بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة قديما وحديثا
والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد وآله وصحبه الذين ساروا في نصرة دينه سيرا
حثيثا وعلى أتباعهم الذين ورثوا علمهم والعلماء ورثة الأنبياء أكرم بهم وارثا
وموروثا أما بعد فهذا مختصر يشتمل على أصول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية
حررته تحريرا بالغا ليصير من يحفظه من أقرانه نابغا ويستعين به الطالب المبتدي
ولا يستغني عنه الراغب المنتهي وقد بينت عقب كل حديث من أخرجه من الأئمة لإرادة
نصح الأمة فالمراد بالسبعة أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي
وابن ماجه وبالستة من عدا أحمد وبالخمسة من عدا البخاري ومسلما وبالأربعة من
عدا الثلاثة الأول وبالثلاثة من عداهم والأخير وبالمتفق البخاري ومسلم وقد
لا أذكر معهما غيرهما وما عدا ذلك فهو مبين وسميته بلوغ المرام من أدلة الأحكام
والله أسأل أن لا يجعل ما علمنا علينا وبالا وأن يرزقنا العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى

كتاب الطهارة

باب المياه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته أخرجه الأربعة وابن أبي شيبة واللفظ
له وصححه ابن خزيمة والترمذي وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الماء طهور لا ينجسه شيء أخرجه الثلاثة وصححه أحمد وعن أبي أمامة الباهلي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه
وطعمه ولونه أخرجه ابن ماجه وضعفه أبو حاتم وللبيهقي الماء طاهر إلا إن تغير ريحه
أو طعمه أو لونه بنجاسة تحدث فيه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث وفي لفظ لم ينجس أخرجه الأربعة وصححه ابن خزيمة
وابن حبان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في
الماء الدائم وهو جنب أخرجه مسلم وللبخاري لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري
ثم يغتسل فيه ولمسلم منه ولأبي داود ولا يغتسل فيه من الجنابة وعن رجل صحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تغتسل المرأة بفضل الرجل أو الرجل
بفضل المرأة وليغترفا جميعا أخرجه أبو داود والنسائي وإسناده صحيح وعن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة رضي الله عنها أخرجه مسلم

ولأصحاب السنن اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء ليغتسل
منها فقالت له إني كنت جنبا فقال إن الماء لا يجنب وصححه الترمذي وابن خزيمة
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب
أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب أخرجه مسلم وفي لفظ له فليرقه
وللترمذي أخراهن أو أولاهن بالتراب وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في الهرة إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم أخرجه الأربعة وصححه
الترمذي وابن خزيمة وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء أعرابي فبال في طائفة
المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فأهريق عليه متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالجراد والحوت وأما
الدمان فالطحال والكبد أخرجه أحمد وابن ماجه وفيه ضعف وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه
فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء أخرجه البخاري وأبو داود وزاد وإنه يتقي
بجناحه الذي فيه الداء وعن أبي واقد الليثي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه واللفظ له

باب الآنية

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في
الآخرة متفق عليه وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب
في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دبغ الإهاب فقد طهر أخرجه مسلم وعند الأربعة أيما
إهاب دبغ وعن سلمة بن المحبق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دباغ جلود
الميتة طهورها وصححه ابن حبان وعن ميمونة رضي الله عنها قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشاة يجرونها فقال لو أخذتم إهابها فقالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ أخرجه
أبو داود والنسائي وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا بأرض قوم
أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم قال لا تأكلوا فيها إلا أن لا تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا

فيها متفق عليه وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه توضؤوا
من مزادة امراة مشركة متفق عليه في حديث طويل وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان
قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة اخرجه البخاري

باب ازالة النجاسة وبيانها عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخمر تتخذ خلا قال لا اخرجه مسلم وعنه قال لما كان يوم
خيبر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طلحة فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فانها رجس متفق عليه وعن عمرو بن خارجة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى وهو على راحلته ولعابها يسيل على كتفي اخرجه احمد والترمذي وصححه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك
الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه متفق عليه ولمسلم لقد كنت افركه
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه وفي لفظ له لقد كنت احكه يابسا بظفري
من ثوبه وعن ابي السمح رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية
ويرش من بول الغلام اخرجه ابو داود والنسائي وصححه الحاكم وعن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في دم الحيض يصيب الثوب تحته ثم تقرصه بالماء
ثم تنضحه ثم تصلي فيه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت خولة يا رسول الله فان
لم يذهب الدم قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره اخرجه الترمذي وسنده ضعيف

باب الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء اخرجه مالك واحمد والنسائي وصححه ابن خزيمة
وعن حمران ان عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فغسل كفيه ثلاث مرات ثم
مضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى
الى المرفق ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى
الى الكعبين ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ نحو وضوئي هذا متفق عليه وعن علي رضي الله عنه في صفة وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومسح برأسه واحدة اخرجه ابو داود وعن عبد الله بن زيد بن عاصم
رضي الله عنه في صفة الوضوء قال ومسح صلى الله عليه وسلم برأسه فاقبل بيديه وادبر متفق عليه

وفي لفظ

وفي لفظ بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في صفة الوضوء قال ثم مسح صلى الله عليه وسلم برأسه وادخل
اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه ظاهر اذنيه اخرجه ابو داود
والنسائي وصححه ابن خزيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه
متفق عليه وله اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى
يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده متفق عليه وهذا لفظ مسلم وعن لقيط
ابن صبرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع
وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما اخرجه الاربعة وصححه ابن خزيمة ولابي داود
في رواية اذا توضأت فمضمض وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل
لحيته في الوضوء اخرجه الترمذي وصححه ابن خزيمة وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بثلثي مد فجعل يدلك ذراعيه اخرجه احمد وصححه ابن خزيمة
وعنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ لاذنيه ماء خلاف الماء الذي
اخذ لرأسه اخرجه البيهقي وهو عند مسلم من هذا الوجه بلفظ ومسح برأسه
بماء غير فضل يديه وهو المحفوظ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل متفق عليه واللفظ لمسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فابدؤوا بميامنكم
اخرجه الاربعة وصححه ابن خزيمة وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة والخفين اخرجه مسلم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ابدؤوا بما بدأ الله به اخرجه النسائي هكذا
بلفظ الامر وهو عند مسلم بلفظ الخبر وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ ادار الماء على مرفقيه اخرجه الدارقطني باسناد ضعيف وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اخرجه احمد وابو داود

وابن ماجه باسناد ضعيف وللترمذي عن سعيد بن زيد وابي سعيد نحوه قال احمد
لا يثبت فيه شيء وعن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفصل بين المضمضة والاستنشاق اخرجه ابو داود باسناد ضعيف وعن علي رضي الله عنه
في صفة الوضوء ثم تمضمض صلى الله عليه وسلم واستنثر ثلاثا يمضمض وينثر من الكف الذي
ياخذ منه الماء اخرجه ابو داود والنسائي وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه في صفة
الوضوء ثم ادخل صلى الله عليه وسلم يده فمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثا
متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وفي قدمه مثل الظفر
لم يصبه الماء فقال ارجع فاحسن وضوءك اخرجه ابو داود والنسائي وعنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد متفق
عليه وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضا فيسبغ
الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الا فتحت له ابواب الجنة اخرجه مسلم والترمذي وزاد اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين باب المسح على الخفين عن المغيرة
ابن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما متفق عليه وللاربعة عنه الا
النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اعلى الخف واسفله وفي اسناده ضعف وعن
علي رضي الله عنه قال لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه اخرجه ابو داود باسناد حسن وعن صفوان
ابن عسال رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان
لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم
اخرجه النسائي والترمذي واللفظ له وابن خزيمة وصححاه وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم يعني
في المسح على الخفين اخرجه مسلم وعن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
فامرهم ان يمسحوا على العصائب يعني العمائم والتساخين يعني الخفاف رواه
احمد وابو داود وصححه الحاكم وعن عمر موقوفا وانس مرفوعا اذا توضا احدكم

ولبس

ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصل فيهما ولا يخلعهما ان شاء الا من جنابة اخرجه الدارقطني
والحاكم وصححه وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلاثة ايام
ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما اخرجه الدارقطني
وصححه ابن خزيمة وعن ابي بن عمارة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال نعم قال ويومين قال نعم قال وثلاثة قال نعم
وما شئت اخرجه ابو داود وقال ليس بالقوي باب نواقض الوضوء
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهده ينتظرون
العشاء حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون اخرجه ابو داود وصححه الدارقطني
واصله في مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة قال لا انما ذلك عرق
وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك
الدم ثم صلي متفق عليه وللبخاري ثم توضئي لكل صلاة واشار مسلم الى
انه حذفها عمدا وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد
ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضوء متفق عليه واللفظ للبخاري وعن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضا
اخرجه احمد وضعفه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا اخرجه مسلم وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال قال رجل
مسست ذكري او قال الرجل يمس ذكره في الصلاة اعليه وضوء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا انما هو بضعة منك اخرجه الخمسة وصححه ابن حبان وقال ابن المديني هو
احسن من حديث بسرة وعن بسرة بنت صفوان رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من مس ذكره فليتوضا اخرجه الخمسة وصححه الترمذي وابن حبان وقال البخاري
هو اصح شيء في هذا الباب وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اصابه قيء او رعاف او قلس او مذي فلينصرف فليتوضا ثم ليبن
على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم اخرجه ابن ماجه وضعفه احمد وغيره وعن جابر بن سمرة

رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت قال أتوضأ
من لحوم الإبل قال نعم أخرجه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ أخرجه أحمد والترمذي والنسائي وقال
أحمد لا يصح في هذا الباب شيء وعن عبد الله بن أبي بكر رحمه الله أن في الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم أن لا يمس القرآن إلا طاهر رواه مالك
مرسلا ووصله النسائي وابن حبان وهو معلول وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه رواه مسلم وعلقه البخاري وعن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وصلى ولم يتوضأ أخرجه الدارقطني ولينه
وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين وكاء السه فإذا نامت
العينان استطلق الوكاء رواه أحمد والطبراني وزاد ومن نام فليتوضأ وهذه
الزيادة في هذا الحديث عند أبي داود من حديث علي دون قوله استطلق الوكاء وفي
كلا الإسنادين ضعف ولأبي داود أيضا عن ابن عباس مرفوعا إنما الوضوء على
من نام مضطجعا وفي إسناده ضعف أيضا وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي أحدكم الشيطان في صلاته فينفخ في مقعدته
فيخيل إليه أنه أحدث ولم يحدث فإذا وجد ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا
أو يجد ريحا أخرجه البزار وأصله في الصحيحين من حديث عبد الله بن زيد ○
ولمسلم عن أبي هريرة نحوه وللحاكم عن أبي سعيد مرفوعا إذا جاء
أحدكم الشيطان فقال إنك أحدثت فليقل كذبت وأخرجه ابن حبان بلفظ
فليقل في نفسه باب قضاء الحاجة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء وضع خاتمه أخرجه الأربعة وهو معلول
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ
بك من الخبث والخبائث أخرجه السبعة وعنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام نحوي إداوة من ماء وعنزة فيستنجي
بالماء متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
خذ الإداوة فانطلق حتى توارى عني فقضى حاجته متفق عليه وعن أبي هريرة

وحسنه

[illegible]

قال قال

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين الذي يتخلى في طريق الناس
أو في ظلهم رواه مسلم زاد أبو داود عن معاذ والموارد ولأحمد عن ابن
عباس أو نقع ماء وفيهما ضعف وأخرج الطبراني النهي عن تحت
الأشجار المثمرة وضفة النهر الجاري من حديث ابن عمر بسند ضعيف وعن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تغوط الرجلان فليتوار
كل واحد منهما عن صاحبه ولا يتحدثا فإن الله يمقت على ذلك رواه وصححه ابن
السكن وابن القطان وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس
في الإناء متفق عليه واللفظ لمسلم وعن سلمان رضي الله عنه قال لقد نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو
أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو عظم رواه مسلم
وللسبعة من حديث أبي أيوب لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول
ولكن شرقوا أو غربوا وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى
الغائط فليستتر رواه أبو داود وعنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا خرج من الغائط قال غفرانك أخرجه الخمسة وصححه أبو حاتم والحاكم وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار
فوجدت حجرين ولم أجد ثالثا فأتيته بروثة فأخذهما وألقى الروثة وقال هذا ركس
أخرجه البخاري زاد أحمد والدارقطني ائتني بغيرها وعن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستنجى بعظم أو روث وقال إنهما لا يطهران
رواه الدارقطني وصححه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه رواه الدارقطني وللحاكم
أكثر عذاب القبر من البول وهو صحيح الإسناد وعن سراقة بن مالك رضي الله عنه قال علمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلاء أن نقعد على اليسرى وننصب اليمنى رواه البيهقي
بسند ضعيف وعن عيسى بن يزداد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات رواه ابن ماجه بسند ضعيف وعن

ح لفظ أبي داود
البراز في الموارد
وقال أبو داود الملاعن

ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهل قباء فقالوا انا نتبع الحجارة
الماء رواه البزار بسند ضعيف واصله في ابي داود والترمذي وصححه ابن خزيمة
من حديث ابي هريرة بدون ذكر الحجارة باب الغسل وحكم الجنب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء
رواه مسلم واصله في البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل متفق عليه زاد مسلم وان لم
ينزل وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرأة ترى في منامها
ما يرى الرجل قال تغتسل متفق عليه زاد مسلم فقالت ام سلمة وهل يكون هذا
قال نعم فمن اين يكون الشبه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت رواه
ابو داود وصححه ابن خزيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة ثمامة بن اثال
عند ما اسلم وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل رواه عبد الرزاق واصله
متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل
الجمعة واجب على كل محتلم اخرجه السبعة وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه الخمسة
وحسنه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن
ما لم يكن جنبا رواه الخمسة وهذا لفظ الترمذي وصححه ابن حبان وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم
اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا رواه مسلم زاد الحاكم فانه انشط
للعود وللاربعة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام
وهو جنب من غير ان يمس ماء وهو معلول وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم
يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ ثم يأخذ الماء فيدخل
اصابعه في اصول الشعر ثم حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم افاض على
سائر جسده ثم غسل رجليه متفق عليه واللفظ لمسلم ولهما

رضي الله عنه

في حديث

في حديث ميمونة ثم افرغ على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بها الارض وفي رواية
فمسحها بالتراب وفي آخره ثم اتيته بالمنديل فرده وفيه وجعل ينفض الماء بيده
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد شعر رأسي
افأنقضه لغسل الجنابة وفي رواية والحيضة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على
رأسك ثلاث حثيات رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لا احل المسجد لحائض ولا جنب رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة
وعنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
تختلف ايدينا فيه من الجنابة متفق عليه وزاد ابن حبان وتلتقي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا
الشعر وانقوا البشر رواه ابو داود والترمذي وضعفاه ولاحمد
عن عائشة نحوه وفيه راو مجهول باب التيمم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلاة فليصل
وذكر الحديث وفي حديث حذيفة عند مسلم وجعلت تربتها لنا طهورا اذا
لم نجد الماء وعن علي رضي الله عنه عند احمد وجعل التراب لي طهورا وعن عمار
ابن ياسر رضي الله عنهما قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد
الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة
واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه متفق عليه واللفظ لمسلم
وفي رواية للبخاري وضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التيمم ضربتان ضربة للوجه
وضربة لليدين الى المرفقين رواه الدارقطني وصحح الائمة وقفه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء
عشر سنين فاذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته رواه البزار وصححه
ابن القطان لكن صوب الدارقطني ارساله وللترمذي عن ابي ذر نحوه وصححه وعن

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما
ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلاة
والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال للذي لم
يعد اصبت السنة واجزاتك صلاتك وقال للاخر لك الاجر مرتين رواه ابو داود
والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وان كنتم مرضى او على سفر قال
اذا كانت بالرجل الجراحة في سبيل الله والقروح فيجنب فيخاف ان يموت ان
اغتسل تيمم رواه الدارقطني موقوفا ورفعه البزار وصححه ابن خزيمة والحاكم
وعن علي رضي الله عنه قال انكسرت احدى زندي فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني
ان امسح على الجبائر رواه ابن ماجة بسند واه جدا وعن جابر رضي الله عنه في
الرجل الذي شج فاغتسل فمات انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة
ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده رواه ابو داود بسند فيه ضعف وفيه
اختلاف على رواته وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من السنة ان لا يصلي الرجل
بالتيمم الا صلاة واحدة ثم يتيمم للصلاة الاخرى رواه الدارقطني باسناد ضعيف
جدا باب الحيض عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش
كانت تستحاض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دم الحيض دم اسود يعرف فاذا
كان ذلك فامسكي عن الصلاة فاذا كان الاخر فتوضئي وصلي رواه ابو داود
والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم واستنكره ابو حاتم وفي حديث اسماء
بنت عميس عند ابي داود لتجلس في مركن فاذا رات صفرة فوق الماء
فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا
واحدا وتغتسل للفجر غسلا وتتوضا فيما بين ذلك وعن حمنة بنت جحش
قالت كنت استحاض حيضة كبيرة شديدة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه
فقال انما هي ركضة من الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ثم اغتسلي
فاذا استنقات فصلي اربعة وعشرين او ثلاثة وعشرين وصومي وصلي
فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كما تحيض النساء فان قويت على ان تؤخري
الظهر وتعجلي العصر ثم تغتسلي حين تطهرين وتصلين الظهر والعصر

جميعا ثم تؤخرين المغرب والعشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين
فافعلي وتغتسلين مع الصبح وتصلين قال وهو اعجب الامرين الي رواه
الخمسة الا النسائي وصححه الترمذي وحسنه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها
ان ام حبيبة بنت جحش شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال امكثي قدر
ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل لكل صلاة رواه مسلم
وفي رواية للبخاري وتوضئي لكل صلاة وهي لابي داود وغيره من وجه
اخر وعن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر
شيئا رواه البخاري وابو داود واللفظ له وعن انس رضي الله عنه ان اليهود
كانوا اذا حاضت المراة لم يؤاكلوها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء
الا النكاح رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ياتي امراته وهي حائض قال يتصدق بدينار او نصف
دينار رواه الخمسة وصححه الحاكم وابن القطان ورجح غيرهما وقفه وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم متفق
عليه في حديث وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما جئنا سرف حضت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري متفق
عليه في حديث وعن معاذ رضي الله عنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم ما يحل للرجل
من امراته وهي حائض قال ما فوق الازار رواه ابو داود وضعفه وعن ام سلمة
رضي الله عنها قالت كانت النفساء تقعد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نفاسها
اربعين رواه الخمسة الا النسائي واللفظ لابي داود وفي لفظ له ولم
يامرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس وصححه الحاكم كتاب
الصلاة باب المواقيت عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل
كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت
صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل

والعصر

كالوسطى ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس رواه مسلم وله
من حديث بريدة والشمس بيضاء نقية ومن حديث ابي موسى والشمس مرتفعة وعن
ابي برزة الاسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله
في اقصى المدينة والشمس حية وكان يستحب ان يؤخر من العشاء وكان يكره
النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويقرأ بالستين الى المائة متفق عليه وعندهما من حديث جابر
والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطاوا
اخر والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس ولمسلم من حديث
ابي موسى فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا
وعن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا
وانه ليبصر مواقع نبله متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء حتى ذهب عامة الليل ثم خرج فصلى
وقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيح جهنم متفق عليه وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا بالصبح فانه اعظم لاجوركم رواه الخمسة وصححه الترمذي
وابن حبان وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح
ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل
ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر متفق عليه ولمسلم عن عائشة نحوه وقال
سجدة بدل ركعة ثم قال والسجدة انما هي الركعة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه ولفظ مسلم لا صلاة بعد
صلاة الفجر وله عن عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع
الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس

وحين

وحين تتضيف الشمس للغروب والحكم الثاني عند الشافعي من حديث ابي
هريرة بسند ضعيف وزاد الا يوم الجمعة وكذا لابي داود عن ابي قتادة نحوه
وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا
تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار رواه
الخمسة وصححه الترمذي وابن حبان وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشفق الحمرة رواه الدارقطني وصحح ابن خزيمة وغيره وقفه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فجر يحرم الطعام
وتحل فيه الصلاة وفجر تحرم فيه الصلاة اي صلاة الصبح ويحل فيه الطعام
رواه ابن خزيمة والحاكم وصححاه وللحاكم في حديث جابر نحوه وزاد
في الذي يحرم الطعام انه يذهب مستطيلا في الافق وفي الاخر انه كذنب السرحان
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الصلاة في اول
وقتها رواه الترمذي والحاكم وصححاه واصله في الصحيحين وعن ابي محذورة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول الوقت رضوان الله واوسطه رحمة الله واخره عفو
الله اخرجه الدارقطني بسند ضعيف جدا وللترمذي من حديث ابن عمر نحوه دون
الاوسط وهو ضعيف ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدتين اخرجه الخمسة الا النسائي وفي رواية عبد الرزاق
لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ومثله للدارقطني عن ابن عمرو بن العاص
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى
ركعتين فسألته فقال شغلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتهما الان قلت افنقضيهما
اذا فاتتنا قال لا اخرجه احمد ولابي داود عن عائشة بمعناه باب
الاذان عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال طاف بي وانا نائم رجل فقال
تقول الله اكبر الله اكبر فذكر الاذان بتربيع التكبير بغير ترجيع والاقامة فرادى
الا قد قامت الصلاة قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها لرؤيا
حق الحديث اخرجه احمد وابو داود وصححه الترمذي وابن خزيمة وزاد احمد
في اخره قصة قول بلال في اذان الفجر الصلاة خير من النوم ولابن خزيمة عن انس

قال من السنة اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم
وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان فذكر فيه الترجيع
اخرجه مسلم ولكن ذكر التكبير في اوله مرتين فقط ورواه الخمسة فذكروه مربعا
وعن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة
يعني قوله قد قامت الصلاة متفق عليه ولم يذكر مسلم الاستثناء وللنسائي
امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت بلالا يؤذن
واتتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه رواه احمد والترمذي
وصححه ولابن ماجه وجعل اصبعيه في اذنيه ولابي داود لوى عنقه لما
بلغ حي على الصلاة يمينا وشمالا ولم يستدر واصله في الصحيحين وعن
ابي محذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجبه صوته فعلمه الاذان رواه
ابن خزيمة وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم ونحوه في المتفق
عن ابن عباس وغيره وعن ابي قتادة في الحديث الطويل في نومهم عن الصلاة
ثم اذن بلال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم وله
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان
واحد واقامتين وله عن ابن عمر جمع بين المغرب والعشاء باقامة واحدة
زاد ابو داود لكل صلاة وفي رواية له ولم يناد في واحدة منهما وعن
ابن عمر وعائشة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له
اصبحت اصبحت متفق عليه وفي اخره ادراج وعن ابن عمر ان بلالا
اذن قبل الفجر فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد نام رواه
ابو داود وضعفه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن متفق عليه وللبخاري
عن معاوية ولمسلم عن عمر في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى
الحيعلتين فيقول لا حول ولا قوة الا بالله وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله

عنه انه

عنه انه قال يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم
واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا اخرجه الخمسة وصححه الحاكم وعن مالك بن
الحويرث رضي الله عنه قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم واذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم الحديث اخرجه السبعة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال
اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما
يفرغ الآكل من اكله الحديث رواه الترمذي وضعفه وله عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئ وضعفه ايضا وله
عن زياد بن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اذن فهو يقيم وضعفه
ايضا ولابي داود من حديث عبد الله بن زيد انه قال انا رايته يعني الاذان وانا كنت
اريده قال فاقم انت وفيه ضعف ايضا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة رواه ابن عدي
وضعفه وللبيهقي نحوه عن علي من قوله وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه النسائي وصححه ابن خزيمة باب
شروط الصلاة عن علي بن طلق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا
احدكم في الصلاة فلينصرف وليتوضا وليعد الصلاة رواه الخمسة وصححه ابن
حبان وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قيء
او رعاف او مذي فلينصرف فليتوضا ثم ليبن على صلاته وهو في ذلك لا
يتكلم رواه ابن ماجه وضعفه احمد وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل
الله صلاة حائض الا بخمار رواه الخمسة الا النسائي وصححه ابن خزيمة وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان كان الثوب واسعا فالتحف به يعني في الصلاة ولمسلم
فخالف بين طرفيه وان كان ضيقا فاتزر به متفق عليه ولهما من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء وعن
ام سلمة رضي الله عنها انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار
بغير ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها اخرجه ابو داود
وصحح الائمة وقفه وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في

وحسنه الترمذي

ليلة مظلمة فأشكلت علينا القبلة فصلينا فلما طلعت الشمس إذا نحن صلينا إلى
غير القبلة فنزلت فأينما تولوا فثم وجه الله أخرجه الترمذي وضعفه وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي
وقواه البخاري وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
على راحلته حيث توجهت به متفق عليه زاد البخاري يومئ برأسه ولم يكن
يصنعه في المكتوبة ولأبي داود من حديث أنس كان إذا سافر فأراد أن يتطوع
استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث كان وجه ركابه وإسناده حسن
وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام
رواه الترمذي وله علة وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلى في سبع مواطن
المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق ومعاطن الإبل وفوق ظهر
بيت الله رواه الترمذي وضعفه وعن أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها رواه مسلم
وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر
فإن رأى في نعليه أذى فليمسحه وليصل فيهما أخرجه أبو داود وصححه ابن خزيمة
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وطئ أحدكم الأذى بخفيه
فطهورهما التراب أخرجه أبو داود وصححه ابن حبان وعن معاوية بن الحكم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما
هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن رواه مسلم وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه
قال إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا صاحبه بحاجته
حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا
بالسكوت ونهينا عن الكلام متفق عليه واللفظ لمسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء متفق عليه
زاد مسلم في الصلاة وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه رضي الله عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء
أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه وصححه ابن حبان وعن علي رضي الله عنه قال كان لي

والحمام صح

أو قذرا صح

من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان فكنت إذا أتيته وهو يصلي تنحنح لي رواه النسائي
وابن ماجه وعن ابن عمر قال قلت لبلال كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين
يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط كفه أخرجه أبو داود والترمذي وصححه
وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو حامل أمامة
بنت زينب فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها متفق عليه ولمسلم وهو يؤم
الناس في المسجد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا
الأسودين في الصلاة الحية والعقرب أخرجه الأربعة وصححه ابن حبان

باب سترة المصلي

عن أبي جهيم بن الحارث رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الإثم لكان أن يقف
أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه متفق عليه واللفظ للبخاري ووقع في البزار
من وجه آخر أربعين خريفا وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال مثل مؤخرة الرحل أخرجه مسلم وعن سبرة
بن معبد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستتر أحدكم في صلاته
ولو بسهم أخرجه الحاكم وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع
صلاة المرء المسلم إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل المرأة والحمار والكلب
الأسود الحديث وفيه الكلب الأسود شيطان أخرجه مسلم وله عن أبي هريرة
نحوه دون الكلب ولأبي داود والنسائي عن ابن عباس نحوه دون آخره وقيد
المرأة بالحائض وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه
فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان متفق عليه وفي رواية فإن معه القرين وعن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه
شيئا فإن لم يجد فلينصب عصا فإن لم يكن فليخط خطا ثم لا يضره من
مر بين يديه أخرجه أحمد وابن ماجه وصححه ابن حبان ولم يصب من زعم أنه
مضطرب بل هو حسن وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرأ ما استطعت أخرجه أبو داود

وفي سنده ضعف باب الحث على الخشوع في الصلاة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا متفق عليه واللفظ
لمسلم ومعناه ان يجعل يده على خاصرته وفي البخاري عن عائشة ان ذلك فعل
اليهود وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل
ان تصلوا المغرب متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه رواه الخمسة باسناد
صحيح وزاد احمد واحدة او دع وفي الصحيح عن معيقيب نحوه بغير تعليل
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري وللترمذي
عن انس وصححه اياك والالتفات في الصلاة فانه هلكة فان كان فلا بد ففي التطوع
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه
يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه متفق
عليه وفي رواية او تحت قدمه وعنه قال كان قرام لعائشة سترت
به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال
تصاويره تعرض لي في صلاتي رواه البخاري واتفقا على حديثها
في قصة انبجانية ابي جهم وفيه فانها الهتني عن صلاتي وعن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في
الصلاة او لا ترجع اليهم رواه مسلم وله عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليكظم ما استطاع رواه مسلم والترمذي وزاد في الصلاة

ولهم

باب المساجد عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه احمد وابو داود
والترمذي وصحح ارساله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد متفق عليه وزاد مسلم

والنـ

والنصارى ولهما من حديث عائشة كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح
بنوا على قبره مسجدا وفيه اولئك شرار الخلق وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا فجاءت برجل فربطوه بسارية من سواري
المسجد الحديث متفق عليه وعنه ان عمر مر بحسان ينشد
في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد فيه من هو خير منك متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا
ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله
تجارتك رواه النسائي والترمذي وحسنه وعن حكيم بن حزام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يستقاد فيها رواه احمد
وابو داود بسند ضعيف وعن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب متفق
عليه وعنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى
الحبشة يلعبون في المسجد الحديث متفق عليه وعنها ان وليدة سوداء
كان لها خباء في المسجد فكانت تأتيني فتحدث عندي الحديث متفق عليه
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يتباهى الناس في المساجد اخرجه الخمسة الا الترمذي وصححه ابن خزيمة
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد
اخرجه ابو داود وصححه ابن حبان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد رواه ابو داود
والترمذي واستغربه وصححه ابن خزيمة وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين متفق عليه
باب صفة الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ

ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها اخرجه السبعة واللفظ للبخاري
ولابن ماجه باسناد مسلم حتى تطمئن قائما ومثله في حديث رفاعة عند احمد وابن
حبان وفي لفظ لاحمد فاقم صلبك حتى ترجع العظام وللنسائي ولابي داود
من حديث رفاعة بن رافع انها لن تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره
الله ثم يكبر الله ويحمده ويثني عليه وفيها فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد
الله وكبره وهلله ولابي داود ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ولابن حبان ثم
بما شئت وعن ابي حميد الساعدي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر جعل يديه
حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه
استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخيرة قدم
رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته اخرجه البخاري وعن علي
ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي
الى قوله من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك الى آخره
رواه مسلم وفي رواية له ان ذلك في صلاة الليل وعن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فسألته فقال اقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد
متفق عليه وعن عمر انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك رواه مسلم بسند منقطع والدارقطني موصولا وهو موقوف
ونحوه عن ابي سعيد مرفوعا عند الخمسة وفيه وكان يقول بعد التكبير
اعوذ بالله السميع العليم الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير
والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن

بين ذلك وكان اذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما واذا رفع من السجود
لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله
اليسرى وينصب اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش
الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم اخرجه مسلم وله علة
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع متفق عليه وفي حديث
ابي حميد عند ابي داود يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ولمسلم عن
مالك بن الحويرث رضي الله عنه نحو حديث ابن عمر لكن قال حتى يحاذي بهما فروع اذنيه
وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى
على يده اليسرى على صدره اخرجه ابن خزيمة وعن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن متفق عليه
وفي رواية لابن حبان والدارقطني لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب
وفي اخرى لاحمد وابي داود والترمذي وابن حبان لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم
قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين
متفق عليه زاد مسلم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها وفي
رواية لاحمد والنسائي وابن خزيمة لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وفي اخرى لابن خزيمة
كانوا يسرون وعلى هذا يحمل النفي في رواية مسلم خلافا لمن اعلها وعن نعيم المجمر
قال صليت وراء ابي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى اذا بلغ ولا
الضالين قال آمين ويقول كلما سجد واذا قام من الجلوس الله اكبر ثم يقول اذا سلم
والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وابن
خزيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأتم الفاتحة فاقرؤا
بسم الله الرحمن الرحيم فانها احدى آياتها رواه الدارقطني وصوب وقفه وعنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته وقال آمين
رواه الدارقطني وحسنه والحاكم وصححه ولابي داود والترمذي من حديث وائل بن حجر

نحوه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع
ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحديث رواه احمد وابو داود والنسائي
وصححه ابن حبان والدارقطني والحاكم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب
وسورتين ويسمعنا الآية احيانا ويطول الركعة الاولى ويقرأ في الاخريين بفاتحة
الكتاب متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر
قدر الم تنزيل السجدة وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الاوليين من العصر
على قدر الاخريين من الظهر والاخريين على النصف من ذلك رواه مسلم وعن سليمان
ابن يسار قال كان فلان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف العصر ويقرأ في المغرب
بقصار المفصل وفي العشاء بوسطه وفي الصبح بطواله فقال ابو هريرة ما
صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اخرجه النسائي
باسناد صحيح وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان متفق عليه وللطبراني
من حديث ابن مسعود يديم ذلك وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فما مرت به آية رحمة الا وقف عندها يسأل ولا آية عذاب الا تعوذ منها
اخرجه الخمسة وحسنه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واني
نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما
السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم رواه مسلم وعن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع
ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه

ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد
الجلوس متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من شيء
بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده
على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين متفق عليه وعن ابن بحينة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه متفق
عليه وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع
كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم وعن وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا ركع فرج بين اصابعه واذا سجد ضم اصابعه رواه الحاكم وعن عائشة قالت
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا رواه النسائي وصححه ابن خزيمة وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
رواه الاربعة الا النسائي واللفظ لابي داود وصححه الحاكم وعن مالك بن الحويرث
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا
رواه البخاري وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع يدعو
على احياء من احياء العرب ثم تركه متفق عليه ولاحمد والدارقطني نحوه
من وجه آخر وزاد فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم صححه ابن خزيمة وعن
سعد بن طارق الاشجعي قال قلت لابي يا ابة انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وعلي افكانوا يقنتون في الفجر قال اي بني محدث رواه الخمسة
الا ابا داود وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن
في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت
وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من
واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الخمسة وزاد الطبراني والبيهقي ولا يعز من

حديث زاد النسائي من وجه آخر في آخره وصلى الله على النبي وللبيهقي عن ابن عباس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعو به في القنوت من صلاة الصبح وفي سنده
ضعف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا
يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه اخرجه الثلاثة وهو اقوى من حديث
وائل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه اخرجه الاربعة فان
للاول شاهدا من حديث ابن عمر صححه ابن خزيمة وذكره البخاري معلقا موقوفا وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى
على ركبته اليسرى واليمنى على اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين واشار باصبعه السبابة
رواه مسلم وفي رواية له وقبض اصابعه كلها واشار بالتي تلي الابهام وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلى احدكم فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو متفق عليه واللفظ للبخاري وللنسائي
كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد ولاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد وامره
ان يعلمه الناس ولمسلم عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد
التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله الى آخره وعن فضالة بن عبيد رضي
الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء
عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء رواه احمد والثلاثة وصححه الترمذي
وابن حبان والحاكم وعن ابي مسعود الانصاري قال قال بشير بن سعد يا رسول
الله امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك فسكت ثم قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما علمتم رواه مسلم وزاد ابن خزيمة
فيه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني

اعوذ بك

اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح
الدجال متفق عليه وفي رواية لمسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم متفق عليه وعن وائل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله
رواه ابو داود بسند صحيح وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ بهن دبر كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر
رواه البخاري وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من
صلاته استغفر الله ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام رواه مسلم وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله دبر كل صلاة
ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسع وتسعون وقال
تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم وعن معاذ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه احمد وابو داود والنسائي بسند قوي
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل
صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت رواه النسائي وصححه ابن حبان
وزاد فيه الطبراني وقل هو الله احد وعن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي رواه البخاري وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمريض صلى على وسادة فرمى بها
وقال صل على الارض ان استطعت والا فاوم ايماء واجعل سجودك
اخفض من ركوعك رواه البيهقي بسند قوي ولكن صحح ابو حاتم وقفه باب
سجود السهو وغيره عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس وسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم اخرجه
السبعة وهذا لفظ البخاري وفي رواية مسلم يكبر في كل سجدة وهو جالس ويسجد
معه الناس مكان ما نسي من الجلوس وعن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع
يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا
قصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال يا رسول الله انسيت
ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر متفق عليه واللفظ للبخاري
وفي رواية لمسلم صلاة العصر ولابي داود فقال اصدق ذو اليدين فاومؤا اي
نعم وهي في الصحيحين لكن بلفظ فقالوا وفي رواية له ولم يسجد حتى يقنه الله
ذلك وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد
ثم سلم رواه ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى اثلاثا ام اربعا فليطرح
الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى
خمسا شفعن صلاته وان كان صلى تماما كانتا ترغيما للشيطان رواه مسلم
وعن ابن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في
الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا قال فثنى رجليه واستقبل
القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة
شيء انبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين متفق

عليه وفي رواية للبخاري فليتم ثم يسلم ثم يسجد ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي
السهو بعد السلام والكلام ولاحمد وابي داود والنسائي من حديث عبد الله
ابن جعفر مرفوعا من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم وصححه ابن خزيمة وعن
المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم فقام في الركعتين فاستتم
قائما فليمض وليسجد سجدتين وان لم يستتم قائما فليجلس ولا سهو عليه رواه
ابو داود وابن ماجه والدارقطني واللفظ له بسند ضعيف وعن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس على من خلف الامام سهو فان سها الامام فعليه وعلى من
خلفه رواه البزار والبيهقي بسند ضعيف وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل سهو سجدتان بعدما يسلم رواه ابو داود وابن ماجه بسند ضعيف
وعن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم
ربك رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليست من عزائم السجود
وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها رواه البخاري وعنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم سجد بالنجم رواه البخاري وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على
النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها متفق عليه وعن خالد بن معدان قال فضلت
سورة الحج بسجدتين رواه ابو داود في المراسيل ورواه احمد والترمذي
موصولا من حديث عقبة بن عامر وزاد فمن لم يسجدهما فلا يقرأها وسنده ضعيف
وعن عمر رضي الله عنه قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن
لم يسجد فلا اثم عليه رواه البخاري وفيه ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء
وهو في الموطا وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر
بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو داود بسند فيه لين وعن ابي بكرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسره خر ساجدا لله رواه
الخمسة الا النسائي وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سجد النبي صلى الله
عليه وسلم فاطال السجود ثم رفع راسه وقال ان جبريل اتاني فبشرني فسجدت
لله شكرا رواه احمد وصححه الحاكم وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث عليا الى اليمن فذكر الحديث قال فكتب علي باسلامهم فلما قرأ

رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا رواه البيهقي واصله في البخاري باب
صلاة التطوع عن ربيعة بن كعب الاسلمي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم سل فقلت
اسالك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على
نفسك بكثرة السجود رواه مسلم وعن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه
وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح متفق عليه وفي رواية
لهما وركعتين بعد الجمعة في بيته ولمسلم كان اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين
خفيفتين وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر
وركعتين قبل الغداة رواه البخاري وعنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر متفق عليه ولمسلم
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وعن ام حبيبة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة
رواه مسلم وفي رواية تطوعا وللترمذي نحوه وزاد اربعا قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر
وللخمسة عنها من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى اربعا قبل العصر
رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وصححه وعن عبد الله بن مغفل
المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب
ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة رواه البخاري
وفي رواية لابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين
ولمسلم عن انس كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس فكان النبي صلى الله عليه وسلم
يرانا فلم يأمرنا ولم ينهنا وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين
اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني اقول اقرأ بام الكتاب متفق عليه وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه
مسلم وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه

الايمن

الايمن رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين
قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الايمن رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي
احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى متفق عليه وللخمسة
وصححه ابن حبان صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وقال النسائي هذا خطأ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل
اخرجه مسلم وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر
حق على كل مسلم من احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل
ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل رواه الاربعة الا الترمذي وصححه ابن حبان
ورجح النسائي وقفه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ليس الوتر بحتم
كهيئة المكتوبة ولكن سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي والترمذي
وحسنه والحاكم وصححه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في شهر رمضان ثم
انتظروه من القابلة فلم يخرج وقال اني خشيت ان يكتب عليكم الوتر رواه ابن حبان
وعن خارجة بن حذافة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امدكم
بصلاة هي خير لكم من حمر النعم قلنا وما هي يا رسول الله قال الوتر ما بين صلاة
العشاء الى طلوع الفجر رواه الخمسة الا النسائي وصححه الحاكم وروى احمد عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده نحوه وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اخرجه ابو داود بسند
لين وصححه الحاكم وله شاهد ضعيف عن ابي هريرة عند احمد وعن عائشة قالت
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال
يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي متفق عليه وفي رواية لهما كان يصلي من
الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة
وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة

عنها

يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها وعنها قالت من كل الليل قد أوتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره إلى السحر متفق عليهما وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من
الليل فترك قيام الليل متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أوتروا يا أهل القرآن فإن الله وتر يحب الوتر رواه الخمسة وصححه
ابن خزيمة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل
وترا متفق عليه وعن طلق بن علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا وتران في ليلة رواه أحمد والثلاثة وصححه ابن حبان وعن أبي بن كعب
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها
الكافرون وقل هو الله أحد رواه أحمد وأبو داود والنسائي وزاد
ولا يسلم إلا في آخرهن ولأبي داود والترمذي نحوه عن عائشة وفيه كل
سورة في ركعة وفي الأخيرة قل هو الله أحد والمعوذتين وعن أبي سعيد
الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوتروا قبل أن تصبحوا رواه مسلم ولابن
حبان من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا أصبح أو ذكر رواه
الخمسة إلا النسائي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن
لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر
الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل رواه مسلم وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل
والوتر فأوتروا قبل طلوع الفجر رواه الترمذي وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى أربعا ويزيد ما شاء الله رواه مسلم وله
عنها أنها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا إلا أن يجيء
من مغيبه وله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة
الضحى قط وإني لأسبحها وعن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الأوابين حين ترمض الفصال رواه الترمذي وعن أنس قال

قال رسول الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا
في الجنة رواه الترمذي واستغربه وعن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
بيتي فصلى الضحى ثماني ركعات رواه ابن حبان في صحيحه باب
صلاة الجماعة والإمامة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة متفق عليه
ولهما عن أبي هريرة بخمسة وعشرين جزءا وكذا للبخاري عن أبي سعيد
وقال درجة وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها
ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلاة
فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا
سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء متفق عليه واللفظ للبخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين
صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا
متفق عليه وعنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال
يا رسول الله ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فرخص له فلما ولى دعاه فقال
هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فأجب رواه مسلم وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له إلا من عذر
رواه الدارقطني وابن حبان والحاكم وإسناده على شرط مسلم لكن رجح
بعضهم وقفه وعن يزيد بن الأسود أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هو برجلين لم يصليا فدعا
بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال لهما ما منعكما أن تصليا معنا قالا قد
صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم أدركتما الإمام
ولم يصل فصليا معه فإنها لكما نافلة رواه أحمد واللفظ له والثلاثة وصححه
الترمذي وابن حبان وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر وإذا ركع فاركعوا

ان آمر

ابن ماجه

ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد واذا صلى قائما
فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين رواه ابو داود
وهذا لفظه واصله في الصحيحين وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى في اصحابه تأخرا فقال تقدموا فائتموا بي وليأتم
بكم من بعدكم رواه مسلم وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حجرة بخصفة فصلى فيها فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون
بصلاته الحديث وفيه افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة متفق عليه
وعن جابر قال صلى معاذ باصحابه العشاء فطول عليهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اتريد ان تكون فتانا اذا اممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح
اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى متفق عليه واللفظ لمسلم
وعن عائشة في قصة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وهو مريض قالت
فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان يصلي بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدي
ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر متفق عليه وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير
والضعيف وذا الحاجة فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء متفق عليه
وعن عمرو بن سلمة قال قال ابي جئتكم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا قال فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا قال فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرآنا مني فقدموني وانا ابن ست او سبع سنين
رواه البخاري وابو داود والنسائي وعن ابي مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء
فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا
في الهجرة سواء فاقدمهم سلما وفي رواية سنا ولا يؤمن الرجل
الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه رواه مسلم
ولابن ماجه من حديث جابر ولا تؤمن امراة رجلا ولا اعرابي مهاجرا

اجمعون ح

يا معاذ

ولا فاجر

ولا فاجر مؤمنا واسناده واه وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رصوا
صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن
حبان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها
وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها رواه مسلم
وعن ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن
يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه متفق
عليه وعن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت ويتيم خلفه وام سليم
خلفنا متفق عليه واللفظ للبخاري وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد رواه البخاري وزاد ابو داود
فيه فركع دون الصف ثم مشى الى الصف وعن وابصة بن معبد رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان
يعيد الصلاة رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وصححه ابن حبان
وله عن طلق لا صلاة لمنفرد خلف الصف وزاد الطبراني في
حديث وابصة الا دخلت معهم او اجتررت رجلا وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة
والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه
واللفظ للبخاري وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من
صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل رواه ابو داود
والنسائي وصححه ابن حبان وعن ام ورقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
امرها ان تؤم اهل دارها رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى رواه احمد
وابو داود ونحوه لابن حبان عن عائشة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله وصلوا خلف من قال لا اله الا الله

والنسائي ر

رواه الدارقطني باسناد ضعيف وعن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام رواه الترمذي باسناد
ضعيف باب صلاة المسافر والمريض عن عائشة رضي الله
عنها قالت اول ما فرضت الصلاة ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت
صلاة الحضر متفق عليه وللبخاري ثم هاجر ففرضت اربعا
واقرت صلاة السفر على الاول زاد احمد الا المغرب فانها وتر
النهار والا الصبح فانها تطول فيها القراءة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقصر في الصلاة ويتم ويصوم ويفطر رواه الدارقطني ورواته ثقات
الا انه معلول والمحفوظ عن عائشة من فعلها وقالت انه لا يشق علي اخرجه
البيهقي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه
كما يكره ان تؤتى معصيته رواه احمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان وفي
رواية كما يحب ان تؤتى عزائمه وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
مسيرة ثلاثة اميال او فراسخ صلى ركعتين رواه مسلم وعنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين
حتى رجعنا الى المدينة متفق عليه واللفظ للبخاري وعن ابن عباس قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر وفي لفظ بمكة وله عن عمران بن حصين
ثماني عشرة وله عن جابر اقام بتبوك عشرين يوما يقصر
الصلاة ورواته ثقات الا انه اختلف في وصله وعن انس كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم
نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب متفق
عليه وفي رواية الحاكم في الاربعين باسناد الصحيح صلى الظهر والعصر ثم ركب
ولابي نعيم في مستخرج مسلم كان اذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر
جميعا ثم ارتحل وعن معاذ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا
رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصروا الصلاة

ومنها

السفر

حوتها

تسعة عشر يوما رواه البخاري وفي رواية لابي داود سبع عشرة وفي اخرى خمس عشرة

في اقل

في اقل من اربعة برد من مكة الى عسفان رواه الدارقطني باسناد ضعيف والصحيح
انه موقوف كذا اخرجه ابن خزيمة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
امتي الذين اذا اساؤوا استغفروا واذا سافروا اقصروا وافطروا
اخرجه الطبراني في الاوسط باسناد ضعيف وهو في مرسل سعيد بن المسيب
عند البيهقي مختصر وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال كانت بي بواسير
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان
لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري وعن جابر قال عاد النبي صلى الله عليه وسلم
مريضا فرآه يصلي على وسادة فرمى بها وقال صل على الارض ان استطعت
والا فأوم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك رواه البيهقي
وصحح ابو حاتم وقفه وعن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا
رواه النسائي وصححه الحاكم باب الجمعة عن عبد الله بن عمر
وابي هريرة رضي الله عنهم انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره
لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من
الغافلين رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به متفق
عليه واللفظ للبخاري وفي لفظ لمسلم كنا نجمع معه اذا زالت الشمس ثم نرجع
نتتبع الفيء وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال ما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة متفق عليه واللفظ لمسلم وفي رواية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما فجاءت عير من الشام فانفتل الناس
اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من صلاة الجمعة وغيرها فليضف اليها اخرى
وقد تمت صلاته رواه النسائي واسناده صحيح لكن قوى ابو حاتم ارساله
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس
ثم يقوم فيخطب قائما فمن انبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب اخرجه
مسلم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

منكم ان

وابن ماجه والدارقطني واللفظ له وهو

خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم
ومساكم ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي
محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وفي رواية له كانت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه يقول على اثر ذلك وقد علا
صوته فذكره وفي رواية له من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وللنسائي
وكل ضلالة في النار وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه رواه مسلم
وعن ام هشام بنت حارثة رضي الله عنها قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد
الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس
رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة
والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليست
له جمعة رواه احمد باسناد لا بأس به وهو يفسر حديث ابي هريرة
في الصحيحين مرفوعا اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد
لغوت وعن جابر قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
صليت قال لا قال قم فصل ركعتين متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين رواه مسلم وله عن
النعمان بن بشير كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك
حديث الغاشية وعن زيد بن ارقم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العيد ثم رخص
في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل رواه الخمسة الا الترمذي وصححه
ابن خزيمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة
فليصل بعدها اربعا رواه مسلم وعن السائب بن يزيد ان معاوية قال
له اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او نخرج رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما
قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه

وبين

وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر الجمعة يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم
يصلي يسأل الله عز وجل شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها متفق عليه
وفي رواية لمسلم وهي ساعة خفيفة وعن ابي بردة عن ابيه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم
ورجح الدارقطني انه من قول ابي بردة وفي حديث عبد الله بن سلام عند ابن ماجه
وجابر عند ابي داود والنسائي انها ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس وقد
اختلف فيها على اكثر من اربعين قولا امليتها في شرح البخاري وعن جابر رضي
الله عنه قال مضت السنة ان في كل اربعين فصاعدا جمعة رواه الدارقطني
باسناد ضعيف وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يستغفر للمؤمنين والمؤمنات كل جمعة رواه البزار باسناد لين وعن جابر
ابن سمرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الخطبة يقرأ آيات من القرآن
ويذكر الناس رواه ابو داود واصله في مسلم وعن طارق بن شهاب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة مملوك وامرأة
وصبي ومريض رواه ابو داود وقال لم يسمع طارق من النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه
الحاكم من رواية طارق المذكور عن ابي موسى وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس على مسافر جمعة رواه الطبراني باسناد ضعيف وعن
عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه
بوجوهنا رواه الترمذي باسناد ضعيف وله شاهد من حديث البراء
عند ابن خزيمة وعن الحكم بن حزن قال شهدنا الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام
متوكئا على عصى او قوس رواه ابو داود

باب صلاة الخوف

عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة
الخوف ان طائفة صلت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة
ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم

ثم سلم بهم متفق عليه وهذا لفظ مسلم ووقع في المعرفة لابن منده عن صالح بن خوات
عن ابيه وعن ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فقامت طائفة معه واقبلت
طائفة على العدو وركع بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة
التي لم تصل فجاؤا فركع بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد
منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين متفق عليه وهذا لفظ البخاري
وعن جابر قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين
صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي
صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من
الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام
الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى السجود وقام الصف الذي يليه
فذكر الحديث وفي رواية ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا
سجد الصف الثاني ثم تاخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني فذكر
مثله وفي اخره ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا رواه مسلم ولابي داود
عن ابي عياش الزرقي مثله وزاد انها كانت بعسفان
وللنسائي من وجه اخر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بطائفة
من اصحابه ركعتين ثم سلم ثم صلى باخرين ايضا ركعتين ثم سلم ومثله لابي داود
عن ابي بكرة وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الخوف بهؤلاء ركعة وهؤلاء
ركعة ولم يقضوا رواه احمد وابو داود والنسائي وصححه ابن حبان ومثله
عند ابن خزيمة عن ابن عباس وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف ركعة على اي وجه كان رواه البزار باسناد ضعيف وعنه
مرفوعا ليس في صلاة الخوف سهو اخرجه الدارقطني باسناد ضعيف

باب صلاة العيدين

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس
رواه الترمذي وعن ابي عمير بن انس عن عمومة له من الصحابة ان ركبا

جاؤا فشهدوا انهم راوا الهلال بالامس فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يفطروا
واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه احمد وابو داود وهذا لفظه واسناده
صحيح وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات
اخرجه البخاري وفي رواية معلقة ووصلها احمد ويأكلهن افرادا وعن ابن بريدة
عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى
حتى يصلي رواه احمد والترمذي وصححه ابن حبان وعن ام عطية قالت امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق والحيض في العيدين يشهدن الخير ودعوة
المسلمين ويعتزل الحيض المصلى متفق عليه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها اخرجه السبعة
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة اخرجه ابو داود
واصله في البخاري وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد شيئا
فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجه باسناد حسن وعنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى واول شيء يبدا به الصلاة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس على صفوفهم فيعظهم ويامرهم متفق
عليه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع
في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة بعدهما كلتيهما اخرجه ابو داود ونقل الترمذي
عن البخاري تصحيحه وعن ابي واقد الليثي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الاضحى
والفطر بقاف واقتربت اخرجه مسلم وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم العيد خالف الطريق اخرجه البخاري ولابي داود عن ابن عمر نحوه وعن
انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال قد ابدلكم
الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر اخرجه ابو داود والنسائي باسناد صحيح
وعن علي قال من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا رواه الترمذي وحسنه وعن
ابي هريرة انهم اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد
في المسجد رواه ابو داود باسناد لين

باب صلاة الكسوف

عن المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال
الناس انكسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا
حتى تنكشف متفق عليه وفي رواية للبخاري حتى تنجلي وللبخاري
من حديث ابي بكرة فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع
سجدات متفق عليه وهذا لفظ مسلم وفي رواية له فبعث مناديا ينادي الصلاة
جامعة وعن ابن عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس متفق عليه
واللفظ للبخاري وفي رواية لمسلم صلى حين كسفت الشمس ثمان
ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك وله عن جابر صلى ست سجدات ولابي
داود عن ابي بن كعب صلى فركع خمس ركعات وسجد سجدتين وفعل في الثانية
مثل ذلك وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم
على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا رواه الشافعي والطبراني
وعنه انه صلى في زلزلة ست ركعات واربع سجدات وقال
هكذا صلاة الآيات رواه البيهقي وذكر الشافعي عن علي مثله دون آخره

ركعات باربع و

باب صلاة الاستسقاء عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
متواضعا متبذلا متخشعا مترسلا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في
العيد لم يخطب خطبتكم هذه رواه الخمسة وصححه الترمذي وابو عوانة وابن حبان
وعن عائشة قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر
فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه فخرج حين بدا حاجب
الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم

وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت
الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت قوة وبلاغا
الى حين ثم رفع يديه فلم يزل حتى رؤي بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب
رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل وصلى ركعتين فانشأ الله سحابة
فرعدت وبرقت ثم امطرت رواه ابو داود وقال غريب واسناده جيد
وقصة التحويل في الصحيح من حديث عبد الله بن زيد وفيه فتوجه الى القبلة يدعو
ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وللدارقطني من مرسل ابي جعفر الباقر وحول
رداءه ليتحول القحط وعن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا
فرفع يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا فذكر الحديث وفيه الدعاء بامساكها متفق
عليه وعن انس ان عمر كانوا اذا قحطوا يستسقي بالعباس بن عبد المطلب
وقال اللهم انا كنا نستسقي اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا فيسقون رواه البخاري وعن انس قال اصابنا ونحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر ثوبه حتى اصابه من المطر وقال انه
حديث عهد بربه رواه مسلم وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى
المطر قال اللهم صيبا نافعا اخرجاه وعن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في
الاستسقاء اللهم جللنا سحابا كثيفا قصيفا دلوقا ضحوكا تمطرنا منه
رذاذا قطقطا سجلا يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو عوانة في صحيحه وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج سليمان عليه السلام يستسقي فرأى نملة
مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء تقول اللهم انا خلق من خلقك
ليس بنا غنى عن سقياك فقال ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم رواه احمد
وصححه الحاكم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء
اخرجه مسلم

باب اللباس عن ابي عامر الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير رواه

ابو داود واصله في البخاري وعن حذيفة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في
آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس
عليه رواه البخاري وعن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع
اصبعين او ثلاث او اربع متفق عليه واللفظ لمسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص الحرير في سفر من حكة كانت بهما
متفق عليه وعن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها
فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي متفق عليه وهذا
لفظ مسلم وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير
لاناث امتي وحرم على ذكورهم رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه
وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انعم
على عبد نعمة ان يرى اثر نعمته عليه رواه البيهقي وعن علي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو
قال راى علي النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين معصفرين فقال امك امرتك بهذا رواه
مسلم وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج رواه ابو داود واصله في مسلم
وزاد كانت عند عائشة حتى قبضت فقبضتها وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها وزاد البخاري في الادب
المفرد وكان يلبسها للوفد والجمعة

كتاب الجنائز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات
الموت رواه الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد
متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي متفق عليه وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
يموت بعرق الجبين رواه الثلاثة وصححه ابن حبان وعن ابي سعيد وابي هريرة
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه مسلم

والاربعة

وللاربعة وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقل بن يسار
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا على موتاكم يس رواه ابو داود والنسائي
وصححه ابن حبان وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة رضي الله عنه
وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج
ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة تؤمن على ما تقولون
ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين وافسح له في قبره ونور
له فيه واخلفه في عقبه رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة متفق عليه وعنها ان ابا بكر
الصديق قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته رواه البخاري وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه
احمد والترمذي وحسنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الذي سقط عن راحلته فمات اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبين متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا والله ما ندري نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام لا
الحديث رواه احمد وابو داود وعن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه متفق عليه وفي
رواية ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وفي لفظ للبخاري فضفرنا
شعرها ثلاثة قرون فالقيناه خلفها وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها
قميص ولا عمامة متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن
ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه فاعطاه
متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا
من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم رواه الخمسة الا

النسائي وصححه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم
اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فيقدمه في اللحد ولم يغسلوا
ولم يصل عليهم رواه البخاري وعن علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سريعا رواه ابو داود وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها لو مت قبلي فغسلتك الحديث رواه احمد وابن ماجه وصححه ابن حبان
وعن اسماء بنت عميس ان فاطمة عليها السلام اوصت ان يغسلها علي رواه الدارقطني
وعن بريدة رضي الله عنه في قصة الغامدية التي امر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها في الزنا قال ثم
امر بها فصلي عليها ودفنت رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه رواه مسلم وعن ابي هريرة
في قصة المراة التي كانت تقم المسجد قال فسال عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلوني على
قبرها فدلوه فصلى عليها متفق عليه وزاد مسلم ثم قال ان هذه القبور
مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم وعن حذيفة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعي رواه احمد والترمذي وحسنه وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف
بهم وكبر عليه اربعا متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون
بالله شيئا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق
عليه وعن عائشة قالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في
المسجد رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا
اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسالته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها رواه
مسلم والاربعة وعن علي رضي الله عنه انه كبر على سهل بن حنيف ستا وقال انه بدري
رواه سعيد بن منصور واصله في البخاري وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكبر على جنائزنا اربعا ويقرا بفاتحة الكتاب في التكبيرة الاولى رواه

الشافعي

الشافعي باسناد ضعيف وعن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس
على جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة رواه البخاري وعن عوف
ابن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه اللهم
اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا
خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة يقول
اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا
اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا
تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده رواه مسلم والاربعة وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود وصححه ابن حبان
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن
فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين متفق عليه ولمسلم
حتى توضع في اللحد وللبخاري من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه
حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع بقيراطين كل قيراط مثل احد
وعن سالم عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة رواه
الخمسة وصححه ابن حبان واعله النسائي وطائفة بالارسال وعن ام عطية قالت نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا متفق عليه وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع متفق عليه
وعن ابي اسحق ان عبد الله بن يزيد رضي الله عنه ادخل الميت من قبل رجلي القبر
وقال هذا من السنة اخرجه ابو داود وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعتم
موتاكم في القبور فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله اخرجه احمد وابو داود والنسائي
وصححه ابن حبان واعله الدارقطني بالوقف وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

كسر عظم الميت ككسره حيا رواه ابو داود باسناد على شرط مسلم وزاد ابن
ماجه من حديث ام سلمة في الاثم وعن سعد بن ابي وقاص قال الحدوا لي لحدا
وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وللبيهقي عن
جابر نحوه وزاد ورفع قبره عن الارض قدر شبر وصححه ابن حبان ولمسلم
عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه وعن
عامر بن ربيعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عثمن بن مظعون واتى القبر
فحثا عليه بثلاث حثيات وهو قائم رواه الدارقطني وعن عثمن رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا
لاخيكم وسلوا له التثبيت فانه الان يسئل رواه ابو داود وصححه الحاكم وعن
ضمرة بن حبيب احد التابعين قال كانوا يستحبون اذا سوي على الميت قبره
وانصرف الناس عنه ان يقال عند قبره يا فلان قل لا اله الا الله ثلث مرات يا فلان
قل ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد رواه سعيد بن منصور موقوفا وللطبراني
نحوه من حديث ابي امامة مرفوعا مطولا وعن بريدة بن الحصيب الاسلمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها رواه
مسلم زاد الترمذي فانها تذكر الاخرة زاد ابن ماجه من حديث ابن مسعود
وتزهد في الدنيا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور
اخرجه الترمذي وصححه ابن حبان وعن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم النائحة والمستمعة اخرجه ابو داود وعن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ننوح متفق عليه وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
الميت يعذب في قبره بما نيح عليه متفق عليه ولهما نحوه عن المغيرة بن شعبة
وعن انس قال شهدت بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
عند القبر فرأيت عينيه تدمعان رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا واخرجه ابن ماجه واصله في مسلم
لكن قال زجر ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه وعن عبد الله بن جعفر رضي الله
عنهما قال لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر

طعاما

طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم اخرجه الخمسة الا النسائي وعن سليمن بن بريدة عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام على اهل الديار من
المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية رواه
مسلم وعن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه
فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه
الترمذي وقال حسن وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري وروى الترمذي عن المغيرة
نحوه لكن قال فتؤذوا الاحياء

كتاب الزكاة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن فذكر
الحديث وفيه ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم
فترد في فقرائهم متفق عليه واللفظ للبخاري وعن انس رضي الله عنه ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه كتب له هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين والتي امر الله بها رسوله في اربع وعشرين من الابل فما دونها الغنم في
كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض
انثى فان لم تكن فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها
بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل
فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة
ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين
بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين
ومائة شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان
فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

كسر عظم الميت ككسره حيا رواه ابو داود باسناد على شرط مسلم وزاد ابن
ماجه من حديث ام سلمة في الاثم وعن سعد بن ابي وقاص قال الحدوا لي لحدا
وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وللبيهقي عن
جابر نحوه وزاد ورفع قبره عن الارض قدر شبر وصححه ابن حبان ولمسلم
عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه وعن
عامر بن ربيعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عثمن بن مظعون واتى القبر
فحثا عليه ثلاث حثيات وهو قائم رواه الدارقطني وعن عثمن رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا
لاخيكم وسلوا له التثبيت فانه الآن يسئل رواه ابو داود وصححه الحاكم وعن
ضمرة بن حبيب احد التابعين قال كانوا يستحبون اذا سوي على الميت قبره
وانصرف الناس عنه ان يقال عند قبره يا فلان قل لا اله الا الله ثلاث مرات يا فلان
قل ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد رواه سعيد بن منصور موقوفا وللطبراني
نحوه من حديث ابي امامة مرفوعا مطولا وعن بريدة بن الحصيب الاسلمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها رواه
مسلم زاد الترمذي فانها تذكر الآخرة زاد ابن ماجه من حديث ابن مسعود
وتزهد في الدنيا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور
اخرجه الترمذي وصححه ابن حبان وعن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم النائحة والمستمعة اخرجه ابو داود وعن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ننوح متفق عليه وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
الميت يعذب في قبره بما نيح عليه متفق عليه ولهما نحوه عن المغيرة بن شعبة
وعن انس قال شهدت بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
عند القبر فرايت عينيه تدمعان رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا اخرجه ابن ماجه واصله في مسلم
لكن قال زجر ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه وعن عبد الله بن جعفر رضي الله
عنهما قال لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر

طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم اخرجه الخمسة الا النسائي وعن سليمن بن بريدة عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام على اهل الديار من
المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية رواه
مسلم وعن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه
فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه
الترمذي وقال حسن وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري وروى الترمذي عن المغيرة
نحوه لكن قال فتؤذوا الاحياء

كتاب الزكاة

عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن فذكر
الحديث وفيه ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم
فترد في فقرائهم متفق عليه واللفظ للبخاري وعن انس رضي الله عنه ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه كتب له هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين والتي امر الله بها رسوله في اربع وعشرين من الابل فما دونها الغنم في
كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض
انثى فان لم تكن فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها
بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل
فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة
ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين
بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين
ومائة شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان
فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر
فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت عنده
من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها
تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين رواه البخاري
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فامره ان ياخذ
من كل ثلاثين بقرة تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا
او عدله معافر رواه الخمسة واللفظ لاحمد وحسنه الترمذي واشار الى
الاختلاف في وصله وصححه ابن حبان والحاكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم رواه احمد ولابي داود
ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على
المسلم في عبده ولا فرسه صدقة رواه البخاري ولمسلم ليس في العبد صدقة
الا صدقة الفطر وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كل سائمة ابل في اربعين بنت لبون لا تفرق ابل عن حسابها من اعطاها مؤتجرا
بها فله اجرها ومن منعها فانا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا لا يحل
لآل محمد منها شيء رواه احمد وابو داود والنسائي وصححه الحاكم وعلق الشافعي
القول به على ثبوته وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت لك
مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء حتى يكون
لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب
ذلك وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول رواه ابو داود وهو حسن وقد
اختلف في رفعه وللترمذي عن ابن عمر من استفاد مالا فلا زكاة عليه
حتى يحول الحول والراجح وقفه وعن علي رضي الله عنه قال ليس في البقر العوامل
صدقة رواه ابو داود والدارقطني والراجح وقفه ايضا وعن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي يتيما له مال
فليتجر له ولا يتركه حتى تاكله الصدقة رواه الترمذي والدارقطني واسناده
ضعيف وله شاهد مرسل عند الشافعي وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم متفق عليه وعن علي
رضي الله عنه ان العباس رضي الله عنه سال النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل
ان تحل فرخص له في ذلك رواه الترمذي والحاكم وعن جابر رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما
دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة
رواه مسلم وله من حديث ابي سعيد ليس فيما دون خمسة اوساق من تمر
ولا حب صدقة واصل حديث ابي سعيد متفق عليه وعن سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر
وفيما سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري ولابي داود
او كان بعلا العشر وفيما سقي بالسواني او النضح نصف العشر وعن
ابي موسى الاشعري ومعاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهما لا تاخذا في الصدقة الا من
هذه الاصناف الاربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر رواه الطبراني
والحاكم وللدارقطني عن معاذ فاما القثاء والبطيخ والرمان والقصب
فقد عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف وعن سهل بن ابي حثمة
رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث
فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع رواه الخمسة الا ابن ماجه وصححه ابن حبان
والحاكم وعن عتاب بن اسيد رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرص
العنب كما يخرص النخل وتؤخذ زكاته زبيبا رواه الخمسة وفيه انقطاع وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة
لها وفي يد ابنتها مسكتان من ذهب فقال لها اتعطين زكاة هذا قالت
لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار فالقتهما رواه
الثلاثة واسناده قوي وصححه الحاكم من حديث عائشة وعن ام سلمة رضي الله عنها

انها كانت تلبس اوضاحا من ذهب فقالت يا رسول الله اكنز هو فقال اذا اديت زكاته
فليس بكنز رواه ابو داود والدارقطني وصححه الحاكم وعن سمرة بن جندب رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع رواه
ابو داود واسناده لين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي
الركاز الخمس متفق عليه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في كنز وجده رجل في خربة ان وجدته في قرية مسكونة فعرفه وان وجدته
في قرية غير مسكونة ففيه وفي الركاز الخمس اخرجه ابن ماجه باسناد حسن وعن
بلال بن الحارث رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من المعادن القبلية الصدقة
رواه ابو داود باب صدقة الفطر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد
والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل
خروج الناس الى الصلاة متفق عليه ولابن عدي والدارقطني باسناد ضعيف
اغنوهم عن الطواف في هذا اليوم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا
نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير
او صاعا من زبيب [متفق عليه] وفي رواية او صاعا من اقط قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه
كما كنت اخرجه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي داود لا اخرج ابدا الا صاعا وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم
من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة
ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات رواه ابو داود وابن ماجه وصححه
الحاكم باب صدقة التطوع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فذكر الحديث وفيه ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه متفق عليه وعن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته
حتى يفصل بين الناس رواه ابن حبان والحاكم وعن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم كسا ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة

وايما

وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما
على ظما سقاه الله من الرحيق المختوم رواه ابو داود وفي اسناده لين وعن
حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى
وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله متفق عليه واللفظ للبخاري وعن ابي هريرة قال قيل
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول اخرجه احمد
وابو داود وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال تصدق به
على نفسك قال عندي آخر قال تصدق به على ولدك قال عندي آخر قال تصدق
به على خادمك قال عندي آخر قال انت ابصر رواه ابو داود والنسائي
وصححه ابن حبان والحاكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره
بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا متفق عليه وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاءت زينب امراة ابن مسعود فقالت يا رسول
الله انك امرت [اليوم] بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم
ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم رواه البخاري
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى
ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل
او ليستكثر رواه مسلم وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله
بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري وعن
سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة كد يكد بها
الرجل وجهه الا ان يسال الرجل سلطانا او في امر لا بد منه رواه الترمذي

وصححه

باب قسم الصدقات

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لعامل عليها او رجل اشتراها
بماله او غارم او غاز في سبيل الله او مسكين تصدق عليه منها فاهدى منها لغني
رواه احمد وابو داود وابن ماجه وصححه الحاكم واعل بالارسال وعن عبيد الله بن عدي
ابن الخيار ان رجلين حدثاه انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالانه من الصدقة
فقلب فيهما البصر فراهما جلدين فقال ان شئتما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي
مكتسب رواه احمد وقواه وابو داود والنسائي وعن قبيصة بن مخارق
الهلالي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة
رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته
جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ورجل
اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت
له المسألة حتى يصيب قواما من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت
ياكلها صاحبها سحتا رواه مسلم وابو داود وابن خزيمة وابن حبان وعن عبد المطلب بن ربيعة
ابن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي اوساخ
الناس وفي رواية وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو
المطلب وبنو هاشم شيء واحد رواه البخاري وعن ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة من بني مخزوم فقال لابي رافع اصحبني فانك تصيب
منها قال حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فاتاه فسأله فقال مولى القوم من انفسهم
وانا لا تحل لنا الصدقة رواه احمد والثلاثة وابن خزيمة وابن حبان وعن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر العطاء فيقول اعطه
افقر مني فيقول خذه فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير
مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك رواه مسلم

كتاب الصيام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم

يوم ولا

يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه متفق عليه وعن عمار بن ياسر
قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وذكره البخاري
تعليقا ووصله الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان وعن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم
عليكم فاقدروا له متفق عليه ولمسلم فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين وللبخاري
فاكملوا العدة ثلاثين وله في حديث ابي هريرة فاكملوا عدة شعبان ثلاثين
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني رايته فصام وامر الناس بصيامه رواه ابو داود وصححه ابن حبان والحاكم
وعن ابن عباس ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال فقال اتشهد
ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال فاذن في الناس
يا بلال ان يصوموا غدا رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان ورجح النسائي
ارساله وعن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام
قبل الفجر فلا صيام له رواه الخمسة ومال الترمذي والنسائي الى ترجيح وقفه
وصححه مرفوعا ابن خزيمة وابن حبان وللدارقطني لا صيام لمن لم يفرضه من
الليل وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم
شيء قلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا اهدي لنا حيس فقال
ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه وللترمذي
من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم
فطرا وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في
السحور بركة متفق عليه وعن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه
طهور رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل
قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل

بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به
والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وابو داود
واللفظ له وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم
ويباشر وهو صائم ولكنه املككم لاربه متفق عليه واللفظ لمسلم وزاد في رواية
في رمضان وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم
وهو صائم رواه البخاري وعن شداد بن اوس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم في رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه الخمسة
الا الترمذي وصححه احمد وابن خزيمة وابن حبان وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
اول ما كرهت الحجامة للصائم ان جعفر بن ابي طالب احتجم وهو صائم فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم وكان
انس يحتجم وهو صائم رواه الدارقطني وقواه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكتحل في رمضان وهو صائم رواه ابن ماجه باسناد ضعيف قال الترمذي لا
يصح فيه شيء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه متفق عليه وللحاكم من افطر في
رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة وهو صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء رواه
الخمسة واعله احمد وقواه الدارقطني وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام
الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شربه فقيل له بعد
ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة وفي لفظ فقيل له
ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء
بعد العصر فشرب رواه مسلم وعن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله اجد بي
قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة
من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه رواه مسلم واصله في

المتفق

المتفق من حديث عائشة ان حمزة بن عمرو سال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
رخص للشيخ الكبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه رواه
الدارقطني والحاكم وصححاه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان
فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال اعلى افقر منا فما بين لابتيها اهل
بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه
اهلك رواه السبعة واللفظ لمسلم وعن عائشة وام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصبح جنبا من جماع ثم يغتسل ويصوم متفق عليه زاد مسلم في حديث ام سلمة
ولا يقضي وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه متفق عليه

باب صوم التطوع وما نهي عن صومه

عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية وسئل عن صيام يوم
عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك
يوم ولدت فيه وبعثت فيه او انزل علي فيه رواه مسلم وعن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا
من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم
عن وجهه النار سبعين خريفا متفق عليه واللفظ لمسلم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان
وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابي ذر
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام ثلاث عشرة واربع
عشرة وخمس عشرة رواه النسائي والترمذي وصححه ابن حبان وعن ابي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا
بإذنه متفق عليه واللفظ للبخاري زاد أبو داود غير رمضان وعن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر متفق عليه وعن
نبيشة الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام
أكل وشرب وذكر لله عز وجل رواه مسلم وعن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم
قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي رواه البخاري
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم
رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصومن
أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو يوما بعده متفق عليه وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه الخمسة
واستنكره أحمد وعن الصماء بنت بسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا
يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنب أو عود
شجرة فليمضغها رواه الخمسة ورجاله ثقات إلا أنه مضطرب وقد أنكره
مالك وقال أبو داود هو منسوخ وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم
يوم عرفة بعرفة رواه الخمسة غير الترمذي وصححه ابن خزيمة والحاكم واستنكره
العقيلي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام من
صام الأبد متفق عليه ولمسلم عن أبي قتادة بلفظ لا صام ولا أفطر

باب الاعتكاف وقيام رمضان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق
عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر أي العشر
الأخير من رمضان شد مئزره وأحيى ليله وأيقظ أهله متفق عليه وعنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
أزواجه من بعده متفق عليه وعنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة

رأسه وهو في

إذا كان معتكفا متفق عليه واللفظ للبخاري وعنها قالت السنة
على المعتكف أن لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها
ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد له منه ولا اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف إلا في
مسجد جامع رواه أبو داود ولا بأس برجاله إلا أن الراجح وقف آخره وعن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه
رواه الدارقطني والحاكم والراجح وقفه أيضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الأواخر متفق عليه وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في ليلة القدر ليلة سبع وعشرين رواه أبو داود والراجح وقفه وقد اختلف
في تعيينها على أربعين قولا أوردتها في فتح الباري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو
تحب العفو فاعف عني رواه الخمسة غير أبي داود وصححه الترمذي والحاكم وعن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى متفق عليه

كتاب الحج باب فضله وبيان من فرض عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء
إلا الجنة متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد
قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه أحمد وابن ماجه واللفظ له
وإسناده صحيح وأصله في الصحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم أعرابي فقال يا رسول الله أخبرني عن العمرة أواجبة هي فقال لا وأن تعتمر
خير لك رواه أحمد والترمذي والراجح وقفه وأخرجه ابن عدي من وجه آخر ضعيف
عن جابر مرفوعا الحج والعمرة فريضتان وعن أنس قال قيل يا رسول الله ما السبيل قال
الزاد والراحلة رواه الدارقطني وصححه الحاكم والراجح إرساله وأخرجه الترمذي
من حديث ابن عمر أيضا وفي إسناده ضعف وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله

عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول
الله فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر رواه مسلم
وعنه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت
امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
متفق عليه واللفظ للبخاري وعنه ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افأحج عنها قال نعم حجي
عنها ارأيت لو كان على امك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء
رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما صبي حج ثم بلغ الحنث
فعليه ان يحج حجة اخرى وايما عبد حج ثم اعتق فعليه حجة اخرى رواه ابن ابي شيبة والبيهقي
ورجاله ثقات الا انه اختلف في رفعه والمحفوظ انه موقوف وعنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر
المرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت
في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك متفق عليه واللفظ لمسلم وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او
قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة رواه
ابو داود وابن ماجة وصححه ابن حبان والراجح عند احمد وقفه وعنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال
أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت الحج مرة فما زاد فهو تطوع رواه
الخمسة غير الترمذي واصله في مسلم من حديث ابي هريرة

باب المواقيت

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى
عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ
حتى اهل مكة من مكة متفق عليه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق

ذات عرق رواه ابو داود والنسائي واصله عند مسلم من حديث جابر الا ان راويه
شك في رفعه وفي البخاري ان عمر هو الذي وقت ذات عرق وعند احمد وابي داود
والترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق

باب وجوه الاحرام وصفته

عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحج وعمرة ومنا من اهل بحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة
فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر متفق عليه

باب الاحرام وما يتعلق به

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما اهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد متفق عليه وعن خلاد بن السائب عن ابيه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم
بالاهلال رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن حبان وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل رواه الترمذي وحسنه وعن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب
مسه الزعفران ولا الورس متفق عليه واللفظ لمسلم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف
بالبيت متفق عليه وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح
المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه في قصة
صيده الحمار الوحشي وهو غير محرم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وكانوا
محرمين هل منكم احد امره او اشار اليه بشيء قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمه متفق
عليه وعن الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه وقال انا لم نرده عليك الا
انا حرم متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من
الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة

والكلب العقور متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم متفق عليه وعن كعب بن عجرة قال حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى اتجد شاة قلت لا
قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
وانها لم تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد
بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله
في قبورنا وبيوتنا فقال الا الاذخر متفق عليه وعن عبد الله بن زيد بن عاصم
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت
المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا ابراهيم
لاهل مكة متفق عليه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
حرام ما بين عير الى ثور رواه مسلم

باب صفة الحج ودخول مكة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج فخرجنا معه حتى اتينا
ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس فقال اغتسلي واستثفري بثوب
واحرمي وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا
استوت به على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حتى اذا اتينا البيت استلم الركن
فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى مقام ابراهيم فصلى ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج
من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر
الله ابدأ بما بدأ الله به فرقى الصفا حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد
الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا
بين ذلك ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي

حتى اذا

حتى اذا صعدتا مشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي ففعل على المروة
كما فعل على الصفا فذكر الحديث وفيه فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى وركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث
قليلا حتى طلعت الشمس فاجاز حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة
فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي
فخطب الناس ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب
حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة
بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة
قليلا حتى غاب القرص ودفع وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان راسها ليصيب
مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا ارخى
لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان
واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين
تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة
فدعاه وكبره وهلله فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس حتى اتى بطن محسر
فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي
عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى
من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت
فصلى بمكة الظهر رواه مسلم مطولا وعن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا فرغ من تلبيته في حج او عمرة سال الله رضوانه والجنة واستعاذ برحمته
من النار رواه الشافعي باسناد ضعيف وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحرت
ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف
ووقفت ههنا وجمع كلها موقف رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها متفق عليه وعن ابن عمر انه كان لا يقدم
مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقبل الحجر الاسود ويسجد عليه رواه الحاكم مرفوعا

بيده

قبل

والبيهقي موقوفا وعنه قال امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة
اشواط ويمشوا اربعا ما بين الركنين متفق عليه وعنه قال لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت غير الركنين اليمانيين رواه مسلم وعن عمر رضي الله
عنه انه قبل الحجر فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك متفق عليه وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن رواه
مسلم وعن يعلى بن امية رضي الله عنه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد اخضر
رواه الخمسة الا النسائي وصححه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال كان يهل
منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه متفق عليه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل او قال في الضعفة من
جمع بليل وعن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة ان تدفع قبله وكانت ثبطة تعني ثقيلة فاذن لها متفق عليهما
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموا الجمرة حتى تطلع
الشمس رواه الخمسة الا النسائي وفيه انقطاع وعن عائشة رضي الله عنها قالت
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت
رواه ابو داود واسناده على شرط مسلم وعن عروة بن مضرس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه يعني بالمزدلفة فوقف معنا حتى ندفع
وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه رواه الخمسة وصححه
الترمذي وابن خزيمة وعن عمر رضي الله عنه قال ان المشركين كانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض
قبل ان تطلع الشمس رواه البخاري وعن ابن عباس واسامة بن زيد رضي الله عنهم
قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة رواه البخاري وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
الجمرة بسبع حصيات وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة متفق
عليه وعن جابر رضي الله عنه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما

بعد ذلك

بعد ذلك فاذا زالت الشمس رواه مسلم وعن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم ثم يسهل فيقوم فيستقبل
القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو فيرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة
ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال في الثالثة والمقصرين
متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان
اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج متفق عليه
وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق
وامر اصحابه بذلك رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب وكل شيء الا النساء رواه
احمد وابو داود وفي اسناده ضعف وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على النساء حلق وانما يقصرن رواه ابو داود باسناد
حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ان يبيت
بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له متفق عليه وعن عاصم بن عدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لرعاة الابل في البيتوتة عن منى
يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر رواه الخمسة
وصححه الترمذي وابن حبان وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم النحر الحديث متفق عليه وعن سراء بنت نبهان رضي الله عنها
قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال اليس هذا اوسط ايام
التشريق الحديث رواه ابو داود باسناد حسن وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك

يومين

١٥

العباس بن عبد المطلب استاذن

رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي
افاض فيه رواه الخمسة الا الترمذي وصححه الحاكم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها انها لم تكن
تفعل ذلك اي النزول بالابطح وتقول انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا
اسمح لخروجه رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون
آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض متفق عليه وعن ابن الزبير
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة
فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي
بمائة صلاة رواه احمد وصححه ابن حبان باب الفوات والاحصار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع
نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا رواه البخاري وعن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
رضي الله عنها فقالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي
واشترطي ان محلي حيث حبستني متفق عليه وعن عكرمة عن الحجاج
ابن عمرو الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج
فقد حل وعليه الحج من قابل قال عكرمة فسألت ابن عباس وابا هريرة عن
ذلك فقالا صدق رواه الخمسة وحسنه الترمذي آخر الجزء
الاول وهو النصف من هذا الكتاب المبارك قال وكان الفراغ منه في ثاني عشر
شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين و[illegible] وهو لفظ العبد [illegible] ويتلوه في الجزء الثاني
كتاب البيوع بسم الله الرحمن الرحيم كتاب البيوع
باب شروطه وما نهي عنه منه عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه
البزار وصححه الحاكم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير

والاصنام

والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن
بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
قاتل الله اليهود ان الله حرم عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه متفق
عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف
المتبايعان ليس بينهما بينة فالقول ما يقول رب السلعة او يتتاركان
رواه الخمسة وصححه الحاكم وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن متفق عليه وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه كان على جمل له قد اعيا فاراد ان يسيبه قال فلحقني النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله قال بعنيه بوقية قلت
لا ثم قال بعنيه فبعته بوقية واشترطت حملانه الى اهلي فلما بلغت اتيته
بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري فقال اتراني ماكستك
لآخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك متفق عليه وهذا السياق لمسلم
وعنه قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر لم يكن له مال غيره
فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه متفق عليه وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان فارة وقعت في سمن فماتت فيه فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقال القوها وما حولها وكلوه رواه البخاري وزاد احمد والنسائي في
سمن جامد وعن ابي الزبير قال سالت جابرا عن ثمن السنور والكلب
فقال زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه مسلم والنسائي وزاد الا كلب صيد
وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال

ومهر البغي

شيئا طون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن
اعتق متفق عليه واللفظ للبخاري وعند مسلم فقال اشتريها واعتقيها واشترطي
لهم الولاء وعن ابن عمر قال نهى عمر عن بيع امهات الاولاد فقال لا تباع ولا توهب
ولا تورث يستمتع بها ما بدا له فاذا مات فهي حرة رواه مالك والبيهقي وقال رفعه
بعض الرواة فوهم وعن جابر قال كنا نبيع سرارينا امهات الاولاد والنبي صلى الله
عليه وسلم حي لا نرى بذلك باسا رواه النسائي وابن ماجه والدارقطني وصححه ابن حبان
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء رواه
مسلم وزاد في رواية وعن بيع ضراب الجمل وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع
الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها متفق عليه واللفظ للبخاري وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر رواه مسلم
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله
رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة
رواه احمد والنسائي وصححه الترمذي وابن حبان ولابي داود من باع بيعتين
في بيعة فله اوكسهما او الربا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن
ولا بيع ما ليس عندك رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم واخرجه
في علوم الحديث من رواية ابي حنيفة عن عمرو المذكور بلفظ نهى عن بيع وشرط
ومن هذا الوجه اخرجه الطبراني في الاوسط وهو غريب وعنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان رواه مالك قال بلغني عن عمرو بن شعيب به
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبته لقيني
رجل فاعطاني به ربحا حسنا فاردت ان اضرب على يد الرجل فاخذ رجل

من خلفي

من خلفي بذراعي فالتفت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه
الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع السلع حيث تبتاع حتى يحوزها
التجار الى رحالهم رواه احمد وابو داود واللفظ له وصححه ابن حبان والحاكم
وعنه قال قلت يا رسول الله اني ابيع الابل بالبقيع فابيع بالدنانير
وآخذ الدراهم وابيع بالدراهم وآخذ الدنانير آخذ هذا من هذه واعطي هذه
من هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تتفرقا
وبينكما شيء رواه الخمسة وصححه الحاكم وعنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النجش متفق عليه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة
والمخابرة وعن الثنيا الا ان تعلم رواه الخمسة الا ابن ماجه وصححه الترمذي
وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة
والمزابنة رواه البخاري وعن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا متفق عليه واللفظ للبخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقي فاشترى منه فاذا اتى
سيده السوق فهو بالخيار رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها
متفق عليه ولمسلم لا يسم المسلم على سوم المسلم وعن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق
الله بينه وبين احبته يوم القيامة رواه احمد وصححه الترمذي والحاكم لكن في اسناده
مقال وله شاهد وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابيع غلامين اخوين فبعتهما ففرقت بينهما فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ادركهما فارتجعهما ولا تبعهما الا جميعا رواه احمد
ورجاله ثقات وقد صححه ابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والحاكم
والطبراني وابن القطان وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال غلا السعر

بالمدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس يا رسول الله غلا السعر فسعّر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق وإني لأرجو أن ألقى الله تعالى وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال رواه الخمسة إلا النسائي وصححه ابن حبان وعن معمر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتكر إلا خاطئ رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاعا من تمر متفق عليه ولمسلم فهو بالخيار ثلاثة أيام وفي رواية له علقها البخاري رد معها صاعا من طعام لا سمراء قال البخاري والتمر أكثر وعن ابن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا رواه البخاري وزاد الإسماعيلي من تمر وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابته السماء يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني رواه مسلم وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبس العنب أيام القطاف حتى يبيعه ممن يتخذه خمرا فقد تقحم النار على بصيرة رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والحاكم وابن القطان وعن عروة البارقي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري به أضحية أو شاة فاشترى شاتين فباع إحداهما بدينار فأتاه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى ترابا لربح فيه رواه الخمسة إلا النسائي وقد أخرجه البخاري ضمن حديث ولم يسق لفظه وأورد له الترمذي شاهدا من حديث حكيم بن حزام وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضع وعن بيع ما في ضروعها وعن شراء العبد وهو آبق وعن شراء المغانم حتى تقسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضربة الغائص رواه ابن ماجه والبزار والدارقطني بإسناد ضعيف وعن

ابن مسعود

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر رواه أحمد وأشار إلى أن الصواب وقفه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تباع ثمرة حتى تطعم ولا يباع صوف على ظهر ولا لبن في ضرع رواه الطبراني في الأوسط والدارقطني وأخرجه أبو داود في المراسيل لعكرمة وهو الراجح وأخرجه أيضا موقوفا على ابن عباس بإسناد قوي ورجحه البيهقي وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المضامين والملاقيح رواه البزار وفي إسناده ضعف

باب الخيار

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال مسلما بيعته أقاله الله عثرته رواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فإن خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع متفق عليه واللفظ لمسلم وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البائع والمبتاع بالخيار حتى يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقيله رواه الخمسة إلا ابن ماجه والدارقطني وابن خزيمة وابن الجارود وفي رواية حتى يتفرقا من مكانهما وعن ابن عمر قال ذكر رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة متفق عليه

باب الربا

عن جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم وللبخاري نحوه من حديث أبي جحيفة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلاثة وسبعون بابا أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم رواه ابن ماجه مختصرا والحاكم بتمامه وصححه وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز متفق

(هامش: وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ... من أقال نادما بيعته أقاله الله)

(هامش: ذكر)

٤٧

عليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا
بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم
اذا كان يدا بيد رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد
او استزاد فهو ربا رواه مسلم وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال في الميزان مثل ذلك متفق عليه ولمسلم وكذلك الميزان وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها
بالكيل المسمى من التمر رواه مسلم وعن معمر بن عبد الله رضي الله عنه قال اني كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا
يومئذ الشعير رواه مسلم وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال اشتريت يوم
خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها
اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى
تفصل رواه مسلم وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الحيوان بالحيوان نسيئة رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن الجارود وعن
ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب
البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى
ترجعوا الى دينكم رواه ابو داود من رواية نافع عنه وفي اسناده مقال ولاحمد
نحوه من رواية عطاء ورجاله ثقات وصححه ابن القطان وعن ابي امامة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاخيه شفاعة فاهدى له هدية فقبلها
فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا رواه احمد وابو داود وفي اسناده مقال وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه

علوه وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الى اخر الحديث

ابو داود

ابو داود والترمذي وصححه وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز
جيشا فنفدت الابل فامره ان يأخذ على قلائص الصدقة قال فكنت آخذ البعير
بالبعيرين الى ابل الصدقة رواه الحاكم والبيهقي ورجاله ثقات وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر
كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام
نهى عن ذلك كله متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن اشتراء الرطب بالتمر فقال اينقص الرطب اذا يبس قالوا
نعم فنهى عن ذلك رواه الخمسة وصححه ابن المديني والترمذي وابن حبان والحاكم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالئ بالكالئ يعني الدين
بالدين رواه اسحق والبزار باسناد ضعيف باب الرخصة
في العرايا وبيع الاصول والثمار عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا متفق عليه ولمسلم
رخص في العرية يأخذها اهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق متفق عليه وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع متفق عليه
وفي رواية وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته وعن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما زهوها قال
تحمار وتصفار متفق عليه واللفظ للبخاري وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد رواه
الخمسة الا النسائي وصححه ابن حبان والحاكم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك
ان تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق رواه مسلم وفي رواية له ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الذي باعها الا ان يشترط

بلغه

المتاع متفق عليه باب السلم والقرض والرهن عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من
اسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم متفق عليه وللبخاري
من اسلف في شيء وعن عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قالا كنا نصيب
المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة
والشعير والزبيب وفي رواية والزيت الى اجل مسمى قيل اكان لهم زرع قالا ما كنا نسألهم
عن ذلك رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس
يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله رواه البخاري وعن عائشة رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان فلانا قدم له بز من الشام فلو بعثت اليه فاخذت منه
ثوبين بنسيئة الى ميسرة فارسل اليه فامتنع اخرجه الحاكم والبيهقي ورجاله ثقات
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة رواه
البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن من صاحبه الذي
رهنه له غنمه وعليه غرمه رواه الدارقطني والحاكم ورجاله ثقات الا ان المحفوظ
عند ابي داود وغيره ارساله وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل
بكرا فقدمت عليه ابل من الصدقة فامر ابا رافع ان يقضي الرجل بكره فقال لا اجد
الا خيارا قال اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء رواه مسلم وعن علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل قرض جر منفعة فهو ربا رواه الحارث بن ابي
اسامة واسناده ساقط وله شاهد ضعيف عن فضالة بن عبيد عند البيهقي
وآخر موقوف عن عبد الله بن سلام عند البخاري باب التفليس والحجر
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله عند
رجل قد افلس فهو احق به من غيره متفق عليه ورواه ابو داود ومالك من رواية
ابي بكر بن عبد الرحمن مرسلا بلفظ ايما رجل باع متاعا فافلس الذي ابتاعه
ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئا فوجد متاعه بعينه فهو احق به وان مات
المشتري فصاحب المتاع اسوة الغرماء ووصله البيهقي وضعفه تبعا

لابي داود

+ ابزى

لابي داود ورواه ابو داود وابن ماجه من رواية عمر بن خلدة قال اتينا ابا هريرة
في صاحب لنا قد افلس فقال لاقضين فيكم بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من افلس
او مات فوجد رجل متاعه بعينه فهو احق به وصححه الحاكم وضعف ابو داود هذه
الزيادة في ذكر الموت وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته رواه ابو داود والنسائي وعلقه البخاري
وصححه ابن حبان وعن ابي سعيد الخدري قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس
عليه ولم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم
وليس لكم الا ذلك رواه مسلم وعن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجر على معاذ ماله وباعه في دين كان عليه رواه الدارقطني وصححه الحاكم
واخرجه ابو داود مرسلا ورجح وعن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن
خمس عشرة سنة فاجازني متفق عليه وفي رواية للبيهقي فلم يجزني ولم
يرني بلغت وصححها ابن خزيمة وعن عطية القرظي قال عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة فكان من انبت قتل ومن لم ينبت خلي سبيله فكنت ممن لم ينبت
فخلي سبيلي رواه الخمسة وصححه ابن حبان والحاكم وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامراة عطية الا باذن زوجها
وفي لفظ لا يجوز للمراة امر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها رواه احمد واصحاب
السنن الا الترمذي وصححه الحاكم وعن قبيصة بن مخارق قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى
يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى
يصيب قواما من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من
قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة رواه مسلم باب
الصلح عن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلح
جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا

وصححها

راويه

شرطا حرم حلالا او احل حراما رواه الترمذي وصححه وانكروا عليه لان راويه
كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ضعيف وكانه اعتبره بكثرة طرقه وقد صححه
ابن حبان من حديث ابي هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها
معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم متفق عليه وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ ان ياخذ عصا اخيه بغير طيب نفس
منه رواه ابن حبان والحاكم في صحيحيهما باب الحوالة والضمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم
على مليء فليتبع متفق عليه وفي رواية احمد فليحتل وعن جابر رضي الله عنه قال
توفي رجل منا فغسلناه وحنطناه وكفناه ثم اتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا تصلي عليه فخطا خطى ثم قال اعليه دين قلنا ديناران فانصرف فتحملهما
ابو قتادة فاتيناه فقال ابو قتادة الديناران علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق
الغريم وبرئ منهما الميت قال نعم فصلى عليه رواه احمد وابو داود والنسائي
وصححه ابن حبان والحاكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه من قضاء فان حدث انه ترك
وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه متفق عليه وفي رواية للبخاري فمن
مات ولم يترك وفاء وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا كفالة في حد رواه البيهقي باسناد ضعيف باب
الشركة والوكالة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله انا
ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان خرجت من بينهما رواه
ابو داود وصححه الحاكم وعن السائب المخزومي انه كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم
قبل البعثة فجاء يوم الفتح فقال مرحبا باخي وشريكي رواه احمد وابو داود
وابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم
بدر الحديث رواه النسائي وغيره وعن جابر بن عبد الله قال اردت الخروج الى خيبر

فاتيت

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اتيت وكيلي بخيبر فخذ منه خمسة عشر وسقا رواه
ابو داود وصححه وعن عروة البارقي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه
بدينار يشتري له اضحية الحديث رواه البخاري في اثناء حديث وقد تقدم وعن ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة الحديث متفق عليه وعن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم نحر ثلاثا وستين وامر عليا ان يذبح الباقي الحديث رواه مسلم وعن ابي هريرة
في قصة العسيف قال النبي صلى الله عليه وسلم واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت
فارجمها الحديث متفق عليه باب الاقرار عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل الحق ولو كان مرا صححه ابن حبان في حديث طويل
باب العارية عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اليد ما اخذت حتى تؤديه رواه احمد والاربعة وصححه الحاكم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه
ابو داود والترمذي وحسنه وصححه الحاكم واستنكره ابو حاتم الرازي وعن
يعلى بن امية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتتك رسلي فاعطهم ثلاثين درعا قلت يا
رسول الله اعارية مضمونة او عارية مؤداة قال بل عارية مؤداة رواه احمد وابو داود
والنسائي وصححه ابن حبان وعن صفوان بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار
منه دروعا يوم حنين فقال اغصب يا محمد قال بل عارية مضمونة رواه ابو داود
والنسائي وصححه الحاكم واخرج له شاهدا ضعيفا عن ابن عباس باب
الغصب عن سعيد بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا
من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيمة من سبع ارضين متفق عليه وعن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع
خادم لها بقصعة فيها طعام فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا ودفع القصعة الصحيحة للرسول وحبس المكسورة رواه البخاري
والترمذي وسمى الضاربة عائشة وزاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعام بطعام
واناء باناء وصححه وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته رواه

رواه احمد والاربعة الا النسائي وحسنه الترمذي ويقال ان البخاري ضعفه
وعن عروة بن الزبير قال قال رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين اختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض غرس احدهما فيها نخلا والارض للآخر فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارض لصاحبها وامر صاحب النخل يخرج نخله وقال ليس
لعرق ظالم حق رواه ابو داود واسناده حسن وآخره عند اصحاب السنن من
رواية عروة عن سعيد بن زيد واختلف في وصله وارساله وفي تعيين صحابيه
وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم النحر بمنى ان دماءكم
واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا متفق عليه

باب الشفعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة متفق عليه واللفظ للبخاري وفي رواية مسلم الشفعة
في كل شرك ارض او ربع او حائط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه
وفي رواية الطحاوي قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شيء ورجاله ثقات
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جار الدار احق بالدار رواه النسائي
وصححه ابن حبان وله علة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعة
جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا رواه احمد والاربعة
ورجاله ثقات وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة كحل العقال
رواه ابن ماجه والبزار وزاد ولا شفعة لغائب واسناده ضعيف

باب القراض عن صهيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
فيهن البركة البيع الى اجل والمقارضة وخلط البر بالشعير للبيت لا للبيع
رواه ابن ماجه باسناد ضعيف وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه انه كان يشترط
على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة ان لا تجعل مالي في كبد رطبة ولا تحمله
في بحر ولا تنزل به في بطن مسيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالي
رواه الدارقطني ورجاله ثقات وقال مالك في الموطأ عن العلاء بن عبد
الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن جده انه عمل في مال لعثمان على ان الربح بينهما وهو

موقوفا

موقوف صحيح باب المساقاة والاجارة عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع
متفق عليه وفي رواية لهما فسألوا ان يقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف
الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى
اجلاهم عمر ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل
خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم وله شطر ثمرها وعن حنظلة بن قيس
قال سألت رافع بن خديج رضي الله عنه عن كراء الارض بالذهب والفضة فقال لا باس
به انما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الماذيانات واقبال
الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا
ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا باس
به رواه مسلم وفيه بيان لما اجمل في المتفق عليه من اطلاق النهي عن كراء الارض
وعن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر
بالمؤاجرة رواه مسلم ايضا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعطى الذي حجمه اجره ولو كان حراما لم يعطه رواه البخاري وعن
رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل
اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه اجره رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله اخرجه البخاري وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجه وفي
الباب عن ابي هريرة عند ابي يعلى والبيهقي وجابر عند الطبراني وكلها ضعاف
وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استاجر اجيرا فليسم له اجرته رواه
عبد الرزاق وفيه انقطاع ووصله البيهقي من طريق ابي حنيفة

باب احياء الموات عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا
ليست لاحد فهو احق بها قال عروة وقضى به عمر في خلافته رواه البخاري

وعن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له رواه الثلاثة
وحسنه الترمذي وقال روي مرسلا وهو كما قال واختلف في صحابيه فقيل جابر
وقيل عائشة وقيل عبد الله بن عمرو والراجح الاول وعن ابن عباس ان الصعب
ابن جثامة رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله رواه
البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار رواه احمد
وابن ماجه وله من حديث ابي سعيد مثله وهو في الموطا مرسل وعن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احاط حائطا على ارض فهي له رواه ابو داود وصححه
ابن الجارود وعن عبد الله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئرا فله اربعون
ذراعا عطنا لماشيته رواه ابن ماجه باسناد ضعيف وعن علقمة بن وائل
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت رواه ابو داود والترمذي
وصححه ابن حبان وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير حضر
فرسه فاجرى الفرس حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط
رواه ابو داود وفيه ضعف وعن رجل من الصحابة قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول الناس شركاء في ثلاث في الكلاء والماء والنار
رواه احمد وابو داود ورجاله ثقات باب الوقف عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث الا من صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وعن ابن عمر قال
اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله
اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه قال ان
شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع
اصلها ولا يورث ولا يوهب فتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول مالا متفق عليه واللفظ لمسلم وفي رواية
للبخاري تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولكن ينفق ثمره وعن ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة الحديث وفيه واما خالد فقد

ادراعه واعتاده في سبيل الله متفق عليه باب الهبة
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت
ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه وفي لفظ فانطلق ابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا
الله واعدلوا بين اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة متفق عليه وفي رواية
لمسلم قال فاشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا لك في البر سواء قال بلى
قال فلا اذا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يقيء ثم يعود في قيئه متفق عليه وفي رواية للبخاري ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه وعن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل مسلم ان يعطي العطية ثم يرجع فيها الا الوالد
فيما يعطي ولده رواه احمد والاربعة وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها رواه البخاري
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال وهب رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة فاثابه عليها
فقال رضيت قال لا فزاده فقال رضيت قال لا فزاده فقال رضيت قال نعم
رواه احمد وصححه ابن حبان وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى لمن وهبت
له متفق عليه ولمسلم امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من
اعمر عمرى فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه وفي لفظ انما العمرى
التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك
ما عشت فانها ترجع الى صاحبها ولابي داود والنسائي لا ترقبوا ولا
تعمروا فمن ارقب او اعمر شيئا فهو لورثته وعن عمر قال حملت على فرس
في سبيل الله فاضاعه صاحبه فظننت انه بائعه برخص فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه وان اعطاكه بدرهم الحديث متفق عليه
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا تحابوا رواه البخاري في الادب
المفرد وابو يعلى باسناد حسن وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا فان

الهدية تسل السخيمة رواه البزار باسناد ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة متفق
عليه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وهب هبة فهو احق بها ما لم يثب عليها
رواه الحاكم وصححه والمحفوظ من رواية ابن عمر عن عمر قوله باب اللقطة
عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف
ان تكون من الصدقة لاكلتها متفق عليه وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها رواه مسلم وعن عياض بن حمار
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذوي عدل وليحفظ
عفاصها ووكاءها ثم لا يكتم ولا يغيب فان جاء ربها فهو احق بها والا فهو مال
الله يؤتيه من يشاء رواه احمد والاربعة الا الترمذي وصححه ابن خزيمة وابن الجارود
وابن حبان وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة
الحاج رواه مسلم وعن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد
الا ان يستغني عنها رواه ابو داود باب الفرائض عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى
رجل ذكر متفق عليه وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم متفق عليه وعن ابن مسعود في بنت وبنت
ابن واخت فقضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة
الثلثين وما بقي فللاخت رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين رواه احمد والاربعة الا الترمذي واخرجه
الحاكم بلفظ اسامة وروى النسائي حديث اسامة بهذا اللفظ وعن عمران بن حصين

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه فقال لك السدس
فلما ولى دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولى دعاه فقال ان السدس الآخر طعمة
رواه احمد والاربعة وصححه الترمذي وهو من رواية الحسن البصري عن عمران وقيل
انه لم يسمع منه وعن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا
لم يكن دونها ام رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن خزيمة وابن الجارود
وقواه ابن عدي وعن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له اخرجه احمد والاربعة سوى الترمذي وحسنه
ابو زرعة الرازي وصححه الحاكم وابن حبان وعن ابي امامة بن سهل قال كتب معي
عمر الى ابي عبيدة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من لا مولى
له والخال وارث من لا وارث له رواه احمد والاربعة سوى ابي داود وحسنه
الترمذي وصححه ابن حبان وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استهل المولود ورث رواه ابو داود وصححه ابن حبان وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل من الميراث شيء رواه النسائي
والدارقطني وقواه ابن عبد البر واعله النسائي والصواب وقفه على عمر وعن
عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احرز الوالد او الولد فهو لعصبته
من كان رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وصححه ابن المديني وابن عبد البر
وعن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا
يوهب رواه الحاكم من طريق الشافعي عن محمد بن الحسن عن ابي يوسف وصححه ابن حبان
واعله البيهقي وعن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرضكم زيد بن ثابت
اخرجه الخمسة سوى ابي داود وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم واعل بالارسال
باب الوصايا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده
متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطر
مالي قال لا قلت افاتصدق بثلثه قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك

اغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها ولم توص واظنها
لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق عليه واللفظ لمسلم
وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى
كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث رواه الخمسة الا النسائي وحسنه احمد والترمذي
وقواه ابن خزيمة وابن الجارود ورواه الدارقطني من حديث ابن عباس وزاد
في آخره الا ان يشاء الورثة واسناده حسن وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تصدق عليكم بثلث اموالكم عند وفاتكم زيادة في
حسناتكم رواه الدارقطني واخرجه احمد والبزار من حديث ابي الدرداء وابن ماجة
من حديث ابي هريرة وكلها ضعيفة لكن قد يقوي بعضها ببعض والله اعلم
باب الوديعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اودع وديعة فليس عليه ضمان اخرجه ابن ماجة واسناده ضعيف
وباب قسم الصدقات تقدم في آخر الزكاة وباب قسم الفيء والغنيمة
يأتي عقب الجهاد ان شاء الله تعالى كتاب النكاح عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه وقال لكني انا اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه وعنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول تزوجوا
الودود الولود اني مكاثر بكم الانبياء يوم القيمة رواه احمد وصححه ابن حبان
وله شاهد عند ابي داود والنسائي وابن حبان ايضا من حديث معقل بن يسار
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها
ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه مع بقية السبعة
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ انسانا اذا تزوج قال بارك

الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن خزيمة
وابن حبان وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التشهد في الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات رواه الخمسة
وحسنه الترمذي والحاكم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب
احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر منها الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل
رواه احمد وابو داود ورجاله ثقات وصححه الحاكم وله شاهد عند الترمذي
والنسائي عن المغيرة وعند ابن ماجه وابن حبان من حديث محمد بن مسلمة ولمسلم
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج امرأة انظرت اليها قال لا قال
اذهب فانظر اليها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب بعضكم
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب متفق عليه واللفظ
للبخاري وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما قال جاءت امرأة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال فهل عندك من شيء فقال لا والله
يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
اذا ط
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي له فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن متفق

عليه واللفظ لمسلم وفي رواية له انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القران
وفي رواية للبخاري امكناكها بما معك من القران ولابي داود عن ابي هريرة
قال ما تحفظ قال سورة البقرة والتي تليها قال قم فعلمها عشرين اية وعن عامر
ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعلنوا النكاح رواه
احمد وصححه الحاكم وعن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
نكاح الا بولي رواه الخمسة وصححه ابن المديني والترمذي وابن حبان واعل
بالارسال وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة نكحت بغير
اذن وليها فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان
اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له اخرجه الاربعة الا النسائي وصححه
ابو عوانة وابن حبان والحاكم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف
اذنها قال ان تسكت متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر واذنها سكوتها رواه مسلم
وفي لفظ ليس للولي مع الثيب امر واليتيمة تستامر رواه ابو داود
والنسائي وصححه ابن حبان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج
المراة المراة ولا تزوج المراة نفسها رواه ابن ماجة والدارقطني
ورجاله ثقات وعن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته وليس
بينهما صداق متفق عليه واتفقا من وجه اخر على ان تفسير الشغار
من كلام نافع وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان جارية بكرا اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه
احمد وابو داود وابن ماجه واعل بالارسال وعن الحسن عن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما رواه الخمسة
وحسنه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد تزوج
بغير اذن مواليه او اهله فهو عاهر رواه احمد وابو داود والترمذي

وصححه وكذا ابن حبان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع
بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها متفق عليه وعن عثمان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح رواه مسلم وفي
رواية له ولا يخطب زاد ابن حبان ولا يخطب عليه وعن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم متفق عليه ولمسلم عن ميمونة نفسها
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احق الشروط ان يوفى به ما استحللتم به الفروج متفق
عليه وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة
ثلاثة ايام ثم نهى عنها رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المتعة عام خيبر متفق عليه وعن ابن مسعود قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له رواه احمد والنسائي والترمذي
وصححه وفي الباب عن علي اخرجه الاربعة الا النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزاني المجلود الا مثله رواه احمد وابو داود ورجاله
ثقات وعن عائشة قالت طلق رجل امراته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل
ان يدخل بها فاراد زوجها الاول ان يتزوجها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر من عسيلتها ما ذاق الاول متفق
عليه واللفظ لمسلم باب الكفاءة والخيار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بعضهم اكفاء بعض والموالي بعضهم اكفاء بعض
الا حائك او حجام رواه الحاكم وفي اسناده راو لم يسم واستنكره ابو حاتم
وله شاهد عند البزار عن معاذ بن جبل بسند منقطع وعن فاطمة بنت
قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انكحي اسامة رواه مسلم وعن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني بياضة انكحوا ابا هند وانكحوا اليه وكان حجاما
رواه ابو داود والحاكم بسند جيد وعن عائشة قالت خيرت بريرة
على زوجها حين عتقت متفق عليه في حديث طويل ولمسلم عنها ان زوجها
كان عبدا وفي رواية عنها كان حرا والاول اثبت وصح عن ابن عباس عند

البخاري انه كان عبدا وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله
اني اسلمت وتحتي اختان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق ايتهما شئت رواه احمد
والاربعة الا النسائي وصححه ابن حبان والدارقطني والبيهقي واعله البخاري
وعن سالم عن ابيه ان غيلان بن سلمة اسلم وتحته وله عشر نسوة فاسلمن
معه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخير منهن اربعا رواه احمد والترمذي
وصححه ابن حبان والحاكم واعله البخاري وابو زرعة وابو حاتم وعن ابن عباس
قال رد النبي صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بن الربيع بعد ست سنين
بالنكاح الاول ولم يحدث نكاحا رواه احمد والاربعة الا النسائي وصححه احمد والحاكم
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على ابي
العاص بنكاح جديد قال الترمذي حديث ابن عباس اجود اسنادا والعمل
على حديث عمرو بن شعيب وعن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت
فجاء زوجها فقال يا رسول الله اني كنت اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول رواه احمد
وابو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم وعن زيد بن كعب بن عجرة
عن ابيه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم العالية من بني غفار فلما دخلت
عليه ووضعت ثيابها رأى بكشحها بياضا فقال النبي البسي ثيابك والحقي
باهلك وامر لها بالصداق رواه الحاكم وفي اسناده جميل بن زيد وهو
مجهول واختلف عليه في شيخه اختلافا كثيرا وعن سعيد بن المسيب
ان عمر بن الخطاب قال ايما رجل تزوج امراة فدخل بها فوجدها برصاء او
مجنونة او مجذومة فلها الصداق بمسيسه اياها وهو له على من غره
منها اخرجه سعيد بن منصور ومالك وابن ابي شيبة ورجاله ثقات وروى
سعيد ايضا عن علي نحوه وزاد وبها قرن فزوجها بالخيار فان مسها فلها المهر
بما استحل من فرجها ومن طريق سعيد بن المسيب ايضا قال قضى عمر في العنين
ان يؤجل سنة ورجاله ثقات باب عشرة النساء
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امراة في دبرها

اسن جو

رواه ابو داود والنسائي واللفظ له ورجاله ثقات لكن اعل بالارسال وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة في
في دبرها رواه الترمذي والنسائي وابن حبان واعل بالوقف وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا
واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع
اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء خيرا متفق عليه واللفظ للبخاري ولمسلم فان استمتعت بها
استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وعن جابر
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا يعني عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة متفق عليه وفي رواية للبخاري اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شر الناس عند
الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
اخرجه مسلم وعن حكيم بن معاوية عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوج احدنا
عليه قال تطعمها اذا اكلت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه
ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابو داود والنسائي وابن
ماجه وعلق البخاري بعضه وصححه ابن حبان والحاكم وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كانت اليهود اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها
كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم الاية متفق عليه واللفظ
لمسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا
اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل
امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه
واللفظ للبخاري ولمسلم كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها

تقول صح

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة متفق عليه وعن جدامة بنت وهب رضي الله عنها قالت حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في
الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر ذلك اولادهم شيئا ثم سالوه
عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الخفي رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي جارية وانا اعزل عنها وانا اكره
ان تحمل وانا اريد ما يريد الرجال وان اليهود تحدث ان العزل الموؤدة
الصغرى قال كذبت يهود لو اراد الله ان يخلقه ما استطعت ان تصرفه رواه
احمد وابو داود واللفظ له والنسائي والطحاوي ورجاله ثقات وعن جابر
قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل لو كان شيئا ينهى عنه
لنهانا عنه القرآن متفق عليه ولمسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم
ينهنا وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل
واحد اخرجاه واللفظ لمسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى
امرأته وتفضي اليه ثم يفشي سرها اخرجه مسلم باب الصداق عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتق صفية وجعل عتقها صداقها متفق عليه
وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت
اتدري ما النش قال قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم فهذا
صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه رواه مسلم وعن ابن عباس قال لما تزوج
علي فاطمة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها شيئا قال ما عندي شيء قال
فاين درعك الحطمية رواه ابو داود والنسائي وصححه الحاكم وعن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت على
صداق او حباء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة
النكاح فهو لمن اعطيه واحق ما اكرم الرجل عليه ابنته او اخته

رواه الخمسة الا الترمذي وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج
امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود
لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث
فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع
بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه
الخمسة وصححه الترمذي وجماعة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأة سويقا او تمرا فقد استحل
اخرجه ابو داود واشار الى ترجيح وقفه وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز نكاح امرأة على نعلين اخرجه الترمذي
وصححه وخولف في ذلك وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال زوج النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا امرأة بخاتم من حديد اخرجه الحاكم وهو طرف من الحديث الطويل
المتقدم في اوائل النكاح وعن علي رضي الله عنه قال لا يكون المهر اقل من
عشرة دراهم اخرجه الدارقطني موقوفا وفي سنده مقال وعن عقبة بن
عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصداق ايسره اخرجه ابو داود
وصححه الحاكم وعن عائشة ان عمرة بنت الجون ادخلت عليه تعني
تعوذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ادخلت عليه تعني لما تزوجها
فقال لقد عذت بمعاذ فطلقها وامر اسامة فمتعها بثلاثة اثواب
اخرجه ابن ماجه وفي اسناده راو متروك واصل القصة في الصحيح من حديث
ابي اسيد الساعدي باب الوليمة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال
ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال فبارك
الله لك اولم ولو بشاة متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها متفق عليه
ولمسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يمنعها

اي جم

من يأتيها ويدعى إليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله أخرجه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان صائما
فليصل وإن كان مفطرا فليطعم أخرجه مسلم أيضا وله من حديث جابر نحوه وقال فإن
شاء طعم وإن شاء ترك وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام أول يوم
حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة رواه الترمذي
واستغربه ورجاله رجال الصحيح وله شاهد عن أنس عند ابن ماجه وعن صفية
بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير أخرجه
البخاري وعن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن
أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن متفق عليه واللفظ
للبخاري وعن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اجتمع داعيان فأجب أقربهما
بابا فإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق رواه أبو داود وسنده ضعيف وعن
أبي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا رواه البخاري وعن عمر بن أبي سلمة
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك متفق عليه
وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها
ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها رواه الأربعة وهذا لفظ
النسائي وسنده صحيح وعن أبي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط
كان إذا اشتهى شيئا أكله وإن كرهه تركه متفق عليه وعن جابر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان يأكل بالشمال رواه مسلم وعن أبي قتادة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء متفق عليه ولأبي داود
عن ابن عباس نحوه وزاد أو ينفخ فيه وصححه الترمذي

باب القسم

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي
فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك رواه الأربعة وصححه ابن حبان والحاكم لكن
رجح الترمذي إرساله وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له امرأتان
فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل رواه الخمسة وسنده صحيح وعن

أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا ثم قسم
وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم متفق عليه واللفظ للبخاري وعن
أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها أقام عندها ثلاثا وقال إنه ليس بك على
أهلك هوان إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لنسائي
رواه مسلم وعن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة متفق عليه وعن عروة
قال قالت عائشة يا ابن أختي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض
في القسم من مكثه عندنا وكان قل يوم إلا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو
من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها رواه أحمد
وأبو داود واللفظ له وصححه الحاكم ولمسلم عن عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا صلى العصر دار على نسائه ثم يدنو منهن الحديث وعن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن
له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة متفق عليه وعنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها متفق عليه وعن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد رواه البخاري

باب الخلع

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ثابت بن قيس ما أعيب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة رواه البخاري وفي رواية له وأمره بطلاقها ولأبي داود والترمذي
وحسنه أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة
وفي رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند ابن ماجه أن ثابت بن قيس كان
دميما وأن امرأته قالت لولا مخافة الله إذا دخل علي لبصقت في وجهه ولأحمد
من حديث سهل بن أبي حثمة وكان ذلك أول خلع في الإسلام

كتاب الطلاق

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض

الذي

الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود وابن ماجه وصححه الحاكم ورجح ابو حاتم ارساله
وعن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله ﷺ فسأل عمر رسول
الله ﷺ عن ذلك فقال مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر
الله ان تطلق لها النساء متفق عليه وفي رواية لمسلم مره فليراجعها
ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وفي اخرى للبخاري وحسبت عليه تطليقة وفي رواية لمسلم
قال ابن عمر اما انت طلقتها واحدة او اثنتين فان رسول الله ﷺ امرني ان ارجعها
ثم امهلها حتى تحيض حيضة اخرى واما انت طلقتها ثلاثا فقد عصيت ربك
فيما امرك من طلاق امرأتك وفي رواية اخرى قال عبد الله بن عمر فردها علي
ولم يرها شيئا وقال اذا طهرت فليطلق او ليمسك وعن ابن عباس قال كان
الطلاق على عهد رسول الله ﷺ وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة
فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو
امضيناه عليهم فامضاه عليهم رواه مسلم وعن محمود بن لبيد قال اخبر رسول
الله ﷺ عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم
قال ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله
رواه النسائي ورواته موثقون وعن ابن عباس قال طلق ابو ركانة ام ركانة
فقال له رسول الله ﷺ راجع امرأتك فقال اني طلقتها ثلاثا قال قد علمت راجعها
رواه ابو داود وفي لفظ لاحمد طلق ركانة امرأته في مجلس واحد
ثلاثا فحزن عليها فقال له رسول الله ﷺ فانها واحدة وفي سندها ابن اسحق
وفيه مقال وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ثلاث جدهن جد وهزلهن
جد النكاح والطلاق والرجعة رواه الاربعة الا النسائي وصححه الحاكم وفي
رواية لابن عدي من وجه اخر ضعيف الطلاق والعتاق والنكاح وللحارث
بن ابي اسامة من حديث عبادة بن الصامت رفعه لا يجوز اللعب في ثلاث الطلاق
والنكاح والعتاق فمن قالهن فقد وجبن وسنده ضعيف وعن ابي هريرة
عن النبي ﷺ قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم

وقد روى ابو داود من وجه اخر احسن منه ان ابا ركانة طلق امرأته سهيمة البتة فقال والله ما اردت بها الا واحدة فردها اليه رسول الله ﷺ

متفق

متفق عليه وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال ان الله وضع عن امتي الخطأ
والنسيان وما استكرهوا عليه رواه ابن ماجه والحاكم وقال ابو حاتم لا
يثبت وعن ابن عباس قال اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة رواه البخاري ولمسلم اذا حرم الرجل عليه امرأته
فهي يمين يكفرها وعن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله ﷺ
ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك
رواه البخاري وعن جابر قال قال رسول الله ﷺ لا طلاق الا بعد نكاح
ولا عتق الا بعد ملك رواه ابو يعلى وصححه الحاكم وهو معلول واخرج
ابن ماجه عن المسور بن مخرمة مثله واسناده حسن لكنه معلول ايضا
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ لا نذر لابن ادم
فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك اخرجه ابو داود والترمذي
وصححه ونقل عن البخاري انه اصح ما ورد فيه وعن عائشة عن النبي ﷺ
قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن
المجنون حتى يعقل او يفيق رواه احمد والاربعة الا الترمذي وصححه
الحاكم

باب الرجعة

عن عمران بن حصين انه سئل عن الرجل
يطلق ثم يراجع ولا يشهد فقال اشهد على طلاقها وعلى رجعتها رواه
ابو داود هكذا موقوفا وسنده صحيح وعن ابن عمر انه لما طلق امرأته قال
النبي ﷺ لعمر مره فليراجعها متفق عليه

باب الايلاء والظهار والكفارة

عن عائشة رضي الله عنها قالت آلى رسول الله ﷺ من نسائه وحرم
فجعل الحرام حلالا وجعل لليمين كفارة رواه الترمذي ورواته ثقات
وعن ابن عمر قال اذا مضت اربعة اشهر يوقف المولي حتى يطلق ولا يقع عليه
الطلاق حتى يطلق اخرجه البخاري وعن سليمان بن يسار قال ادركت بضعة عشر
من اصحاب رسول الله ﷺ كلهم يقفون المولي رواه الشافعي وعن ابن عباس
قال كان ايلاء الجاهلية السنة والسنتين فوقت الله اربعة اشهر فان كان اقل
من اربعة اشهر فليس بايلاء اخرجه البيهقي وعن ابن عباس ان رجلا ظاهر من

امرأته ثم وقع عليها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني وقعت عليها قبل أن أكفر قال
فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله رواه الأربعة وصححه الترمذي ورجح النسائي إرساله
ورواه البزار من وجه آخر عن ابن عباس وزاد فيه كفر ولا تعد وعن سلمة بن صخر
قال دخل رمضان فخفت أن أصيب امرأتي فظاهرت منها فانكشف لي منها
شيء ليلة فوقعت عليها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حرر رقبة قلت ما أملك
إلا رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قلت وهل أصبت الذي أصبت إلا من الصيام
قال أطعم فرقا من تمر بين ستين مسكينا أخرجه أحمد والأربعة إلا النسائي وصححه
ابن خزيمة وابن الجارود باب اللعان عن ابن عمر قال سأل
فلان فقال يا رسول الله أرأيت أن لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع
إن تكلم تكلم بأمر عظيم وإن سكت سكت على مثل ذلك فلم يجبه فلما كان بعد ذلك
أتاه فقال إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به فأنزل الله الآيات في سورة النور
فتلاهن عليه ووعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة
قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها كذلك قالت لا والذي
بعثك بالحق إنه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات ثم ثنى بالمرأة ثم
فرق بينهما رواه مسلم وعن ابن عمر أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال إن كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك منها متفق
عليه وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبصروها فإن جاءت به أبيض سبطا فهو
لزوجها وإن جاءت به أكحل جعدا فهو للذي رماها به متفق عليه وعن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أن يضع يده عند الخامسة على فيه وقال إنها موجبة
موجبة رواه أبو داود والنسائي ورجاله ثقات وعن سهل بن سعد في قصة
المتلاعنين قال فلما فرغا من تلاعنهما قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن ابن عباس
أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي لا ترد يد لامس قال غربها قال
أخاف أن تتبعها نفسي قال فاستمتع بها رواه أبو داود والبزار ورجاله ثقات

وأخرجه

وأخرجه النسائي من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ قال طلقها قال لا أصبر عنها
قال فأمسكها وعن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت آية
المتلاعنين أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء
ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله عنه
وفضحه على رؤوس الأولين والآخرين أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه
ابن حبان وعن عمر قال من أقر بولد طرفة عين فليس له أن ينفيه أخرجه
البيهقي وهو حسن موقوف وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إن امرأتي
ولدت غلاما أسود قال هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل
فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا
نزعه عرق متفق عليه وفي رواية لمسلم وهو يعرض بأن ينفيه
وقال في آخره ولم يرخص له في الانتفاء منه باب العدة
والإحداد عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت رواه
البخاري وأصله في الصحيحين وفي لفظ أنها وضعت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة وفي
لفظ لمسلم قال الزهري ولا أرى بأسا أن تزوج وهي في دمها غير
أنه لا يقربها زوجها حتى تطهر وعن عائشة قالت أمرت بريرة أن تعتد
بثلاث حيض رواه ابن ماجه ورواته ثقات لكنه معلول وعن الشعبي
عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا ليس لها سكنى ولا نفقة
رواه مسلم وعن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت
فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا
إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار
متفق عليه وهذا لفظ مسلم ولأبي داود والنسائي من الزيادة ولا تختضب
وللنسائي ولا تمتشط وعن أم سلمة قالت جعلت على عيني صبرا بعد أن
توفي أبو سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل
وانزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء

والسابع

امتشط قال بالسدر رواه ابو داود والنسائي واسناده حسن وعنها ان امراة
قالت يا رسول الله ان ابنتي مات عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها قال لا
متفق عليه وعن جابر قال طلقت خالتي ثلاثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها
رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى جدي نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي
معروفا رواه مسلم وعن فريعة بنت مالك ان زوجها خرج في طلب اعبد له فقتلوه
قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يترك لي مسكنا يملكه ولا
نفقة فقال نعم فلما كنت في الحجرة ناداني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت
فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا قالت فقضى به بعد ذلك عثمن اخرجه احمد والاربعة وصححه
الترمذي والذهلي وابن حبان والحاكم وغيرهم وعن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول
الله ان زوجي طلقني ثلاثا واخاف ان يقتحم علي قال فامرها فتحولت رواه مسلم وعن عمرو
بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنة نبينا عدة ام الولد اذا توفي عنها سيدها اربعة
اشهر وعشر رواه احمد وابو داود وابن ماجه وصححه الحاكم واعله الدارقطني بالانقطاع
وعن عائشة قالت انما الاقراء الاطهار اخرجه مالك في قصة باسناد صحيح وعن ابن عمر قال
طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه الدارقطني واخرجه مرفوعا وضعفه
واخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث عائشة وصححه الحاكم وخالفوه فاتفقوا
على ضعفه وعن رويفع بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره اخرجه ابو داود والترمذي وصححه ابن حبان وحسنه
البزار وعن عمر في امراة المفقود تربص اربع سنين ثم تعتد اربعة اشهر وعشرا
اخرجه مالك والشافعي وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة المفقود
امراته حتى ياتيها البيان اخرجه الدارقطني باسناد ضعيف وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيتن رجل عند امراة الا ان يكون ناكحا او ذا محرم اخرجه مسلم وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم اخرجه البخاري
وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا
غير ذات حمل حتى تحيض حيضة اخرجه ابو داود وصححه الحاكم وله شاهد عن ابن عباس في
الدارقطني وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر متفق عليه

من حديثه

من حديثه ومن حديث عائشة في قصة وعن ابن مسعود عند النسائي وعن عثمن عند ابي داود

باب الرضاع عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة
والمصتان اخرجه مسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعنها قالت جاءت سهلة بنت سهيل
فقالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة معنا في بيتنا وقد بلغ ما يبلغ الرجال قال ارضعيه
تحرمي عليه رواه مسلم وعنها ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن
عليها بعد الحجاب قالت فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت
فامرني ان آذن له علي وقال انه عمك متفق عليه وعنها قالت كان فيما
انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرا من القران رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اريد على ابنة حمزة فقال انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة ويحرم
من الرضاعة ما يحرم من النسب متفق عليه وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام رواه الترمذي
وصححه هو والحاكم وعن ابن عباس قال لا رضاع الا في الحولين رواه الدارقطني وابن عدي
مرفوعا وموقوفا ورجحا الموقوف وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رضاع
الا ما انشز العظم وانبت اللحم اخرجه ابو داود وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ام
يحيى بنت ابي اهاب فجاءت امراة فقالت قد ارضعتكما فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره اخرجه البخاري وعن زياد السهمي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحمقى اخرجه ابو داود وهو مرسل وليست لزياد
صحبة

باب النفقات عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة
امراة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني
من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير علمه فهل علي في
ذلك من جناح فقال خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك متفق عليه
وعن طارق المحاربي قال قدمنا المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
يخطب الناس ويقول يد المعطي العليا وابدا بمن تعول امك واباك واختك

وأفاق ثم إذا قال رواه النسائي وصححه ابن حبان والدارقطني وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وشرابه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق
رواه مسلم وعن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة
أحدنا عليه قال أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه
ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت أخرجه أبو داود والنسائي وصححه الحاكم وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث الحج بطوله قال في ذكر النساء ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف أخرجه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما
أن يضيع من يقوت رواه النسائي وهو عند مسلم بلفظ أن يحبس عمن يملك قوته
وعن جابر يرفعه في الحامل المتوفى عنها قال لا نفقة لها أخرجه البيهقي ورجاله ثقات لكن
قال المحفوظ وقفه وثبت نفي النفقة في حديث فاطمة بنت قيس كما تقدم رواه مسلم
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى ويبدأ
أحدكم بمن يعول تقول المرأة أطعمني أو طلقني رواه الدارقطني وإسناده حسن
وعن سعيد بن المسيب في الرجل لا يجد ما ينفق على أهله قال يفرق بينهما أخرجه
سعيد بن منصور عن سفيان عن أبي الزناد عنه قال قلت لسعيد سنة فقال سنة
وهذا مرسل قوي وعن عمر أنه كتب إلى أمراء الأجناد في رجال غابوا عن نسائهم
أن يأخذوهم بأن ينفقوا أو يطلقوا فإن طلقوا بعثوا بنفقة ما حبسوا أخرجه
الشافعي ثم البيهقي بإسناد حسن وعن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال
عندي آخر قال أنفقه على أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر
قال أنت أعلم أخرجه الشافعي واللفظ له وأبو داود وأخرجه النسائي والحاكم بتقديم
الزوجة على الولد وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر
قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب
فالأقرب أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه

باب الحضانة

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن امرأة قالت يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له
وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه طلقني وأراد أن ينتزعه

مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أحق به ما لم تنكحي رواه أحمد وأبو داود وصححه
الحاكم وعن أبي هريرة أن امرأة قالت يا رسول الله إن زوجي يريد أن يذهب بابني وقد
نفعني وسقاني من بئر أبي عنبة فجاء زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام هذا أبوك
وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ بيد أمه فانطلقت به رواه أحمد والأربعة
وصححه الترمذي وعن رافع بن سنان أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فأقعد
النبي صلى الله عليه وسلم الأم ناحية والأب ناحية وأقعد الصبي بينهما فمال إلى أمه
فقال اللهم اهده فمال إلى أبيه فأخذه أخرجه أبو داود والنسائي وصححه الحاكم وعن
البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في ابنة حمزة لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم
أخرجه البخاري وأخرجه أحمد من حديث علي فقال والجارية عند خالتها فإن
الخالة والدة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه
بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين متفق عليه واللفظ
للبخاري وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى
ماتت فدخلت النار فيها لا هي أطعمتها وسقتها إذ هي حبستها ولا هي تركتها
تأكل من خشاش الأرض متفق عليه

كتاب الجنايات

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك
لدينه المفارق للجماعة متفق عليه وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
قتل مسلم إلا في إحدى ثلاث خصال زان محصن فيرجم ورجل يقتل مسلما متعمدا
فيقتل ورجل يخرج من الإسلام فيحارب الله ورسوله فيقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض
رواه أبو داود والنسائي وصححه الحاكم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء متفق عليه وعن سمرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه
رواه أحمد والأربعة وحسنه الترمذي وهو من رواية الحسن البصري عن سمرة وقد اختلف
في سماعه منه وفي رواية أبي داود والنسائي ومن خصى عبده خصيناه وصحح الحاكم
هذه الزيادة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

وصححه

لا يقاد الوالد بالولد رواه احمد والترمذي وابن ماجه وصححه ابن الجارود والبيهقي
وصححه وقال الترمذي انه مضطرب وعن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم
شيء من الوحي غير القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهم يعطيه
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر رواه البخاري واخرجه احمد وابو داود
والنسائي من وجه آخر عن علي وقال فيه المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى
بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده
وصححه الحاكم وعن انس بن مالك ان جارية وجد رأسها قد رض بين حجرين فسألوها
من صنع بك هذا فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومأت برأسها فاخذ اليهودي
فاقر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض رأسه بين حجرين متفق عليه واللفظ لمسلم
وعن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل لهم شيئا رواه احمد والثلاثة باسناد صحيح
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فجاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقدني فقال حتى تبرأ ثم جاء اليه فقال اقدني فاقاده
ثم جاء اليه فقال يا رسول الله عرجت فقال قد نهيتك فعصيتني فابعدك الله
وبطل عرجك ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتص من جرح حتى يبرأ
صاحبه رواه احمد والدارقطني واعل بالارسال وعن ابي هريرة قال اقتتلت
امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او
امة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال
حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف يغرم من لا شرب ولا اكل ولا
نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان
الكهان من اجل سجعه الذي سجع متفق عليه واخرجه ابو داود والنسائي
من حديث ابن عباس ان عمر سأل من شهد قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنين فقام حمل بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت احداهما

كلاهما

كلاهما فذكره مختصرا وصححه ابن حبان والحاكم وعن انس ان الربيع بنت
النضر عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا
الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره متفق عليه واللفظ للبخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عميا او رميا يكون بينهم بحجر او سوط او عصى
فعليه عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله
اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجه باسناد قوي وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا امسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي
امسك رواه الدارقطني موصولا ومرسلا وصححه ابن القطان ورجاله ثقات
الا ان البيهقي رجح المرسل وعن عبد الرحمن بن البيلماني ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل
مسلما بمعاهد وقال انا اولى من وفى بذمته اخرجه عبد الرزاق هكذا مرسلا
ووصله الدارقطني بذكر ابن عمر فيه واسناد الموصول واه وعن ابن عمر قال
قتل غلام غيلة فقال عمر لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم به اخرجه البخاري
وعن ابي شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قتل له قتيل بعد مقالتي هذه
فاهله بين خيرتين اما ان ياخذوا العقل او يقتلوا اخرجه ابو داود والنسائي
واصله في الصحيحين من حديث ابي هريرة بمعناه

باب الديات

عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن فذكر الحديث
وفيه ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء المقتول
وان في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي
اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي الذكر الدية وفي البيضتين الدية وفي
الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة
ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل

يصيب من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس
من الابل وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذهب الف دينار اخرجه ابو داود في المراسيل
والنسائي وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان واحمد واختلفوا في صحته وعن
ابن مسعود وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال دية الخطأ اخماسا عشرون حقة وعشرون
جذعة وعشرون بنات مخاض وعشرون بنات لبون وعشرون بني لبون اخرجه
الدارقطني واخرجه الاربعة بلفظ وعشرون بني مخاض بدل بني لبون واسناد
الاول اقوى واخرجه ابن ابي شيبة من وجه اخر موقوفا وهو اصح من المرفوع واخرجه
ابو داود والترمذي من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه الدية ثلاثون
حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة في بطونها اولادها وعن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اعتى الناس على الله ثلاثة من قتل في حرم الله او قتل غير قاتله
او قتل لذحل الجاهلية اخرجه ابن حبان في حديث صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا
مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجه
وصححه ابن حبان وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني
الخنصر والابهام رواه البخاري ولابي داود والترمذي الاصابع سواء والاسنان
سواء الثنية والضرس سواء ولابن حبان دية اصابع اليدين والرجلين سواء
عشرة من الابل لكل اصبع وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال من تطبب
ولم يكن بالطب معروفا فاصاب نفسا فما دونها فهو ضامن اخرجه الدارقطني
وصححه الحاكم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواضح خمس خمس
من الابل رواه الخمسة وزاد احمد والاصابع سواء كلهن عشر عشر من الابل وصححه
ابن خزيمة وابن الجارود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل اهل الذمة
نصف عقل المسلمين رواه الخمسة ولفظ ابي داود دية المعاهد نصف دية الحر
وللنسائي عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها وصححه
ابن خزيمة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل شبه العمد مغلظ مثل
عقل العمد ولا يقتل صاحبه وذلك ان ينزو الشيطان فيكون دما بين الناس

وهو عند ابي داود والنسائي وغيرهما الا ان من ارسله اقوى ممن وصله

في غير

في غير ضغينة ولا حمل سلاح اخرجه الدارقطني وضعفه وعن ابن عباس قال قتل
رجل رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر الفا رواه
الاربعة ورجح النسائي وابو حاتم ارساله وعن ابي رمثة قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم ومعي ابني فقال من هذا فقلت ابني اشهد به قال اما انه لا يجني عليك ولا
تجني عليه رواه النسائي وابو داود وصححه ابن خزيمة وابن الجارود باب
دعوى الدم والقسامة عن سهل بن ابي حثمة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاتى
محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين فاتى يهود فقال
انتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه فاقبل هو واخوه حويصة وعبد الرحمن
ابن سهل فذهب محيصة ليتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريد السن
فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم
واما ان يأذنوا بحرب فكتب اليهم [illegible] في ذلك فكتبوا انا والله
ما قتلناه فقال لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن بن سهل اتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة قال سهل فلقد ركضتني
منها ناقة حمراء متفق عليه وعن رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر
القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من
الانصار في قتيل ادعوه على اليهود رواه مسلم باب
قتال اهل البغي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس
منا متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج عن الطاعة
وفارق الجماعة ومات فميتته جاهلية اخرجه مسلم وعن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية رواه مسلم وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدري يا ابن ام عبد كيف حكم الله فيمن بغى من هذه
الامة قال الله ورسوله اعلم قال لا يجهز على جريحها ولا يقتل اسيرها
ولا يطلب هاربها ولا يقسم فيئها رواه البزار والحاكم وصححه فوهم فان في

كوثر اسناده كوثر بن حكيم وهو متروك وصح عن علي من طرق نحوه موقوفا اخرجه
ابن ابي شيبة والحاكم وعن عرفجة بن شريح سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم
وامركم جميع يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه اخرجه مسلم باب
قتال الجاني وقتل المرتد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون
ماله فهو شهيد رواه ابو داود والنسائي والترمذي وصححه وعن عمران بن حصين
قال قاتل يعلى بن امية رجلا فعض احدهما صاحبه فنزع ثنيته فاختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية له متفق عليه
واللفظ لمسلم وعن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرءا اطلع عليك
بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح
متفق عليه وفي لفظ لاحمد وصححه ابن حبان فلا دية له ولا قصاص وعن
البراء بن عازب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الحوائط بالنهار
على اهلها وان حفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما اصابت
ماشيتهم بالليل رواه احمد والاربعة الا الترمذي وصححه ابن حبان
وفي اسناده اختلاف وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه الاربعة
الا الترمذي ورجاله ثقات الا ان من ارسله اقوى ممن وصله وعن معاذ
ابن جبل في رجل اسلم ثم تهود لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله فامر
به فقتل متفق عليه وفي رواية لابي داود وكان قد استتيب قبل ذلك وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
رواه البخاري وعن ابن عباس ان اعمى كانت له ام ولد تشتم النبي صلى الله
عليه وسلم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي فلما كان ذات ليلة اخذ المعول
فجعله في بطنها واتكأ عليها فقتلها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا
اشهدوا ان دمها هدر رواه ابو داود ورواته ثقات كتاب الحدود

باب حد الزاني عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك بالله

الا قضيت لي بكتاب الله فقال الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي فقال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم
فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امراة هذا
فان اعترفت فارجمها متفق عليه وهذا اللفظ لمسلم وعن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر
جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
اني زنيت فاعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض
عنه حتى ثنى ذلك اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه متفق عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله رواه
البخاري وعن عمر بن الخطاب انه خطب فقال ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان فيما انزل الله عليه آية الرجم قرأناها ووعيناها وعقلناها
فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول
قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله وان الرجم
حق في كتاب الله على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة
او كان الحبل او الاعتراف متفق عليه وعن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها
فليبعها ولو بحبل من شعر متفق عليه وهذا لفظ مسلم وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم رواه ابو داود وهو

ثم تسلم هو موقوف وعن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة أتت نبي الله
صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله أصبت حدا فأقمه علي فدعا
نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال أحسن إليها فإذا وضعت فأتني بها ففعل
فأمر بها فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال
عمر أتصلي عليها يا نبي الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين
سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها
لله رواه مسلم وعن جابر بن عبد الله قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم
ورجلا من اليهود وامرأة رواه مسلم وقصة رجم اليهوديين في الصحيحين من
حديث ابن عمر وعن سعيد بن سعد بن عبادة قال كان بين أبياتنا رويجل ضعيف
مخدج بأمة من إمائهم فذكر ذلك سعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اضربوه
حده فقالوا يا رسول الله إنه أضعف من ذلك فقال خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ
ثم اضربوه به ضربة واحدة ففعلوا رواه أحمد والنسائي وابن ماجه وإسناده
حسن لكن اختلف في وصله وإرساله وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن وجدتموه
وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة رواه أحمد والأربعة ورجاله موثقون
إلا أن فيه اختلافا وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب
وأن أبا بكر ضرب وغرب رواه الترمذي ورجاله ثقات إلا أنه اختلف
في رفعه ووقفه وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من
الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعا
أخرجه ابن ماجه وإسناده ضعيف وأخرج الترمذي والحاكم من حديث عائشة
بلفظ ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم وهو ضعيف أيضا ورواه
البيهقي عن علي من قوله بلفظ ادرءوا الحدود بالشبهات وعن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها فمن ألم
فليستتر بستر الله وليتب إلى الله فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه

الخمسة و

كتاب

كتاب الله عز وجل رواه الحاكم وهو في الموطأ من مرسل زيد بن أسلم باب
حد القذف عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل أمر برجلين وامرأة فضربوا الحد أخرجه
أحمد والأربعة وأشار إليه البخاري وعن أنس بن مالك قال أول لعان كان في الإسلام
أن شريك بن سحماء قذفه هلال بن أمية بامرأته فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم البينة وإلا فحد في ظهرك الحديث أخرجه أبو يعلى ورجاله ثقات وهو في
البخاري نحوه من حديث ابن عباس وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال لقد أدركت
أبا بكر وعمر وعثمان ومن بعدهم فلم أرهم يضربون المملوك في القذف إلا أربعين
رواه مالك والثوري في جامعه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قذف
مملوكه يقام عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال متفق عليه باب
حد السرقة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع يد
سارق إلا في ربع دينار فصاعدا متفق عليه واللفظ لمسلم ولفظ البخاري
تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وفي رواية لأحمد اقطعوا في ربع دينار
ولا تقطعوا فيما هو أدنى من ذلك وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده متفق عليه أيضا وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال أيها الناس إنما
هلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا
سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم
وله من وجه آخر عن عائشة كانت امرأة تستعير المتاع وتجحده
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس على خائن ولا منتهب قطع ولا مختلس قطع رواه الخمسة وصححه الترمذي
وعن رافع بن خديج رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا
كثر رواه المذكورون وصححه أيضا الترمذي وابن حبان وعن أبي أمية المخزومي

وابن حبان

رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه
متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين
او ثلاثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر
الله واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا اخرجه ابو داود واللفظ له واحمد
والنسائي ورجاله ثقات واخرجه الحاكم من حديث ابي هريرة فساقه بمعناه
وقال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه واخرجه البزار ايضا وقال لا
باس باسناده وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يغرم السارق اذا اقيم عليه الحد رواه النسائي وبين انه منقطع
وقال ابو حاتم هو منكر وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي
حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه الغرامة
والعقوبة ومن خرج بشيء منه بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن
فعليه القطع اخرجه ابو داود والنسائي وصححه الحاكم وعن صفوان
ابن امية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما امر بقطع الذي سرق رداءه
فشفع فيه هلا كان ذلك قبل ان تاتيني به اخرجه احمد وصححه ابن الجارود
والحاكم وعن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلوه فقالوا يا رسول
الله انما سرق قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه فذكر مثله
ثم جيء به الثالثة فذكر مثله ثم جيء به الرابعة كذلك ثم جيء به الخامسة فقال اقتلوه
اخرجه ابو داود والنسائي واستنكره واخرج من حديث الحارث بن حاطب
نحوه وذكر الشافعي ان القتل في الخامسة منسوخ باب حد
الشارب وبيان المسكر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين قال وفعله ابو بكر
فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف اخف الحدود
ثمانون فامر به عمر متفق عليه ولمسلم عن علي في قصة الوليد بن عقبة
جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب

الي

الي وفي هذا الحديث ان رجلا تقيا شهد عليه انه راه يتقيا الخمر
فقال عثمان انه لم يتقياها حتى شربها وعن معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال في شارب الخمر اذا شرب فاجلدوه ثم اذا شرب فاجلدوه
ثم اذا شرب الثالثة فاجلدوه ثم اذا شرب الرابعة فاضربوا عنقه
اخرجه احمد وهذا لفظه والاربعة وذكر الترمذي ما يدل على انه منسوخ
واخرج ذلك ابو داود صريحا عن الزهري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليتق الوجه متفق عليه وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد رواه الترمذي
والحاكم وعن انس قال لقد انزل الله تحريم الخمر وما بالمدينة شراب يشرب
الا من تمر اخرجه مسلم وعن عمر قال نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل متفق عليه
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام اخرجه مسلم
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام اخرجه احمد
وصححه ابن حبان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ
له الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد فاذا كان
مساء الثالثة شربه وسقاه فان فضل شيء اهراقه اخرجه مسلم وعن ام سلمة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم اخرجه
البيهقي وصححه ابن حبان وعن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي صلى
الله عليه وسلم عن الخمر يصنعها للدواء فقال انها ليست بدواء ولكنها داء اخرجه
مسلم وابو داود وغيرهما باب التعزير وحكم الصائل
عن ابي بردة الانصاري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله متفق عليه وعن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود رواه
ابو داود والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت
فاجد في نفسي الا شارب الخمر فانه لو مات وديته اخرجه البخاري وعن سعيد

ابن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه الأربعة
وصححه الترمذي وعن عبد الله بن خباب سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تكون فتن فكن فيها عبد الله المقتول ولا تكن القاتل أخرجه ابن أبي
خيثمة والدارقطني وأخرج أحمد نحوه عن خالد بن عرفطة وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع أحد في بيتك ولم تأذن
له فخذفته بحصاة ما عليك من جناح متفق عليه واللفظ للبخاري وفي
رواية للنسائي فلا دية ولا قصاص وعن حرام بن محيصة عن أبيه أن
ناقة للبراء دخلت حائط رجل فأفسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
أهل الأموال حفظها بالنهار وعلى أهل المواشي حفظها بالليل أخرجه أبو داود
والنسائي وصححه ابن حبان وفي إسناده اختلاف

كتاب الجهاد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث
نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق رواه مسلم وعن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم رواه
أحمد والنسائي وصححه الحاكم وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله على النساء
جهاد قال نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه ابن ماجه وأصله في البخاري
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد
فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد متفق عليه ولأحمد وأبي داود
من حديث أبي سعيد نحوه وزاد ارجع فاستأذنهما فإن أذنا لك وإلا فبرهما
وعن جرير البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا بريء من كل مسلم يقيم
بين المشركين رواه الثلاثة وإسناده صحيح ورجح البخاري إرساله وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية متفق عليه وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه وعن
عبد الله بن السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة
ما قوتل العدو رواه النسائي وصححه ابن حبان وعن نافع قال أغار رسول

وسبى ذراريهم

الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون فقتل مقاتلتهم وسبى حدثني
بذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وعن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه بتقوى الله وبمن معه من
المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا
ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك
من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال فأيتهن أجابوك إليها فاقبل منهم وكف
عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم
إلى دار المهاجرين فإن أبوا فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين ولا يكون لهم
في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فسلهم الجزية
فإن هم أجابوك فاقبل منهم فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا حاصرت
أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تفعل ولكن
اجعل لهم ذمتك فإنكم إن تخفروا ذممكم أهون من أن تخفروا ذمة
الله وإذا أرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تفعل بل على حكمك فإنك لا تدري
أتصيب فيهم حكم الله أم لا أخرجه مسلم وعن كعب بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا أراد غزوة ورى بغيرها متفق عليه وعن معقل أن النعمان
ابن مقرن قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال
حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر رواه أحمد والثلاثة وصححه
الحاكم وأصله في البخاري وعن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الدار من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم
فقال هم منهم متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تبعه
يوم بدر ارجع فلن أستعين بمشرك رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة في بعض مغازيه فأنكر قتل النساء والصبيان
متفق عليه وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا
شرخهم رواه أبو داود وصححه الترمذي وعن علي أنهم تبارزوا يوم بدر رواه
البخاري وأخرجه أبو داود مطولا وعن أبي أيوب قال إنما نزلت هذه الآية فينا

متفق عليه

معشر الانصار يعني ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قاله ردا على من انكر على من حمل
على صف الروم حتى دخل فيهم رواه الثلاثة وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم وعن
ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع متفق عليه وعن عبادة
ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلوا فان الغلول نار وعار على اصحابه
في الدنيا والآخرة رواه احمد والنسائي وصححه ابن حبان وعن عوف بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل رواه ابو داود واصله عند مسلم وعن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه في قصة قتل ابي جهل قال فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه ثم
انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله هل مسحتما سيفيكما قالا
لا قال فنظر فيهما فقال كلاكما قتله فقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وعن مكحول
ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف اخرجه ابو داود في المراسيل ورجاله
ثقات ووصله العقيلي باسناد ضعيف عن علي رضي الله عنه وعن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل مكة وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه متفق عليه وعن سعيد بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قتل يوم بدر ثلاثة صبرا اخرجه ابو داود في المراسيل ورجاله ثقات وعن
عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من
المشركين اخرجه الترمذي وصححه واصله عند مسلم وعن صخر بن العيلة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم
اخرجه ابو داود ورجاله موثقون وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبايا يوم اوطاس
لهن ازواج فتحرجوا فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم الآية اخرجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وانا
فيهم قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا متفق عليه وعنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما متفق عليه واللفظ للبخاري ولابي داود اسهم لرجل

متفق عليه

ولفرسه

ولفرسه ثلاثة اسهم سهمين لفرسه وسهما له وعن معن بن يزيد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس رواه احمد وابو داود وصححه الطحاوي
وعن حبيب بن مسلمة رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الربع في
البداءة والثلث في الرجعة رواه ابو داود وصححه ابن الجارود وابن حبان والحاكم
وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش متفق عليه وعنه قال كنا نصيب في
مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه رواه البخاري ولابي داود فلم
يوخذ منهم الخمس وصححه ابن حبان وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم
ينصرف اخرجه ابو داود وصححه ابن الجارود والحاكم وعن رويفع بن ثابت رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء
المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ولا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه
رده فيه اخرجه ابو داود والدارمي ورجاله لا باس بهم وعن ابي عبيدة بن الجراح
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجير على المسلمين بعضهم اخرجه ابن ابي شيبة
واحمد وفي اسناده ضعف وللطيالسي من حديث عمرو بن العاص يجير على المسلمين ادناهم
وفي الصحيحين عن علي ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم زاد ابن ماجه من
وجه آخر ويجير عليهم اقصاهم وفي الصحيحين من حديث ام هانئ قد اجرنا من اجرت
وعن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
العرب حتى لا ادع الا مسلما رواه مسلم وعنه قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت
للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنة وما بقي يجعله في الكراع
والسلاح عدة في سبيل الله متفق عليه وعن معاذ رضي الله عنه قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصبنا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة
وجعل بقيتها في المغنم رواه ابو داود ورجاله لا باس بهم وعن ابي رافع رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اخيس بالعهد ولا احبس الرسل رواه ابو داود

فكانت

والنسائي وصححه ابن حبان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما قرية اتيتموها
فاقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله
ثم هي لكم رواه مسلم باب الجزية والهدنة عن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذها يعني الجزية من مجوس هجر رواه البخاري وله
طريق في الموطا فيها انقطاع وعن عاصم بن عمر عن انس وعن عثمان بن ابي سليمان
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فحقن دمه
وصالحه على الجزية رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
الى اليمن وامرني ان آخذ من كل حالم دينارا او عدله معافريا اخرجه الثلاثة
وصححه ابن حبان والحاكم وعن عائذ بن عمرو المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاسلام يعلو ولا يعلى اخرجه الدارقطني وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبدءوا اليهود بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه
والنصارى
رواه مسلم وعن المسور بن مخرمة ومروان ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عام الحديبية
فذكر الحديث بطوله وفيه هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو على
وضع الحرب عشر سنين يامن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض اخرجه
ابو داود واصله في البخاري واخرج مسلم بعضه من حديث انس وفيه ان
من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا اتكتب هذا
يا رسول الله قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم فسيجعل
الله له فرجا ومخرجا وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما اخرجه
البخاري باب السبق والرمي عن ابن عمر قال سابق النبي
صلى الله عليه وسلم بالخيل التي قد اضمرت من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر
فيمن سابق متفق عليه زاد البخاري قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع
خمسة اميال او ستة ومن الثنية الى مسجد بني زريق ميل وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل وفضل القرح في الغاية رواه احمد

وابو داود

وابو داود وصححه ابن حبان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في
خف او نصل او حافر رواه احمد والثلاثة وصححه ابن حبان وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يامن ان يسبق فلا
باس به وان امن فهو قمار رواه احمد وابو داود واسناده ضعيف وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقرا واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي ثلاثا رواه مسلم
الا ان القوة الرمي
كتاب الاطعمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع
فاكله حرام رواه مسلم واخرجه من حديث ابن عباس بلفظ نهى وزاد وكل
ذي مخلب من الطير وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
واذن في لحوم الخيل متفق عليه وفي لفظ للبخاري ورخص وعن ابن ابي اوفى قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد متفق عليه وعن انس في قصة
الارنب قال فذبحها فبعث بوركها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله متفق عليه وعن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد
والصرد رواه احمد وابو داود وصححه ابن حبان وعن ابن ابي عمار قال قلت لجابر
الضبع صيد هي قال نعم قلت قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الخمسة وصححه
البخاري وابن حبان وعن ابن عمر انه سئل عن القنفذ فقال قل لا اجد فيما اوحي
الي محرما الاية فقال شيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خبيثة من الخبائث اخرجه احمد وابو داود واسناده ضعيف وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة والبانها اخرجه الاربعة الا النسائي وحسنه الترمذي
وعن ابي قتادة في قصة الحمار الوحشي فاكل منه النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه متفق عليه
وعن ابن عباس قال اكل الضب على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن عبد الرحمن
ابن عثمان القرشي ان طبيبا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضفدع يجعلها في دواء فنهى
عن قتلها اخرجه احمد وصححه الحاكم باب الصيد والذبائح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد

او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط متفق عليه وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته
حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان وجدت مع كلبك
كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتله وان رميت سهمك فاذكر
اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته
غريقا في الماء فلا تأكل متفق عليه وهذا لفظ مسلم وعن عدي قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل رواه البخاري وعن ابي ثعلبة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكله ما لم ينتن اخرجه
مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يأتوننا باللحم
لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا الله عليه انتم وكلوه رواه البخاري
وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال
انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين
متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا
فيه الروح غرضا رواه مسلم وعن كعب بن مالك ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها رواه البخاري وعن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة متفق عليه وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقتل شيء من الدواب صبرا رواه مسلم وعن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه رواه احمد وصححه ابن حبان
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم يكفيه اسمه فان نسي ان يسمي حين يذبح فليسم
ثم ليأكل اخرجه الدارقطني وفي اسناده محمد بن يزيد بن سنان وهو صدوق ضعيف الحفظ واخرجه
عبد الرزاق باسناد صحيح الى ابن عباس موقوفا عليه وله شاهد عند ابي داود في

مراسيله بلفظ ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله عليها او لم يذكر ورجاله موثقون

باب الاضاحي

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي
بكبشين املحين اقرنين ويسمي ويكبر ويضع رجله على صفاحهما وفي لفظ ذبحهما
بيده متفق عليه وفي لفظ سمينين ولابي عوانة في صحيحه ثمينين بالمثلثة بدل السين
وفي لفظ لمسلم ويقول بسم الله والله اكبر ولمسلم من حديث عائشة رضي الله عنها
امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد ليضحي به
فقال اشحذي المدية ثم اخذها فاضجعه ثم ذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل من محمد
وآل محمد ومن امة محمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له سعة ولم يضح
فلا يقربن مصلانا رواه احمد وابن ماجه وصححه الحاكم لكن رجح الائمة غيره وقفه
وعن جندب بن سفيان رضي الله عنه قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته
بالناس نظر الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها
ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله متفق عليه وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع لا تجوز في الضحايا العوراء البين عورها والمريضة
البين مرضها والعرجاء البين عرجها والكبيرة التي لا تنقي رواه احمد
الخمسة وصححه الترمذي وابن حبان وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا
مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان رواه مسلم وعن علي رضي الله
عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن ولا نضحي بعوراء
ولا مقابلة ولا مدابرة ولا خرقاء ولا شرقاء اخرجه احمد الخمسة وصححه الترمذي
وابن حبان والحاكم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم
على بدنه وان اقسم لحومها وجلودها وجلالها على المساكين ولا اعطي في
جزارتها منها شيئا متفق عليه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نحرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة رواه مسلم

باب العقيقة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة وابن الجارود
وعبد الحق لكن رجح ابو حاتم ارساله واخرج ابن حبان من حديث انس نحوه وعن

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يعق عن الغلام شاتان مكافئتان وعن
الجارية شاة رواه الترمذي وصححه واخرج الخمسة عن ام كرز الكعبية نحوه وعن سمرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق
ويسمى رواه الخمسة وصححه الترمذي

كتاب الايمان والنذور

عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بابيه فناداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق
عليه وفي رواية لابي داود والنسائي عن ابي هريرة لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد
ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك به صاحبك وفي رواية اليمين على نية المستحلف
اخرجهما مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير متفق عليه
وفي لفظ للبخاري فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك وفي رواية لابي داود فكفر
عن يمينك ثم ائت الذي هو خير واسنادها صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه رواه
الخمسة وصححه ابن حبان وعن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب
القلوب رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر فذكر الحديث وفيه قلت وما اليمين الغموس
قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب اخرجه البخاري وعن عائشة رضي
الله عنها في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت هو قول الرجل لا والله بلى
والله اخرجه البخاري واورده ابو داود مرفوعا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة متفق عليه وساق
الترمذي وابن حبان الاسماء والتحقيق ان سردها ادراج من بعض الرواة
وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف
فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء اخرجه الترمذي وصححه ابن حبان
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير

وانما

وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة يمين رواه مسلم وزاد الترمذي
فيه اذا لم يسم وصححه ولابي داود من حديث ابن عباس مرفوعا من نذر
نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة
يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين واسناده صحيح الا ان الحفاظ
رجحوا وقفه وللبخاري من حديث عائشة ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه
ولمسلم من حديث عمران لا وفاء لنذر في معصية وعن عقبة بن عامر قال
نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله حافية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتمش ولتركب
متفق عليه واللفظ لمسلم وللخمسة فقال ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا
مرها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام وعن ابن عباس قال استفتى سعد
ابن عبادة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان
تقضيه فقال اقضه عنها متفق عليه وعن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال
نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال هل كان فيها وثن يعبد قال لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم فقال لا
فقال اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا في قطيعة رحم ولا
فيما لا يملك ابن آدم رواه ابو داود والطبراني واللفظ له وهو صحيح الاسناد
وله شاهد من حديث كردم عند احمد وعن جابر ان رجلا قال يوم الفتح يا
رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس فقال صل
ها هنا فسأله فقال صل ها هنا فسأله فقال شأنك اذا رواه احمد وابو داود
وصححه الحاكم وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى
ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي متفق عليه واللفظ للبخاري
وعن عمر قال قلت يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك متفق عليه وزاد البخاري في رواية فاعتكف ليلة

كتاب القضاء

عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل عرف الحق فقضى

عمر

به فهو في الجنة ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار ورجل لم يعرف
الحق فقضى للناس على جهل فهو في النار رواه الاربعة وصححه الحاكم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة
وابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري وعن
عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر متفق عليه وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان متفق عليه وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر
فسوف تدري كيف تقضي قال علي فما زلت قاضيا بعد رواه احمد وابو داود
والترمذي وحسنه وقواه ابن المديني وصححه ابن حبان وله شاهد عند الحاكم من حديث
ابن عباس وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل
بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو مما اسمع منه فمن قطعت له من
حق اخيه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار متفق عليه وعن جابر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول كيف تقدس امة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم رواه ابن حبان وله شاهد
من حديث بريدة عند البزار وآخر من حديث ابي سعيد عند ابن ماجه وعن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدعى بالقاضي العادل يوم القيمة فيلقى من شدة الحساب
ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين في عمره رواه ابن حبان واخرجه البيهقي ولفظه
في تمرة وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة رواه البخاري
وعن ابي مريم الازدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب
عن حاجتهم وفقيرهم احتجب الله دون حاجته اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم رواه الخمسة وحسنه الترمذي
وصححه ابن حبان وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند الاربعة الا النسائي
وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان
بين يدي الحاكم رواه ابو داود وصححه الحاكم باب الشهادات

عن زيد

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي
ياتي بشهادته قبل ان يسألها رواه مسلم وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم
السمن متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على اخيه ولا تجوز شهادة القانع لاهل البيت رواه
احمد وابو داود وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على
صاحب قرية رواه ابو داود وابن ماجه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب
فقال ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع
وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم رواه البخاري وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه عد شهادة الزور في اكبر الكبائر متفق عليه في حديث وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ترى الشمس قال نعم قال على مثلها فاشهد او دع اخرجه ابن عدي
باسناد ضعيف وصححه الحاكم فاخطا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
بيمين وشاهد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وقال اسناده جيد وعن ابي هريرة
مثله اخرجه ابو داود والترمذي وصححه ابن حبان باب
الدعوى والبينات عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس
بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه متفق
عليه وللبيهقي باسناد صحيح البينة على المدعي واليمين على من انكر وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في
اليمين ايهم يحلف رواه البخاري وعن ابي امامة الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة
فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من اراك رواه مسلم
وعن الاشعث بن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان متفق عليه
وعن ابي موسى ان رجلين اختصما في دابة ليس لواحد منهما بينة فقضى بها بينهما

نصفين رواه احمد وابو داود والنسائي وهذا لفظه وقال اسناده جيد وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبري هذا بيمين آثمة تبوأ مقعده من
النار رواه احمد وابو داود والنسائي وصححه ابن حبان وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها وفى وان لم يعطه منها
لم يف متفق عليه وعن جابر ان رجلين اختصما في ناقة فقال كل منهما نتجت
عندي واقاما بينة فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن هي في يده وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم رد اليمين على طالب الحق رواهما الدارقطني وفي اسنادهما ضعف
وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا المدلجي نظر آنفا الى زيد بن حارثة
واسامة ابن زيد فقال هذه اقدام بعضها من بعض متفق عليه كتاب
العتق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرئ مسلم اعتق امرءا مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار متفق عليه وللترمذي
وصححه عن ابي امامة وايما امرئ مسلم اعتق امراتين مسلمتين كانتا فكاكه من
النار ولابي داود من حديث كعب بن مرة وايما امراة اعتقت امراة مسلمة
كانت فكاكها من النار وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي
العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال
اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم قيمة عدل
فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما
عتق متفق عليه ولهما عن ابي هريرة والا قوم عليه واستسعي
غير مشقوق عليه وقيل ان السعاية مدرجة في الخبر وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيعتقه

رواه م

رواه مسلم وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر
رواه الخمسة ورجح جمع من الحفاظ انه موقوف وعن عمران بن حصين ان رجلا
اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة
وقال له قولا شديدا رواه مسلم وعن سفينة رضي الله عنه قال كنت مملوكا لام سلمة
فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت رواه
احمد وابو داود والنسائي والحاكم وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
الولاء لمن اعتق متفق عليه في حديث وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب رواه الشافعي وصححه ابن حبان
والحاكم واصله في الصحيحين بغير هذا اللفظ باب
المدبر والمكاتب وام الولد عن جابر ان رجلا من الانصار اعتق غلاما له عن
دبر لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم متفق عليه وفي لفظ للبخاري فاحتاج وفي
رواية للنسائي وكان عليه دين فباعه بثمانمائة درهم فاعطاه وقال اقض
دينك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب
عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم اخرجه ابو داود باسناد حسن واصله عند
احمد والثلاثة وصححه الحاكم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان لاحداكن مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه رواه الخمسة وصححه
الترمذي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤدي المكاتب بقدر ما
عتق منه دية الحر وبقدر ما رق منه دية العبد رواه احمد وابو داود
والنسائي وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية ام المؤمنين رضي الله عنهما قال ما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا
الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة رواه البخاري وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امة ولدت من سيدها فهي حرة بعد موته
اخرجه ابن ماجه والحاكم باسناد ضعيف ورجح جماعة وقفه على عمر رضي الله عنه

وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في
سبيل الله او غارما في غرمه او مكاتبا في رقبته اظله الله يوم لا ظل الا
ظله رواه احمد وصححه الحاكم كتاب الجامع

باب الادب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك
فاجبه واذا استنصحك فانصحه واذا عطس فحمد الله فسمته واذا مرض
فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر
ان لا تزدروا نعمة الله عليكم متفق عليه وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما
حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرجه مسلم وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون
الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان ذلك يحزنه متفق عليه واللفظ لمسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من
مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا متفق عليه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير متفق عليه وفي
رواية لمسلم والراكب على الماشي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ
عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجماعة ان يرد احدهم رواه
احمد والبيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود
والنصارى بالسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه اخرجه مسلم
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل
له اخوه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم اخرجه
البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما اخرجه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين
واذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم في نعل واحد ولينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا
متفق عليهما وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى من جر ثوبه
خيلاء متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل
بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله
اخرجه مسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واشرب
والبس وتصدق في غير سرف ولا مخيلة اخرجه ابو داود واحمد وعلقه البخاري

باب البر والصلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احب ان يبسط عليه في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه اخرجه
البخاري وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع يعني
قاطع رحم متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رضى الله في رضى الوالدين وسخط الله في سخط
الوالدين اخرجه الترمذي وصححه ابن حبان والحاكم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او لاخيه ما يحب لنفسه متفق
عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يأكل
معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قيل وهل
يسب الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب
امه متفق عليه وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل معروف صدقة اخرجه البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن
من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك اخرجهما مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره
الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه اخرجه مسلم وعن
ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله
اخرجه مسلم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سالكم
بالله فاعطوه ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له اخرجه البيهقي

باب الزهد والورع عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وان
الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول
الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في
الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد
الدينار والدرهم والقطيفة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض اخرجه البخاري
وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او
عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت
فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك اخرجه البخاري
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم اخرجه
ابو داود وصححه ابن حبان وعن ابن عباس قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما
فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسئل
الله واذا استعنت فاستعن بالله رواه الترمذي وقال حسن صحيح وعن
سهل بن سعد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته

احبني

احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند
الناس يحبك الناس رواه ابن ماجه وسنده حسن وعن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي
اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه رواه الترمذي وقال حسن وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملا ابن ادم وعاء شرا من بطن اخرجه الترمذي
وحسنه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين
التوابون اخرجه الترمذي وابن ماجه وسنده قوي وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصمت حكم وقليل فاعله اخرجه البيهقي في الشعب بسند ضعيف
وصحح انه موقوف من قول لقمان الحكيم باب الترهيب من مساوى
الاخلاق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد فان الحسد
ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب اخرجه ابو داود ولابن ماجه من حديث انس نحوه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم
ظلمات يوم القيمة متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فانه اهلك من كان قبلكم اخرجه مسلم
وعن محمود بن لبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم
الشرك الاصغر الرياء اخرجه احمد بسند حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلثة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
اؤتمن خان متفق عليه ولهما من حديث عبد الله بن عمرو واذا خاصم فجر
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث متفق عليه وعن معقل بن يسار سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت
وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه اخرجه
مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه متفق عليه وعنه
ان رجلا قال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب اخرجه البخاري
وعن خولة الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيمة اخرجه البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا اخرجه مسلم
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قال الله ورسوله اعلم قال
ذكرك اخاك بما يكره قالوا افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد
اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته اخرجه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على
بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
هاهنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه
المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه اخرجه مسلم وعن قطبة بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم جنبني منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء
والادواء اخرجه الترمذي وصححه الحاكم واللفظ له وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه اخرجه الترمذي بسند فيه
ضعف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في
مومن البخل وسوء الخلق اخرجه الترمذي وفي سنده ضعف وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم اخرجه مسلم
وعن ابي صرمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضار مسلما ضاره الله ومن شاق
مسلما شق الله عليه اخرجه ابو داود والترمذي وحسنه وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض الفاحش البذي اخرجه الترمذي وصححه وله من
حديث ابن مسعود رفعه ليس المومن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي
وحسنه وصححه الحاكم ورجح الدارقطني وقفه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا اخرجه البخاري وعن حذيفة

قالوا

قيل

وصححه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كف غضبه كف الله عنه عذابه اخرجه الطبراني في الاوسط وله شاهد
من حديث ابن عمر عند ابن ابي الدنيا وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا سيء الملكة اخرجه الترمذي وفرقه
حديثين وفي اسناده ضعف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسمع حديث
قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيمة يعني الرصاص اخرجه البخاري
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس اخرجه البزار
باسناد حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعاظم في نفسه واختال في
مشيته لقي الله وهو عليه غضبان اخرجه الحاكم ورجاله ثقات وعن سهل بن سعد رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجلة من الشيطان اخرجه الترمذي وقال حسن وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم سوء الخلق اخرجه احمد وفي سنده ضعف
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون شفعاء ولا
شهداء يوم القيمة اخرجه مسلم وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله اخرجه الترمذي وحسنه وسنده منقطع
وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له ثم ويل له اخرجه الثلثة واسناده قوي وعن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كفارة من اغتبته ان تستغفر له رواه الحرث بن ابي اسامة بسند
ضعيف وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم اخرجه مسلم

باب الترغيب في مكارم الاخلاق

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي
الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب
عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي
الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا

بلغ

وكونوا عباد الله اخوانا متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها
قال فاذا ابيتم فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه وعن معوية رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق عليه وعن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق
اخرجه ابو داود والترمذي وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اخرجه
البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب
الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله
ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله
وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اخرجه مسلم وعن عياض بن حمار رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على
احد ولا يفخر احد على احد اخرجه مسلم وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم من رد
عن عرض اخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيمة اخرجه الترمذي وحسنه
ولاحمد من حديث اسماء بنت يزيد نحوه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا
رفعه اخرجه مسلم وعن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افشوا
السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام اخرجه الترمذي وصححه وعن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم اخرجه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل الجنة تقوى
الله وحسن الخلق اخرجه الترمذي وصححه الحاكم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه
وحسن الخلق اخرجه ابو يعلى وصححه الحاكم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم المؤمن

وسلم المؤمن مرآة المؤمن اخرجه ابو داود باسناد حسن وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي
لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم اخرجه ابن ماجه باسناد حسن وهو عند
الترمذي الا انه لم يسم الصحابي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
احسنت خلقي فحسن خلقي رواه احمد وصححه ابن حبان باب
الذكر والدعاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني
وتحركت بي شفتاه اخرجه ابن ماجه وصححه ابن حبان وذكره البخاري تعليقا وعن معاذ
بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم عملا انجى له من عذاب الله من
ذكر الله اخرجه ابن ابي شيبة والطبراني باسناد حسن وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده اخرجه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة
يوم القيمة اخرجه الترمذي وقال حسن وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس
من ولد اسمعيل متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان
الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه
وعن جويرية بنت الحارث قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع
كلمات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته اخرجه مسلم وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الباقيات الصالحات لا اله الا الله وسبحان الله والله اكبر
والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجه النسائي وصححه ابن حبان والحاكم وعن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع لا يضرك بايهن
بدأت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اخرجه مسلم وعن ابي موسى الاشعري
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه زاد النسائي ولا ملجأ من الله الا اليه وعن

بلفظ هو

النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدعاء هو العبادة رواه الأربعة
وصححه الترمذي وله من حديث أنس الدعاء مخ العبادة وله من حديث أبي هريرة
رفعه ليس شيء أكرم على الله من الدعاء وصححه ابن حبان والحاكم وعن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد أخرجه النسائي وغيره وصححه ابن حبان
وغيره وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم حيي كريم يستحيي إذا رفع
العبد يديه إليه أن يردهما صفرا أخرجه الأربعة إلا النسائي وصححه الحاكم وعن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه أخرجه
الترمذي وله شواهد منها حديث ابن عباس عند أبي داود وغيره ومجموعها يقتضي
أنه حديث حسن وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بي يوم
القيامة أكثرهم علي صلاة أخرجه الترمذي وصححه ابن حبان وعن شداد بن أوس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا
أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر
ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت أخرجه البخاري وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها عليك
بجوامع الكوامل اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم
أعلم أخرجه ابن ماجه وصححه الحاكم وعن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع
هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في ديني ودنياي
وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي واحفظني من بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي أخرجه
النسائي وابن ماجه وصححه الحاكم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
أخرجه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك
من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء رواه النسائي وصححه الحاكم وعن بريدة
قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا
أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال لقد سأل الله باسمه الذي إذا

من عبده

سبل

سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب أخرجه الأربعة وصححه ابن حبان وعن أبي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح يقول اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور
وإذا أمسى قال مثل ذلك إلا أنه قال وإليك المصير أخرجه الأربعة وعن أنس قال كان أكثر دعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار متفق عليه وعن أبي موسى الأشعري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي
وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير متفق عليه وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي
التي إليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر أخرجه مسلم
وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علما ينفعني
رواه النسائي والحاكم وللترمذي من حديث أبي هريرة نحوه وقال في آخره وزدني علما الحمد لله على كل
حال وأعوذ بالله من حال أهل النار وإسناده حسن وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء اللهم
إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله
ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك وأعوذ بك من شر
ما عاذ بك عبدك ونبيك اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار
وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا أخرجه ابن ماجه
وصححه ابن حبان والحاكم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان
إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أخرجه
متفق عليه آخر الكتاب قال مصنفه سيدنا قاضي القضاة شيخ الإسلام أبقاه الله
فرغ منه ملخصه أحمد بن علي بن محمد بن حجر في حادي عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة
حامدا ومصليا مسلما ومن خطه نقلت وفرغت من هذه النسخة يوم السبت
خامس عشر شعبان المكرم من شهور سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وكتب إبراهيم بن الرباط
البقاعي الشافعي في خانقاه سعيد السعداء بالقاهرة المحروسة حامدا ومصليا مسلما
أما بعد حمد الله ذي الجلال والصلاة والسلام على النبي محمد وصحبه والآل فقد
قرأت جميع هذا الكتاب وهو بلوغ المرام من أدلة الأحكام على مؤلفه شيخنا

وأخرج الشيخان و

على شيخنا قاضي القضاة شيخ الإسلام قدوة الأنام وعلم الأئمة الأعلام حافظ العصر
وفريد الدهر أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر
العسقلاني المصري أمتع الله الإسلام بالبركة في عمره وأشبع الأيام دائما
من ينبوع علومه بشبيبة عمره وسمعه بقراءتي شمس الدين محمد بن محمد بن حسان
الغزي خلا من قوله باب العدة إلى قوله باب حد الشارب والمجلس الأخير
وهو من قوله كتاب الجامع باب الأدب إلى آخر الكتاب وأخوه محب الدين محمد
خلا المجلس الأول وأثناءه من قوله باب نواقض الوضوء ومن قوله باب الربا
إلى كتاب الفرائض ومن قوله كتاب الطلاق إلى باب حد الشارب وبيان المشكل
ومن قوله كتاب الجامع إلى آخر الكتاب وسمع الشيخ صلاح الدين محمد بن
الأسيوطي من أوله إلى باب نواقض الوضوء ومن قوله باب الأذان إلى قوله باب
صلاة العيدين ومن قوله كتاب الزكاة إلى قوله باب صوم التطوع والنهي
عن صومه وإبراهيم بن محمد الزنكلوني من أوله إلى قوله من أثناء صفة الصلاة وعن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه الحديث وحسين
ابن يوسف بن أحمد الصفدي من أوله إلى قوله كتاب الزكاة وأحمد بن محمد المدني
من قوله من أثناء صفة الصلاة وعن عبد الله بن عمر إلى قوله باب صلاة الجماعة والإمامة
وشهاب الدين أحمد بن أسد المقرئ الأسيوطي و~~[illegible]~~ محب الدين محمد بن كمال الدين
[illegible] المصري من قوله باب نواقض الوضوء إلى قوله باب الأذان وأجاز
المسمع أبقاه الله من خير حاله وعنه رواية لمن قرأه أو حضره أو سمعه أو شيئا منه
وذلك في [illegible] مجالس آخرها يوم الجمعة عشري شهر رمضان المعظم سنة
أربع وأربعين وثمانمائة بالمدرسة المنكوتمرية بجوار بيت المسمع بخط دار [illegible]
داخل القاهرة المحروسة قال ذلك وكتبه إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط البقاعي الشافعي
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما إلى يوم الدين

السماع والقراءة والإجازة لمدركه [illegible]
[illegible]

وهو اول حديث سمعته من كل منهم قالوا كلهم انا ابو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم
البكري الميدومي سماعا عليه قال الاربعة الاولون انا الحفظة وهو اول حديث
سمعه كل منهم منه زاد الثاني وانا محمد بن غالي وهو اول حديث سمعته
منه وزاد الثالث وانا احمد الشنقدي وهو اول حديث سمعته منه
ح واخبرنا الاخوان عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن ابراهيم المرشدي
والاخوان عبد الكريم وعبد اللطيف ابنا محب الدين ابي الفضل قطب الدين
المكي والاخوان محمد وحسين ابنا احمد القاضي شمس الدين الاذرعي
والاخوان علي وخديجة ابنا غازي بن علي الكوكبي والمسند ابو
عمر بن محمد بن احمد المالكي وابراهيم بن محمد بن مسلم الصالحي والاصيل شرف
الدين ابو بكر بن ابي عمر بن قاضي المسلمين بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة
قال الستة الاولون انا الميدومي وهو اول حديث سمعه كل منهم
منه وقال السابع انا فتح الدين محمد بن يوسف الحراني وهو اول حديث
سمعناه منه وقال الاخير انا جدي وهو اول حديث سمعته منه
قال الحفظة انا ابو الفرج بن الصيقل وهو اول حديث سمعناه
منه قال انا ابو الفرج بن الجوزي وهو اول حديث سمعته منه
انا ابو سعيد النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه انا والدي
ابو صالح المؤذن وهو اول حديث سمعته منه انا ابو طاهر
الزيادي وهو اول حديث سمعته منه انا ابو حامد بن بلال
وهو اول حديث سمعته منه نا عبد الرحمن بن بشر وهو اول
حديث سمعته منه نا سفيان بن عيينة وهو اول حديث سمعته منه
عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الراحمون

الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء هذا حديث حسن اخرجه البخاري
في الكنى عن عبد الرحمن بن بشر فوقع لنا موافقة عالية واخرجه
ابو داود عن مسدد وابي بكر بن ابي شيبة واخرجه الترمذي
عن محمد بن يحيى بن ابي عمر ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة واخرجه الحاكم
في المستدرك من وجه اخر عن سفيان وابو قابوس لا يعرف اسمه
وزعم بعضهم ان اسمه المبرد ولا يثبت ولا يعرف عنه راويا
الا عمرو بن دينار وقد تابعه على بعضه حبان بن زيد الشرعبي عن
عبد الله بن عمرو بلفظ ارحموا ترحموا رويناه في مسند عبد بن حميد
بسند جيد اخبرني المسند ابو اسحق بن احمد البعلي
بالقاهرة وابن محمد الدمشقي بمكة قالا انا احمد بن ابي طالب انا ابو المنجا
البغدادي انا ابو الوقت انا ابو الحسن بن المظفر انا ابو محمد [illegible]
انا ابراهيم بن خزيم نا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا يونس بن سليم
عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه
الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل فنزل عليه يوما فمكثنا ساعة
فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا
واكرمنا ولا تهنا وآثرنا ولا تؤثر علينا ثم قال لقد انزل علي عشر
آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر
آيات هذا حديث حسن اخرجه الترمذي عن عبد بن حميد ويحيى
بن موسى وغيرهما عن عبد الرزاق فوقع لنا موافقة عالية في عبد

واعطنا ولا تحرمنا وارضنا وارض عنا

وبه الى ابي الباقي بن ... اخرجه عن احمد بن ابان عن عبد الرزاق فزاد
بين يونس بن سليم والزهري يونس بن يزيد قال ابو داود واهم احمد وكان
عبد الرزاق يذكر يونس بن يزيد فيه تارة ويدعه تارة وهو الاولى واخبرنا
اسمع ابو اسحق التنوخي بالقاهرة وقرأت على ابي العباس
احمد بن علي بن مكي الدمشقي به قالا انا ابو العباس بن ابي النعم انا
عبد الله بن عمر انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله
ابن احمد انا عيسى بن عمر انا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا
الاسود بن عامر نا ابو بكر هو ابن عياش عن الاعمش عن سعيد بن عبد الله
ابن جريج عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما
افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وعن جسمه فيما ابلاه هذا حديث حسن اخرجه الترمذي عن
الدارمي فوقع لنا موافقة عالية واخرج له شاهدا من حديث ابي
مسعود بمعناه وقال رحمه الله عن جعل خصلة المال ثنتين باعتبار
الكتابة وانفاقه اخبرني المسند العابد ابو الفرج
عبد الرحمن بن احمد بن المبارك الغزي فيما قرأت عليه بمنزله بظاهر
القاهرة انا يوسف بن عمر بن حسين الختني وهو آخر من حدث عنه
بالسماع انا ابو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي الازدي المعروف بابن رواج
وهو آخر من حدث عنه بالسماع انا الحافظ ابو طاهر السلفي انا
ابو الخطاب بن البطر انا ابو محمد بن البيع نا الحسين بن اسمعيل
المحاملي نا مسلم بن جنادة نا محمد بن فضيل عن ضرار بن مرة عن محارب بن
دثار عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهيتكم

نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث
فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فانتبذوا في
كل وعاء ولا تشربوا مسكرا هذا حديث صحيح اخرجه
مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن محمد بن فضيل فوقع لنا بدلا عاليا
والله اعلم ~~آخر المجلس~~ وانشد المملي لنفسه ابقاه الله

الا من يرحم من في الارض قد جاءنا يرحمه من في السما
فارحم الخلق جميعا انما يرحم الرحمن منا الرحما

آخر المجلس والله اعلم كاتبه ابرهيم بن عمر بن ... الرباط البقاعي الشافعي

... املاه علينا يوم الثلاثاء ثالث عشر شوال من سنة ... تعالى

اخبرنا الشيخ الامام شيخ الاقراء المسند القاهري ابو اسحق ابرهيم
ابن احمد بن عبد الواحد التنوخي رحمه الله فيما قرأت عليه بالقاهرة ومحمد
ابن بهادر المسعودي فيما قرأت عليه بدمشق كلاهما عن ابي العباس
ابن ابي طالب ابن ابي النعم سماعا انا ابو المنجا ابن اللتي انا ابو الوقت
انا محمد بن عبد العزيز الفارسي انا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي شريح نا
ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي نا العلاء بن موسى نا الليث بن
سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحلبن احد ماشية احد بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته
فتكسر باب خزانته فينتثل طعامه وانما تخزن لهم ضروع مواشيهم
اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه هذا
حديث صحيح اخرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث
فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين واخرجه البخاري من وجه آخر عن
نافع اخبرني الشيخ المسند المعمر العماد ابو بكر بن محمد بن العز
ابن ابي عمر المقدسي فيما قرأت عليه بالصالحية رحمه الله انا عبد الله بن

الحسن بن ابي التائب انا عيسى بن علي الخطيب عن الحافظ ابي طاهر
السلفي انا مكي بن منصور انا احمد بن الحسن الحيري انا محمد بن احمد
ابن معقل ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليصمت هذا حديث صحيح اخرجه احمد عن عبد الرزاق
فوقع لنا موافقة عالية واخرجه ابو داود عن محمد بن المتوكل العسقلاني
عن عبد الرزاق فوقع لنا بدلا عاليا واتفق الشيخان في الصحيح على
تخريجه فالبخاري من رواية هشام بن يوسف عن معمر ومسلم من رواية
يونس بن يزيد عن الزهري واتفق الائمة الستة على تخريجه من حديث
ابي شريح الخزاعي اخبرني الشيخ ابو محمد عبد الواحد بن ذي
النون الصردي فيما قرأت عليه بمنزله انا ابو القاسم عمر بن علي
ابن عمر الواني سماعا انا عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي وهو آخر من حدث
عنه بالسماع انا ابو طاهر السلفي انا ابو الحسن السلار انا
القاضي ابو بكر الحيري ثنا ابو العباس الاصم ثنا زكريا بن يحيى المروزي
ثنا سفين بن عيينة عن عمرو يعني ابن دينار عن نافع ابن جبير اي
ابن مطعم عن ابي شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر مثل حديث ابي هريرة سواء لكنه قال فليحسن الى جاره
~~بدله قال فليكرم~~ وقال في لفظه او ليسكت هذا حديث
صحيح اخرجه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير وابي خيثمة زهير بن حرب
والنسائي عن ابي قدامة عبيد الله بن سعيد وابن ماجه عن ابي بكر
ابن ابي شيبة اربعتهم عن سفين فوقع لنا بدلا عاليا واخرجه
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من رواية الليث وابو داود
والنسائي من رواية مالك كلاهما عن سعيد المقبري عن ابي شريح

قرأت

قرأت ـــــــ على ام يوسف فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي
المقدسية بصالحية دمشق رحمها الله عن احمد بن ابي طالب سماعا انا
ابرهيم بن عثمن الكاشغري وانجب ابن ابي السعادات اجازة
مكاتبة منهما قالا انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا ابو الحسن علي بن محمد
الخطيب انا ابو عمر بن مهدي ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز
ثنا ابو الفضل احمد بن ملاعب ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن
بكير عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة حدثني عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه
قال جاءت قريش الى ابي طالب فقالت ان ابن اخيك يؤذينا في نادينا
ومجلسنا فانهه عن ذلك فقال يا عقيل ائتني بمحمد قال فجئت به فقال
يا ابن اخي ان بني عمك يزعمون انك تؤذيهم فانته عن ذلك قال فحلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببصره الى السماء فقال ترون هذه الشمس قالوا نعم قال
هل تستطيعون ان تشعلوا منها شعلة قالوا لا قال ما انا باقدر
على ان ادعه عنكم من ان تشعلوا من هذه الشمس شعلة قال فقال
ابو طالب ما كذبنا ابن اخي قط هذا حديث حسن رواته
موثقون يخرج لهم في الصحيحين الا طلحة ويونس فعند مسلم فقط
من كل منهما فقال فاما يونس فلم ينفرد به فقد اخرجه الطبراني في
الاوسط من حديث ابن المثنى عن ابرهيم بن ابي سويد عن ابرهيم بن
زياد عن طلحة بن يحيى وقال في لفظه الايدي عن عقيل الا ابن الخناد
فان اراد مطلقا فقد اتينا من طريق يونس ثم ذكره قرأت ـــــــ
على فاطمة بنت محمد الصالحية عن عبد الرحمن بن مخلوف انا جعفر بن علي
انا احمد بن محمد الحافظ انا المبارك بن عبد الجبار انا علي بن احمد انا احمد بن
اسحق ثنا الحسن بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن يحيى ثنا ابو زرعة الرازي
قال سمعت ابا بكر بن ابي شيبة يقول من لم يكتب عشرين الف حديث

السلفي

فمن الإملاء لم يجد ما يجيبه حديثه وحسبه أن التلقين عار
وما نطقته ه وانظر على كتب الإملاء تجدها من الشيخ الحفاظ والفضلاء
قد جاء أنواع الشيخ بشرح ما يكتبه الإنسان في الإملاء
قال المملي وقد يلبث عليه أدمن الإملاء من مزيد الضبط ما لم يخف الأعين أخي عشاء
فالشيخ قد يسهو من يشرد كذا القارئ وإن كان في النهاية

آخر المجلس الثاني عشر من الإملاء كتبه المحرر
وهو السابع من الأمالي الشعرية وأنه كاتبه إبراهيم بن عمر البقاعي

ثم أملى علينا يوم الثلاثاء عشري شوال سنة
قرأت على أم يوسف فاطمة بنت محمد المقدسية بصالحية دمشق
عن أبي عبد الله بن أبي الهيجاء إجازة إن لم يكن سماعا أنا محمد بن إسماعيل
بن أبي الفتح ... أبي الحسن الأندلسي وكتب الشيخ أن زاهر
بن طاهر أخبرهم أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان ثنا أحمد بن
علي بن المثنى ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحاق
عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء هذا
حديث حسن رجاله رجال الصحيح وأبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود
اختلف في سماعه من أبيه واسمه عامر وقيل الكنية واسم أبي إسحاق عمرو بن
عبد الله السبيعي واسم أبي الأحوص سلام بن سليم وكلهم كوفيون وهو
شاهد جيد لبعض حديث عبد الله بن عمرو المسلسل بالأولية
وبه إلى على فاطمة المذكورة عن أبي نصر محمد بن محمد
بن الشيرازي أنا عبد الحميد بن عبد الرشيد ... في كتابه أن
... أبو العلاء العطار أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم أنا أبو القاسم
الطبراني في المعجم الأوسط ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن بهرام
ثنا عبد الملك بن أبي كريمة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف
وبه قال الطبراني لم يروه عن ابن جريج إلا ابن أبي كريمة تفرد
به علي بن بهرام قلت لم أجد لعلي ترجمة وعبد الملك أخرج له أبو داود
عن ابن جريج وهو مستور روى عنه جماعة ولم يجرح وللحديث
شاهد قوي أخبرني عبد الله بن عمر بن علي فيما قرأت
عليه بالقاهرة عن أحمد بن محمد بن عمر سماعا أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم
أنا عبد الله بن أحمد بن أبي المجد أنا هبة الله بن محمد الشيباني أنا الحسن
بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل
حدثني أبي ثنا هارون بن معروف قال عبد الله وسمعته أنا من هارون بن معروف
ثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو صخر عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث جابر سواء هذا
حديث حسن أخرجه الحاكم في المستدرك عن أبي بكر بن إسحاق عن أحمد بن يحيى
بن وزير عن هارون بن معروف وقال صحيح على شرطهما ولا أعلم له علة
وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال علته الانقطاع فإن أبا حازم هو المدني لا
الأشجعي ولم يلق أبو صخر الأشجعي ولا المدني لقي أبا هريرة قلت
أبو حازم المدني اسمه سلمة بن دينار تابعي صغير عنده من الصحابة سهل بن
سعد والأشجعي اسمه سلمان وهو كوفي جالس أبا هريرة خمس سنين وكلاهما
من رجال الصحيح وأبو صخر اسمه حميد بن زياد وهو من رجال مسلم دون
قول الحاكم على شرطهما متعقب به وقد مشى الذهبي على ظاهر
ما وقع له في نسخة المستدرك فإنه لم يقع فيها ذكر أبي صالح والمعتمد إثباته
كما في رواية من طريق المسند وعلى هذا فلا انقطاع في الإسناد
فلا علة له من هذه الحيثية نعم له علة أخرى وإن كانت غير قادحة وهي
الاختلاف في أبي صخر فوثقه يحيى بن معين مرة وضعفه أخرى وقال أحمد
لا بأس به وذكره ابن عدي في الكامل وقال صالح الحديث إنما أنكر عليه حديثان
قد ذكرتهما وهذا الحديث أحسن من طريق ابن وهب ما ثنا أبي صالح

من السند وزاد من طريق قال ابو بكر وحدثنا معنو ان ابا سليم وزيد
ابن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قلت وهذا مرسلان جيدان
يعتضد بهما المسند وله علة اخرى عن فان [illegible] في الاسناد
فرسنده عبد خالف ابا حمزة فيه مصعب بن ثابت الزبيري فقال عن
ابي حازم عن سهل بن سعد وابو حمزة اقوى من مصعب وسلك مصعب
مع ذلك الجادة فرواية ابي حمزة ارجح وقد وجدت له طريقا اخرى [illegible]
اخبرني المسند [illegible] ابو محمد عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الله
المقدسي عن السروي عبد الله بن الحسن بن الحافظ [illegible] سماعا
انا محمد بن عبد الهادي انا يحيى بن محمود بن سعد انا ابو عدنان بن ابي نزار
وفاطمة [illegible] انا محمد بن عبد الله انا الطبراني في المعجم الصغير
ثنا محمد بن داود بن جابر ثنا اسمعيل بن ابرهيم الترجماني ثنا صالح المري
عن سعيد الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان احبكم الي احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين
يالفون ويولفون وفيه قال الطبراني لم يروه عن الجريري الا صالح
قلت وهو ضعيف لكن له شاهد عن ابي سعيد
وفيه قال الطبراني ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا
يعقوب بن ابي عباد القلزمي ثنا محمد بن عيينة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث الجريري
وزاد [illegible] ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف وفيه قال الطبراني
لم يروه عن محمد بن عيينة وهو اخو سفين الا يعقوب قلت ورجاله
ثقات لكن محمد بن عيينة لينه ابو حاتم والقلزمي ينسب الى جده وهو
يعقوب بن اسحق بن ابي عباد [illegible] فكان [illegible]
ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه انه توجه اليه ليسمع منه بالقلزم فوجده
غائبا قال وسألته عنه فقال لا باس به تم المجلس [illegible] الصدق وما نظمته
من رحم الناس [illegible] رحمة [illegible] لا يخلف

قال ۹/۷

حديث عبد الله [illegible] ابي داود

ولا

٧٦ 75

ومن صفات المومنين انهم [illegible] مثلهم [illegible] كثير [illegible] يولف
اخر المجلس الثالث من الامالي الحلبية
وهو [illegible]

املاء علينا يوم الثلاثاء سابع عشري شوال [illegible] فقال
اخبرني شيخ الاسلام حافظ الزمان ابو الفضل بن الحسين
رحمه الله اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابرهيم البزوري انا علي
ابن احمد السعدي عن محمد بن معمر انا سعيد بن ابي الرجا انا احمد
ابن محمد بن النعمان انا محمد بن ابرهيم بن علي بن عاصم ثنا اسحق بن احمد
الخزاعي ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر ثنا سفين بن عيينة عن ابي اسحق
الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
الا اعلمك كلمات تقولهن اذا اويت الى فراشك فان مت من
ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت وقد اصبت خيرا
اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك
الذي ارسلت قال البراء فقلت ورسولك الذي ارسلت فطعن
بيده في صدري ثم قال ونبيك الذي ارسلت هذا
حديث صحيح اخرجه الترمذي عن ابن ابي عمر فوقع لنا موافقة
عالية وقد وقع لنا من وجه اخر عن سفين بن عيينة اعلا من هذا
بدرجة اخرى اخبرني ابو علي محمد بن احمد بن علي بن عبد العزيز
المهدوي انا ابو الحسن علي بن عمر الواني انا عبد الرحمن بن مكي سبط
السلفي قراءة عليه ونحن نسمع وهو آخر من حدث عنه سماعا انا الحافظ ابو

طاهر السلفي وهو آخر من حدث عنه بالسماع انا مكي بن منصور
انا احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا زكريا بن يحيى
المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن ابي اسحق انه سمع البراء يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اوى الى فراشه اللهم اسلمت نفسي اليك فذكره دون
ما في اوله واخره لكن قال في اخر الدعاء وبنبيك او برسولك على
الشك ولا اثر لهذا الشك لما تقدم من رواية ابن ابي عمر وهكذا
اخرجه النسائي في الكبرى عن قتيبة عن سفيان فوقع لنا بدلا عاليا
بثلاث درجات والحديث في الصحيح من رواية شعبة ومن رواية
ابي الاحوص سلام بن سليم كلاهما عن ابي اسحق عمرو بن عبد الله
السبيعي واخرجه النسائي من رواية سفيان الثوري واسرائيل
ابن يونس وغير واحد كلهم عن ابي اسحق اخبرنا الشيخ المسند
العماد ابو بكر بن ابراهيم بن العز الصالحي بها رحمه الله انا ابو العباس
احمد بن محمد بن معالي الزبداني انا محمد بن اسمعيل الخطيب قراءة على
فاطمة بنت سعد الخير وكتب الي ازاهر بن طاهر اخبرهم انا
ابو سعد الكنجروذي انا ابو عمرو بن حمدان ثنا ابو يعلى ثنا ابراهيم
ابن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن حجاج الصواف عن ابي الزبير عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك
وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان
ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه هذا حديث حسن اخرجه
النسائي في الكبرى عن الحسن بن احمد بن حبيب عن ابراهيم بن الحجاج
فوقع لنا بدلا عاليا بثلاث درجات مع اتصال السماع واخرجه
النسائي ايضا من وجه اخر عن ابي الزبير موقوفا وسند المرفوع
اقوى وبه الى ابي يعلى ثنا عبيد الله بن معاذ قال
ذكر ابي يعني معاذ بن معاذ العنبري عن يوسف بن محمد بن المنكدر

[illegible]

عن ابيه عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي
كريم يستحيي اذا رفع العبد اليه يديه ان يردهما صفرا
ليس فيهما شيء الصفر بكسر المهملة وسكون الفاء هو الخالي
اي ليس هذا غريب من هذا الوجه والمتن حسن اورده
ابو احمد بن عدي في الكامل في ترجمة يوسف بن محمد بن المنكدر
وقال ارجو انه لا باس به وقد ضعفه النسائي وقال ابو زرعة
الرازي صالح الحديث واخرجه ابو داود والترمذي
وحسنه والحاكم وصححه من حديث سلمان الفارسي فلعله اشهر من
طريق جابر اخبرني الشيخ ابو اسحق ابن كامل انا ابو
العباس الصالحي انا ابو المنجا البغدادي انا ابو الوقت انا ابو
الحسن بن المظفر انا ابو محمد بن اعين انا ابو اسحق بن خزيم انا عبد
ابن حميد انا يزيد بن هارون عن حميد عن انس رضي الله عنه قال عاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا قد صار كالفرخ المنتوف فقال له
هل كنت تدعو بشيء او تسأله قال قلت اللهم ما كنت معاقبي
به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال سبحان الله اذا لا تطيق
ذلك ولن تستطيعه هلا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا حديث صحيح رجاله
رجال الصحيح لكنه منقطع بين حميد وانس فانه ثابت قرات
على ام الحسن بنت المنجا بدمشق عن ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم
انا محمد بن ابراهيم الاربلي انا ابو بكر بن النقور انا ابو بكر بن المظفر
ثنا ابو القسم الجوهري ثنا ابو بكر النجاد [illegible] ثنا يحيى بن

إلى طالبه ولكن لم يسمع من عبد الله بن بكر بن حميد عن ثابت عن أنس
ولكن رواه ذوي القربى دعا الله تعالى له بالشفاء هذا الحديث
صحيح أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه من رواية محمد بن أبي عدي
ومسلم والترمذي والنسائي من رواية خالد بن الحارث والترمذي
من رواية سهل بن يوسف ثلاثتهم عن حميد عن ثابت فوقع لنا عاليا
من حديث حميد من الوجهين جميعا أخبرني [illegible] أبو إسحاق
التنوخي عن أبي الفتح بن الشيرازي أنا أبو محمد بن طاهر أنا أبو طاهر
الحافظ أنا أبو الحسن بن الطيوري أنا أبو الحسن القالي أنا
أحمد بن إسحاق أنا الحسن بن عبد الرحمن ثنا سهل بن موسى ثنا إسماعيل
عبد الله بن الصباح ح ثنا أبو علي الحنفي ثنا قرة بن خالد قال كان
الحسن البصري يقول عند الشكة إذا فرغ من الحديث يكونوا [illegible]
تحيداه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم آخر
المجلس الرابع من الأمالي الحلبية رواية كاتبه إبراهيم البقاعي

ثم أملى علينا يوم الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة الحرام
سنة ست وثلاثين وثمانمائة بجامع حلب الكبير فقال الله أكبر
أخبرنا الإمام شيخ الحفاظ أبو الفضل عبد الرحيم بن أبي عبد الله
العراقي رحمه الله أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن القيم أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن
عبد الواحد أنا يوسف بن خليل الحافظ أنا محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني ح
قال أبو الحسن وأخبرنا عاليا الصيدلاني المذكور إجازة أنا أبو علي الحداد
أنا أبو نعيم أنا الطبراني في جزء ما ثنا عطاف ثنا علي بن المبارك الصنعاني
ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

عن عطا

عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب الأحبار قال كان داود عليه السلام
إذا انصرف من صلاته قال اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري وأصلح
لي دنياي التي جعلت فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي جعلت إليها معادي
اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من نقمتك وأعوذ بك منك
لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
قال كعب وأخبرني صهيب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف
بهذا الدعاء من صلاته وقال الطبراني لا يروى عن صهيب إلا بهذا
الإسناد هذا حديث حسن أخرجه النسائي عن عمرو
ابن سواد عن عبد الله بن وهب عن حفص بن ميسرة عن موسى
ابن عقبة بهذا الإسناد فوقع لنا عاليا وأخرجه أيضا من
طريق سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن ابن أبي الزناد لكن زاد فيه
بين أبي مروان وكعب عبد الرحمن بن مغيث وقد قيل إنه اسم
أبي مروان قال ذلك [illegible] فعلى هذا [illegible] وقيل اسمه سعد وقيل
مغيث وهو تابعي وثقه العجلي وذكره بعضهم في الصحابة وابنه تابعي
صغير موثوق وفي الإسناد أربعة من التابعين نسق أولهم موسى
ابن عقبة وعلى ظاهر رواية سعد بن عبد الحميد يكونون خمسة
أخبرني شيخنا المسند الكبير أبو محمد عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان
البالسي [illegible] أنا أبو بكر بن الرضي أنا أبو عبد الله المرداوي الخطيب
أنا يحيى بن محمود الثقفي أنا عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذي
[illegible] قالوا أنا عبد الرزاق بن عمر أنا أبو بكر بن المقرئ في الأربعين له
ثنا جعفر بن أحمد بن سنان ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا هشيم ثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر

هذا حديث صحيح أخرجه ابن ماجه عن عبد الحميد بن بيان بهذا
الإسناد فوقع لنا موافقة عالية باعتبار [?] وصححه ابن حبان
من هذا الوجه وأخرجه أبو داود من طريق [?] عن علي بن ثابت بلفظ
[?] أخبرنا الشيخ أبو إسحق التنوخي أنا أحمد بن أبي طالب وعيسى
ابن عبد الرحمن إجازة منه وسماعا على الأول قال أنا أبو المنجا بن اللتي قال
عيسى سماعا وأحمد إذنا إن لم يكن سماعا فإجازة أنا أبو الوقت قال قرئ على
بيبى وكتبت [?] ابن عبد الرحمن بن أبي شريح أخبركم أبو القاسم البغوي
نا مصعب بن عبد الله الزبيري نا ابن أبي حازم عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم على من تحرم النار
على كل هين لين قريب سهل هذا حديث حسن أخرجه أبو يعلى
في مسنده عن مصعب بهذا الإسناد فوقع لنا موافقة عالية وأخرجه
الطبراني في الأوسط عن أحمد بن يحيى الحلواني عن مصعب فوقع لنا بدلا
عاليا قال الطبراني لم يروه عن هشام بن عروة إلا عبد الله بن مصعب
تفرد به ابنه قلت لعله يريد بهذا الإسناد وإلا فقد سئل
أبو زرعة الرازي عن هذا الحديث فقال [?] عبد الله بن مصعب
فقد رواه الليث وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة فقالا عن موسى
ابن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن عبد الله بن مسعود وطريق
رواية عبدة عند الترمذي ولعله عند هشام بإسنادين [?]
قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن أبي نصر
ابن العماد أنا أبو محمد بن [?] إذنا في كتابه أنا أبو العلاء الحسن بن أحمد أنا
أبو علي الحسن بن أحمد أنا أحمد بن عبد الله الحافظ أنا الطبراني في الأوسط
~~[illegible]~~
حدثنا سعيد بن أبي مريم نا حرملة بن عمران [illegible]
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل رضي الله عنه أراد

سفرا

سفرا فقال يا رسول الله أوصني قال إذا أسأت فأحسن قال
يا رسول الله زدني قال استقم ولتحسن خلقك هذا حديث
حسن أخرجه الحاكم من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح بهذا الإسناد
ورواته مصريون موثقون إلا أن في عبد الله بن صالح مقالا ولم ينفرد
به وله شاهد من حديث أبي ذر الغفاري ولفظه اتق الله حيثما كنت
وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وفيه تعقب
على ابن عبد البر في عده [?] الأحاديث [?] من بلاغات مالك التي
ذكر أنها لا توجد إلا في الموطأ منها أن آخر ما أوصى به [?] معاذ بن جبل
قال أحسن خلقك للناس معاذ بن جبل وكأن حديث عبد الله
ابن عمرو أصل هذا البلاغ والله أعلم أنشدني
الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد [?] قال أنشدنا أبو الحجاج
المزي لنفسه

ارض من الله ما يقدره أراد منك المقام أو نقلك
وحيث ما كنت ذا [?] فاشكر بخير البلاد ما جعلك ورزقت فيها
وحسن الخلق واستقم ومتى أساءته أحسن ولا تطل أملك
من يتق الله يؤته فرجا ومن عصاه ولا يتوب هلك

آخر المجلس الخامس من الأمالي الحلبية أحسن الله العاقبة
وهو خاتمة الأمالي [?] والله [?] كاتبه إبراهيم البقاعي

[?] الله [?]

تم الإملاء علينا يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة سنة [?]
أخبرنا [?] أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الحق الدمشقي
[?] وأبو إسحق إبراهيم بن أحمد البعلي بالقاهرة قالا أنا أبو محمد عبد الله بن [illegible]

الحسن بن ابي الثايب انا ابراهيم بن خليل انا يحيى بن محمود انا محمد بن احمد
ابن ابي نزار حضورا وفاطمة بنت عبد الله الجوزدانية سماعا قالا
انا ابو بكر بن ريذة انا الطبراني في المنتقى من معجم الصغير للذهبي ثنا يحيى
ابن عثمان ثنا نعيم بن حماد ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك
منكم عشر ما امر به هلك وسياتي على الناس زمان من عمل منهم بعشر
ما امر به نجا هذا حديث غريب اخرجه الترمذي عن ابراهيم
ابن يعقوب عن نعيم بن حماد وقال لا نعرفه الا من حديث نعيم بن حماد
عن ابن عيينة وفي الباب عن ابي ذر وابي سعيد وكذا قال الطبراني
ان نعيما تفرد به وقال لنا شيخنا ابو اسحق قال لنا الذهبي لم يروه
الا نعيم وليس له اصل والشاهد ونعيم منكر الحديث مع امانته و
... لعل مراد شيخنا بعيد كونه من حديث
ابي هريرة وهو كذلك واما نفيه الاصل فهو متعقب
بقول الترمذي وقد وقع لي حديث ابي ذر اخبرني
الشيخ الحافظ ابو الحسن علي بن ابي بكر انا ابو الحسن علي بن احمد
البزاز قرئ على زينب المقدسية ونحن نسمع عن ابي علي الرصافي
سماعا انا هبة الله بن محمد انا الحسن بن علي انا احمد بن جعفر ثنا عبد الله
ابن احمد حدثني ابي ثنا مؤمل هو ابن اسمعيل ثنا حماد هو ابن سلمة ح وحدثنا
حجاج الاسود ثنا حجاج الاسود قال مؤمل وكان رجلا صالحا
ثقة انا الصدوق حدثنا ثابت البناني عن رجل عن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في زمان خطباؤه قليل وعلماؤه
كثير ومن ترك فيه عشر ما امر به هوى او قال هلك وسياتي زمان
كثير خطباؤه قليل علماؤه من عمل فيه بعشر ما يعلم نجا ورجال هذا
الاسناد رجال الصحيح الا المبهم اخبرني ابو المعالي عبد الله
ابن عمر بن علي الصوفي عن زينب بنت الكمال انا يوسف بن خليل الحافظ

انا ح

يعلم ح

اخبرهم

اخبرهم في كتابه انا محمد بن اسمعيل الطرسوسي انا الحسن بن احمد المقرئ
انا احمد بن عبد الله الحافظ انا سليمان بن احمد ثنا احمد بن اسحق الخشاب
ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة
عن ابي اسحق السبيعي عن عاصم بن عمرو عن عمير مولى عمر قال جاء نفر
من العراق فقال لهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال باذن جئتم قالوا
نعم قال فما جئتم فيه قالوا جئنا لنسالك عن ثلاثة قال هاتهن
قالوا جئنا لنسالك عن صلاة الرجل في بيته تطوعا وعن ما يحل للرجل
من امراته حائضا وعن الغسل من الجنابة فقال اسحرة انتم فقالوا
لا والله ما نحن بسحرة قال افكهنة انتم قالوا لا قال ما سالني عنهن احد
قبلكم منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن فقال اما صلاة الرجل في
بيته تطوعا فنور فنور بيتك ما استطعت واما الحائض فلك ما فوق
الازار وليس لك ما تحته واما الغسل من الجنابة فاغسل يدك
بالاناء او ادخلها الاناء ثم اغسل فرجك وما اصابك ثم توضا
وضوءك للصلاة ثم افرغ على راسك بالاناء ثم اغسل سائر
جسدك هذا حديث حسن اخرجه ابو يعلى عن ابي خيثمة
زهير بن حرب بتمامه واخرج ابن ماجه طرفا منه المتعلق
بالصلاة عن محمد بن ابي الحسين كلاهما عن عبد الله بن جعفر فهذا الاسناد
موافقة لهما بدلا عاليا واخرجه ابن ماجه ايضا من طريق طارق عن
عاصم بن عمرو عن عمر منقطعا وعاصم بن عمرو هو البجلي لا باس به
وهو من قدماء شيوخ شعبة وقد رواه عنه شعبة فخالف في شيخه
واخرجه الامام احمد عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عاصم عن رجل
من القوم الذين سالوا عمر رضي الله عنه فذكر معناه بطوله ويبعد الجمع
بان يكون عمير من الثلاثة والعلم عند الله اخبرني الشيخ

الشيخ ابو اسحق ابرهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد الحرام انا احمد بن طالب
انا ابو الحسن القطيعي اجازة انا ابو سعد بن بلدرك انا علي بن عبد الرحمن
انا ابو القسم بن بشران ثنا ابو علي بن خزيمة ثنا ابو قلابة ثنا ابو عاصم
ثنا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عطا عن ابن عباس رضي
الله عنهما في اللمم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما
واي عبد لك لا الما هذا حديث صحيح وفي رفعه نكارة
اخرجه الحاكم في المستدرك عن ابي العباس الاصم عن محمد بن سنان
عن ابي عاصم وقال صحيح على شرطهما وكانهما لم يخرجاه لرواية شعبة
عن منصور عن مجاهد قال سئل ابن عباس عن اللمم قال الم تسمع
قول الشاعر ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما
قلت وقد اخرج الشيخان من وجه اخر عن ابن عباس
في اللمم كلاما اخر اخرجاه من طريق طاوس عن ابن عباس قال ما رايت
شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في زنا
الجوارح وفي اخره والفرج يصدق ذلك او يكذبه وفيه اشارة
الى ان اللمم هو الصغيرة والله اعلم اخر المجلس
السادس من املا الحافظ ... رواية كاتبه ابرهيم البقاعي

ثم املا علينا يوم الثلاثا تاسع عشر ذي القعدة من السنة ... اعاده الله
اخبرني المسند الخير تقي الدين ابو محمد عبد الله بن محمد
ابن احمد بن عبيد الله انا القاضي شرف الدين ابو محمد عبد الله بن الحسن
ابن الحافظ اجازة ان لم يكن سماعا انا محمد بن سعد ومحمد بن عبد الهادي
المقدسيان قالا انا ابو الفرج الثقفي عن فاطمة بنت عبد الله سماعا

قالت

قالت انا ابو بكر التاجر انا ابو القسم الطبراني ثنا محمد بن موسى المروزي
ثنا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك ثنا هشيم عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعطي اربعا اعطي اربعا وتفسير ذلك في كتاب الله تعالى
من اعطي الذكر ذكره الله تعالى فان الله تعالى يقول فاذكروني اذكركم
ومن اعطي الدعا اعطي الاجابة فان الله تعالى يقول ادعوني استجب
لكم ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة فان الله تعالى يقول لئن
شكرتم لازيدنكم ومن اعطي الاستغفار اعطي المغفرة فان الله يقول
استغفروا ربكم انه كان غفارا هذا حديث غريب قال
الطبراني لم يروه عن الاعمش الا هشيم تفرد به محمود بن العباس قلت
ولم اقف له على ترجمة وليس هو من رجال الصحيح ولا يشبه ان يكون
موقوفا او دخل له اسناد في اسناد اخبرني ابو المعالي
الازهري انا ابو العباس الحلبي انا ابو الفرج الحراني انا ابو محمد
الحربي انا ابو القسم الشيباني انا ابو علي التميمي انا ابو بكر القطيعي
ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا روح هو ابن عبادة ثنا همام عن
عبد الله بن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال قبل ان ينصرف من صلاة الصبح والمغرب
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على
كل شي قدير عشر مرات كتب له بكل مرة عشر حسنات ومحي
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكن حرزا له من كل مكروه
وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب ان يدركه ذلك اليوم
الا الشرك وكان من افضل الناس عملا هذا حديث حسن
اخرجه الامام احمد هكذا وصنيعه يقتضي ثبوت الصحبة لعبد الرحمن

ابن عمر وقد اختلفوا في ذلك فاثبتها المصريون ابو سعيد بن يونس ومحمد
بن الربيع الجيزي ونفى ذلك يحيى بن بكير عن الليث وابن لهيعة ونفا ذلك
البغداديون احمد وابو زرعة النصري وغيرهما وبه جزم ابن
عبد البر وقال اسلم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وكتب معاذ
ابن جبل ... اخرج النسائي حديثه هذا من روايته
عن معاذ بن جبل اخرجه من طريق جعفر بن منصور عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي حسين بالسند المذكور واخرجه ايضا من رواية
زيد بن ابي انيسة عن ابن ابي حسين بهذا الاسناد قال عن ابي قرة بدل
معاذ من هذا الوجه لوجه النسائي عنه فكيف سقط من
اسناد ابن ابي حسين فقال عن زيد بن ابي انيسة عن شهر وقال
حسن صحيح وهو مما يتعجب منه لانه اشتمل على ثلاث علل الاختلاف
والانقطاع والكلام في شهر فما ادري كيف صح ولا اعتماد فيه ثم
رواية النسائي فيما يظهر والعلم عند الله تعالى اخبرني
الشيخ ابو الفرج بن الغزي انا ابو الحسن بن قريش انا ابو الفرج ابن
الصيقل عن ابي الحسن الجمال انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم ثنا محمد بن ابراهيم
ثنا احمد بن علي بن المثنى ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد ثنا ابي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الله على النار ان تاكل ~~...~~ اعضاء السجود
هذا حديث صحيح اخرجه الشيخان من طرق منها
لمسلم عن زهير بن حرب فوقع لنا موافقة عالية اخبرني
الشيخ ابو عبد الله بن قوام انا ابو الحسن بن هلال انا ابو اسحق
ابن البها انا ابو الحسن الطوسي انا هبة الله بن سهل انا ابو عثمان
البحيري انا زاهر بن احمد انا ابراهيم بن عبد الصمد انا ابو مصعب
انا مالك ح وهو ايضا عاليا على الشيخ ابي اسحق التنوخي عن

عيسى

عيسى بن عبد الرحمن واحمد بن ابي طالب اذنا لنا الاول سماعا
الثاني قالا انا عبد الله بن عمر البغدادي قال الاول سماعا والثاني
اجازة انا عبد الاول بن عيسى قال قرئ على ام الفضل الهرثمية
ونحن نسمع انا عبد الرحمن بن احمد الانصاري انا ابراهيم ثنا ابو القاسم
البغوي ثنا مصعب الزبيري حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد
وكان له مال قوم عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق هذا حديث صحيح
اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن
يحيى وابو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك فوقع لنا بدلا عاليا
واخرجه الترمذي عن اسحق بن موسى عن معن بن عيسى
والنسائي عن الحرث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القسم عن مالك
وجدت بخط ابي رحمه الله في نظمه ولم اسمعه منه
يا رب اعضاء السجود عتقتها من فضلك الوافي وانت الواقي
والعتق يسري بالغنى يا ذا الغنى فامنن على الفاني بعتق الباقي
اخر المجلس التاسع من الامالي الحلبية ه وهو الثامن ...
... كاتبه ابراهيم بن الرباط البقاعي

وامتاز
الیوم ایہا
المجرمون

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم العامل
العلامة امام المحدثين واستاذ الحفاظ المعتبرين ومن كان في الحديث امير المومنين
شيخ الاسلام والمسلمين زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي
الحمد لله الذي انزل الاحكام لامضاء علمه القديم واجزل الانعام لشاكر
فضله العميم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له البر الرحيم واشهد
ان محمدا عبده ورسوله المبعوث بالدين القويم المنعوت بالخلق العظيم
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم افضل الصلاة والتسليم وبعد فقد اردت
ان اجمع لابني ابي زرعة مختصرا في احاديث الاحكام يكون متصل الاسانيد
بالائمة الاعلام فانه يقبح بطالب الحديث بل بطالب العلم ان لا يحفظ باسناده
عدة من الاخبار يستغني بها عن حمل الاسفار في الاسفار وعن مراجعة
الاصول عند المذاكرة والاستحضار ويتخلص به من الحرج في الجزم بنقل ما
ليست له به رواية فانه غير سائغ باجماع اهل الدراية ولما رايت صعوبة
حفظ الاسانيد في هذه الاعصار لطولها وكان قصر اسانيد المتقدمين
وسيلة لتسهيلها رايت ان اجمع احاديث عديدة في تراجم محصورة
وتكون تلك التراجم فيما عد من اصح الاسانيد مذكورة اما مطلقا على قول
من عممه او مقيدا بصحابي تلك الترجمة ولفظ الحديث الذي اورده في هذا
المختصر لمن ذكر الاسناد اليه من الموطا ومسند احمد فان كان الحديث في
الصحيح لم اعزه لاحد وكان ذكر علامة كونه متفقا عليه وان كان في
احدهما اقتصرت على عزوه اليه وان لم يكن في واحد من الصحيحين عزوته الى من
خرجه من اصحاب السنن الاربعة وغيرهم ممن التزم الصحة كابن حبان والحاكم واذا
اجتمع حديثان فاكثر من ترجمة واحدة كقولي عن نافع عن ابن عمر لم اذكرها في
الثاني وما بعده بل اكتفي بقولي وعنه ما لم يحصل اشتباه وحيث عزوت
الحديث لمن خرجه فانما اريد اصل الحديث لا ذلك اللفظ على قاعدة المستخرجات
فان لم يكن الحديث الا في الكتاب الذي رويته منه عزوته اليه بعد تخريجه وان
كان قد علم انه فيه لئلا يلتبس لكن ما في الصحيح فما كان فيه من

حديث نافع عن ابن عمر ومن حديث الاعرج عن ابي هريرة ومن حديث انس ومن حديث عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة فاخبرني به محمد بن ابي القاسم بن اسمعيل الفارقي
ومحمد بن محمد بن محمد القلانسي بقراءتي عليهما قالا انا يوسف بن يعقوب المشهدي
وشهدة بنت موسى المارانية قال يوسف انا الحسن بن محمد البكري انا المويد
ابن محمد الطوسي ح وقالت شهدة انبانا المويد انا هبة الله بن سهل
انا سعيد بن محمد انا زاهر بن احمد انا ابرهيم بن عبد الصمد نا ابو مصعب
احمد بن ابي بكر نا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ومالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ومالك عن الزهري عن انس ومالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عائشة وما كان فيه من غير هذه التراجم الاربعة
فاخبرني به محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الخباز بقراءتي عليه بدمشق في الرحلة
الاولى انا المسلم بن محمد القيسي انا حنبل بن عبد الله انا هبة الله بن محمد الشيباني
انا الحسن بن علي التميمي انا احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد حدثني ابي احمد
ابن محمد بن حنبل فما كان من حديث عمر بن الخطاب فقال احمد ثنا عبد الرزاق
نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر وما كان من حديث سالم عن
ابيه فقال احمد نا سفين بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه وما
كان من حديث علي بن ابي طالب فقال احمد نا يزيد بن هرون انا هشام عن محمد
ابن سيرين عن عبيدة عن علي وما كان من حديث عبد الله بن مسعود فقال احمد
نا ابو معوية نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وما كان
من حديث همام عن ابي هريرة فقال احمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن
ابي هريرة وما كان من حديث سعيد عن ابي هريرة فقال احمد نا سفين
ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة وما كان من حديث ابي سلمة وحده
عن ابي هريرة فقال احمد نا حسين بن موسى نا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة وما كان من حديث جابر فقال
احمد نا سفين عن عمرو عن جابر وما كان من حديث بريدة فقال
احمد نا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه

وما كان من حديث عقبة بن عامر فقال احمد ثنا حجاج بن محمد انا الليث
ابن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر وما
كان من حديث عروة عن عايشة فقال احمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة وما كان من حديث عبيد الله
عن القسم عن عايشة فقال احمد ثنا يحيى هو ابن سعيد عن عبيد الله
عن القسم عن عايشة ولم ارتبه على التراجم بل على ابواب الفقه
لقرب تناوله وانتقيته من الكتب جملة من الادب والاسانيد اذ وغير ذلك
وسميته تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد والله اسئل ان ينفع
به من حفظه او سمعه او نظر فيه وان يبلغنا من مزيد فضله ما نومله
ونرجيه انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير ولا ابتدا
بحديث النية مسندا لسند اخر لكونه لا يشترك مع ترجمة احاديث
عمر فقد روينا عن عبد الرحمن بن مهدي قال من اراد ان يصنف كتابا
فليبدا بحديث الاعمال بالنيات كتاب الطهارة اخبرنا
محمد بن محمد بن ابرهيم الميدومي انا عبد اللطيف بن عبد المنعم انا عبد الوهاب
ابن علي وعبد الرحمن بن احمد العمري والمبارك بن المعطوش قالوا انا
هبة الله بن محمد انا محمد بن محمد بن ابرهيم البزار انا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا
عبد الله بن روح المدايني ومحمد بن ربح البزاز قالا ثنا يزيد بن هرون
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن
وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لامرء ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
باب ما يفسد الما وما لا يفسده عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبل في الماء الدائم الذي لا يجري
ثم تغتسل منه وعن نافع ان عبد الله كان يقول ان الرجال والنسا

كانوا يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا رواه البخاري باب
الوضوء عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت
يده وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم
فلا يضع يده في الوضوء حتى يغسلها انه لا يدري احدكم اين باتت يده وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم
لينتثر وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم
فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر وعن بريدة قال اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت
الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي اني دخلت البارحة الجنة
فسمعت خشخشتك فاتيت على قصر من ذهب مربع مشرف فقلت
لمن هذا القصر قالوا لرجل من العرب قلت انا عربي لمن هذا القصر
قالوا لرجل من المسلمين من امة محمد قلت انا محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر
ابن الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا غيرتك يا عمر لدخلت القصر
فقال يا رسول الله ما كنت لاغار عليك قال وقال لبلال بم سبقتني الى الجنة
قال ما احدثت الا توضات وصليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن حبان والحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط الشيخين باب السواك وخصال الفطرة عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او
على الناس لامرتهم بالسواك وعن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال سفين مرة رواية خمس من الفطرة الختان والاستحداد وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط باب الاستجمار عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر باب
الغسل عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد فيه قدر الفرق باب التيمم عن عبد الرحمن

ابن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا
مكان راس رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير وهو احد
النقباء ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت عايشة فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فوجدنا العقد تحته وعن سعيد عن ابي هريرة فيما تراه سفين
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا رواه مسلم وعن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك
الذين من قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء
فاجتنبوا واذا امرتكم بالامر فاتوا منه ما استطعتم وقال الشيخان فاتوا
منه ما استطعتم باب غسل النجاسة عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع
مرات وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم
اذا ولغ الكلب فيه ان يغسله سبع مرات رواه مسلم وفي رواية له
طهور وزاد اولاهن بالتراب وعن سعيد عن ابي هريرة قال دخل
اعرابي المسجد فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد تحجرت واسعا ثم لم يلبث ان بال
في المسجد فاسرع الناس اليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين هريقوا عليه دلوا من ماء او

سجلا من ماء رواه البخاري فرقه في موضعين كتاب الصلاة
عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبينهم ترك الصلاة
فمن تركها فقد كفر رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان بلفظ العهد
الذي بيننا وبينهم الصلاة وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب باب
مواقيت الصلاة عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد
الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وعن الاعرج عن ابي هريرة
مثله وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا عن الحر في الصلاة
فذكره وعن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها
عز وجل فقالت اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف فاشد ما يكون من الحر من فيح جهنم وعن انس انه قال كنا نصلي
العصر ثم يذهب الذاهب الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة وعن عروة عن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر قبل ان تخرج الشمس من حجرتي
طالعة وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا كما حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس زاد الشيخان
صلاة العصر وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة
العصر فكانما وتر اهله وماله وعن سالم عن ابيه مثله وعن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند
غروبها باب الاذان عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر
من قبل حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة الحديث وقال فاذا قضي التاذين اقبل
حتى اذا ثوب ادبر ولم يقل من قبل والباقي مثله سواء وعن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن

ام مكتوم وعن عبيد الله عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد قالت
ولا اعلمه الا كانه قدر ما ينزل هذا ويرقى هذا باب شروط الصلاة
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل الصلاة احدكم اذا احدث
حتى يتوضأ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنوا اسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوأة بعض وكان موسى صلى الله عليه وسلم
يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى يغتسل معنا الا انه آدر
قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح
موسى باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنوا اسرائيل الى سوأة
موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر بعد حتى نظر اليه فاخذ
ثوبه وطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه بالحجر ندبا ستة او
سبعة ضرب موسى بالحجر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي
في ثوبه فناداه ربه عز وجل يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى
ولكن لا غنى لي عن بركتك رواه البخاري وعن سعيد عن ابي هريرة قال قال
رجل يا رسول الله ايصلي احدنا في ثوب واحد قال الكلكم ثوبان قال ابو هريرة
اتعرف ابا هريرة يصلي في ثوب واحد وثيابه على المشجب لم يذكر البخاري
قول ابي هريرة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح
للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة لم يقل البخاري في الصلاة باب
رفع اليدين عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة
رفع يديه حتى يحاذي منكبيه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع
وقال شعيب مرة واذا رفع رأسه واكثر ما كان يقول وبعد ما يرفع رأسه
من الركوع ولا يرفع بين السجدتين باب التأمين عن
همام عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام آمين
وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال

احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من
ذنبه وعن سعيد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا
فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب القراءة في الصلاة عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في صلاة العشاء بالشمس وضحاها واشباهها من السور رواه النسائي والترمذي
وقال حديث حسن وعنه ان معاذ بن جبل صلى باصحابه صلاة
العشاء فقرأ فيها اقتربت الساعة فقام رجل من قبل ان يفرغ فصلى
وذهب فقال له معاذ قولا شديدا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذر اليه فقال
اني كنت اعمل في نخل وخفت على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل بالشمس
وضحاها ونحوها من السور رواه احمد وعن جابر قال كان معاذ يصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا وقال مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فاخر
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة قال مرة الصلاة وقال مرة العشاء فصلى معاذ
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يؤم قومه فقرأ البقرة قال فاعتزل رجل من القوم
فصلى فقيل نافقت يا فلان قال ما نافقت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذا
يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله وانما نحن اصحاب نواضح نعمل بايدينا
وانه جاء يؤمنا فقرأ بسورة البقرة فقال يا معاذ افتان انت افتان انت
اقرأ بكذا وكذا قال ابو الزبير بسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى فذكرنا لعمرو
فقال اراه قد ذكره باب التطبيق في الركوع ونسخه عن علقمة
والاسود عن عبد الله قال اذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليجنأ
ثم ليطبق بين كفيه فلكأني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طبق بين كفيه
رواه مسلم وهو منسوخ بما في الصحيح من حديث سعد بن ابي وقاص قال كنا
نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب
القنوت عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الآخرة
من صلاة الصبح قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر

واجعلها عليهم سنين كسني يوسف. باب صلاة الجماعة والمشي
اليها. عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة
الفذ بسبع وعشرين درجة. وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين
الرجل في دابته تحمله عليها او ترفع له متاعه عليها صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وقال كل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة
وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون. وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده لقد هممت ان آمر فتياني ان يستعدوا الي بحزم من حطب
ثم آمر رجلا يصلي بالناس ثم تحرق بيوتا على من فيها. وعن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان
آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فينادى بها ثم آمر رجلا يؤم
الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم
احدهم انه يجد عظما سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء. وعن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت احدكم امراته الى المسجد
فلا يمنعها. وعن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الا
صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة
باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال. باب الامامة. عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصف في الصلاة فان
اقامة الصف من حسن الصلاة. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات قاعدا
فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى
قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون وامرهم
بالجلوس منسوخ بما في الصحيحين من حديث عائشة من صلاته حال مرض موته
وابو بكر والناس وراءه قيام. وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير
واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء. وعن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف
وفيهم السقيم واذا ام وحده فليطل صلاته ما شاء. باب المسبوق
يقضي ما فاته. وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة
فاتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا
كذا في المسند من هذا الوجه ولم يتفق مسلم لفظه وساقه ابو نعيم في المستخرج
فقال فاتموا. وعن سعيد عن ابي هريرة قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم اذا
اتيتم الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فذكر ولم
يقل [illegible] فاقضوا قال فاتموا. باب الجلوس في المصلى وانتظار
الصلاة. عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه. وعن همام عن
ابي هريرة مثله. وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة
وعن همام عن ابي هريرة مثله وقال لا يمنعه الا انتظارها. باب الخشوع
والادب وترك ما يلهي عن الصلاة. عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم
من وراء ظهري. لم يقل مسلم خشوعكم وقال ولا سجودكم. وعن عروة عن عائشة
انه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة ذات علم فلما قضى صلاته قال اذهبوا

بهذه الخميصة الى ابي جهم وائتوني بانبجانية فانها الهتني آنفا عن صلاتي وعن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم للصلاة فلا يبصق امامه
فانه يناجي الله عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق
عن شماله او تحت رجله فيدفنه رواه البخاري وعن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان
احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى باب صلاة
الرجل والمراة بين يديه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وعن
عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد غمز
يعني رجلي فضممتها الي باب السهو في الصلاة عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر سلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ركعتين فقام رجل من بني سليم فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة
ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقصر الصلاة ولم انس فقال يا رسول
الله انما صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ما يقول ذو اليدين قالوا
نعم فصلى بهم ركعتين اخريين قال يحيى يعني ابن ابي كثير حدثني ضمضم بن جوس
انه سمع ابا هريرة يقول ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتين وعن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد الكلام باب صلاة التطوع
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى
ينصرف فيصلي في بيته ركعتين قال واخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان بصلاة الصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين
قبل ان تقام الصلاة وعن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل احدى عشرة ركعة فاذا فجر الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اتكأ على شقه
الايمن حتى ياتيه المؤذن يؤذنه للصلاة صلاة الضحى عن عروة

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط قال وقالت
عائشة لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك العمل وانه ليحب ان يعمل به مخافة ان يستن
به الناس فيفرض عليهم قالت وكان يحب ما خف على الناس لم يقل الشيخان
فيه قالت وكان يحب وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان
ستون وثلاث مائة مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة
قالوا فمن الذي يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد تدفنها او الشيء
تنحيه عن الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك رواه ابو داود
وابن حبان ولمسلم نحوه من حديث ابي ذر صلاة الوتر وقيام
الليل عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سئل كيف تصلي بالليل
قال ليصل احدكم مثنى مثنى فاذا خشي الصبح فليوتر بواحدة وعن نافع
وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى
ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد
يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وعن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن
على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع رواه مسلم باب قيام
رمضان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في
المسجد في شهر رمضان ومعه ناس ثم صلى الثانية فاجتمع تلك الليلة اكثر من
الاول فلما كانت الليلة الثالثة او الرابعة امتلأ المسجد حتى اغتص
باهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس ينادونه الصلاة فلم يخرج
فلما اصبح قال له عمر بن الخطاب ما زال الناس ينتظرونك البارحة قال اما انه
لم يخف علي امرهم ولكني خشيت ان تكتب عليهم باب تعاهد

القران وحسن القراءة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل
صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت وعن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت ابي موسى الاشعري
وهو يقرا فقال لقد اوتي ابو موسى من مزامير آل داود رواه النسائي وهو متفق
عليه من حديث ابي موسى ٭ باب الدعاء عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن جابر
لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك فلما نزلت او من تحت ارجلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هذه اهون او ايسر
رواه البخاري وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم
اللهم اغفر لي ان شئت او ارحمني ان شئت او ارزقني ان شئت ليعزم مسألته
انه يفعل ما يشاء لا مكره له وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ليعزم المسألة فانه لا
مكره له وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها
فاريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وعن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة يستجاب له فاريد ان شاء الله ان
أدّخر دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ٭ باب الجمع في السفر
عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء
اذا جد به السير وعن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل
به السير جمع بين المغرب والعشاء ٭ باب صلاة الخوف عن
نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة
من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو لم يصلوا
فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فتقوم

كل واحد من الطائفتين فصلوا ركعتين كذا في اصل نسختنا والصواب من الطائفتين
فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين
قد صلى ركعتين هكذا في النسخ الصحيحة فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ باب
صلاة الجمعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا
يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد وعن همام عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثله الا انه قال فهذا يومهم وقال فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا وعن
عمر بينا هو قائم يخطب يوم الجمعة فدخل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي
حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت فقال عمر والوضوء ايضا وقد
علمت وفي موضع آخر وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل
وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من جاء منكم الجمعة فليغتسل وعن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل
وعن شعبة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل
باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا خرج الامام طويت
الصحف وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم المهجر الى الجمعة كالمهدي كبشا
حتى ذكر الدجاجة والبيضة وعن جابر قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال له صليت قال لا قال صل ركعتين وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت فقد لغوت يريد والامام يخطب
لم يقل الشيخ ان يريد وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قلت للناس انصتوا وهم يتكلمون فقد الغيت على نفسك وعن بريدة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان

يختلفون

احوان يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر فحملهما فوضعهما
بين يديه ثم قال صدق الله ورسوله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه اصحاب السنن
وابن حبان وقال الترمذي حسن وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا
اعطاه اياه واشار بيده يقللها وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو يسأل ربه عز وجل شيئا الا آتاه اياه
باب النهي عن الصلاة في الحرير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم نزعه نزعا عنيفا
شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين وعن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه
فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل
فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة
عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر اخا له مشركا بمكة وعن علي رضي الله عنه قال نهى عن مياثر الارجوان ولبس
القسي وخاتم الذهب قال محمد فذكرته لاخي يحيى بن سيرين فقال اولم تسمع
هذا نعم وكفاف الديباج رواه ابو داود وصرح مسلم برفعه دون
ذكر المياثر وللشيخين نحوه من حديث البراء كتاب الجنائز
باب ثواب المرض والمصيبة عن عروة عن عائشة قالت قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم ما من مرض او وجع يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة
يشاكها او النكبة ينكبها وعن سعيد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا
يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم باب
النهي عن تمني الموت عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يتمنين احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات احدكم انقطع

عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا رواه مسلم باب تمني
المصيبة للدين عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه باب
ليس من التمني محبة لقاء الله عز وجل عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه
واذا كره عبدي لقائي كرهت لقاءه وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن لم يحب لقاء الله لم يحب الله
لقاءه باب ليس خوف العبد من ربه كراهية للقاء الله عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله اذا
مات فاحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين قال فلما مات فعلوا ما
امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه والبر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال
من خشيتك يا رب وانت اعلم قال فغفر له باب الكفن وحمل
الجنازة والصلاة عليها عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في
ثلاثة اثواب سحولية بيض وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى عبد الله
ابن ابي بعد ما ادخل في حفرته فوضعه على ركبتيه والبسه قميصه و
نفث عليه من ريقه وعن سالم عن ابيه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر يمشون امام الجنازة رواه اصحاب السنن وعن شعبة عن ابي هريرة
رواية اسرعوا بجنائزكم فان كان صالحا فقدمتموه اليه وان كان سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم وقال مرة الذي يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحا خيرا تقدموها اليه وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد كصلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب
الدفن بالارض المقدسة عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء

ملك الموت الى موسى صلى الله عليه وسلم فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك
الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله عز وجل فقال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت
وقد فقأ عيني قال فرد الله عز وجل اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة
تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة
فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب قال رب ادنني
من الارض المقدسة رمية بحجر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر باب
عرض مقعد الميت عليه بالغداة والعشي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فقال له هذا مقعدك
حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة باب بلاء الميت الا عجب الذنب عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب
الذنب منه خلق وفيه يركب وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الانسان عظما لا تأكله الارض ابدا فيه يركب يوم القيامة قالوا اي
عظم هو قال عجب الذنب باب الزكاة عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم
القيامة تخبط وجهه باخفافها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم
القيامة شجاعا اقرع ففر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله
لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه رواه البخاري وعن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والمعدن
جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس وعن همام عن ابي هريرة مثله ولم يقل
جرحها باب اذا لم يجد من يقبل صدقته فلا حرج عليه عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل منه صدقته قال ويقبض
العلم ويقترب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا الهرج ايم هو

يا رسول الله قال القتل القتل وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده لو ان احدا عندي ذهبا لاحببت ان لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار
اجد من يقبله مني ليس شيئا ارصده في دين علي باب بيان المسكين
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف
الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا فمن
المسكين قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسأل الناس وعن همام عن ابي هريرة مثله ولم يقل قالوا فمن المسكين
وقال انما المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ويستحيي ان يسأل الناس ولا يفطن
له فيتصدق عليه باب لا تحل الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة
على فراشي او في بيتي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها رواه مسلم
وعن بريدة قال جاء سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها
رطب فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا سلمان قال صدقة عليك وعلى اصحابك قال ارفعها فانا لا نأكل الصدقة فرفعها
وجاء من الغد بمثله فوضعه بين يديه فقال ما هذا يا سلمان فقال صدقة عليك
وعلى اصحابك قال ارفعها فانا لا نأكل الصدقة فرفعها فجاء من الغد بمثله
فوضعه بين يديه يحمله فقال ما هذا يا سلمان فقال هدية لك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انشطوا قال فنظر الى الخاتم الذي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به
وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما وعلى ان يغرس نخلا
فيعمل فيها حتى تطعم قال فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الا نخلة واحدة غرسها
عمر فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأن هذه
قال عمر انا غرستها يا رسول الله قال فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غرسها فحملت
من عامها رواه الترمذي في الشمائل باب زكاة الفطر عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من
تمر او صاعا من شعير على كل حر وعبد ذكر وانثى من المسلمين باب فضل

الصدقة والتعفف عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال لي
انفق انفق عليك وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمين الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات
والارض فانه لم يغض ما في يمينه قال وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى القبض
يرفع ويخفض وعن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل آتاه الله مالا فهو
ينفقه في حق آناء الليل والنهار وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير
من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة وعن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ على حب اثنتين طول
الحياة وكثرة المال كذا في رواية احمد وقال الشيخ زقلب الشيخ شاب الكدس
وهو الصواب وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لان ياخذ احدكم احبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا
اعطاه الله من فضله فيسأله اعطاه او منعه وعن نافع عن ابن عمر ان عمر بن
الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك كتاب
الصيام عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة
فاذا كان احدكم صائما فلا يجهل ولا يرفث فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل
اني صائم اني صائم وعن همام عن ابي هريرة مثله وقال احدكم يوما وقال او شتمه
وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك انما يذر شهوته وطعامه وشرابه
من اجلي فالصيام لي وانا اجزي به كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من

ريح المسك يذر شهوته وطعامه من جرائي فالصيام لي وانا اجزي به وعن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وعن عروة عن عائشة قالت لما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدأ بي فقلت
يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك قد دخلت عن تسع وعشرين
اعدهن قال ان الشهر تسع وعشرون رواه مسلم وعن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة صلاة الصبح واحدكم جنب فلا يصم
يومئذ ذكره البخاري تعليقا ووصله ابن ماجه وهو منسوخ او مرجوح وقد
رجع عنه ابو هريرة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال
قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني اطعم واسقى وعن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال اياكم والوصال
اياكم والوصال قالوا انك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال
اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال انكم لستم في ذلك مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما لكم به طاقة وعن عبيد الله بن عمر
عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها ويقبلني وهو صائم وايكم
كان املك لاربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته
وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه من غير امره فان نصف اجره له
باب ليلة القدر عن سالم عن ابيه ان رجلا راى ان ليلة القدر ليلة
سبع وعشرين او كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت
فالتمسوها في العشر البواقي في الوتر منها وعن نافع عن ابن عمر ان رجالا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابي سلمة ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الاعتكاف والمجاورة
عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان
حتى قبضه الله عز وجل وعنها أنها كانت ترجّل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
معتكف يناولها رأسه وهي في حجرتها وهو صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنها
قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يأتي حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى
خديجة فيتزود لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فيه فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ قال فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم
يعلم قال فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال قد
خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى
ابن قصي وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال
ورقة ابن أخي ما ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا
الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت
رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا

الحديث

الحديث كتاب الحج مواقيت الإحرام عن سالم عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم وقّت وقال مهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام
من الجحفة وأهل نجد من قرن قال ويذكر ولم أسمعه ويهل أهل اليمن
من يلملم وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة
فذكره وقال وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم باب
إفراد الحج والتمتع والقران عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفرد الحج لفظ مسلم وعن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه الهدي فليهلل بالحج مع عمرته ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا قالت فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله إني
كنت أهللت بعمرة فكيف أصنع بحجتي قال انقضي رأسك وامتشطي
وامسكي عن العمرة وأهلي بالحج فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأعمرني
من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت عنها وعن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأن الناس حلوا ولم
تحل أنت من عمرتك فقال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى
أنحر باب ما يحرم على المحرم وما يباح له عن سالم عن أبيه
قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب وقال شعبة
مرة ما يترك المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا البرنس ولا
السراويل ولا العمامة ولا ثوبا مسه الورس ولا الزعفران ولا الخفين
إلا لمن لا يجد نعلين فمن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
أسفل من الكعبين لم يقل الشيباني ما يترك وعن نافع عن ابن عمر أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبسوا
من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة والعقرب
والفأرة والكلب العقور وعن سالم عن أبيه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يقتل
المحرم من الدواب فقال خمس لا جناح في قتلهن على من قتلهن في الحرم والمحرم
العقرب والفأرة والغراب والحدأة والكلب العقور وعن عروة
عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم
الحدأة والغراب والفأرة والعقرب والكلب العقور وعن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت باب
دخول مكة بغير إحرام عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى
رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال يا رسول الله ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوه قال ابن شهاب ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم محرما باب
التلبية عن نافع عن ابن عمر أن تلبية رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك قال نافع وكان ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك لبيك
وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء إليك والعمل لم يذكر النبي أي
زيادة ابن عمر باب
طواف المتكئ على غيره عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم
كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من
اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط
أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح
الدجال باب
السعي بين الصفا والمروة عن عروة عن عائشة
[illegible] إن الصفا والمروة من شعائر الله قالت كان رجال من الأنصار
ممن كان يهل لمناة في الجاهلية ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا
يا رسول الله إنا كنا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فهل علينا من حرج

عبد الله عمر

ان نطوف

أن نطوف بهما فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما باب الحلق والتقصير عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا
رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين باب
طواف الحائض عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت قدمت مكة
وأنا حائض لم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
وعنه أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي فقيل له إنها قد أفاضت فقال
فلا إذا وعن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم حين أراد أن ينفر أخبر أن
صفية حائض فقال أحابستنا هي فخبراها فلما قضته فأمرها بالخروج
باب دخول الكعبة والصلاة فيها عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال
ابن رباح فأغلقها عليه ومكث فيها فقال عبد الله بن عمر فسألت بلالا
حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين
عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى
باب الهدي عن همام عن أبي هريرة قال رأى رجلا يسوق بدنة
معلقة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اركبها قال بدنة يا رسول الله قال ويلك
اركبها ويلك اركبها وعن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال اركبها ويلك
في الثانية والثالثة وعن عروة عن عائشة قالت إن كنت لأفتل قلائد هدي
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يبعث بها فما يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم باب
الإحصار عن نافع أن عبد الله بن عمر خرج إلى مكة في الفتنة يريد الحج فقال إن صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره

فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم نفذ حتى جاء البيت
فطاف بالبيت سبعا وافتدى ورأى ان ذلك مجزئ عنه عن عروة عن عائشة
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة ابنة الزبير بن عبد المطلب فقالت
اني اريد الحج وانا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث
حبستني باب نزول المحصب والبطحاء بذي الحليفة وما يقول
اذا قفل عن عروة عن عائشة انها لم تكن تفعل ذلك وقالت انما نزله رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا اسمح لخروجه عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة وصلى بها قال نافع وكان عبد الله
ابن عمر يفعل ذلك وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو
او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده باب الضحية عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطاه غنما فقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود منها فذكره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يأكل من لحم اضحيته فوق ثلاث وهو منسوخ بحديث سلمة بن الاكوع وجابر
وعائشة وبريدة وابي سعيد بالاذن في ذلك وكلها في الصحيح باب
العقيقة وغيرها عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين
رواه ابو داود والنسائي وعن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا فرعة ولا عتيرة كتاب الاطعمة عن نافع وعبد الله
ابن دينار عن ابن عمر ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى في الضب
فقال لست بآكله ولا محرمه عن جابر بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح فاقمنا على الساحل حتى
فني زادنا حتى اكلنا الخبط ثم ان البحر القى دابة يقال لها العنبر
فاكلنا منه نصف شهر حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا

من اضلاعه

من اضلاعه فنصبه ونظر الى اطول بعير فجاز تحته وكان رجل نحر ثلاث جزر
ثم ثلاث جزر فنهاه ابو عبيدة وعن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معاء واحد والكافر في سبعة امعاء
وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكافر يأكل في سبعة امعاء
والمؤمن يأكل في معاء واحد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جاء احدكم الصانع بطعامكم قد اغنى عنكم حره ودخانه فادعوه فليأكل معكم والا
فالقموه في يده وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن
يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي فقال الايمن فالايمن
كتاب الصيد عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا
الا كلب صيد او ماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان وعن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاري نقص من عمله
كل يوم قيراطان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
وعن ابيه قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما حبسك قال انا
لا ندخل بيتا فيه كلب اعوذ به احد باب النذر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قد قدرته له ولكن
يلقيه النذر وقد قدرته له يستخرج به من البخيل يؤتي عليه ما لم يكن آتاني
من قبل وعن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا
الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى قال سفيان ولا تشد
الا الى ثلاثة مساجد سواء وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي
افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وعن بريدة ان امة سوداء
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجع من بعض مغازيه فقالت اني كنت نذرت ان ردك
الله صالحا ان اضرب عندك بالدف قال ان كنت فعلت فافعلي وان كنت لم
تفعلي فلا تفعلي فضربت فدخل ابو بكر وهي تضرب ودخل غيره وهي تضرب
ودخل عمر فالقت الدف خلفها وهي مقنعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الشيطان ليفرق منك يا عمر انا جالس ههنا ودخل هؤلاء فلما ان دخلن
فعلت ما فعلت رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب كتاب
البيوع عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم
تنتج التي في بطنها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش وعن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا
يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا
الغنم والابل فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها
امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر وعن سعيد عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع حاضر لباد او تناجشوا او يخطب الرجل على
خطبة اخيه او يبيع على بيع اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكتفئ
ما في صحفتها ولتنكح فانما رزقها على الله عز وجل وعن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما اشترى احدكم لقحة مصراة او شاة
مصراة فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها اما هي والا فليردها وصاعا من
تمر وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين وعن
بيعتين عن الملامسة والمنابذة وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس
على فرجه منه شي وعن ان يشتمل الرجل بالثوب الواحد على احد شقيه
وعن همام عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين ولبستين
ان يحتبي احدكم في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شي وان يشتمل في ازاره
اذا ما صلى الا ان يخالف بين طرفيه على عاتقه ونهى عن اللمس والنجش
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبة اخيه وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم
على بيع بعض وعنه انه قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي
ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه وعنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه باب
بيع الاصول والثمار والرخصة في العرايا عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع
وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا
ان يشترط المبتاع ومن باع نخلا مؤبرا فالثمرة للبائع الا ان يشترط المبتاع
وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البائع والمشتري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا وعن سالم عن ابيه نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمر بالتمر قال سفين كذا حفظنا الثمر بالتمر واخبرهم زيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا وعن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها من التمر باب
بيع العقار وما يدخل فيه وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب
فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض
ولم ابتع منك الذهب وقال الذي باع الارض انما بعتك الارض وما فيها
قال فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال
الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا
باب الخيار في البيع عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار
باب الحوالة عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع وعن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الظلم فذكره باب الغصب عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احدكم ماشية اخيه الا باذنه ايحب
احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم
ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن ماشية احد الا باذنه باب

باب الإجارة عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف
على داود صلى الله عليه وسلم القراءة فكان يأمر بدابته تسرج فكان يقرأ القرآن من قبل أن
تسرج دابته وكان لا يأكل إلا من عمل يده رواه البخاري باب
إحياء الموات عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل
الماء ليمنع به الكلأ باب الوصية عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما حق امرئ له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده
كتاب العتق والتدبير وصحبة المماليك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم
عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وأعتق عليه العبد وإلا فقد عتق
منه ما عتق عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم عبدا مدبرا فاشتراه ابن
النحام عبدا قبطيا مات عام الأول في إمرة ابن الزبير دبره رجل من الأنصار
ولم يكن له مال غيره وعن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل
أحدكم اسق ربك أطعم ربك وضئ ربك ولا يقل أحدكم ربي وليقل
سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي فتاتي غلامي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك أن يتوفى
يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعما له وعن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله
أجره مرتين كتاب الفرائض عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله عز وجل فأيكم ما ترك دينا
أو ضيعة فادعوني فأنا وليه وأيكم ما ترك مالا فليؤثر بماله عصبته
من كان وعن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أرادت أن تشتري
جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق رواه البخاري
ومسلم من رواية ابن عمر عن عائشة وعن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة

عامل

عاملي فهو صدقة وعن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس
بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة قالوا يا رسول الله كيف قال الأنبياء إخوة من علات
وأمهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي كتاب النكاح عن
علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان
يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك جارية شابة لعلها أن تذكرك ما مضى من زمانك
فقال عبد الله أما لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله قتل أبي يوم أحد وترك تسع بنات فكرهت أن أضم إليهن خرقاء
مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت وعن همام عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه
على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وعن عمر قال تأيمت حفصة
ابنة عمر من خنيس بن حذافة أو حذيفة شك عبد الرزاق وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا فتوفي بالمدينة قال فلقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة قال سأنظر في ذلك فلبثت
ليالي فلقيني فقال ما أريد أن أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت
إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد
مني على عثمان فلبثت ليالي فخطبها إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه
فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع
إليك شيئا قال قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك شيئا حين عرضتها
علي إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم أكن لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها نكحتها رواه البخاري وعن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه وعن نافع عن ابن عمر
مثله وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحساب أهل الدنيا الذي

يذهبون اليه هذا المال رواه النسائي باب ما يحرم من النكاح
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان
يزوج الرجل ابنته الرجل على ان يزوجه الرجل الآخر ابنته وليس بينهما صداق
وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها
ولا بين المراة وخالتها وعن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنكح المراة وخالتها ولا المراة وعمتها وعن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح
فانما لها ما قدر لها باب ما يحرم من الاجنبية وتحريم المومنة على الكافر
وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت وعن عروة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية على ان لا يشركن بالله
شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط الا امراة يملكها
وعنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتحن المومنات الا بالاية التي
قال الله عز وجل اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا
ولا ولا وعن الزهري او غيره عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة
عتبة بن ربيعة تبايع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ عليها ان لا تشركن بالله شيئا ولا
تزنين الاية قالت فوضعت يدها على راسها حياء فاعجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما راى منها فقالت عائشة اقري ايتها المراة فوالله ما بايعنا الا
على هذا قالت فنعم اذا فبايعها بالاية انفرد احمد بهذا الطريق باب
عشرة النساء والعدل بينهن عن عروة عن عائشة قالت اجتمعن ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم فارسلن فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلن لها قولي له ان نساءك ينشدنك
العدل في ابنة ابي قحافة قالت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم اتحبيني قالت نعم وهو مع عائشة
في مرطها فقالت له ان نساءك ارسلنني اليك وهن ينشدنك العدل في ابنة
ابي قحافة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اتحبيني قالت نعم قال فاحبيها قال فرجعت
اليهن فاخبرتهن ما قال لها فقلن انك لم تصنعي شيئا فارجعي اليه فقالت والله

لا ارجع اليه فيها ابدا وكانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فارسلن
زينب ابنة جحش قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ان ازواجك ارسلنني اليك وهن ينشدنك العدل في ابنة
ابي قحافة قالت ثم اقبلت علي تشتمني فجعلت ارقب النبي صلى الله عليه وسلم وانظر
طرفه هل ياذن لي من ان انتصر منها فلم يتكلم قالت فشتمتني حتى ظننت انه
لا يكره ان انتصر منها فاستقبلتها فلم البث ان افحمتها قالت فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم انها ابنة ابي بكر قالت عائشة ولم ار امراة خيرا منها واكثر
صدقة واوصل للرحم وابذل لنفسها من كل شيء يتقرب به الى الله عز وجل من
زينب ما عدا سورة من غرب حد كانت فيها توشك منها الفيئة
رواه النسائي من هذا الوجه وقال هذا خطا والصواب الذي قبله يريد
جعل محمد بن عبد الرحمن بن الحرث مكان عروة كما في الصحيحين وعنها
قالت والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون
بالحراب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي انظر الى لعبهم بين اذنه
وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة للهو وقال الشيخان على اللهو وعنها
قالت كنت العب بالبنات فياتيني صواحبي فاذا دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فررن منه فياخذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيردهن الي وعن جابر
كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران ينزل وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت فيها دارا او قصرا فسمعت فيه صوتا
فقلت لمن هذا فقيل لعمر فاردت ان ادخله فذكرت غيرتك يا ابا حفص
فبكى عمر وقال مرة فاخبره عمر فقال يا رسول الله او عليك يغار قال سفين سمعته
من ابن المنكدر وعمرو وسمعت جابرا يزيد احدهما على الاخر وعن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر باب الاحسان الى
البنات عن عروة عن عائشة قالت جاءت امراة ومعها ابنتان لها فلم

تجد عندي شيا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فاخذتها فشقتها بين ابنتيها
ثم قامت فخرجت هي وابنتاها ودخل النبي صلى الله عليه وسلم على تفيئة ذلك فحدثته
حديثها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن
كن له سترا من النار رواه عبد الرزاق وكان يذكره عن عبد الله بن ابي بكر
عن عروة رواه الترمذي مقتصرا على المرفوع وقال حديث حسن وهو في
الصحيحين بزيادة عبد الله بن ابي بكر بين الزهري وعروة باب الوليمة
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها
كتاب الطلاق والتخيير عن نافع عن ابن عمر انه طلق امراته وهي
حايض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي
امر الله ان يطلق لها النساء وعن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي
طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث
تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل
هذه الهدبة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وابو بكر جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد جالس بباب الحجرة لم يؤذن له فطفق
خالد ينادي ابا بكر يقول يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنها قالت لما نزلت ان كنتن تردن الله ورسوله دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا بي فقال يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان لا تعجلي فيه حتى تستامري ابويك قالت قد علم والله ان ابوي
لم يكونا ليامراني بفراقه قالت فقرا علي يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا فقلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الآخرة ذكره البخاري معلقا ووصله هكذا ابن ماجه والنسائي وقال

رسول الله

هذا

هذا خطأ لا نعلم احدا من الثقات تابع معمرا على هذه الرواية يريد ان
الصواب رواية الزهري عن ابي سلمة عن عائشة كما اخرجه الشيخان كتاب
اللعان عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتفى من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة وعن
سعيد عن ابي هريرة جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي
ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل
فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه
عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق باب الحاق النسب
عن عروة عن عائشة ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد تعلم ان
ابن جارية زمعة ابني قالت عائشة فلما كان يوم الفتح راى سعد
الغلام فعرفه بالشبه فاحتضنه اليه وقال ابن اخي ورب الكعبة فجا
عبد بن زمعة فقال بل هو اخي ولد على فراش ابي من جاريته فانطلقا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي انظر الى شبهه بعتبة
قالت عائشة فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم شبها لم ير الناس شبها ابين منه
بعتبة فقال عبد بن زمعة يا رسول الله بل هو اخي ولد على فراش ابي من جاريته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة قالت
عائشة فوالله ما راها حتى ماتت وعن سعيد عن ابي هريرة او عن ابي سلمة
عن احدهما او كليهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر
باب الرضاع عن عروة عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت
سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما كان يدعى لابي حذيفة وان الله
عز وجل قد انزل في كتابه ادعوهم لآبائهم وكان يدخل علي وانا فضل
ونحن في منزل ضيق فقال ارضعي سالما تحرمي عليه كتاب الايمان
عن عمر بن الخطاب قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احلف بابي فقال
ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها بعد ذاكرا
ولا آثرا وعن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عمر وهو يقول وابي وابي

فقال ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم مذكور وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب وهو يحلف بابيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
وعن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما
مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم لأن يراني ثم لأن يراني احب اليه من اهله
وماله معهم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني ومات ولم يؤمن
بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوتيكم من شيء ولا امنعكموه ان انا الا خازن اضع حيث
امرت رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لأن يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي
فرض الله عز وجل وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استلج
احدكم باليمين في اهله فانه آثم له عند الله من الكفارة التي امر بها وعن بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف انه بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال
وان كان صادقا لم يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين باب النفقات عن عروة
عن عائشة قالت جاءت هند الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الارض خباء احب الي من ان يذلهم الله من اهل خبائك وما على ظهر الارض
اليوم اهل خباء احب الي ان يعزهم الله من اهل خبائك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان انفق على عياله من ماله بغير اذنه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تنفقي عليهم بالمعروف وعن

همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول كتاب الجنايات والقصاص والديات عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ازال اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله فاذا قالوا لا اله الا الله فقد عصموا مني اموالهم وانفسهم الا بحقها وحسابهم
على الله وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه
بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من
نار وعن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حذيفة مصدقا
فلاجه رجل في صدقته فضربه ابو جهم فشجه فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
القود يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا
وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فرضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خاطب
على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء
الليثيين اتوني يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا أفرضيتم
قالوا لا فهم المهاجرون بهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفوا فكفوا ثم دعاهم
فزادهم وقال ارضيتم قالوا نعم قال اني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم
قالوا نعم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارضيتم قالوا نعم رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجه باب اشتباه الاي بغيره عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها وامر بها فاحرقت في النار قال فاوحى
الله عز وجل اليه فهلا نملة واحدة كتاب الجهاد وعن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او
يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت ان اقاتل في سبيل

لله فاقتل ثم احيا فاقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد الله وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم
بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون دم والريح
ريح مسك وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلم يكلمه
المسلم في سبيل الله ثم تكون يوم القيمة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما اللون
لون دم والعرف عرف المسك قال ابي يعني العرف الريح وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المؤمنين
ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا اجد سعة فاحملهم
ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل
احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج
الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد
وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل
احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على
القاتل فيقاتل فيستشهد وعن جابر قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده فقاتل حتى قتل وقال اغير عمرو
ونحلى من طعام الدنيا وعنه قال كنا يوم الحديبية الفا واربع
مائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض وعن عروة
عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده خادما له قط ولا ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله عز وجل ولا
خير بين امرين قط الا اختار ايسرهما كان احبهما اليه ايسرهما حتى
يكون اثما فاذا كان اثما كان ابعد الناس من الاثم ولا انتقم لنفسه من شيء
يؤتى اليه حتى تنتهك حرمات الله فيكون هو ينتقم لله عز وجل وعن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل
على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير الى رباعيته وقال

رجل يوم احد

اشتد

عز وجل
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وعن نافع عن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو باب
اللواء عن بريدة قال حاصرنا خيبر فاخذ اللواء ابو بكر فانصرف ولم يفتح
له واصاب الناس شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني دافع اللواء غدا
الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة
انفسنا ان الفتح غدا فلما ان اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام
قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم فدعا عليا وهو ارمد فتفل في عينيه
ودفع اليه اللواء وفتح له قال بريدة وانا فيمن تطاول لها رواه النسائي
باب قتال الاعاجم والترك عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوز وكرمان قوما من
الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وعن سعيد عن ابي هريرة يبلغ به الى
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة
باب اولاد المشركين عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
كما تنتج الابل من بهيمة جمعاء هل تحس من جدعاء قالوا يا رسول الله افرايت
من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين وعن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا على الفطرة فذكره الا انه
قال تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا
يا رسول الله فذكر الحديث باب اتخاذ الخيل عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
باب ذم اتخاذها للفخر والخيلاء عن الاعرج عن ابي هريرة

هذه ج

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل
والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم باب المسابقة
بالخيل عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد اضمرت من
الحفياء الى ثنية الوداع وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي
لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان عبد الله بن عمر فيمن سابق بها باب
ركوب اثنين على الدابة عن بريدة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه
رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب فتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا انت احق بصدر دابتك مني الا ان تجعله لي قال فاني قد جعلته لك قال
فركب رواه ابو داود والترمذي وقال حسن غريب باب الم
الغنيمة والغلول عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحل الغنائم
لمن قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك
بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن ولا آخر قد بنى بنيانا وهو يريد ان
يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر اولادها فغزا
فدنا من القرية حين صلى العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة
وانا مامور اللهم احبسها علينا شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا
ما غنموا فاقبلت النار لتأكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني
من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني
قبيلتك فبايعته قبيلته قال فلصق يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم
الغلول انتم غللتم فاخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب قال فوضعوه
في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا
ذلك بان الله رأى عجزنا وضعفنا فطيبها لنا وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها فاقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية
عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر

ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وعن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وعن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد
فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا باب تحريم الغلول عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرق سارق حين يسرق وهو مومن ولا يزني
زان وهو حين يزني مومن ولا يشرب الشارب حين يشرب وهو مومن
يعني الخمر والذي نفس محمد بيده لا ينتهب احدكم نهبة ذات شرف يرفع اليه
المومنون اعينهم فيها وهو حين ينتهبها مومن ولا يغل احدكم حين يغل
وهو مومن فاياكم لم يذكر البخاري فيه الغلول باب كسر الصليب
وقتل الخنزير ووضع الجزية عن سعيد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم يوشك
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب الهجرة عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار
ولو سلك الناس في شعبة او واد والانصار في شعبة لاتبعت الانصار
في شعبتهم رواه البخاري وعن عروة ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن
الدغنة اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فذكر الحديث وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم اريت سبخة ذات نخل بين
لابتين وهما حرتان فخرج من كان مهاجرا قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة
من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني

ارجوا ان يوذن لي فقال ابو بكر انرجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده من
ورق السمر اربعة اشهر قال الزهري قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما
جلوسا في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي ان جاء به في
هذه الساعة لامر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله فقال ابو بكر فالصحابة بابي انت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث
الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر من
نطاقها فاوكت الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار من جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال رواه
البخاري باب قتال البغاة والخوارج عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما
مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة عن عبيدة قال قال علي لاهل النهروان فيهم
رجل مثدون اليد او مودن اليد او مخدج اليد لولا ان تبطروا لانباتكم
ما قضى الله على لسان نبيه لمن قتلهم قال عبيدة فقلت لعلي انت سمعته قال
نعم ورب الكعبة يحلف عليها ثلاثا رواه مسلم واتفقا عليه من وجه اخر
كتاب الحدود باب رجم المحصن عن نافع عن ابن عمر قال ان
اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم قالوا نفضحهم ويجلدون
قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها لاية الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرا ما بعدها وما قبلها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر فرايت الرجل يجنأ على المراة يقيها
الحجارة باب اقامة الحد بالبينة وهي كاذبة في نفس الامر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه انما
انا بشر فاي المومنين اذيته او شتمته او جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة
وقربة تقربه بها يوم القيمة باب اتقاء الوجه من الحدود والتعزيرات
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب
الوجه باب لا حد في النظر والمنطق حتى يصدقه الفرج عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا ادرك
لا محالة فالعين زنيتها النظر وتصديقها الاعراض واللسان زنيته المنطق
والقلب التمني والفرج يصدق ذلك ويكذبه رواه مسلم باب
حد السرقة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة
دراهم وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت امراة مخزومية تستعير
المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة بن زيد فكلموه
فكلم اسامة النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اسامة لا اراك تكلمني
في حد من حدود الله ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال انما هلك من كان قبلكم
بانه كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه
والذي نفسي بيده لو كانت فاطمة ابنة محمد لقطعت يدها فقطع يد المخزومية
باب حد الخمر بوجود الرائحة مع القرينة عن عبد الله بن مسعود
انه قرا سورة يوسف بحمص فقال رجل ما هكذا انزلت فدنا منه عبد الله
فوجد منه رائحة الخمر فقال اتكذب بالكتاب وتشرب الرجس لا
ادعك حتى اجلدك حدا قال فضربه الحد وقال والله لقد هكذا اقرانيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب تحريم الخمر والنبيذ عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في
الاخرة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في بعض مغازيه
قال عبد الله بن عمر فاقبلت نحوه فانصرف قبل ان ابلغه فسالت ماذا قال

او لعنته

نصيبه

قال ونهى ان ينبذ في الدباء والمزفت رواه مسلم والنهي عن الانتباذ في الاوعية
منسوخ بحديث بريدة عند مسلم كنت نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم
فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا باب حد القذف
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان
اوعى لحديثها من بعض واثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم
الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع
بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عائشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي
وانزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه وقفل ودنونا
من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري
فاذا عقد من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه قالت وكانت النساء
اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رفعوه ورحلوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي
كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى

سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وقد كان يراني قبل ان يضرب
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما
نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك في شاني وكان الذي تولى
كبره عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا
شهرا والناس يفيضون في قول اهل الافك ولا اشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت وخرجت
معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
التنزه وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها ابنة صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
فاقبلت انا وابنة ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه الم تسمعي ما قال قلت وماذا
قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى
بيتي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم قلت اتاذن لي
ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس
قالت اي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت قلت سبحان الله او قد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت

حـ الوغر شدة توقد الحر قاله الجوهري

اهلي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من
الود فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء
يريبك من عائشة قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها
امرا قط اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
ابن معاذ لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم وابواي يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وانا ابكي استأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس

قالت

قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل وقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شاني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله ثم توبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن والله لقد عرفت
انكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم
اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني بريئة لتصدقوني واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف
صبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شاني وحي يتلى ولشاني كان احقر
في نفسي من ان يتكلم الله عز وجل في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله على نبيه فاخذه
ما كان ياخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من
العرق في اليوم الشاتي من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشري
يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي فانزل الله عز وجل ان
الذين جاءوا بالافك عصبة منكم عشر آيات فانزل الله عز وجل هؤلاء الآيات
براءتي فقال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا

قالت لا

انفق عليه شيئا بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولو الفضل
منكم والسعة الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر والله اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا انزعها
منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب ابنة جحش
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن امري ما علمت او ما رايت قالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها
حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب
فهذا ما انتهى الينا من امر هؤلاء الرهط وزاد فيه اصحاب السنن فلما
نزل من المنبر امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم قال الترمذي
حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن اسحق قلت وقد
صرح ابن اسحق بالتحديث في رواية البيهقي باب الامامة
والامارة عن عمر بن الخطاب حين قال له ابنه عبد الله بن عمر اني سمعت
الناس يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف
فوضع راسه ساعة ثم رفعه فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني ان لا
استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر
قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رحمه الله
فعلمت انه لم يكن يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف
وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني انزع
انزع على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف قال فاتاني ابن الخطاب والله يغفر له
فاخذها فلم ينزع رجل حتى تولى الناس والحوض يتفجر وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع
لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع

الامير

الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني كتاب القضا
والدعاوي باب تسجيل الحاكم على نفسه عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب من قال لا يقضى بعلمه
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عيسى بن مريم رجلا
يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو قال عيسى امنت
بالله وكذبت عيني باب الاستهام على اليمين عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكره الاثنان على اليمين واستحباها
فليستهما عليها رواه ابو داود وهو عند البخاري بلفظ اخر كتاب
الشهادات عن عبد الله بن مسعود قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على الناس فقالوا يا رسول الله فاينا الذي لا
يظلم نفسه قال انه ليس الذي تعنون الم تسمعوا ما قال العبد الصالح يا
بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم انما هو الشرك وعن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر الناس ذو الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم فذكره دون قوله ولا تحسسوا ولا تجسسوا وعن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة باب
السلام والاستيذان عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل ادم على صورته طوله ستون
ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة

جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل ينقص
الخلق بعد حتى الآن وعن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
هذا جبريل عليه السلام وهو يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى رواه النسائي وقال هذا خطأ يريد
ان الصواب رواية الزهري عن ابي سلمة عن عائشة كما هو في الصحيح وعنها
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت
عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت فقلت يا رسول الله الم
تسمع ما قالوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم وعنها
قالت كان رجل يدخل على نساء النبي صلى الله عليه وسلم مخنث فكانوا يعدونه من
غير اولي الاربة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند بعض نسائه وهو
ينعت امرأة فقال انها اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ارى هذا يعلم ما ههنا لا يدخلن عليكم هذا
رواه مسلم ابواب الادب عن سالم عن ابيه رواية وقال
مرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في ثلاث الفرس والمرأة والدار قال سفيان
انما نحفظه عن سالم يعني الشؤم وعن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان
الحبل فكان ابن عمر يقتل كل حية وجدها فرآه ابو لبابة او زيد بن الخطاب
وهو يطارد حية فقال انه قد نهي عن ذوات البيوت وعن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا
نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا

وليخلعهما

وليخلعهما جميعا وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انقطع شسع نعل احدكم او شراكه فلا يمشي في احداهما بنعل والاخرى
حافية ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا رواه مسلم وعن جابر قال
مر رجل في المسجد معه سهام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها
وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى
اثنان دون واحد وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل
منه ممن فضل عليه وعن سالم عن ابيه انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يعظ اخاه في الحياء فقال الحياء من الايمان وعن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه
واغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء
فاذا هي تهتز خضراء الفروة الحشيش الابيض وما اشبهه قال عبد الله
ابن احمد اظن هذا تفسيرا من عبد الرزاق رواه البخاري حفظ
المنطق عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم يا
خيبة الدهر فان الله هو الدهر وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقل ابن آدم يا خيبة الدهر اني انا الدهر ارسل الليل والنهار
فاذا شئت قبضتهما وعن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لم يرفعه
قال يعني وقال مرة يبلغ به يقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن وعن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم للعنب الكرم
فانما الكرم الرجل المسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل كذبني عبدي ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك تكذيبه اياي
ان يقول فلن يعيدنا كما بدأنا واما شتمه اياي فيقول اتخذ الله ولدا وانا الاحد

يقول الله تعالى

قال الله تعالى

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد رواه البخاري وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقول احدكم هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة **العجب والكبر والتواضع** وعن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته
نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها حتى يوم القيمة وعن نافع وعبد الله
ابن دينار وزيد بن اسلم كلهم يخبره عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ثوبه خيلاء وعن الاعرج عن ابي هريرة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا وعن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينظر الى وجه المسبل
يوم القيمة ليس بهذا اللفظ في اصول الصحيح وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة فمالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم فقال الله عز وجل
للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها وذكر بقية الحديث
وعن عروة قال سال رجل عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته قالت
نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل
احدكم في بيته رواه البخاري مختصرا كان يكون في مهنة اهله **الطب
والرقى** عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذه الحبة السوداء
وهي الشونيز فان فيها شفاء رواه احمد وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء وعن عروة او عمرة عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه صبوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي استريح فاعهد الى الناس قالت عائشة
فاجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء حتى طفق يشير

البنا ان

الينا ان قد فعلتن ثم خرج رواه البخاري من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وهو عند النسائي في الكبرى من رواية عروة من غير شك وعن
عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفث على نفسه في المرض
الذي توفي فيه بالمعوذات وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ونهى عن الوشم **الرؤيا** وعن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وعن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يسق مسلم لفظه وعن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض
فوضع في يدي سواران فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
الامثال وعن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل ابتنى بيوتا فاحسنها واكملها واجملها الا
موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون بها ويعجبهم البنيان
فيقولون الا وضعت ههنا لبنة فيتم بنيانك فقال محمد صلى الله عليه وسلم فكنت
انا اللبنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع
في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلكم مثلي
ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار هلم عن
النار فتغلبوني تقحمون فيها **حق الضيف** عن عقبة بن عامر
انه قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما
ترى في ذلك فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزلتم بقوم فامروا لكم بما
ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي
لهم **الرجاء والخوف** عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة
ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة

فأنا أغفر لها ما لم يعملها فإذا عملها فأنا أكتبها سيئة له بمثلها وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها
يعملها تكتب بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها
حتى يلقى الله عز وجل وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب
ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة وهو أبصر به فقال ارقبوه فإن عملها فاكتبوها
له بمثلها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا عند
ظن عبدي بي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قال
إذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع وإذا تلقاني بذراع تلقيته بباع
وإذا تلقاني بباع أتيته بأسرع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيفرح أحدكم براحلته إذا ضلت منه ثم وجدها قالوا نعم يا رسول الله قال
والذي نفس بيده لله أشد فرحا بتوبة عبده إذا تاب من أحدكم براحلته
محمد
إذا وجدها رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدكم
منكم عمله ولكن سددوا وقاربوا قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا
إلا أن يتغمدني الله برحمته وفضله وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخلت امرأة النار في هرة من جراء هرة لها أو هر ربطتها
فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها ترمرم من خشاش الأرض حتى ماتت
هزلا العقائد وعن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى فقال موسى أنت آدم الذي أغويت
الناس وأخرجتهم من الجنة فقال آدم أنت موسى الذي أعطاك الله علم كل
شيء واصطفاك على الناس برسالته قال نعم قال أفتلومني على أمر قد قدر
علي قبل أن أخلق وعن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم فقال له موسى أنت آدم الذي أغويت
الناس وأخرجتهم من الجنة إلى الأرض فقال له آدم أنت موسى الذي أعطاك
الله علم كل شيء واصطفاك على الناس برسالته قال نعم قال أتلومني على
أمر قد كتب علي أن أفعل من قبل أن أخلق قال فحج آدم موسى

اشراط الساعة عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم
خبير رواه أحمد وعن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا البعث
وذكر الجنة والنار عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من
أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم أبلغك أن الله عز وجل يحمل الخلائق على أصبع
والسموات على أصبع والأرضين على أصبع والشجر على أصبع والثرى
على أصبع قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنزل الله
عز وجل وما قدروا الله حق قدره الآية وعن همام عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمن فيتمنى فيقال
له هل تمنيت فيقول نعم فيقول فإن لك ما تمنيت ومثله معه رواه مسلم
وفي الحديث الطويل لما من حديث أبي سعيد ذلك لك وعشرة أمثاله وعن
همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون فيها ولا يتغوطون
فيها آنيتهم وأمشاطهم الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة ورشحهم
المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة
وعشية وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيد سوط أحدكم
من الجنة خير مما بين السماء والأرض رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قال أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وعنه قال قال رسول

لعنه صلى الله عليه وسلم ناركم هذه ما يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من
حر جهنم فقالوا يا رسول الله والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت
عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وعن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم يا بني آدم التي يوقدون جزء من سبعين جزءا
من نار جهنم فقالوا يا رسول الله ان كانت لكافية فقال انها فضلت عليها بتسعة
وستين جزءا وعن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت
الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم
رواه مسلم وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الله من النار قوما فيدخلهم
الجنة وفي لفظ له قوم يخرجون من النار فيدخلون الجنة ۝ وقد
انتهى الغرض بنا فيما جمعناه على هذا المنوال المنيع والمثال البديع
ادام الله تعالى النفع به للخاص والعام على ممر الشهور والاعوام والحمد
لله عودا على بدء والصلاة والسلام على سيدنا محمد في كل حركة وهدوء
انه بالاجابة كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل قال مؤلفه رحمه الله
اكملته جمعه في اوائل سنة اربع وسبعين وستمائه وكان في الاصل زيادات
روايات وتمانين لاحاديثه واحاديث وكلام على بعض الاحاديث والرواه
لبيتت داخله في اثنائه هذا الكتاب حذفتها للاختصار ليسهل حفظه
على من اراد ان شاء الله تعالى ۝ وافق اكمال هذه النسخة المباركة يوم الخميس
حادي عشرين شهر رجب الفرد سنه اربع وثلثين وثمانمائه على يد ابرهيم بن عمر بن حسن
الرباط البقاعي الشافعي لطف الله به وبوالديه وبجميع المسلمين امين ۝
وذلك بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة المحروسة ادام الله كونها دار اسلام ۝

بسم الله الرحمن الرحيم بعد حمد الله العلي والصلوة على رسوله محمد الهاشمي القرشي واله التقي النقي يقول الشاب الفقير الكبير
امير كاتب بن امير عمر عميد الملك بن امير غازي الاتقاني سمع مني الفقيه النبيه الوجيه الزعيم الكريم الحنيفي الحنفي الاحنفي اللوذعي
الاسمري البشري سيف الدين توقتمور اعزه الله كتاب شهاب الاخبار بقراءة غيره واذنت له ان يرويه عني عن شيخي الحبر
المدقق المتقن المتفنن برهان الدين احمد بن اسعد بن محمد الخريفغني البخاري قدس الله روحه عن شيخه علامة الخافقين
فخر الحاج والحرمين الامام الهمام حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري رحمه الله عن شيخه الامام في البيان الغاية
في البيان العلامة على مذهب النعمان شمس الائمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردري
البراتقيني رحمه الله عن الشيخ الامام الهمام شيخ الاسلام منبع الدراية مطلع الرواية صاحب الهداية برهان الدين
على بن ابي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغيناني عن الشيخ الامام ابي سعد احمد بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي عن الشيخ الامام
المصنف للشهاب وهو الامام ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي المصري رضي الله عنهم وسمع ايضا
المتقن المتفنن قامع البدعة رافع الشرع حسام الدين
اخبار الشيخ واذنت له ان يرويه عني عن الشيخ الامام الزاهد حسين بن علي بن حجاج السغناقي تغمده الله برحمته ورضوانه عن الشيخ الامام الحافظ
صاحب النهاية في شرح الهداية عن الشيخ الزاهد الصالح المعمر محمد بن عمر بن ابي بكر المعروف
الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري عن شمس الدين الكردري في اليوم الثاني من صفر من شهور سنة سبع وثمانين وخمسمائة في سكة سراي
بجلاب الطرازي الساكن ببخارا وسنتين عمر الشيخ رضي الله عنه رايته يعني الشيخ وانا ابن سبع
اسماعيل في مسجدها وكان عمره يومئذ مائة وعشر سنين واثنتي عشرة سنة
وعشرين سنة وصاحبته سبعة عشر يوما او تسعة عشر يوما وكان عمره يومئذ خمسمائة
في الاسلام بعد الجاهلية وهو الشيخ الامام الزاهد الحافظ ابو عبد الله فهر بن تميم الكلابي المعروف بالشيخ وهو كان عاش الشرائط
امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسمع ايضا بعض كتاب الهداية واذنت له ان يرويه ايضا عني بحق روايتي عن صاحب الهداية
باسنادي شيخي برهان الدين المذكور عن الشيخ حافظ الدين البخاري عن الشيخ الامام شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية
وسمع ايضا بعض كتاب المنتخب في الاصول واذنت له ان يرويه عني عن شيخي برهان الدين المذكور عن شيخه حميد الدين الضرير
عن المصنف وهو الشيخ الامام المحقق حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكثي رضي الله عنهم وقرا ايضا
على بعض كتابي الموسوم بالتبيين في شرح الاخسيكثي وسمع باقيه مني بقراءة غيره واجزت له ان يروي كل ما يجوز لي روايته عني
بعد رعاية الشرائط والله يزلفه لما يرضاه ويبعده عما يأباه كتبه العبد الضعيف المذكور
بالقاهرة غرة شعبان سنة احدى وعشرين
وسبعمائة ۝

115

111

ثم انی اروی لصاحب الاجازة المذکور سیف الدین توقتمور سلمه الله عن ابی حنیفة رضی الله عنه عن شیخی برهان الدین الحریفغنی عن شیخه حافظ الدین الکبیر البخاری عن شیخه شمس الائمة الکردری عن شیخه الامام بدر الدین الورسکی عن رکن الاسلام ابی الفضل الکرمانی عن القاضی الامام فخر الدین الارسابندی عن القاضی الامام الزوزنی عن القاضی الامام الکبیر ابی زید الدبوسی عن الشیخ ابی حفص الاستروشنی عن ابی علی الحسین بن الخضر النسفی عن الشیخ الامام الجلیل ابی بکر محمد بن الفضل البخاری عن عبد الله بن یعقوب السبذموتی عن ابی عبد الله ابی حفص الصغیر عن ابیه ابی حفص الکبیر عن محمد بن الحسن عن ابی حنیفة عن حماد عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنهم عن النبی صلی الله علیه وسلم

وکتبه المجیز المذکور امیر کاتب المدعو بقوام الاتقانی بالقاهرة المعزیة عمرها الله تعالی بالتاریخ المورخ فی آخر الاجازة

وهذا ایضا منقول من خطه رحمه الله

قال الله تعالی وانه تعالی جد ربنا ای عظمة ربنا والجد الحظ والبخت وهو قوله ولا ینفع ذا الجد منک الجد ای من کان له حظ فی الدنیا لم ینفعه ذلک عندک فی الآخرة والجد بالکسر الانکماش فی الامر یقال جد وجد فی کلا فانا اجد جدا واجد جدا من اصلاح المنطق لابن السکیت

وذکر شمس الائمة الحلوانی رحمه الله فی آخر الباب من نوادر الصلوة ان من صلی عامدا بغیر طهارة یکفر عند کثیر من اصحابنا وهو مروی عن ابی حنیفة وابی یوسف رحمهما الله فی النوادر واختار الصدر الشهید رحمه الله فی الواقعات انه یکفر فی الصلوة بغیر طهارة عمدا وفی ظاهر الروایة لا یکفر

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علماً

أخبرنا جماعة منهم الأوحد الرئيس الأصيل قاضي القضاة
أبو محمد جمال الدين عبد الله بن الإمام معز الدين أبي عبد الله محمد المسند
الرحلة بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان ابن الدماميني
المخزومي والحافظان المفتيان العلامة ذو التصانيف سراج الدين
أبو حفص عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد العقيلي القبابلي اللخمي الشهير
بالبلقوني وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر ابن هاشم
الصنهاجي وعلامة الفرائض شمس الدين محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن
محمد الشهير بجنيبات والفاضلان مجد الدين محمد القاضي كمال الدين
عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير الأنصاري وجمال الدين أحمد بن محمد
ابن أبي بكر بن محمد الجزري الأصل الشهير بابن قرطاش السكندريون المالكيون
قال قاضي القضاة أنا به جدي بهاء الدين عبد الله سماعاً عليه خلا الموطأ فقال
الباقون أنا القاضي كمال الدين عبد الله بن خير المذكور قال البلقوني
وابن قرطاش سماعاً لجميعه وقال ابن هاشم للمجلس الأخير منه وأوله
التسمية في العطاس وقال الأولان المواضع مفرقة منه بأخبار
وأخبار العلامة السراج البلقوني زاد قاضي القضاة والبلقوني
فقالا وأنا الشيخ محيي الدين عبد الوهاب بن أحمد عبد الرحمن القروي بأخبار
البلقوني له سماعاً وقال القاضي إجازة زاد البلقوني فقال
وأنا العلامتان شيخ الإسلام سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير
البلقيني وبرهان الدين إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي إجازة
وزاد ابن هاشم وابن قرطاش فقالا وأخبرنا أبو الطيب محمد بن

قال البلقوني وابن قرطاش بقراءتي بأخبار

بقراءة الكمال الشمني

[illegible]

أحمد بن علوان التونسي الشهير بالمصري سماعاً لجميعه على ابن خير قال
ابن قرطاش بجميع الكتاب وقال ابن هاشم بالمجلس المذكور قال
البهاء الدماميني والقروي أنا به جلال الدين أبو الحسن يحيى بن
محمد الحسني بن عبد السلام التميمي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد
ابن أبي الفضل المرسي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الحجري أنا الشيخان الحافظ
أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن بقي وأبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الباري البطروجي قراءة عليهما وقال ابن خير والأبناسي
أنا أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد الوادي آشي سماعاً قال ابن خير فإن لم يكن
فإجازة وقال البلقيني أنا شيخو به الزمان أبو حيان محمد بن يوسف
ابن حيان الأندلسي إجازة قال هو والوادي آشي أنا الكاتب أبو
محمد عبد الله بن محمد بن هرون الطائي القرطبي قراءة عليه لجميع الكتاب قال
أبو حيان إلا كتاب وقوت الصلاة وكتاب سياسة الملك وهما وله للتصنيف
سواء أو الجامع للباقي وذلك قبل الشعر والتشهد قبل الصلاة زاد
أبو حيان فقال وأخبرني به أبو جعفر أحمد بن علي بن الطباع قراءة
لجميعه وأبو عبد الله محمد بن عياش القرطبي قراءة عليه وأوله إلى باب
غسل الجمعة وما وله لجميعه بالفوت وأبو علي الحسين بن عبد العزيز
ابن أبي الأحوص سماعاً لبعضه وما وله لجميعه بغرناطة قالوا أنا أبو
القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي قال ابن عياش إجازة
ابن الأحوص مناولة وقال ابن عياش إجازة وهو آخر من حدث
عنه بالأندلس وقال ابن الطباع سماعاً لبعضه ومناولة
لباقيه وقال ابن هرون سماعاً لبعضه وقراءة لباقيه وهو
آخر من حدث عنه بالسماع قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي
قال هو وابن محمد بن بقي وهو الأكبر والبطروجي أنا أبو عبد الله
محمد بن فرج مولى ابن الطلاع سماعاً على القاضي أبي الوليد يونس بن
عبد الله بن محمد بن مغيث عرف بابن الصفار زاد الوادي آشي

ولم اجد فيه جنبيات وابن خير فقال واجاز لنا عاليه وقراءة
لبعضه القاضي ابو العباس احمد بن محمد بن حسن ابن الغماز الخزرجي
ثنا عن ابى قطا ابى الربيع سليمن بن سالم الكلاعي ورواه ابن
الطباع فقال وانا ابى قطا ابو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن
ابن خلفون باشبيلية قال هو والكلاعي انا ابو عبد الله محمد بن
سعيد بن زرقون ح وقال ابن علوان المصري انا ابو
القسم احمد بن احمد الغبريني البجاى الاصل التونسي سماعا لبعضه
واجازة لباقيه بروايته عن النجاى عبد الله محمد بن صالح الكناني عن
القاضي ابى الحسن على بن عبد الله بن محمد الانصاري عرف بابن قطرال
عن ابى قطا ابى عبد الله ابن زرقون المذكور انبانا ابو عبد الله احمد بن
محمد الخولاني انا ابو عمرو عثمن بن احمد بن محمد بن يوسف اللخمي القيجاطي
قال هو ابن الصفار انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله بن ابى عيسى
يحيى بن يحيى بن يحيى انا عم ابى ابو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى
انا ابى يحيى بن يحيى انا ملك بن انس الاصبحي امام دار الهجرة
عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل
عليه عروة ابن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما
وهو بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا
مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت
فقال عمر بن عبد العزيز اعلم ما تحدث به يا عروة او ان جبريل هو الذي
اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير
ابن ابى مسعود الانصاري يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها قبل ان تظهر ملك عن يحيى بن سعيد

عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس ملك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج كلهم يحدثونه عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل
ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل
ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ملك عن ابن شهاب
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ملك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر
فكانما وتر اهله وماله ملك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة
اثواب بيض سحولية ملك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي
للناس في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم
وكبر اربع تكبيرات ملك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها امرت ان يمر عليها بسعد بن
ابى وقاص في المسجد حين مات لتدعو له فانكر ذلك الناس عليها
فقالت عائشة ما اسرع الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل
ابن بيضاء الا في المسجد ملك عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو
ابن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير بن مطعم عن مسعود بن الحكم
عن علي بن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم
جلس بعد ملك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن
عتيك بن الحارث بن عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله بن جابر
ابو امه انه اخبره ان جابر بن عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هامش: خ ح متلفعات — الصلاة [illegible] — لعله ما انسى)

فلما جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم
يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع
فصاح النسوة وبكين فجعل جابر يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن
فإذا وجب فلا تبكين باكية قالوا يا رسول الله وما الوجوب قال إذا مات
فقالت ابنته والله إن كنت لأرجو أن تكون شهيدا فإنك قد كنت قضيت
جهازك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته وما
تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغرق
شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد والحرق
شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى
تروه فإن غم عليكم فاقدروا له مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له مالك
عن ثور بن زيد الديلي عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم
فأكملوا العدد ثلاثين مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل
ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري عن أبي يونس
مولى عائشة عن عائشة أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على
الباب وأنا أسمع يا رسول الله إني أصبح جنبا وأنا أريد الصيام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصبح جنبا وأنا أريد الصيام فأغتسل
وأصوم فقال له الرجل يا رسول الله إنك لست مثلنا قد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله إني

امر الصيام من الكتاب

لأرجو

الاستقبال الصيام

أرجو

لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن أسماء بنت عميس أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء
فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتغتسل ثم لتهل
مالك عن زيد بن أسلم عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن
أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء
فقال عبد الله يغسل المحرم رأسه وقال المسور بن مخرمة لا يغسل
رأسه قال فأرسلني عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري قال فوجدته
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس أسألك
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم قال فوضع أبو
أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب
عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر
ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال
من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت
كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل
أن يطوف بالبيت آخر المنتقى فرغه تعليقا من
خط شيخ الإسلام زين الدين العراقي واطئه منتقيه لنفسه والحمد
لله سمعه أبو الحسن إبراهيم بن عمر حسن الرباط على أبي بكر الفاعي

قال نعم حامد المصليا الالكى

مثاله ما نصه ٥ ثم ما وجدت في الاصل ما مثاله
سمع على سيدنا الشيخ الفقيه العلامة شرف الدين ابي عبد الله محمد بن ابي
الفضل السلمي جميع هذا الكتاب من اوله الى اخره وهو كتاب الموطا
رواية يحيى بن يحيى العبد الفقير الى الله تعالى يحيى بن محمد بن الحسين
ابن عبد السلام بن عتيق بن محمد بن محمد التميمي وجماعة من الفقهاء يذكرون على
غير هذا الاصل بقراءة الفقيه الشيخ الاجل معز الدين ابي المعالي
ابن ابي القسم بن محمد المعروف بابن الكيال واخبرنا به عن جماعة
من شيوخه منهم الشيخ الفقيه المحدث ابو الحسن علي بن موسى الانصاري
المعروف بابن النقرات سماعا منه في شوال من عام سبع وخمسين قال
انا به عن الفقيه المحدث ابي الحجاج يوسف بن فتوح القرشي عن الفقيه
المحدث ابي القسم بن الامام عن الفقيه الزاهد ابي عمر سعد بن نصر
عن قاسم بن اصبغ البياني عن الامام ابي عبد الله محمد بن وضاح عن يحيى
بن يحيى عن مالك بن انس وحدثنا به ايضا عن المقرئ ابي الحسن
علي بن احمد بن ابي بكر الكناني عن الفقيه المحدث ابي عبد الله محمد بن فرج
مولى ابن الطلاع عن القاضي ابي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث عن
ابي عيسى يحيى بن عبد الله عن عم ابيه عبيد الله بن يحيى عن ابيه يحيى
ابن يحيى عن مالك بن انس رضي الله عنه وحدثنا به ايضا
عن الفقيه المحدث ابي الحسن علي بن الحسين بن علي اللواتي عن الفقيه
القاضي ابي عبد الله بن شبرين عن الفقيه القاضي ابي الوليد الباجي
عن القاضي ابي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث عن ابي عيسى عن عبيد الله
ابن يحيى عن ابيه يحيى عن مالك بن انس رضي الله عنه وحدثنا به
ايضا عن الفقيه المحدث ابي العباس احمد بن عبد العزيز بن خلف بن
ابي طوبة عن الفقيه المحدث ابي الحسن علي بن ابرهيم بن علي بن
محمد الانصاري عن الفقيه المحدث ابي عبد الله محمد بن علي عن
ابي عبد الله بن عتاب عن ابي بكر بن خوبان عن ابي عمر احمد بن سعيد

ابن حزم واحمد بن مطرف وابي عيسى يحيى بن عبد الله قالوا انا عبيد الله
ابن يحيى عن يحيى عن مالك وحدثنا به عن الفقيه ابي محمد عبد الله
ابن ابي عبد الله الحجري قراءة عليه سنة سبع وخمسين انا الفقيه
الكبير ابو القسم احمد بن محمد بن احمد بن بقي وابو جعفر احمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الباري البطروجي قراءة عليهما قالا انا به ابو عبد الله محمد
ابن فرج مولى ابن الطلاع بسنده المشهور وحدثنا به ايضا
عن الفقيه المحدث الكبير عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي رحمه
الله ورضي عنه سمعه عليه في شهر رمضان المعظم عام تسع وخمسين كذا
وخمسمائة قال انا به عن جده عبد الرحيم سماعا عليه عن ابي اسحق
ابن اسود قراءة منه عليه عن ابيه عن ابي محمد النفسي عن ابي
احمد بن خالد عن عبيد الله بن يحيى عن ابيه يحيى عن مالك وعنه
ايضا عن ابي داود سماعا عليه عن ابي عمر بن عبد البر بسنده المعلوم
وعنه ايضا عن ابي علي الغساني عن ابي عمر بن عبد البر وعن
الشيخ ابي الوليد هشام بن احمد بن هشام الهلالي سماعا عليه للاكثر
واجازة لسائره عن ابي عثمن طاهر بن هشام قراءة عليه عن ابي عمران
موسى بن ابي تليد عن ابي محمد الاصيلي عن احمد بن مطرف عن عبيد الله
ابن يحيى عن ابيه يحيى عن مالك وعنه ايضا عن ابي الوليد
الباجي قراءة منه عليه عن ابي موسى بن عبد الله عن ابي عيسى عن عبيد الله
ابن يحيى عن ابيه عن مالك وعن ابي الوليد يوسف بن عبد العزيز
ابن يوسف اللخمي بسنده فيه وعن ابي محمد عبد الله بن علي الرشاطي
عن ابي عمر بن عبد البر عن ابي عمر بن عبد البر اجازة منه له بالاسناد المتقدم
وصح ذلك وثبت في مجالس اخرها الليلة المسفرة عن يوم الاحد العشرين من
المحرم سنة ... وثبت ذلك ... الليلة المسفرة عن ثاني عشر
من الشهر المذكور وكان الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد الشيخ المذكور
ان يروي عنه الشيخ المذكور هذا الكتاب بسنده المذكور واجاز له

لعله ابن نجاح

ذلك وأجاز له أيضاً أن يروي عنه جميع ما يجوز له روايته من سماع ومناوله
وإجازة ومصنفاته لمعين بشرطه والحمد لله وصلى وكتبه تقييم المسمّع
صورة السماع والإجازة صحيح وكتبه محمد عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي
نقل الحرف حرفاً بحرف من الأصل عبد الرحيم بن الحسين العراقي والله ومنه
نقل أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن الرباط البقاعي الأن فيكذلك ه

وبخطه أيضاً أعني العراقي سمع جميع الموطأ رواية يحيى
ابن يحيى على الشيخ الإمام جلال الدين أبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله محمد بن
أبي القاسم الحسيني بن أبي القاسم عبد الله بسماعه من الشيخ شرف الدين
أبي الفضل السلمي بسنده بقراءة محمد بن محمد بن عيسى الفاسي وكتب السماع
بالأصل الفقيه عيسى بن هلال بن عمار الطرابلسي وأخرون مكملون
ومعتبرون وصح وثبت في ستة مجالس آخرها يوم الأربعاء الرابع والعشرين
من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة بمسجد بنيشنيه الملك صاحب
مطبخ ثغر الإسكندرية وأجاز لهم المسمع كتبه [illegible] من خط أبي
الفاسي عبد الرحيم بن الحسين ومنه نقل البقاعي ه

وسمعه عليه بقراءة الشيخ عماد الدين أبي بكر محمد بن علي بن
جرمي الدمياطي ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد كمال الدين محمد بن محمد بن
محمد بن الواسطي وعفيف الدين عبد الله بن جمال الدين محمد كمال الدين
المذكور وشرف الدين أبو السعادات محمد بن شرف الدين الحسين بن محمود
ابن أبي الكويك وأحمد بن عماد الدين أحمد بن محمد بن محمد بن لاجين الرازي وشمس الدين
محمد القاضي تاج الدين أبي بكر بن محمد المخزومي الدماميني وأخواه
شرف الدين محمد وبهاء الدين عبد الله وكاتب الحروف مختار الحبشي والحسن
منصور وتاج الدين محمد ولداه عز الدين عبد العزيز بن منصور
الكولمي وقاداهما مختص وكاتب السماع في الأصل عبد العزيز بن محمد

ابن ابرهيم بن عبد الله بن جماعة وسمع شهاب الدين أحمد وعلي ولدا محمد بن
عبد الله بن المخلطة من أول كتاب الجنائز إلى قوله وذراع البيت في
قوله بعيد التي سهو الحديث بعد ما اشبهها إلى كتاب الجامع وسمع بها الحديث
أحد وصلة كتاب الكتاب أيضاً وسمع أخوهما محمد من أول كتاب الحج إلى
قوله وذراع البيت ومن قوله ما كتب فيه بطلبية ولعله من التخليط
إلى أول الكتاب وسمع سراج الدين عمر بن أحمد بن عمران المراوحي
من وذراع البيت إلى آخر كتاب البيع والحدود وسمع جمال الدين محمد
ابن محمد بن محمد الوراق الإسكندري من قوله قصر الصلاة في السفر إلى
قوله ما لا يجوز للاعتكاف به ومن أول كتاب الحج إلى قوله هدي من
فاته الحج ومن أول كتاب الأشربة إلى كتاب الجامع وصح في مجالس آخرها
يوم الثلاثاء سابع عشر من جمادى عام تسعة عشر بمسجد عبد الله الواسطي ه
وكان ابن الواسطي من الثغر ولم يحضر الشيخ عماد الدين الدمياطي
الإسماع المريشي من عبد الله بن محمد الحجري فقط وكان بعضهم فوت
أحضر بقراءة القارئ وكاتب الطبقة للإمام محيي الدين بخط عبد الرحيم ومنه
ينقل البقاعي ه

وسمعه عليه بقراءة المحدث عز الدين محمد بن أحمد بن فتوح
المصمودي القاضي كمال الدين أبو عبد الله محمد بن أقضى القضاة فخر الدين
أبي العباس أحمد بن قاضي القضاة كمال الدين شرف القضاة محمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الله الربعي بمجلسه خلا المبيع دون الأول والثاني رشيد الدين
عطاء الله بن محمد بن محمد وولده محمد وسمع من قوله في المبيع دون الأول أما جا
في رفع الصوت بالإهلال إلى المبيع دون فقط للإمام أقضى القضاة
فخر الدين أحمد بن قاضي القضاة كمال الدين بن الربعي وسمع فتاه الطواشي
حبيبه الحبشي للأول والثاني والثالث وصح في مجالس سبعة آخرها عقيبه
يوم الأحد سابع عشر ذي الحجة سنة سبع عشرة وسبعمائة بمسجد الشيخ بالثغر ينقل البقاعي
وأجاز لهم المسمع متلفظاً كتبه عبد الرحيم من خط ابن الوراق ومن خطه البقاعي

على سيدنا العبد الفقير الى الله تعالى الامام الاوحد قاضي القضاة كمال الدين
محمد بن قاضي القضاة فخر الدين احمد بن قاضي القضاة كمال الدين محمد ابن الربعي
بسماعه منه نقلا من جلال الدين ابن عبد السلام فسمعه العبد الفقير الى الله
تعالى اقضى القضاة تاج الدين محمد بن جمال الدين بن سلامة والقاضي تاج الدين
محمد بن كمال الدين محمد بن الخراط والخطيب جلال الدين احمد بن عبد الحق ابن
الطفال والفقيه الفاضل تاج الدين محمد بن شرف الدين محمد بن صدر الدين
ابن عنتوم والفقيه شرف الدين محمد بن محيي الدين عبد الواحد الدمنهوري
وجمال الدين محمد بن جلال الدين ابي بكر بن عثمان الدلاصي وجمال الدين بن كمال الدين
محمد بن الخراط والقاضي موفق الدين علي بن الحسن بن علي بن ابي صابة ونور الدين
علي بن احمد بن حازم والمحدثان نور الدين ابو الحسن العلياني ابن
ابي بكر بن سليمان الهيثمي وابن الحسين علي بن البنا وصح وثبت في يوم الاحد
ثاني جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة بمنزل قاضي القضاة المسمع
بثغر الاسكندرية واجاز لنا ما يجوز له روايته وكتب عبد الرحيم بن الحسين
ابن عبد الرحمن العراقي والده لطف الله به ومنه نقل ابراهيم البقاعي وصح المسمع بها صورته
صحيح ذلك كتبه محمد بن احمد بن الربعي نقله كما هو البقاعي

قرات ... هذه الاحاديث المسماة من الموطا وهي عشرون حديثا
على الشيخ بهاء الدين احمد بن عماد الدين احمد بن محمد بن محمد بن الابياري
بسماعه لجميع الموطا على جلال الدين بن عبد السلام بسماعه من المرسي بسماعه
من الحجري ... فسمع ذلك المحدثان نور الدين ابو الحسن العلياني ابن
ابي بكر بن سليمان الهيثمي وابن الحسين بن علي البنا وصح وثبت في التاريخ
المذكور ... بثغر الاسكندرية واجاز لنا المسمع ما له
روايته وكتب عبد الرحيم بن الحسين العراقي والده ومنه نقل البقاعي

قرات ... المنتقى اجمع هذا على الشيخ الفاضل شمس الدين محمد
ابن ابي بكر بن محمد الدماميني بسماعه فيه نقلا من جلال الدين ابن عبد السلام

فسمعه

فسمعه الشيخ الصالح المحدث نور الدين ابو الحسن علي بن حسين بن علي البنا
ومعين الدين محمد بن المسمع ومحمد بن حسن البخاري بن معتقه المسمع طغاي
وصح في يوم الاحد عشرة شهر رجب سنة ست وخمسين وسبعمائة بمنزل المسمع بقرب
بير الديلم بثغر الاسكندرية واجاز وكتبه عبد الرحمن بن صالح بن عمر
البرهاني المدني ومنه نقل البقاعي

قرات ... على الشيخ الفقيه المسند ابي عبد الله محمد بن موسى بن عبد الحق
الاسدي التونسي بسماعه فيه نقلا فسمعه الفقيه الصالح الاصيل جلال
الدين محمد بن عبد الوهاب بن الخضر الشيخ جلال الدين بن عبد السلام وصح في
يوم ... عشر رجب المذكور بموضع اقامة المسمع بمدرسة العفيف
المرستي بمدينة الجمل بثغر الاسكندرية واجاز وكتب عبد الرحمن بن
صالح المدني ومنه نقل ابراهيم البقاعي

قرات ... على الشيخ العالم الخطيب المحدث علم الدين ابي القسم
عبد الرحمن بن نصر الله بن ابي القسم الدمنهوري المالكي فسمع ... قراته
لجميع الموطا على الشيخ جلال الدين ابن عبد الله فسمعه علي بن كمال الدين
محمد بن عثمان ابي النبيل الدمنهوري وصح وثبت في يوم الثلاثاء ... عشر
شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة بزاوية الزغواني بمدينة دمنهور
واجاز لنا وكتب عبد الرحمن بن صالح المدني المالكي ومنه نقل البقاعي
وصح المسمع بها صورته قرات على الشيخ زين الدين عبد الرحمن كاتبه
الخط ... المنتقى المذكور فيه والذي اعرفه من سماعي على الشيخ جلال
الدين المذكور قراءة لبعض الموطا ومناولة لباقيه والله سبحانه اعلم
كتبه ابو القسم بن نصر الله بن ابي القسم المالكي متلفظا بالاجازة ... في
تاريخه اعلاه ومن خطه نقل ابراهيم البقاعي وصحيح الشيخ زين الدين العراقي

قرات ... هذا المنتقى على سيدنا ومولانا العبد الفقير الى
الله تعالى قاضي القضاة كمال الدين محمد بن القاضي فخر الدين احمد ابن الربعي
بسماعه فيه نقلا من ابن عبد السلام فسمعه ولد المسمع عز الدين محمد وصح ذلك في يوم

قبل الكمال على ... وكتب ... ولده ... بكتب الموطا ... على بعض ... الحاشية صورته ... ومن خطه نقلت ...

السبت الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة [?] بمدرسة الوثاقي
وكتبه علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي مصليا على محمد واله ومنه نقل البقاعي

الحمد لله وحده قرأت — هذا المنتقى من الموطا رواية يحيى بن
يحيى على الشيخ الامام شمس الدين محمد بن عوض بن عبد الرحمن الفرضي الاسكندري
الشهير بجنيبات بسماعه من [?] واجازة العلامة سراج الدين البلقيني له
لمواضع معروفة منه من الموطا على القاضي كمال الدين عبد الله بن محمد بن محمد
ابن خير الانصاري المالكي عن ابي عبد الله محمد بن جابر الوادي اشي اجازة
ان لم يكن سماعا لسنده اوله فصح ذلك وذلك يوم الثلثاء رابع شوال سنة
ثمان وثلثين وثمانمائة بحانوت [?] جوار رحاب صفوان [?] في ثغر
الاسكندرية المحروس وسمع القاضي محب الدين محمد [?] بن القاضي [?] الدين
عبد اللطيف بن قاضي القضاة شهاب الدين احمد ابن الامام المحلي والشيخ
[?] زين الدين شعبان ولد المسمع وعلي بن غلبان البرهاني واجاز المسمع
قال ذلك ابو الحسن ابراهيم بن عمر بن الرباط البقاعي [?] وكتبه

واجازه بقيته

ثم قرأته في التاريخ على الفاضل محب الدين محمد بن القاضي
كمال الدين عبد الله بن محمد بن خير بسماعه لمواضع من الموطا على والده واجازه
بسنده المذكور وسمع ذلك ابن عم المذكور وناصر الدين محمد بن احمد
[?] صدر الدين [?] الاسكندري صح ذلك بالمدرسة المحمدية جوار
[?] المسمع بثغر الاسكندرية المحروس واجاز المسمع قال ذلك
ابو الحسن البقاعي وكتبه حامدا مصليا مسلما

وقرأته على الفاضل جمال الدين احمد بن محمد بن ابي بكر
ابن محمد الجزوري الاصل الاسكندري الشهير بابن قرطاش العدل
بمسطبة العتالين بالثغر المحفوظ سماعه لمح الموطا على [?]

القاضي

[illegible] العدوي [?]

القاضي كمال الدين ابن خير المذكور وابي الطيب محمد بن احمد بن علوان التونسي
الشهير بالمصري بسماعه من [?] البهاء وسماع ابي الطيب
لبعضه واجازته لباقيه من ابي العباس احمد بن احمد الغبريني البجائي
[?] التونسي بسنده اوله وسمعه معي ابني [?] الامام [?]
وذلك يوم الاربعاء خامس شوال سنة ثمان وثلثين وثمانمائة واجاز [?]
ابو الحسن ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن ابي بكر البقاعي وكتبه

١٢١ 120.

کاربعون سلاں المجید

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على سوابغ النعم نعمة وتواتر رحمة
ورادف منته حمدا يوجب المزيد من جزيل عطيته واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة ادخرها ليوم قيام حجته واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث
من افضل خليقته واشرف انبيائه واكرم صفوته صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وعترته
صلاة يبلغه بها امنيته وبعد لما كان طلب علو الاسناد سنة في طلب
الكتاب الكريم والكلم القديم من افضل المطالب والمقاصد واعذب المناهل
والموارد يوجب لطالبه المزيد في علم الحديث وقد تواترت الاخبار وتكررت الاثار
فيما لمن حفظ اربعين حديثا مما يتعلق بامور الدين وما اعد له من
الثواب وجزيل الاجر وحسن المآب اسند جماعة من الفضلاء وكتابة الفضلاء
رجال المنوه بهم كل منهم في كتابه اربعين حديثا ووقع لهم من شهادته وحصل له من ثوابه
من مسموع الشيخ الامام العالم المسند شرف الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم القرشي
اربعين حديثا من المصافحات والابدال والموافقات من شيوخ الائمة الاعلام
البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عليهم السلام صاحبي
الكتب الستة عن شيوخه ببلاد الشام وبعد ان حمد الله الملك الجواد المتعال
الكريم وتبيينا من فضله العظيم انه هو البر الرحيم الحديث الاول
اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ المؤرخ زين الدين ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر بن
الحسن بن خلف القطيعي البغدادي بعد ان اخبره ابو العباس احمد بن محمود بن الجوهري
عليه وانا اسمع في يوم الثلاثاء من رجب سنة ٦٣٣ قال له اخبرنا الشيخ ابو العباس
احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عثمان اسمعيل بن عثمان بن يعقوب بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن علي
بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم قراءة عليه وانا اسمع في جمادى الآخرة سنة ٤٨٨ فاقر به
وقال نعم انا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي قراءة عليه وانا اسمع
بمكة انا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن علي بن احمد بن فراس المكي العبقسي انا ابو
جعفر محمد بن ابراهيم الديبلي المكي ثنا ابو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان عن

ابن دينار

ابن دينار عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا
بالله وكانت قريش تحلف باباءها فقال لا تحلفوا باباءكم هذا
حديث صحيح عال مسموع على شرط الشيخين اخرجه مسلم في صحيحه من طرق ورواه ابن ماجه من
طريق منها في النذور عن عمه الحكم بن موسى الليثي عن سعد بن عبد الله عن
حنظلة عن محمد بن مسلم الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن
عمر الخطاب رضي الله عنه وسلم فباعتبار العدد كاني سمعته من مسلم شيخه وصافحته
ولله الحمد الحديث الثاني اخبرنا الشيخ الامام الصدوق
المسند نجم الدين ابو الطاهر عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة بن فارس القبيطي
بقراءة الحافظ الامام ابي منصور عبد الله بن ابي الفضل الوليد عليه وانا اسمع
في يوم الثلاثاء جمادى الآخرة سنة ٦٣٣ ببغداد الحرسة المستنصرية قال
بعد ان قال له اخبرك ابو عبد الله محمد بن عبيد الله بن العباس الكرابي قراءة عليه
وانت تسمع في يوم الثلاثاء ٢٦ ذي القعدة سنة ٥٤٨ والكاتبة فخر النساء
شهدة بنت احمد بن عمر الابري بقراءة عمك عليها وانت تسمع في
ذي القعدة سنة ٥٦٩ فاقر به وقال نعم قال الكراني انا ابو الحسن هبة الله
ابن عبد الرزاق بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد السعود بن معاذ الانصاري
قراءة عليه وانا اسمع وقالت شهدة انا ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي
الزينبي قراءة عليه وانا اسمع كلاهما في شهر سنة ٥٩٠ قالا انا ابو الفتح
هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان قراءة عليه انا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن
عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا عبيدة بن حميد ثنا عمار بن عبد الله
عن سعيد عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيع جنازة من اهلها حتى
توضع فله قيراط ومن تبعها حتى يدفنها فله قيراطان ادناهما او اصغرهما
مثل احد هذا حديث صحيح عال اخرجه في كتبهم والاخرجه من هذا
الوجه السجستاني في سننه في باب فضل الصلاة على الجنائز صاحب المعقود عن
ابي هريرة الامام حرواه في كتابه يرويه محمد بن عبد الله بن نمير انا سفيان حدثنا
فيما احدثنا يزيد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة عن ابي صخر حميد
بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن داود بن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن

خباب صاحب المقصورة عن ابي هريرة وفيه فارسل ابن عمر الى عائشة يسألها
فقالت صدق ابو هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة هذا حديث عالي
العدد كأني سمعته من م ومن دونه كلهم ولقيتهم وصافحتهم ولله الحمد والمنة
الحديث ــــــــــــ الثالث اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ تاج
الدين ابو الحسن محمد بن ابي جعفر بن علي القرطبي بقراءتي عليه قال انا الامام مسند الشام
ابو المظفر يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي في سابع الجمعة ٣ ربيع الاول
سنة ٦٣١ وهو حاضر ح وانا ابو الحسن احمد بن محمد بن الغشاري يوم
الجمعة ٢٤ في ذي القعدة سنة ٦٣٥ عليه وانا اسمع عن سنه ودمشق
والشيخ الصالح ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي
بقراءة ابي العباس احمد محمود بن الجوهري عليه وانا اسمع في شهر
سنة ٦٣٣ بمدينة السلام بغداد قال الاول انا الامام ابو المعالي محمد
المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي الصاعدي بقراءتي عليه في سنة
٥٨٥ انا ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه وقال الثاني انا
ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة ٥٦١
انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن الكاتبي في ٢٣ من ربيع الاول سنة ٤٨٧
قالا انا ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري الحرشي انا ابو العباس محمد
ابن يعقوب بن يوسف الاصم انا ابو يحيى زكريا بن يحيى المروزي ببغداد
سنة ٢٦٨ نا سفيان بن عيينة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اخذت مضجعك اللهم اليك اسلمت نفسي
واليك وجهت وجهي واليك فوضت امري واليك الجأت ظهري رغبة
ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
وبرسولك الذي ارسلت او بنبيك الذي ارسلت فان مات مات
على الفطرة هذا حديث صحيح عال متفق على صحته اخرجه
الائمة في كتبهم فرواه خ في الدعوات من طرق منها عن سعد بن الربيع
ومحمد بن عرعرة وادم عن شعبة وم عنه عن ابي موسى وبندار عن غندر
عن شعبة عن ابي اسحق به ورواه س من طرق منها في اليوم والليلة عن ابي
ابو عبد الله

ابن عبد الله بن يزيد بن ابراهيم عن ابيه عن عيسى بن عمرو عن سعيد عن ابي اسحق عن
ابي الهاد عن ابي اسحق عن البراء فذكره فهذا عالي العدد كأني سمعته من ابي عبد الرحمن
من سمعته ولقيته وصافحته ولله الحمد والمنة الحديث ــــــــــــ الرابع
اخبرنا الشيخ الكبير المعمر المسند ابو محمد اسماعيل بن محمد بن ابي داود العسقلاني
قراءة عليه وانا اسمع قدم على فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالت انا ابو بكر محمد بن
عبد الله قراءة عليه وانا اسمع انا ابو القاسم سليمان بن احمد الحافظ قراءة عليه وانا اسمع
نا الحسن بن الحسن التستري نا عمرو بن عثمان نا عبد الله بن عبد الله بن عمر عن
نافع عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا في الوقاع لا عن احتلام
ثم يتم صومه رواه خ في الصوم عن احمد بن عيسى النوفلي عن ابي عاصم عن ابن جريج
عن محمد بن يوسف عن ابي ايوب سليمان بن يسار عن ام سلمة ورواه س عن عيسى بن احمد بن
ابن حفص عن ابيه عن ابراهيم عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن عبد ربه عن عياض
عن عبد الرحمن بن الحارث عن نافع عن ام سلمة فوقع عاليا بالعدد كأني سمعته من ابي
عبد الرحمن احمد بن شعيب من نقله ولقيته وصافحته ولله الحمد والمنة الحديث
الخامس اخبرنا الشيخ الامام شرف الدين ابو محمد عبد الله بن الحسين بن
المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي بقراءة جماعة منهم محمد بن محمد الاسفرايني في شوال من
شهور سنة ٦٣٥ عليه وانا اسمع بدمشق قال انا الامام العالم الحافظ المؤرخ ربيع الدين
ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر بن الحسن بن خلف القطيعي بقراءة الامام الحافظ ابي منصور
عبد الله بن محمد بن الوليد عليه وانا اسمع في الحادي عشر من الحادي ١٧ جمادى الاخرة سنة
٦٣٤ ببغداد واللفظ له قالا انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
الصوفي قراءة عليه ونحن نسمع قال الاول في شهور سنة ٥٥٣ وقال الثاني في
شهور سنة ٥٤٤ انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قراءة عليه سنة
٤٦٤ انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي سنة ٣٨١ انا ابو عبد الله محمد
ابن يوسف بن مطر الفربري قراءة عليه انا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
ابن ابراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم البخاري نا محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا
سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الانبياء
كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويقولون

لموضع اللبنة رواه [؟] في الصحيح عن محمد بن سنان [؟] الكتب

السادس والثلاثون انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه ولا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا عليه السلام فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا اخرجه ابو عيسى الترمذي المفضل لا خير منه حسنه [؟] وهو وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي فرواه عن البخاري به الكتب

السابع [والثلاثون] اخبرنا ابو الفضائل عبد الرزاق بن عبد الوهاب ابن علي بن علي بن عبد الله المعروف بابن سكينة قراءة عليه وانا اسمع ببغداد في شهور سنة ثلث وثلثين [؟] وستمائة انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي قراءة عليه وانا اسمع انا ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي قراءة عليه وانا اسمع انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه وانا اسمع انا ابو جعفر محمد بن عمرو ابن البختري الرزاز في يوم الجمعة لثلث خلون من شوال سنة تسع وثلثين وثلثمائة نا [؟] اسمعيل السلمي نا ابو صالح عبد الله بن صالح نا معوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة ما كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه صلى الله عليه وسلم رواه ابو عيسى الترمذي في الشمائل عن [؟] اسمعيل السلمي به الكتب

الثامن [والثلاثون] اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد [؟] ابن [؟] قراءة [؟] منصور بن الوليد عليه وانا اسمع في [؟] عشر من ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وستمائة ببغداد قال انا ابو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني قراءة عليه وانت تسمع في شهور سنة احدى وخمسين وخمسمائة [؟] انا ابو نصر محمد بن محمد

الزينبي

الزينبي قراءة عليه في شهور سنة ست وسبعين واربعمائة انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قراءة عليه نا ابو بكر [؟] نا محمد بن بشار نا غندر عن شعبة عن قتادة سمعت يونس بن جبير سمعت ابن عمر قال طلقت امراتي [؟] فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها قال لابن عمر فاحتسبت [؟] قال ارايت ان عجز واستحمق رواه م عن ابن مثنى وبندار عن غندر عن شعبة به الكتب

التاسع وبالاسناد انا المخلص نا عبد الله بن محمد البغوي نا ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل نا يحيى ابن سعيد عن شعبة قال حدثني ابو جمرة سمعت ابن عباس يقول ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالايمان بالله عز وجل قال تدرون ما الايمان بالله عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم رواه ابو داود في السنة عن احمد بن حنبل به الكتب

العاشر وبالاسناد انا المخلص نا عبد الله بن محمد البغوي نا ابو الربيع نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بين العمودين تلقاء وجهه في جوف الكعبة [؟] رواه [؟] في المناسك عن ابي الربيع وقتيبة وابي كامل عن حماد عن ايوب به الكتب

الحادي عشر وبالاسناد الى ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص نا يحيى [؟] نا محمد [؟] نا علي بن الجعد [؟] احمد بن خالد عن شعبة عن سيار [؟] عن الشعبي عن عروة بن مضرس انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بجمع فقال يا رسول الله اني اقبلت من جبلي طي لم ادع حبلا الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى هذه الصلاة معنا وقد اتى عرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه [؟] علي بن الجعد هذا عن اصحابه به الكتب

الثاني عشر وبالاسناد الى المخلص نا يحيى [؟] نا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد القطان نا ابو جعفر الخطمي عمير ابن يزيد حدثني عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل حدثني عن عبد الرحمن بن ابي قراد حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى الخلاء وكان اذا اراد حاجة ابعد [؟]

عن عمرو بن علي الفلاس عن يحيى بن سعيد به الحديث الثالث عشر واخبرنا
الحافظ ابو الحسن محمد بن احمد الحنبلي قراءة عليه وانا اسمع ببغداد في شهور سنة ثلاث وستين
وستمائة انا ابو القسم نصر بن نصر بن نوشتكين العكبري الواعظ في كتابه وخطه انا
ابو القسم علي بن احمد بن محمد البسري قراءة عليه وانا اسمع انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن
العباس قراءة عليه وانا اسمع حاضرا اسمع انا يحيى بن محمد بن صاعد نا عمرو بن علي نا يزيد
بن زريع نا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار [illegible] قال ابن صاعد وهذا حديث عزيز
[illegible] الا من هذا [illegible] اخرجه البخاري في الجامع عن عمرو بن علي به
الحديث الرابع عشر وبالاسناد الى المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا عمرو
بن علي نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها طيب وريحها
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة خبيث طعمها ولا ريح لها اخرجه مسلم
في كتابه عن عمرو بن علي به الحديث الخامس عشر اخبرنا ابو الحسن
محمد بن احمد بن خلف القطيعي قراءة عليه وانا اسمع ببغداد في شهور سنة ثلاث وستين
وستمائة انا ابو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة
احدى وثلثين وخمسمائة انا ابو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قراءة عليه وانا
اسمع في شهور سنة ست وستين واربعمائة انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قراءة
عليه نا ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي سنة ٣١٤ نا محمود بن غيلان
نا ابو داود نا الحكم بن عطية عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه
من المهاجرين والانصار وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلا يرفع احد منهم بصره اليه الا ابو
بكر وعمر رضي الله عنهما فانهما كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويبتسمان اليه ويبتسم اليهما
اخرجه ابو عيسى الترمذي في المناقب عن محمود بن غيلان به الحديث
السادس عشر وبالاسناد المذكور الى المخلص نا ابو محمد يحيى بن صاعد نا ابراهيم بن سعيد
الجوهري نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم تلا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
اخرجه [illegible] عن ابراهيم بن سعيد به الحديث السابع عشر

طعم ؟

اليه ؟

انا الحافظ

اخبرنا الحافظ الشيخ ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة
القبيطي وابو الفضل محمد بن محمد بن السباك وابو منصور اسعد بن [illegible]
ابن [illegible] وابو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن هبة الله بن رئيس الرؤساء
وابو الحسن [illegible] وابو الحسن علي بن ابي الفرج المعروف بابن كبة وابو تمام
علي بن ابي الفخار الهاشمي وابو المظفر ناصر بن مسعود بن مطلق قراءة
على كل واحد منهم وانا اسمع وهم مجتمعون في الكرخ ببغداد في شهور
سنة ست وثلثين وستمائة قال كل واحد منهم اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن
سلمان المعروف بابن البطي قراءة عليه ونحن نسمع فأقر به وقال نعم
[illegible] مخلد انا ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي بن ابراهيم البانياسي
قراءة عليه في شهور سنة ٤٨٥ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى
ابن القاسم بن الصلت [illegible] المجبر في يوم السبت لثلث عشرة
خلون من رجب سنة ٤٠٥ انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد بن
موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي املا
نا [illegible] عن [illegible] عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن
عن عبد الله بن مغفل قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت
بقتلها ولكن اقتلوا منها كل اسود بهيم وايما اهل بيت يرتبطون كلبا
الا نقص من اجورهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث
او كلب غنم اخرجه ابو عيسى الترمذي عن [illegible] به
الحديث الثامن عشر وبالاسناد الى ابي الصلت
المجبر نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد نا ابو سعيد الاشج نا عبد السلام
[illegible] عن [illegible] عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] اخرجه [illegible] عن ابي سعيد
الحديث التاسع عشر وبالاسناد الى ابراهيم بن عبد
الصمد الهاشمي نا ابو سعيد الاشج نا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب

عن مجاهد بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة
حافتاه الذهب مجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه
اشد بياضا من الثلج اخرجه ق عن ابي شعيبة الحديث
العشرون وبالاسناد الى ابي محمد بن عبد الصمد ثنا ابو سعيد الاشج
ثنا خالد بن يزيد ثنا [illegible] عن ابي المبارك عن عطاء بن ابي رباح عن ابي
سعيد قال احبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم
احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
اخرجه القزويني عن الاشج الحديث الحادي
والعشرون اخبرنا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن المبارك [illegible]
[illegible] بن الزبيدي البغدادي قدم علينا دمشق بقراءة القاضي عز الدين
ابي عبد الله محمد [illegible] عبد الرحيم البيساني وانا اسمع في مجلس ثالث
ليلة الجمعة تاسع عشر شوال من سنة ثلاثين وستمائة بدار السنة دار
الحديث الاشرفية بدمشق المحروسة قال له اخبركم ابو زرعة طاهر بن محمد
ابن طاهر المقدسي بقراءة عليه وانا اسمع فاقر به قال انا ابو الحسن مكي
ابن محمد بن غيلان انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري انا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم انا الربيع بن سليمان المرادي المؤذن
انا الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ثنا مسلم عن ابن جريج
عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة
يكفيك لحجك وعمرتك قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وربما قال سفين عن عطاء عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وربما قال [illegible] وربما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة
رضي الله عنها اخرجه [illegible] عن الربيع [illegible] ابن
عيينة الحديث الثاني والعشرون وبالاسناد الى
الشافعي رحمه الله ثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
سهيل [illegible] عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين
مع الشاهد اخرجه د عنه الحديث الثالث والعشرون
وبالاسناد الى الربيع قال انا الشافعي انا عمي محمد بن علي بن شافع عن ابن شهاب عن

عبيد الله

عبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد
[illegible] فاصابه [illegible] خرج بها اخرجه ابو
عبد الرحمن [illegible] عن الربيع الحديث
الرابع والعشرون وبالاسناد الى [illegible] انا مالك
عن عمرو بن يحيى عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد الانصاري هل
تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال
عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل
يديه مرتين ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه
ثم غسل رجليه اخرجه القزويني [illegible] عن الربيع [illegible]
الحديث الخامس والعشرون اخبرنا الشيخ
الصالح المسند ابو صادق الحسن بن يحيى بن صباح المخزومي
بقراءة الامام العالم تاج الدين ابي عبد الله محمد بن جعفر القرطبي
عليه وانا اسمع في مجلس [illegible] يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الاول
سنة احدى وثلاثين وستمائة بمنزل الشيخ بنواحي باب توما داخل
دمشق حرسها الله تعالى قال له اخبركم ابو محمد عبد الله بن رفاعة بن
غدير السعدي الفرضي بقراءة عليه فاقر به انا القاضي ابو الحسن
علي بن الحسن بن الحسين الخلعي انا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن
سعيد البزار انا ابو طاهر احمد بن محمد بن عمرو المديني ثنا يونس بن
عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن
بكر بن عمرو عن ابي [illegible] عن عبد الرحمن بن جبير عن [illegible] حدثه انه خدم
النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم اليه الطعام
يقول بسم الله فاذا فرغ من طعامه قال اللهم اطعمت وسقيت
واغنيت واقنيت وهديت واحييت فلك الحمد على ما اعطيت

اخرجه ابو عبد الرحمن النسائي عن يونس بن عبد الاعلى به الحديث
السادس والعشرون بهذا الاسناد الى ابي طاهر المديني ثنا ابو موسى
يونس بن عبد الاعلى الصدفي ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر
من سبعين مرة اخرجه س عن يونس به الحديث
السابع والعشرون وبالاسناد ثنا ابو موسى يونس بن عبد الاعلى ثنا
عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا
بحقها وحسابهم على الله عز وجل اخرجه س من حديث مالك
عن يونس به الحديث الثامن والعشرون وبالاسناد
ثنا يونس بن عبد الاعلى الصدفي ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي اخرجه
القزويني عن يونس به الحديث التاسع والعشرون
اخبرنا الشيخ الصالح المسند ابو المنجى عبد الله بن عمر بن علي
ابن زيد اللتي قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة ثلث وثلثين وستمائة
ببغداد قيل له اخبركم ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
السجزي الصوفي قراءة عليه وانت تسمع في شهور سنة ٥٥٣
ح وقرئ على ... ح واخبرنا الكرم ام الفضل نقية بنت عبد الصمد
الكشميهنية قراءة عليها وانا اسمع قالت انا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد

ابن ثابت

ابن ثابت الانصاري المؤدب ثنا ابو شريح انا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسن
ابن الصباح البزار ثنا شبابة عن ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن
قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى
يقولوا هذا الله عز وجل خلق كل شيء وذكر كلمة اخرجه البخاري في
صحيحه في الاعتصام عن الحسن بن الصباح به الحديث
الثلاثون وبالاسناد الى يحيى بن صاعد ثنا اسحق بن شاهين ثنا خالد بن
عبد الله ثنا خالد يعني الحذاء عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف واعتكف
معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست
تحتها وزعم ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت هذا شيء كانت
فلانة تجده اخرجه خ في الجامع عن اسحق بن شاهين به الحديث
الحادي والثلاثون وبالاسناد الى ابي محمد ابن شريح
انا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا عمر بن ايوب ثنا ابراهيم
ابن نافع عن سليمان الاحول عن طاوس عن عبد الله بن عمر قال رأى علي النبي صلى
الله عليه وسلم ثوبين معصفرين فقال امك امرتك بهذا قلت افلا اغسلهما
قال بل احرقهما اخرجه م في اللباس عن داود بن رشيد به الحديث
الثاني والثلاثون وبالاسناد الى البغوي حدثنا ابو خيثمة
زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا اخبرني روح بن القسم عن عطاء بن ابي
ميمونة عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته فآتيه بماء فيغتسل
اخرجه م عن زهير بن حرب به الحديث الثالث والثلاثون
اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي قراءة عليه
وانا اسمع في شهور سنة ثلث وثلثين وستمائة ببغداد انا ابو عبد الله محمد
ابن عبيد الله بن العباس الكوكبي وشهدة بنت احمد بن عمر بن الفرج الابري قراءة على
كل واحد منهما وانا اسمع قال الكوكبي انا ابو الحسن هبة الله بن الحسن الوراق ومحمد
ابن عبد الله الانصاري وقالت شهدة انا النقيب ابو الفوارس بن طراد

صوابه القبيطي

ابن محمد بن علي الزينبي ثنا انا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قراءة عليه انا
ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام
العجلي ثنا حماد بن زيد عن جميل عن ابي الوضيء عن ابي برزة
الاسلمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا اخرجه
في جزء احمد بن المقدام الكبير ——— الرابع والثلاثون وبالاسناد
الى ابي الاشعث احمد بن المقدام ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن عبد الله
ابن سرجس اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في اصحابه فدرت من
خلفه فعرف الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره فرايت موضع
الخاتم على نغض كتفه مثل الجمع حوله خيلان كانها الثآليل فرجعت
حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله فقال ولك فقال القوم استغفر
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك
وللمؤمنين اخرجه مسلم في الشمائل عن احمد بن المقدام به ——— الخامس
والثلاثون وبالاسناد الى ابي الاشعث احمد بن المقدام ثنا
بشر بن المفضل ثنا شعبة عن مسلم بن يناق عن ابي الحسن رايت ابن عمر في
دار خالد [illegible] رجلا يجر ازاره فقال ممن انت فقال من بني ليث فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة لم ينظر
الله عز وجل اليه اخرجه مسلم عن ابي الاشعث احمد بن المقدام به ——— السادس
والثلاثون وبالاسناد الى ابي الاشعث
ثنا بشر بن المفضل ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة فان الله عز وجل لا ينظر اليه اخرجه مسلم
عن احمد بن المقدام الكبير ——— السابع والثلاثون حدثنا
اخبرنا عبد الله بن عمر البغدادي قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة
٦٣٣ [illegible] على شاطئ الفرات قيل له اخبركم ابو القاسم سعيد
ابن احمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن البنا قراءة عليه وانت حاضر تسمع

في شهور

في شهور سنة ٥٤٩ فاقر به وقال نعم انا السلطان ابو نصر محمد بن محمد بن علي
الزينبي قراءة عليه في المحرم سنة ٤٦٥ انا ابو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق ثنا
ابو بكر عبد الله بن ابي داود السجستاني ثنا عبد الله بن سعيد ثنا زياد بن الحسن
ابن الفرات القزاز عن ابيه عن جده عن ابي حازم عن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا ساقها من ذهب اخرجه الترمذي
الترمذي في صفة الجنة عن عبد الله بن سعيد ابي سعيد الاشج به ——— الحديث
الثامن والثلاثون وبالاسناد الى ابي بكر بن ابي داود ثنا عبد
الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري ثنا مالك بن سعير بن الخمس ثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا
وسخرت لك الانعام والحرث وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن انك
ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول اليوم انساك كما نسيتني وقال ابو بكر
ابن ابي داود لم يروه عن الاعمش الا مالك بن سعير واما قوله
ترأس فيقول يكون رئيسا واما قوله تربع فيأخذ المرباع
والمرباع كان اهل الجاهلية اذا اغاروا فغنموا غنيمة اعطوا سيدهم
ربع ما غنموا الضيف به الضيف وينفق به على نوائب الحي فهذا المرباع
اخرجه ت في الزهد عن عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن المسور
ابن مخرمة به ——— الحديث التاسع والثلاثون وبالاسناد الى
ابي بكر بن ابي داود السجستاني ثنا اسماعيل بن اسد ثنا ابو زيد شجاع بن
الوليد عن زياد بن خيثمة عن نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعة وبين
ان يدخل نصف امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى اترونها
للمتقين المؤمنين لا ولكنها للمذنبين الخاطئين المتلوثين اخرجه

صوابه بدر

صوابه [illegible]

اخبرني الشيخ الامام الفاضل شمس الدين محمد بن احمد بن سعيد المقدسي الحنبلي بقراءتي عليه
اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ مفتي الحرمين جمال الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة
قال اخبرنا الشيخ الامام المسند جمال الدين محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي
الانصاري اجازة وغيره مشافهة قالوا انا الشيخ الامام فخر الدين ابو عمرو عثمان
ابن محمد بن عثمان التوزري المالكي اجازة انا الامام بكير الشماع انا الامام الحافظ رشيد الدين
ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي العطار اجازة انا الامام بكير الشماع انا الشيخ الجليل
ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن الاسدي بقراءتي عليه في جمادى الاولى سنة
سبع عشرة وستمائة بدمشق في جامعها قلت اخبركم جدك ابو القسم الحسين
ابن الحسن قراءة عليه وانت تسمع سنة ثمان واربعين وخمسمائة فاقر به انا ابو الفتح
علي بن محمد بن علي بن ابي العلاء لفظه في رجب سنة ٤٨٥ قرئ على ابي الحسن علي بن عبد العزيز
الطاهري وانا حاضر اسمع انا عبد الله بن عمر بن احمد الناقد انا موسى بن هارون
الانصاري ومحمد بن العباس بن نجيح ومحمد بن علي الملطي انا خطاب بن بشار عن قيس
ابي الربيع عن ثابت بن ميمون عن محمد بن سيرين قال نزلنا نهر تيرى فاتى اهل
ذلك المنزل فقالوا ارحلوا فانه لم ينزل هذا المنزل احد الا اخذ متاعه فرحل
اصحابي وتخلفت للحديث الذي حدثني ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا
في ليلة ثلث اية لم يضره في تلك الليلة سبع ضار ولا لص طاري وعوفي في نفسه
وماله حتى يصبح فلما امسينا لم انم حتى رايتهم قد جاوا اكثر من ثلثين مرة مخترطين
سيوفهم فما يصلون الي فلما اصبحت رحلت فلقيني شيخ على فرس ذنوب متنكب
قوسا عربية فقال لي يا هذا انسي ام جني قلت بل من بني ادم قال فما بالك لقد
اتيناك في هذه الليلة اكثر من سبعين مرة وكل ذلك يحال بيننا وبينك بسور من حديد
فقلت حديث حدثني به ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا في ليلة ثلث اية لم يضره
في تلك الليلة لص طاري ولا سبع ضاري وعوفي في نفسه واهله وماله حتى يصبح
قال فنزل عن فرسه وكسر قوسه واعطى الله عهدا ان لا يعود فيها والثلث اية
من اول سورة البقرة الى قوله المفلحون واية الكرسي واثنتان بعدها الى قوله خالدون
وثلث ايات من اخر البقرة لله ما في السموات وما في الارض وثلث ايات من اول الاعراف
ان ربكم الله الى قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين واخر بني اسرائيل قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن الى اخرها وعشر ايات من اول الصافات الى قوله لازب

ودلائل الرحمن يا معشر الجن والانس ان استطعتم الى قوله فلا تنتصران اما
الحشر لو انا انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله
الى اخرها واتيان من قل اوحي وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ الى قوله شططا فذكرت
هذا الحديث لشعيب بن حرب فقال انا كنا نسميها ايات الحرز ويقال
ان فيها شفا من مائة داء فعد الجذام والبرص وغير ذلك قال محمد بن علي فقراتها
على شيخ لنا قد فلج حتى اذهب الله عز وجل عنه ذلك اخر حديث ايات
الحرز واخبرنا ايضا الشيخ ابو محمد الحسن بن علي الشاذلي بقراتي عليه قلت
اخبركم جدك الشيخ ابو القسم الحسين بن الحسين الاسدي انا ابو الفرج سهل بن بشر
الاسفرايني انا ابو رجا اسمعيل بن الحسن بن اسمعيل بن خلف بن المثنى بن نعيم
ابن عبد الرحمن بن عبد الله المازني بمصر سنة ٤٣٩ انا ابو علي محمد بن نصر الموصلي
بن علي بن ابي الليث الشجري شيخ الصوفية ثنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
ثنا محمد بن القسم بن عبد الرحمن العتكي ثنا محمد بن اشرس السلمي ثنا عامر بن خداش
ابن عامر النيسابوري ثنا عمر بن هارون البلخي عن ابن جريج عن داود بن ابي عاصم
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليل او
نهار وتتشهد بين كل ركعتين فاذا تشهدت في اخر صلاتك فاثن على الله عز وجل
وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واقرا وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات واية الكرسي
سبع مرات وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى
الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ثم سل حاجتك
ثم ارفع راسك ثم سلم يمينا وشمالا ولا تعلموها السفهاء فانهم يدعون بها فيستجاب
اخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

وكانت قراءتي لها عليه في جامع التوبة بعد مغرب ليلة السبت تاسع عشري الحجة الحرام سنة ٣٦
قال ذلك وكتبه ابراهيم بن عمر بن حسن بن علي بن ابي بكر البقاعي الشافعي عفا الله عنه

جزء اداب واناشيد عوالي

تخريج الامام الحافظ العلامة ابي حامد محمد بن العلامة القاضي جمال الدين ابي محمد
عبد الله بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي رحمه الله ورحم سلفه وجميع المسلمين

كاتب هذا الجزء ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن ابي بكر

اجازني محمد بن حسن بن مكي بن عيسى بن علي بن حسن
ابن محمد بن محمد بن ... بن علي بن يونس بن حسن
... محمد بن عثمان محمد بن سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال شيخنا الإمام العالم النحرير شمس الدين محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بعقيلة الحنفي المكي
أخبرنا الشيخ الإمام العلامة مفتي الحرمين أبو حامد محمد بن الشيخ الإمام عبد الله
أبي محمد عبد الله بن ظهيرة القرشي المكي إذنا بقراءتي عليه تجاه الكعبة المعظمة
في أول سنة إحدى عشرة وتسعمائة وهو أول حديث سمعته منه أنا قاضي
المسلمين عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الكناني قراءة عليه وأنا
أسمع بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة وهو أول حديث مسلسل سمعته
منه وأنا الحافظ بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي قراءة
عليه وأنا أسمع بالقاهرة والإمام محيي الدين عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي
الحنفي سماعا عليه بالقاهرة أيضا وهو أول حديث سمعته منهما قال الأول أنا
الإمام فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري شيخ مكة المشرفة
قال الثاني من لفظه وهو أول حديث سمعناه منه وقال الأول أيضا والثالث
أنا الشيخ علم الدين محمد بن النصير بن أمين الدولة الحنفي قراءة عليه بالقاهرة وهو
أول حديث سمعناه منه ح وأخبرني المسند كمال الدين أبو الحسن محمد
ابن عمر بن الحسن الكلبي قراءة عليه وأنا أسمع بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة
وهو أول حديث سمعته منه أنا الإمام علاء الدين أبو الحسن علي بن عبد العزيز
ابن عبد الرحمن بن السكري قراءة عليه وأنا حاضر بحلب وهو أول حديث حضرته
فيه عنه قال العلامة التوزري وابن أمين الدولة وابن السكري أنا الإمام بهاء الدين
أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي عرف بابن بنت الجميزي سماعا قال
التوزري من لفظه وهو أول حديث سمعناه منه ح وأخبرني المسند محيي الدين عبد الوهاب
ابن محمد بن عبد الرحيم القروي بقراءتي عليه بالإسكندرية وهو أول حديث
مسلسل سمعته منه أنا العلامة جلال الدين أبو الحسين يحيى بن محمد بن الحسين
ابن عبد السلام وهو أول حديث سمعته منه أنا الشيخ شرف الدين أبو بكر محمد بن

الشيخ

الحسين بن عبد السلام قراءة عليه وأنا أسمع وهو أول حديث سمعته منه قال هو
وابن بنت الجميزي أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني
قراءة عليه قال ابن بنت الجميزي وأنا أسمع وهو أول حديث سمعته منه
وقال ابن عبد السلام وأنا حاضر وهو أول حديث حضرته فيه عنه أنا أبو محمد
جعفر بن أحمد بن الحسين بن السراج ببغداد وهو أول حديث سمعته منه
حدثني أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي الحافظ بمكة وهو أول
حديث سمعته منه ح قال شيخنا الحافظ نجم الدين قال شيخنا الإمام فخر الدين
التوزري وأنا الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي
من لفظه وهو أول حديث سمعته من لفظه أنا العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن
ابن زيد الكندي من لفظه وهو أول حديث سمعته من لفظه أنا القاضي أبو بكر
محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري قراءة عليه وهو أول حديث سمعته منه حدثني
القاضي أبو الحسن علي بن المفرج بن عبد الرحمن الصقلي من لفظه بمكة في المسجد
الحرام وهو أول حديث سمعته منه حدثني الشيخ أبو نصر عبيد الله بن سعيد الحافظ
وهو أول حديث سمعته منه ح قال شيخنا الحافظ نجم الدين قال شيخنا فخر الدين
التوزري وأنا الإمام بهاء الدين عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى يعرف بابن خطيب
المزة قراءة عليه وأنا أسمع وهو أول حديث سمعته منه أنا الشيخ أبو حفص عمر بن
محمد بن معمر بن طبرزد وهو أول حديث سمعته منه قرأ علينا أبو الفتح إسماعيل
ابن أحمد بن عمر السمرقندي من لفظه وهو أول حديث سمعته منه حدثني عبد الله
ابن شبعون (?) المكي السلمي القيرواني أبو محمد من لفظه وحفظه وهو أول
حديث سمعته منه حدثني الحافظ أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي
السجستاني بمنزله بمكة المشرفة في شوال [illegible] وهو أول حديث سمعته
منه ح قال إسماعيل بن أحمد السمرقندي و[illegible] عبد المحسن القاضي
أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك المكي من لفظه وهو أول حديث
سمعته منه أنا الشيخ أبو نصر عبيد الله بن [illegible] حاتم الوائلي السجستاني

ثم إنه ... الشيخ ... وهو اول حديث سمعته منه قلت كذا وقع
في هذه الرواية عبد الله بن عمرو وصوابه ابن سعيد كما سبق قال
الحافظ ابو نعيم من جميع الطرق انا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلبي
وهو اول حديث سمعته منه ح واخبرني الحاكم ابو تميم ابراهيم بن محمد
ابن ابي بكر السعدي المالكي وهو قراءة من لفظه وهو اول حديث سمعته منه
ومن لفظه انا الامام زين الدين عبد الغافر بن محمد بن عبد القاهر الماكسيني
وهو اول حديث سمعته منه ومن لفظه حدثني ابو علي الحسن بن علي بن ابي بكر الخلال
وهو اول حديث سمعته منه ومن لفظه انا ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله
الهمداني وهو اول حديث سمعته منه ومن لفظه حدثني الشريف ابو محمد عبد الله
ابن عبد الرحمن بن يحيى العثماني وهو اول حديث سمعته منه بقراءته اخبرني الشيخ
ابو بكر يحيى بن ابراهيم بن عثمان بن عمر بن شبل وهو اول حديث سمعته منه انا عمر
ابن ابي الحسن الدهستاني وهو اول حديث سمعته منه انا ابو بكر محمد بن محمد
ابن احمد الترشوتجي وهو اول حديث سمعته منه انا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز
المهلبي وهو اول حديث سمعته منه ح قال الحافظ السلفي وانا ابو الحسن ظفر بن
ابن محمد بن عبد العزيز النيسابوري ببغداد وابو الوفا علي بن زيد بن شهريار
الزعفراني باصبهان وهو اول حديث سمعته من كل منهما قالا انا ابو صالح احمد
ابن عبد الملك بن علي المؤذن بنيسابور وهو اول حديث سمعناه منه ح واخبرني
المسند ابو المحاسن يوسف بن محمد بن محمد الدمشقي بقراءتي عليه وهو اول حديث
سمعته منه والعلامة الحافظ ابو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي
اجازة ومكاتبة انا الشيخ ناصر الدين محمد بن يوسف بن محمد الدمشقي قال الاول
قراءة عليه وانا حاضر اسمع في الثالثة من عمري وقال الثاني بقراءتي عليه وهو
اول حديث سمعته منه انا العلامة الحافظ تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن
ابن عثمان المعروف بابن الصلاح قراءة عليه وهو اول حديث سمعته منه في شعبان
سنة احدى واربعين وستمائة ح واخبرني الشيخان المذكوران ابو المحاسن

وابو سعيد

وابو سعيد والمعمر بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الانصاري قراءة
عليه وانا اسمع بالقاهرة وهو اول حديث سمعته منه وابو العباس احمد
ابن عبد الله بن احمد الحلبي ابن الحنبلي وابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن قصور
وابو علي الحسن بن ابي المجد بن علي الآدمي وابو الحسن علي بن عمر بن عبد الله
العطار وابو عبد الله محمد بن علي بن خليل بن البخشور وابو عمر احمد بن علي
ابن عبد ان بن عبيد ومحيي الدين ابو بكر محمد بن احمد بن ادريس وخديجة
بنت عبد الله بن احمد الحلبي المقدسي ذكرا ضبطه وام علي شرف بنت محمد
ابن حسن بن مسعود الحموي بقراءتي عليهم بحماه وهو اول حديث
سمعته منهم وانا به ايضا الشيخ شهاب الدين احمد بن احمد الهكاري قراءة
عليه وانا اسمع بالقاهرة وهو اول حديث سمعته منه قالوا وهم ثلاثة
عشر انا الشيخ ابو العباس احمد بن ادريس ومحمد بن ابي الفرج بن معزوز
الحموي قال ابو المحاسن وتقي الدين ابو بكر ونحن حاضرون في الرابعة
وقالت ... للحضور ايضا وانا حاضر في الاولى وقال الباقون سماعا وهو اول
حديث سمعناه منه انا الامام صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري
وهو اول حديث سمعته قال هو وابن الصلاح انا ابو الفضل عبد الرحمن
ابن عبد الوهاب المعروف بابن المعزم الهمذاني وهو اول حديث سمعناه منه
انا منصور عبد الكريم بن محمد المعروف بابن الخيام وهو اول حديث سمعته
منه ح وقال ابن الصلاح ايضا انا ابو الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي
بنيسابور وهو اول حديث سمعته منه انا جدي لامي ابو عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي وهو اول حديث مسلسل سمعته منه ح وقال البكري ايضا
انا ابو الفتوح محمد بن محمد بن الجنيد الصوفي باصبهان وهو اول حديث
سمعته منه انا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي وهو اول حديث
سمعته منه قال الثلاثة ابن الخيام والفراوي والشحامي انا ابو صالح

والده

احمد بن عبد الملك المؤذن وهو اول حديث سمعته كل منهم منه ح واخبرنا
العلامة محب الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الهاشمي قراءة عليه
وانا اسمع بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة وهو اول حديث سمعته منه انا
الامام ابو بكر عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الفتح العمري وهو اول حديث سمعته منه
ح واخبرني الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن محمد الاشبيلي سماعا عليه
بالقاهرة وهو اول انا العلامة ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الدائم بن القماح انا مفتي
والمسند شهاب الدين احمد بن كشتغدي بن عبد الله والمسند ابو عبد الله
محمد بن الحسن بن ابراهيم القمني وهو اول حديث سمعته منهم ح واخبرني
الشيخ ابو اليمن محمد بن عبد اللطيف بن احمد الربعي قراءة عليه وانا اسمع بالقاهرة
وهو اول انا قاضي القضاة عز الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني
والامام تاج الدين عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي وابو عبد الله
محمد بن زكريا بن يحيى المقدسي الواعظ وابو الحسن علي بن ابراهيم بن شمكال
العسقلاني وابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن لؤلؤ ابن الحمصي صاحب
الموصلي وقطب الدين محمد بن عبد الوهاب بن محمد تقي البهنسي ونجم الدين
ابو بكر محمد بن عبد الغني بن محمد الصعبي وابو الفضل عبد المحسن بن احمد الصابوني
وشمس الدين محمد بن علي بن محمد الصباغ قالوا انا احمد بن كشتغدي
المقدم ذكره وهو اول ح واخبرني الشيخة جويرية بنت احمد
ابن احمد الهكاري وهو اول حديث مسلسل سمعته منها انا الحافظ (حديث سمعته منه)
سعد الدين مسعود بن احمد الحارثي قراءة من لفظه وهو اول قالوا انا
اربعة عشر انا النجيب ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم
ابن علي بن نصر الحراني وهو اول حديث سمعناه منه انا الامام ابو الفرج
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي وهو اول انا ابو سعد اسماعيل بن احمد

ابن عبد الملك

ابن عبد الملك المؤذن وهو اول انا والدي ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن
وهو اول قال في جميع الطرق انا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو
اول قال وهو ابو يعلى المهلبي انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال
البزاز وهو اول ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي وهو اول ثنا
سفيان بن عيينة وهو اول حديث سمعته من سفيان عن عمرو بن
دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص وفي طريق ابي
نصر السجزي كلها سوى الطريق النجيب رواية ابي اليمن الكندي
مولى لعبد الله بن عمرو وكذلك هو في رواية ابن الصلاح عن ابن
المقير عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم من في السماء وفي طريق
الحافظ السلفي عن شيخه عن ابي صالح ارحموا من في الارض وهو كذلك
في رواية ابن الصلاح عن شيخه منصور الفراوي وفي رواية البكري
عن شيخه ابن المقير وفي طريق النجيب عبد اللطيف الحراني ولفظ
رواية ابن شمعون القيرواني عن ابي نصر ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء وبالسند المتقدم الى الشيخ تقي الدين
ابي عمرو بن الصلاح هذا حديث حسن مشهور وقع لنا عاليا بهذين
الطريقين وغيرهما وقد سمعناه بطرق كثيرة في بلاد عديدة والذي يصح
من تسلسله هذا الذي رويناه وقد كنا رويناه مسلسلا متصل
السلسلة بعبد الله بن عمرو من طريق ابي نصر محمد بن طاهر الوزيري عن
ابي حامد البزاز وابو نصر هذا قيل انه تفرد به وهو ممن تكلم فيه
الحفاظ ثم رويناه من طريق غيره كذلك متصلا فاخبرني
رحمه الله الصدر شرف الدين ابو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ المصنف ابي محمد

أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني وهو أول ثنا الإمام أبو طاهر محمد بن محمد
الشنجي أنا أبو سعد بن أحمد بن محمد بن حسان النشوي ثنا الشيخ أبو صالح
أحمد بن عبد الملك الحافظ أنا الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي أنا
أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم
ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الله
ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء قال عبد الله بن عمرو وهذا أول حديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو قابوس هذا أول قال عمرو بن دينار
هذا أول قال سفيان هذا أول قال عبد الرحمن هذا أول قال أبو حامد هذا أول
قال أبو طاهر هذا أول قال أبو صالح هذا أول قال أبو سعد هذا أول قال أبو
طاهر الشنجي هذا أول قال أبو المظفر السمعاني هذا أول حديث قال
الشيخ سعد الدين هذا أول حديث سمعته من أبي المظفر وأول حديث سمعته من محمود
وقال الشيخ ناصر الدين وهذا أول حديث مسلسل سمعته من الشيخ علي الله قال
السخاوي أبو المحاسن وأبو سعيد وهذا أول قلت وهذا أول حديث
سمعته من أبي المحاسن وأول حديث رويته عن الحافظ أبي سعيد قال الشيخ
سعد الدين هكذا رواه لنا شيخنا أبا المظفر من لم يتميز لأبي طاهر الشنجي
وهو غريب جدا وأبو طاهر هذا من فوقه لا مطعن فيهم ومع هذا
قال فيه أو ابنه أن هذا سهو أو خطأ صدر من بعضهم عن قلة
معرفة بهذه الصناعة فليس تصح هذه السلسلة بكمالها من وجه ثابت
بعلم طلب وقد وقع لنا تسلسله إلى أبي قابوس من طريق
صحيحة ورواه الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر
ابن خليل وهو أول ثنا الإمام فخر الدين عثمان بن محمد التوزري وهو

أول أنا عبد المنعم بن يوسف يعني المقدم ذكره وهو أول أنا عمر بن محمد
ابن طبرزد وهو أول قرأ علينا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي
وهو أول ثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي
وهو أول حديث أبو القاسم منصور بن النعمان منصور بن أحمد
الصيمري إملاء بلفظه من كتابه وهو أول حديث سمعته منه حدثني
أبو نصر عبد الله بن سعيد بن حاتم الوايلي الحافظ وهو أول ثنا
أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلبي بنيسابور وهو أول
ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو أول ثنا عبد الرحمن
ابن بشر بن الحكم وهو أول ثنا سفيان بن عيينة وهو أول حديث
سمعته من سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار وهو أول حديث
سمعته منه عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص
وهو أول حديث سمعته منه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا
أهل الأرض يرحمكم من في السماء قلت وهذه
طريقة صحيحة مشتملة على جماعة من الحفاظ كلهم حفاظ وأخرجه
الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في
معجم شيوخه بهذه الطريق وقال فيه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص وهو أول حديث سمعته منه وسكت عليه ولم ينبه على
ضعف ولا غيره وأخبرنا الحافظ أبو الفضل المذكور
ثنا الشيخ فخر الدين التوزري ثنا الإمام بهاء الدين قال قال لنا الحافظ
السلفي قال لي ابن السراج لما دخلت مصر حضرت مجلس أبي
إسحاق الحبال فخرج في هذا الحديث وكان يرويه عن أبي نصر

بعلت به سماعي منه بعلو اقران فسمعه ابني مني واسمعه انا
منك فقرأه رحمه الله قلت ولي في هذا الحديث طرق متعددة اقتصر
منها على ما ذكرته والحديث فغريب من اوله لم يروه عن عبد الله غير
ابن قابوس ولم يروه عنه غير عمرو ولم يروه عنه غير سفين وعنه
اشتهر اخرجه كذا في سننه عن مسدد وهو ابي بكر بن ابي شيبه والترمذي
في جامعه عن ابي عمر كلهم عن سفين بن عيينه [illegible]
بدلا لهما ولهذا قبلهما احمد بن حنبل وابو بكر الحميدي في مسنديهما
عن سفين انا به ابو طاهر بن احمد [illegible] شيخنا صلاح الدين محمد بن
احمد بن ابرهيم المقدسي بقراتي عليه بصالحية دمشق انا علي بن احمد
ابن عبد الواحد المقدسي انا حنبل بن عبد الله الرصافي انا هبة الله
ابن محمد بن عبد الواحد انا ابو علي الحسن بن علي بن محمد المذهب انا
احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ثنا ابي عن
سفين به فوقع بدلا له عاليا واخبرنا به من طريق
الحميدي الشيخة جويرية بنت احمد الهكاري قراءة عليها
وانا اسمع بالقاهرة قالت انا علي بن نصر الله بن الصواف انبانا
محمد بن عماد الحراني انا عبد الله بن نصر بن الرجاجي انا ابو منصور
محمد بن احمد الخياط انا عبد الغفار بن محمد المؤدب ثنا ابو علي محمد بن احمد
الصواف ثنا ابو علي بشر بن موسى بن صالح ثنا ابو بكر عبد الله بن الزبير
الحميدي عن سفين به وهذا العدد سمع لنا الى سفين من طريق
[illegible] والحمد لله [illegible] وهو حسبنا ونعم الوكيل
انشدني الشيخ محيي الدين عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن
[illegible] وهو اول شعر سمعته منه انشدنا المفتي نجم الدين
ابو بكر محمد بن يحيى الواسطي الشافعي قراءة عليه من لفظه وهو اول

شعر

شعر سمعته منه انشدنا الفقيه المفتي المظفر ابو المظفر
منصور بن سليم الشافعي وهو اول شعر سمعته منه انشدنا
ابو محمد عبد العزيز بن محمد الدمشقي وهو اول شعر سمعته منه انشدنا
الامام ابو القسم علي بن الحسن بن عساكر الحافظ يعني لنفسه وهو اول شعر

بادر الى الخير يا ذا اللب مغتنما ولا تكن من قليل الخير محتشما
واشكر لمولاك ما اولاك من نعم فالشكر يستجلب الافضال والكرما
وارحم بقلبك خلق الله وارعهم فانما يرحم الرحمن من رحما

اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابرهيم المقدسي
بقراتي عليه غير مرة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق والمسند
الرحلة ابو حفص عمر بن حسن بن مزيد المراغي بقراتي عليه بدمشق
قالا انا الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة
عليه ونحن نسمع انا ابو حفص عمر بن محمد المكتب قراءة عليه وانا
اسمع انا محمد بن [illegible] بن طاهر الفرضي ببغداد انا ابو محمد
الحسن بن علي بن محمد الشيرازي املاء انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن
ماهبنذ [illegible] ثنا محمد بن [illegible] بن سليمن ثنا ابو بكر بن ابي شيبه
ثنا يزيد بن هرون انا يحيى بن سعيد ان محمد بن ابرهيم اخبره انه سمع
علقمة بن وقاص انه سمع عمر بن الخطاب وهو يخطب على الناس يقول
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه ح واخبرناه العلامة قاضي المسلمين
ابو عمر عبد العزيز بن محمد بن ابرهيم الكناني الشافعي قراءة عليه
وانا اسمع بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة انا [illegible] المشايخ

ابو علي حسن بن عمر الكردي وابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم
الدمشقيان وام محمد زينب ابنة احمد بن عمر بن شكر المقدسية بقراءتي
عليهم متفرقين قالوا انا عبد الله بن عمر بن علي البغدادي قراءة عليه بدمشق
انا ابو الفتح مسعود بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف بن شنيف الوراق
انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين السراج وابو غالب محمد بن محمد بن
عبد الله العطار قراءة عليهما وانا اسمع قالا انا ابو علي الحسن بن احمد بن
ابراهيم بن شاذان انا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي ثنا ابو محمد
الحسن بن علي القطان بن عفان العامري ثنا جعفر بن عون العمري انا
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي سمعت عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وذكر نحوه ح قال
شيخنا قاضي المسلمين عز الدين واخبرتنا ام الكرام زينب بنت
ابي الحسن بن عبد العظيم الحصني قراءة عليها وانا اسمع قالت انا ابو القسم
عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن بن الحاسب قراءة عليه وانا حاضر انا الحافظ
ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني قراءة عليه وانا اسمع
بالاسكندرية انا الرئيس ابو عبد الله القسم بن الفضل بن احمد بن احمد
الثقفي باصبهان انا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي بنيسابور
ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ الشيباني ثنا ابو احمد
محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
التيمي عن علقمة بن وقاص سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحديث كما تقدم الا انه قال والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله وبه
الى المزكي ثنا ابو عبد الله ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن
هرون ثنا يحيى بن سعيد مثله ح واخبرني من المشايخ المسندين ابو
الحسن محمد بن محمد بن عمر بن الحسن بقراءتي عليه غير مرة وبقراءتي عليه قبل
ذلك بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة وابو الفضل محمد بن عبد الله بن
عبد الباقي وابو الحسن ابراهيم بن احمد بن بركات بن ابراهيم الحلبيان [illegible]

بقراءتي

بقراءتي على الاول بها غير مرة وقراءة على الثاني وانا اسمع بدمشق قالوا
انا ابو سعيد سنقر بن عبد الله القضائي قراءة عليه قال الاول وانا حاضر
غير مرة وقال الاخران ونحن نسمع انا الشيوخ الامام ابو محمد عبد اللطيف
ابن يوسف بن محمد البغدادي بحلب وابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن
علي ابن القبيطي وابو الفضل محمد بن محمد بن الحسن بن السباك وابو محمد
عبد العزيز بن ابي السعادات بن محمد [illegible] وابو تمام علي بن ابي الفخار
ابن ابي تمام الهاشمي البغداديون قراءة عليهم وانا اسمع ح قال
سبطي انا الاولان انا ابو الحسن وابو الفضل واخبرنا ابو
سعيد سنقر بن عبد الله القضائي قراءة عليه ونحن نسمع بحلب ح
واخبرني سبط الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل
المكي قراءة عليه وانا اسمع بالقاهرة انا ابو سعيد
سنقر بن عبد الله المذكور بقراءتي عليه بحلب انا ابو اسحق ابراهيم بن
عثمان بن يوسف الكاشغري قراءة عليه وانا اسمع ببغداد دار الخلافة
انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد البطي قراءة عليه ونحن نسمع زاد
الثاني وابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد الطوسي قراءة عليه وانا
اسمع ح وقرأت على مسند الدنيا ابي حفص عمر بن
الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي بالمزة ظاهر دمشق قلت له
اخبرك العلامة ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن ابراهيم الحلبي قراءة عليه وانت
تسمع سنة ٦٩٤ والشيخة فاطمة بنت احمد بن محمد بن يوسف الحلبية قراءة
عليها وانت تسمع سنة خمس وتسعين وستمائة وتوفيت في ذي الحجة منها قال
الاول انا ابو اسحق ابراهيم بن عثمان الكاشغري المذكور قراءة عليه ببغداد
انا ابن البطي والطوسي المذكوران وقالت الشيخة انا ابو سعد ثابت
ابن مشرف بن ابي سعد بن البنا قراءة عليه وانا حاضر اسمع انا
الشيخان ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المذكور ويحيى بن عبد الباقي بن محمد

ابن العتوال قراءة عليهما وانا اسمع ح قال شيخنا ابو حفص المراغي واخبرنا
ابو علي الحسن بن علي بن ابي بكر الخلال قراءة عليه وانا اسمع انا ابو الحسن
ابو الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن بن المقير البغدادي قراءة عليه
وانا اسمع انا ابن البطي وابن العتوال المذكوران وابو الفضل
محمد بن ناصر بن علي الحافظ وابو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني قال
الخمسة انا ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي بن ابراهيم المالكي قراءة عليه ونحن نسمع
انا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى المجبر قراءة عليه رحمه الله سنة خمس واربعماية
ثنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ثنا ابو سعيد الاشج ثنا
المحاربي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره بلفظ الطريق الاول
الا انه قال الى الله عز وجل ورسوله فهجرته الى الله عز وجل ورسوله ح واعلى
اعلى من هذه الطرق بدرجة سمعناه من القاضي عز الدين عبد العزيز بن محمد
ابن ابراهيم الكناني قراءة عليه وانا اسمع انا ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف
ابن محمد المكبر قال انا ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة وابو حفص
عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قالا انا ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
ابن الحصين الشيباني قراءة عليه ونحن نسمع انا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم
ابن غيلان البزاز ح واخبرني به عاليا ايضا متصلا الشيخان
ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي بقراءتي عليه ثلاث
ثلاث مرات بصالحية دمشق وابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي
بقراءتي عليه بدمشق قالا انا الامام فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
ابن البخاري قراءة عليه ونحن نسمع قال الاول سنة سبع وثمانين
وستماية وقال الثاني سنة سبع وثمانين وستماية بظاهر دمشق قال
انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه وانا اسمع سنة ثلاث وستماية

انا ابو القسم

ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قراءة عليه وانا
اسمع ببغداد انا محمد بن محمد بن ابراهيم الغيلاني انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن
ابراهيم الشافعي ثنا عبد الله بن روح المدائني ومحمد بن ربح البزاز قالا انا
يزيد بن هرون ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة
ابن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه قلت وقد وقع لي هذا
الحديث من طرق كثيرة اختصرت منها ما ذكرته وهو حديث متفق على
صحته اخرجه البخاري في سبعة مواضع من صحيحه فرواه في اوله عن الحميدي
عن سفين ثم في الايمان عن القعنبي عن مالك ثم في اول العتق عن محمد
ابن كثير عن سفين الثوري ثم في اول الهجرة عن مسدد عن حماد بن زيد
ثم في اول النكاح عن يحيى بن قزعة عن مالك ثم في اواخر الايمان والنذور
عن قتيبة عن عبد الوهاب ثم في اول ترك الحيل عن ابي النعمان عن حماد
ورواه مسلم في اواخر كتاب الجهاد عن القعنبي وغيره عن اصحاب يحيى
ابن سعيد كلهم عن يحيى منهم محمد بن عبد الله بن نمير عن يزيد بن هرون واخرجه
النسائي ومنهم ابن ماجه اخرجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هرون
فوقع لنا بدلا عاليا ولله الحمد والمنة وبه التوفيق والعصمة وهو حسبنا ونعم الوكيل
ولنختم الكتاب بحديث صحيح وقع لنا عاليا جدا
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم المقدسي وابو حفص عمر بن الحسن
ابن مزيد المراغي بقراءتي على كل منهما قال الاول انا علي بن
احمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليه ونحن نسمع انا ابو حفص عمر بن طبرزد
وزيد بن الحسن الكندي قالا انا محمد بن عبد الباقي انا ابراهيم بن عمر البرمكي

البخاري حدثنا أبا عبد الله بن إبراهيم بن هاشم ثنا إبراهيم بن عبد الله الكجي ثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري ثنا حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما
أو مظلوما قال قلت يا رسول الله أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما قال
تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه حديث صحيح أخرجه الترمذي عن
محمد بن حاتم المؤدب عن الأنصاري وقال حسن صحيح فوقع بدلا له عاليا
بدرجتين وأخرجه البخاري عن مسدد عن معتمر بن سليمن عن حميد وبه
إلى الأنصاري حدثني سليمن التيمي عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حديث صحيح أخرجه مسلم
عن علي بن حجر عن إسمعيل بن علية عن سليمن التيمي فوقع لنا عاليا بدرجتين
وابن علية هذا شيخنا قبله فرواه مسلم في مقدمة الصحيح عن زهير
ابن حرب والنسائي عن إسحق بن راهويه كلاهما عن ابن علية
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ورواه البخاري عن أبي معمر والنسائي
عن عمران بن موسى كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن
صهيب وهذا الحديث من أشهر الأحاديث حتى ذكر مثالا للمتواتر
من الحديث وقد ورد في حديث جماعة من الصحابة ويزيدون منهم العشرة
المشهود لهم بالجنة حكى النووي في شرح مسلم عن بعضهم أنه رواه
مائتان من الصحابة والله أعلم وبه إلى الأنصاري حدثني حميد
عن أنس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذت
أم سليم بيدي فقالت يا رسول الله هذا أنس غلام لبيب كاتب
يخدمك قال فقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رجاله كلهم
ثقات قال الحافظ أبو نصر الوائلي هو غريب لم نكتبه إلا من حديث
شيخه وبه إلى الأنصاري حدثني سليمن التيمي عن أنس بن
مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم
يشمت الآخر فقيل يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما
ولم تشمت الآخر فقال رسول الله إن هذا حمد الله فشمته وإن هذا لم

يحمد

يحمد الله فلم أشمته صحيح أخرجه الستة فرواه البخاري عن محمد بن كثير
عن سفيان الثوري وعن آدم عن شعبة ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله
ابن نمير عن حفص بن غياث وعن أبي كريب عن أبي خالد الأحمر ورواه
أبو داود عن محمد بن كثير عن سفيان وعن أحمد بن يونس عن زهير ورواه
الترمذي عن محمد بن يحيى بن أبي عمر عن سفيان بن عيينة ورواه النسائي
في الكبرى عن إسمعيل بن إبراهيم عن معتمر بن سليمن وعن عمران بن موسى
عن عبد الوارث ورواه ق عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون
سبعتهم عن سليمن التيمي به فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين وقال ت
حسن صحيح وبه إلى الأنصاري حدثني سليمن التيمي
عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم يهجر فوق ثلاثة أيام أو
قال ثلاث ليال هذا حديث صحيح رجاله كلهم ثقات محتج بهم في الصحيح
وبه إلى الأنصاري حدثني حميد عن أنس قال دخل على أم سليم فرأى أبا عمير
أبا عمير حزينا فقال يا أم سليم ما بال أبي عمير حزينا فقالت يا رسول الله
ماتت نغيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا عمير ما فعل النغير هذا
حديث صحيح أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن عبد الله الأنصاري
فوقع موافقة له عالية ورواه ن في سننه الكبرى وفي عمل اليوم
والليلة عن عمران بن بكار البراد الحمصي عن الحسن بن حبيب عن الجراح
ابن مليح عن شعبة عن محمد بن قيس عن حميد بنحوه فوقع لنا عاليا بست
درجات وكان شيوخ شيوخنا يقولون النسائي وهذا محفوظ به
وقد أعل بأن هذا الحديث عن شعبة فرواه الجراح بن مليح والد وكيع
عنه هكذا وخالفه نعيم بن أبي إياس وعبد الله بن إدريس الأودي
ووكيع ابن الجراح ويزيد بن زريع فرووه عن شعبة عن أبي التياح
واسمه يزيد بن حميد الضبعي عن أنس أخرجه الأئمة الستة خلا أبا داود
من رواية شعبة هكذا وهو المحفوظ ورواه سعيد بن عامر عن شعبة

انا ابو عبد الله القسم بن الفضل الثقفي انا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفرا
انا ابو الفوارس احمد بن محمد بن الحسين الصابوني نا الربيع بن سليمن نا الشافعي
نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقرأت على السلفي
انا ابو عبد الله الثقفي نا محمد بن الفضل المصري بمكة نا ابو الفوارس احمد
ابن محمد بن الحسين بن السندي املاء نا المزني وهو اسمعيل بن يحيى نا الشافعي
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر
من رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر وعبد
ذكر وانثى من المسلمين وقرأت على السلفي سمعت ابا عبد الله الثقفي يقول
سمعت ابا عمر محمد بن محمد بن ابي حنيفة الصايغ سمعت محمد بن يعقوب الاصم
سمعت الربيع بن سليمن سمعت الشافعي يقول طلب العلم افضل من صلاة
النافلة وقرأت على السلفي [illegible] الربيع سمعت الشافعي يقول العلم علمان علم الفقه
للاديان وعلم الطب للابدان وقرأت [illegible] سمعت الشافعي يقول لا ينال
طالب العلم الا بست خصال او لا طول العمر والثانية سعة ذات اليد
والثالثة الذكا قرأت على ابي محمد عبد الله بن علي بن سعيد الباجي
بالقاهرة في الرحلة الاولى قلت له اخبركم عبد الرحمن بن مخلوف الربعي فاقر به
انا عبد الوهاب بن ظافر الازدي انا ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الحافظ
انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف قال له اخبركم ابو الحسن علي
ابن احمد الحمامي نا ابو بكر بن جعفر الختلي حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن حمدان النيسابوري
نا علي بن سراج البرذعي نا الربيع بن سليمن المرادي انشدنا محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه

صديق ليس ينفع يوم باس قريب من عدو في القياس
وما يبقى الصديق بكل عصر ولا الاخوان الا للتآسي
عمرت الدهر ملتمسا بجهدي اخا ثقة فاكداه التماسي
تنكرت البلاد علي حتى كأن اناسها ليسوا بناس

وانشدنا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد الحكمي انشدنا ابو عمرو عثمن بن محمد التوزي

انشدنا

[illegible]

١٤١ 140

انشدنا الامام ابو الحسن علي بن هبة الله الشافعي انشدنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد الاصبهاني
من شبك الكتب [illegible] اكثر مالك فاشكلنها [illegible] واجعلها راس مالك
فيها [illegible] ابن ادريس وشفيعي ومالك [illegible] رضوان قد وكلت بالشرح مالك
واذا انتقدت كتبا فهو عنوان كمالك وقرأت على ابي محمد
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب [illegible] الثغر قلت له اخبرك ركن الدين عمر بن محمد العتبي لنفسه
انشدنا ابو القسم عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي انشدنا جدي الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد

العلم من شرطه لمن خدمه ان يجعل الناس كلهم خدمه
وواجب صونه عليه كما يصون في الناس عرضه ودمه
فمن حوى العلم ثم اودعه بجهله غير اهله ظلمه
وكان كالمبتني البناء اذا تم له ما اراده هدمه

انشدني ابو العباس احمد
ابن منصور بن عيسى بقراتي عليه بالقاهرة في الرحلة الاولى انشدنا جدي لامي عبد الله
ابن ريحان [illegible] انشدنا الحافظ العلامة ابو محمد عبد العظيم
ابن عبد القوي المنذري انشدنا الامام الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي لنفسه

لكل امرئ مذهب [illegible] [illegible] يعجبه
[illegible] احمد واصحابه والتابعين [illegible]

اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن [illegible] ابي بكر الربعي بقراتي عليه بالثغر انا
علي بن عبد العظيم بن سليمن [illegible] قراءة عليه انا عبد الوهاب بن ظافر بن علي انا الحافظ
ابو طاهر احمد بن محمد السلفي انشدنا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي
ببغداد انشدنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري وقد كتبت عنه [illegible] من
الحفاظ فما رايت مثله في الحفظ والاتقان يمدح اصحاب الحديث لنفسه

قل لمن عاند الحديث واضحى عائبا اهله ومن يدعيه
ابعلم تقول هذا ابن لي ام بجهل فالجهل خلق السفيه
ايعاب الذين هم حفظوا الدين من الترهات والتمويه
والى قولهم وما قد رووه راجع كل عالم وفقيه

اخبرنا [illegible] انا ابو محمد [illegible] الدمشقي انا ابو عمرو
عثمن بن عبد الرحمن بن الصلاح انا ابو الحسن [illegible] بعض مشايخه عن ابي الحسن الفنجكردي

مداد الفقيه على ثوبه أحب إلينا من الغالية ومن طلب الفقه للدين فاز له أمة عالية
ولو يشتري الناس هذي العلوم بأرواحهم لم تكن غالية رواه للأحاديث عن عظم ناتجوم [illegible]
حدثنا القاضي فخر الدين إبراهيم بن إسحاق بن يحيى الآمدي بظاهر دمشق
في الرحلة الأولى أنا أبو عبد الله محمد بن أبي العز أنا الحسن بن الصباح أنا أبو محمد عبد الله
ابن رفاعة أنا القاضي أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن النحاس أنا أبو أحمد أبو عمرو
محمد بن إبراهيم البجلي حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد الكوهي بن يحيى بن الفضل بن الأصمعي أنشدنا
إذا ما المنايا أخطأتك وصادفت حميمك فاعلم أنها ستعود
وإن امرأ ينجو من النار بعدما تزود من أعمالها لسعيد
اللهم اجعلنا سعداء [illegible] وأصلح أحوالنا [illegible] والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا [illegible]
علقه لنفسه إبراهيم بن الرباط البقاعي الشافعي

الحمد لله وصلى الله على عبده ورسوله محمد الهاشمي وآله وصحبه وسلم
قصيدة الشيخ ابن البواب في بري القلم

يا من يريد إجادة التحرير ويروم حسن الخط والتسطير
إن كان عزمك في الكتابة صادقا فارغب إلى مولاك في التيسير
واعدد من الأقلام كل مثقف صلب يصوغ صياغة التحبير
وإذا قصدت لبريه فتوخه عند القياس بأوسط التقدير
وانظر إلى طرفيه فاجعل بريه من جانب التدقيق والتخصير
واجعل لجلفته قواما عادلا يخلو عن التطويل والتقصير
ولذاك تجعله اعتمد توسطها لتكون بين التقشر والتوفير
والشق وسطه ليبقى بريه من جانبيه مشاكل التقدير
حتى إذا أتقنت ذلك كله إتقان صب بالأمور خبير
واصرف لرأي القط عزمك كله فالقط فيه جملة التدبير
لا تطمعن بأن أبوح بسره إني أضن بسره المستور
لكن جملة ما أقول بأنه ما بين تحريف إلى تدوير
وابذل له منك اجتهادا وأكافيا لعلك أن تظفر منه بالمأثور
وألق دواتك بالدخان مدبرا بالخل أو بالحصرم المعصور
حتى إذا خمرتها فاعمد إلى الورق النقي الناعم المخبور
فاكبسه بعد القطع في المعصار كي ينأى عن التشعيث والتغيير
وابسط يمينك بالكتابة مقدما ما أدرك المأمول مثل صبور
فالأمر يصعب ثم يرجع هينا ولرب سهل جاء بعد عسير
فإذا بلغت من الكتابة رتبة وغدوت خلف مسرة وسرور
فاشكر إلهك واتبع رضوانه إن الإله يحب كل شكور

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم العلامة كما وجدنا في الوقت اعجوبة الزمان فريد
العصر وحيد الدهر صلاح الدين ابو الصفا خليل بن الامير عز الدين ايبك الصفدي في اول تاريخه الك
الحمد لله الذي قهر العباد بالموت وبادر بالفنا في فنائهم فاهلك في كل بقعة صوب ذلك الصوت
واسمع كل حي نعيه وجوده فلم يجد احدهم من فوت نحبه محيصا الى حيلته بعد ان بات يحول في مراة
العيم ونقف بمشاهدة اثارنا على احوال من غبر ونعلم بمن تقدم من تاخر بما تركه من العدم
كما اشترك في الرفع المبتدا والخبر ونشكره على منته التي جلبت الضرا بمواقعها وجلت
عن وجوه احسانها باحسانها مهما قدر واقعها وجلت نعمها بجودها على رياض عقولنا
فاصبحت كانت صغرى وكبرى من فواقعها ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تقر
له بالبقا السرمد وتجرد من التوحيد سيوفا لم تزل في مفارق اهل الشرك تغمد وتبعث لنا
في ظلمات الجحود انوار الا كتبوا اشعتها ولا تخمد ونشهد ان محمدا
عبده ورسوله الذي انذر به القوم اللد ونصح بالرغبة فقام له مقام المشفعة الملد
وانزل عليه في محكم كتابه العزيز وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين خفقت
بهم عذبات الاسلام ونشرت اعلام علمهم حتى استبانت للهدى اعلام واتضحت بهم غرر الزمن حتى
انقضت مددهم فكانهم الايام صلاة لا تغيب من سماء روضها نجوم نجد ولا تسقط من
اناملها عصونها خواتم زهرة ما راح طاير كل حي وهو على حياض الموت حايم واشتهت الحياة
وان طال امدها حياة حلم نايم وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين الى ان قال فاول من صنف
في المغازي عروة بن الزبير رضي الله عنهما ثم موسى بن عقبة ثم عبد الله بن وهب ثم في السيرة ابن اسحق
ورواها عنه جماعة منهم من زاد ومن نقص فمنهم زياد بن عبد الله البكائي شيخ عبد الملك بن هشام
مختصر السيرة وسلمة بن الفضل الابرش ومحمد بن سلمة الحراني ويونس بن بكير الكوفي وعلق ابو القسم
السهيلي رحمه الله تعالى كتاب الروض الانف في شرح السيرة المشار اليها ووضع عليه شيخنا الحافظ
شمس الدين الذهبي كتابا سماه بلبل الروض وفي الطبقات الكبرى لابن سعد سيرة مطولة ثم
دلايل النبوة لابي زرعة الرازي شيخ مسلم ثم دلايل المستغفري ثم دلايل الحافظ ابي نعيم ثم
ثم دلايل النبوة للنقاش صاحب التفسير ودلايل النبوة للطبراني ودلايل ابي ذر المالكي
ثم دلايل الامام البيهقي في ستة اسفار كبار جاد ما شا واعلام النبوة لابي المطرف قاضي الجماعة
واعلام النبوة لابن قتيبة اللغوي ومن احسن ما صنف في ذلك جزء لطيف لابن فارس صاحب
المجمل في اللغة وكتاب الشمايل للترمذي رحمه الله كتبته بخطي وقراته على شيخنا الحافظ جمال الدين
المزي والشمايل للحافظ المستغفري النسفي وكتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم للقاضي ابي
البختري وكتاب الاخلاق للقاضي اسمعيل المالكي وكتاب الشفا للقاضي عياض والوفا لابن
الجوزي في مجلدين والاكتفا لابن منير خطيب الاسكندرية ونظم الدرر لابن عبد البر وسيرة
ابن حزم وحجة الوداع له ايضا وسيرة الشيخ شرف الدين الدمياطي وسيرة الحافظ عبد الغني

مختصر وعيون الاثر في المغازي والشمايل والسير لشيخنا الحافظ فتح الدين محمد بن سيد
الناس وروينا عنه سماعا لبعضها من لفظه واجازة لعامتها وله سيرة اخرى مختصر
سمعتها من لفظه ولشيخنا الامام الحافظ شمس الدين الذهبي في اول تاريخ الاسلام مجلد في
المغازي ومجلد في السيرة قراتهما عليه وفي تاريخ ابن جرير في الايام النبوية جملة من ذلك ولابن
عساكر في صدر تاريخه لدمشق جزء كبير ولابن ابي شيبة في مصنفه فيما يتعلق بذلك نفس
طويل هذا الى ما في الكتب الصحاح الستة من ذكر شمايله ومغازيه وسيره ○
ويشفي صغري ما قد قيل فيه اذا لم يثر كل احد مقاله ○ الى ان قال الفصل الحادي عشر
في ذكر شي مما اشتملت التواريخ المولفة لمن تقدم من ارباب هذا الفن تاريخ المشرق وبلاده
تاريخ بغداد للخطيب ابي بكر الذيل عليه للسمعاني الذيل عليه لابن الدبيثي وفيه ما لم يذكره
السمعاني وذكر من اغفله وكان بعده والذيل عليه لابن القطيعي والذيل لمحب الدين ابن النجار
والذيل لابي بكر بن المارستاني والذيل لابن الساعي في تاريخ البصرة لابن دحيان تاريخ الكوفة
لابن نجاد تاريخ واسط للدبيثي تاريخها ايضا لبحشل الذيل عليه لابن الجلابي تاريخ العراق
لابن القاطوي تاريخها ايضا لابن اسعد بن الواعظ تاريخها لاحمد بن ابي طاهر وهو اول
من وضع لبغداد تاريخ اخبار الموصل للمجالد الاديب تاريخ حران لمحاسن بن خليفة الحراني
تاريخ نامرتا لابن ابي البركات تاريخ سمرقند للادريسي والذيل عليه لابي حفص النسفي
تاريخ خوارزم لمظهر الدين الكاشي تاريخ خراسان للابيوردي تاريخها ايضا للحاكم
تاريخ مرو لابن سبا تاريخها ايضا للسمعاني تاريخ بيهق لعلي بن زيد تاريخ جرجان للسهمي
تاريخ لعلي بن محمد الجرجاني تاريخ ابيورد لابي الفتيان ابن عمر تاريخ [illegible] لابن
مسلم تاريخ استراباذ لابي سعد تاريخها لحمزة السهمي تاريخ الري لابي منصور الابي تاريخ
اذربيجان لابن ابي الهيجا الرواذي تاريخ اصبهان لحمزة الحافظ الاصبهاني تاريخها لابي الشيخ
ابن حيان تاريخها ايضا لابي نعيم تاريخها لصالح بن احمد طبقات همدان لعبد الرحمن بن احمد الانماطي
تاريخها ايضا لابن مردويه تاريخها ايضا ليحيى بن منده تاريخ قزوين للامام الدين الرافعي تاريخ همدان
لشيرويه تاريخ مراغة لابن المثنى تاريخ نسف للحافظ المستغفري النسفي تاريخ ارزن البرذعي
تاريخ هراة لابي اسحق البزاز تاريخها ايضا لابي النضر الفامي تاريخ بخارا للحافظ غنجار تاريخ
شيراز لابي عبد الله الغفار تاريخها ايضا لهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي تاريخ دمشق
للحافظ ابي القسم بن عساكر وهو تاريخ في جزء بخطه في ثمانين مجلدا وهو تاريخ عظيم وذيل عليه
ولده القسم ولم يكمل وذيل عليه صدر الدين البكري وذيل عليه ايضا عمر بن الحاجب وتاريخ ابي شامة
لدمشق وذيل عليه علم الدين البرزالي تاريخ حلب للصاحب كمال الدين ابن العديم تاريخ حمص لابن
عبشي تاريخها لعبد الصمد ابن سعيد معادن الذهب في تاريخ حلب لابن ابي طي تاريخ مصر
تاريخ مصر لابن يونس تاريخ مصر للامير المسبحي الذيل عليه لابن ميسر تاريخ مصر لابي عمر الكندي

اخبار مصر الكبير للموفق عبد اللطيف البغدادي وللافادة له في اخبار مصر تاريخ مصر لقطب
الدين عبد الكريم تاريخ القاهرة لابي الحسن الكاتب تاريخ اسوان لابن الزبير تاريخ
مصر لابن ابي طي تاريخ الصعيد لعلي بن عبد العزيز الكاتب تاريخها لمحمد بن عبد العزيز الادريسي
تاريخ المغرب ـــــ وبلاده المقتبس لابن حيان يدخل في عشر اسفار المبين في
تاريخ الاندلس ايضا للمذكور وهو يدخل في ستين مجلدا تاريخ الاندلس للحافظ الحميدي
تاريخ ابن الفرضي كتاب الصلة عليه لابن بشكوال الذيل عليه على ابن بشكوال لابن فرتون
والذيل ايضا لابن الابار والذيل ايضا لابي جعفر بن الزبير الغرناطي وللابن بشكوال تاريخ
صغير في احوال الاندلس وتاريخ الاندلس لابي عبد الله الخشني القيرواني وله تاريخ
القيروان ايضا تاريخ قرطبة للزهراوي تاريخ صقلية لابي زيد الغمري تاريخ المقامة
ولمتونة وصنهاجة تاريخ القيروان لابن رشيق تاريخ القيروان لابي العرب الصنهاجي
تاريخها لابراهيم الرقيق تاريخ افريقية لابي محمد المالكي تاريخ بلنسية لمحمد بن الخلف الصدفي
المغرب في اخبار اهل المغرب لابن سعيد المغربي المعجب في اخبار المغرب لعبد الواحد
ابن علي المراكشي تاريخ اليمن والحجاز تاريخ اليمن للخزرجي تاريخ الرشيد لها
ايضا تاريخ عمارة اليمني تاريخ تاج الدين عبد الباقي اليمني اخبار تهامة والحجاز لابي غالب
التواريخ الجامعة ـــــ تاريخ ابن جرير الطبري الذيل عليه لابي محمد الفرغاني
تاريخ المسعودي تجارب الامم لابن مسكويه الذيل عليه لمحمد بن عبد الملك الهمذاني وللوزير
ابي شجاع الكامل لابن الاثير الذيل عليه لابن النجيب المنتظم لابن الجوزي الكبير مرآة
الزمان لسبط ابن الجوزي الذيل عليه لقطب الدين اليونيني الجامع لابن الساعي
ترجمان الزمن بجار الدين ابن المهنى العلوي الدول لعلي بن فضال المجاشعي
النحوي جمع تاريخ الاسلام للحافظ الحميدي جامع التاريخ للقاضي عياض التعريف بصحيح
التاريخ لابن الجزار القيرواني الطيب درة الاكليل لابن الجوزي المعارف لابن
قتيبة تلقيح فهوم اهل الاثر لابن الجوزي نمط المعارف تاريخ ابن هلال الصابي
الدرر المنتقطة لابن حافر عيون السير في محاسن البدو والحضر لابن عبد الملك الهمذاني
تاريخ العميد ابن القلانسي تاريخ ابن العميد الكاتب شرح قصيدة ابن عبدون لابن بدرون
ولغيره المظفري وهو تاريخ كبير للمظفر بن الافطس المبدا والمآل لياقوت
الحموي الدول له ايضا تاريخ ابراهيم بن ابي الدم الحموي تاريخ سعيد بن علي الخطيبي تاريخ
ابن زولاق تاريخ ابن قانع المرتب على السنين تاريخ الاشراف الكبير والصغير
للهيثم بن عدي تاريخ البلاذري الاغاني الكبير لابي الفرج الاصبهاني يقال انه جمعه
في خمسين سنة وقد اختصره جماعة منهم الوزير المغربي والقاضي جمال الدين ابن واصل
الحموي وابن الزبير وابن باقيا الكاتب في مجلد وابن المكرم ورتبه على الحروف ووفيات
الاعيان للقاضي شمس الدين ابن خلكان وتاريخ الاسلام للحافظ شمس الدين الذهبي وهو كتاب

عظيم نافع جدا اقتصرت عليه الغازي الذي له وشيوخه الى العلم ثم والى الايام الحسن رضي الله عنه
وحوادثه الى الف سنتين ينهايه ولم ينتفع بمثله وعليه العمدة في هذا الكتاب وهو القطب
لهذه الدائرة واللب لهذه الحلية الشاسع وله ايضا تاريخ النبلاء ودول الاسلام مجلد
وله غير ذلك وتاريخ الشيخ علم الدين البرزالي وقد هذبه الشيخ شمس الدين الذهبي وزاد فوائد
من عنده تاريخ الدوادار وهو في خمسة وعشرين مجلدا تاريخ شمس الدين الجزري ٥
تواريخ الخلفاء ـــــ للشيخ شمس الدين الذهبي في اخبار الخلفاء الراشدين لابن بكار
ولجماعة من الائمة مجلد تتمة سيرة العمرين تاريخ العجم وبني امية للهيثم ابن عدي اخبار
الامويين لعلي بن مجاهد اخبار الامويين لابي عبد الرحمن خالد بن هشام الاموي الاوباش في
تاريخ بني العباس الاوراق للصولي في اخبار بني العباس واشعارهم والدولة العباسية
لمحمد بن صالح بن النطاح اخبار العباسيين لاحمد بن يعقوب المصري مناقب بني العباس
لليزيدي النحوي سيرة الخلفاء لابي بكر محمد بن زكريا الطبيب الرازي سيرة المامون سيرة
المعتصم سيرة القاهر سيرة المستضيء لابن الجوزي سيرة الناصر سيرة المستنصر
تواريخ الخلفاء للقضاعي من احتكم من الخلفاء الى القضاة لابي هلال العسكري تاريخ الخلفاء
لابن الكردبوس اخبار الخلفاء للدولابي تاريخ الخلفاء لابن ابي الدنيا تواريخ الملوك
سير الملوك للثعالبي اخبار الديلم نصرة الفترة وعصرة الفطرة في اخبار السلجوقية للعماد
الكاتب كتاب اليميني للعتبي سيرة السلطان جلال الدين خوارزم شاه سيرة السلطان
صلاح الدين ابن ايوب للقاضي بهاء الدين ابن شداد الفتح القدسي للعماد الكاتب كتاب
الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية لابي شامة مفرج الكروب في دولة
بني ايوب للقاضي جمال الدين ابن واصل الحموي المعلم الاتابكي لابن الاثير تاريخ الموحدين
اولاد عبد المؤمن ابن علي لابي الحجاج يوسف بن عمر الاشبيلي تاريخهم ايضا لابن صاحب
الصلاة سيرة احمد بن طولون لابن الداية وسيرة ابنه خمارويه وابنه له ايضا سيرة
الملك الظاهر طغرلبك السلجوقي لعلي بن ابي الفتح العصري البصري سيرة الملك
الظاهر ركن الدين بيبرس الصالحي صاحب مصر والشام للقاضي محيي الدين ابن عبد الظاهر
سيرة الظاهر بيبرس لابن شداد عز الدين سيرة المنصور سيف الدين قلاوون
الصالحي لمحيي الدين سيرة ولده السلطان الملك الاشرف صلاح الدين خليل له ايضا
تواريخ الوزراء والعمال ـــــ الوزراء الكبار للصولي الوزراء للصابي الوزراء
للجهشياري الوزراء لابراهيم بن موسى الواسطي الوزراء للصاحب ابن عباد الوزراء
لعلي بن انجب تاريخ الوزراء للقادسي رتبه بخطه وكتب احمد بن علي بن قرطاس الوزراء لابي
الحسن علي بن الماشطة الوزراء للبنت الكاتبة اخبار البرامكة لابن الجوزي سيرة الغوانم

الوزراء للمطوق علي بن ابي الفتح تاريخ عمال الشروط لامراء العراق للهيثم بن عدي تواريخ
القضـــاة اخبار القضاة لابن المبدان اخبار قضاة مصر لابن زولاق
ذيلا على كتاب محمد بن يعقوب الكندي اخبار قضاة قرطبة لابن بشكوال تاريخ ابن ميسر
المصري اخبار القضاة ببغداد وعدولها لعلي بن انجب اخبار قضاة دمشق للشيخ
شمس الدين الذهبي تواريخ القـــرا افواج القرا لابي الحسين المنادي طبقات
القرا لابي عمرو الداني طبقات القرا لابي العلا الهمداني يحتوي على عشرين مجلدا طبقات
القرا للشيخ شمس الدين الذهبي تواريخ العلمـــا الطبقات لابن سعد طبقات الفقها
والمحدثين للهيثم بن عدي اخبار العلما لابن عبدوس اخبار علما حران لابي بشر المروزي
طبقات اصحاب الشافعي لابن باطيش طبقات الفقها للشيخ ابي اسحق طبقات الفقها لعبد
الملك ابن حبيب القرطبي المالكي طبقات الفقها لابي عاصم محمد العبادي الشافعي تاريخ علما
نيسابور للحاكم جذوة المقتبس في علما الاندلس للحافظ الحميدي الخطب والخطبا
لابي عبد الله ابن ابي القرطبي اخبار الفقها الثلاثة لابن عبد البر طبقات الفقها الشافعية
للشيخ محي الدين النووي طبقات الفقها المالكية للقاضي عياض طبقات الفقها الحنابلة لابي
الحسين بن ابي يعلى الفرا طبقات الفقها الحنفية لصلاح الدين عبد الله بن المهندس
تاريخ العلما لابن ابي طي تواريخ الشعــرا البارع في اخبار الشعرا المولدين
لابن المنجم اخبار الشعرا مرتب على المعجم للصولي شعرا الجن لابن القطاع طبقات الشعرا
لدعبل كتاب طبقات الشعرا للمرزباني الشعر والشعرا لابن السراج النحوي شعرا
الاندلس لابن الفرضي طبقات الشعرا لمحمد بن سلام البصري طبقات الشعرا لابن قتيبة الشا
الشواعر لابي الفرج الشلحي العكبري الكاتب الاماء الشواعر لابي الفرج الاصبهاني
معجم الشعرا لياقوت الحموي الاشارة في اخبار الشعر لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر
طبقات الشعر لابن المعتز يتيمة الدهر للثعالبي دمية القصر للباخرزي زينة
الدهر للحظيري الخريدة للعماد الكاتب الذيل عليها له قلائد العقيان الذخيرة في
محاسن اهل الجزيرة لابن بسام الموشح في الشعر لابن رشيق تحفة القادم لابن الابار
روضة الازهار لابن خاقان قلائد ... لابن ابي الصلت شعر الزمان لابن الساعي عقود
الجمان لابن الشعار جني الجنان لابن الزبير شعر المائة السابعة لابن عبد الظاهر
الدرر اللامعة في شعر المائة السابعة لابن الفوطي اخبار شعرا الشيعة لابن
ابي طي تواريخ المختلفـــة حلية الاوليا لابي نعيم الحافظ وتلخيصه لابن الجوزي
وسماه صفوة الصفوة طبقات النساك لابي سعيد بن الاعرابي طبقات الصوفية
لابي سعيد النقاش طبقات الصوفية لابي عبد الرحمن السلمي اخبار صلحا الاندلس

لابن

لابن الحباب القرطبي تاريخ الوعاظ لناصح الدين الحنبلي الوافي باخبار افريقية
لمحمد بن احمد بن تميم الافريقي طبقات الاطبا له تاريخ الاطبا لابن ابي اصيبعة طبقات
الحكما لابي القاسم بن صاعد القرطبي اخبار الاطبا لابن الداية اخبار المنجمين له ايضا تواريخ
الخوارج للهيثم بن عدي الاوائل للعسكري اخبار النحاة لابن درستويه اخبار النحاة
للمرزباني اخبار النحاة لابن الانباري اخبار النحاة للصابي اخبار النحاة واللغويين بالشرق
والغرب لابي بكر الزبيدي اخبار المتكلمين للمرزباني طبقات المعتزلة الف فيه عدة كبار
فيما اظن الفهرست في اخبار الادبا لمحمد بن اسحق النديم نزهة الالبا في طبقات
الادبا لابن الانباري تحفة الالبا في اخبار الادبا لياقوت الفهرست في تواريخ الادبا
لمحمد بن اسحق النديم واما كتــب المحدثين في معرفة الصحابة رضي الله عنهم مثل الاستيعاب
لابن عبد البر واسد الغابة لابن الاثير وغيرهما وكتب الجرح والتعديل والانساب ومعاجم
المحدثين ومشيخات الحفاظ والرواة فانها شي لا يحصى بحصر حد ولا ينضبط بتقصي عد
ولا يستقصيه ضبط ولا يستند فيه ربط لانها كاثرت الامواج افواجا وكاثرت
الادراج اندراجا فلهذا لم اذكر منها ههنا شيئا واذا ذكرت شيئا منها في ترجمة من يأتي
ذكره ذكرته هناك ان شاء الله تعالى وقد آن الشروع فيما بنيت عليه هذا الكتاب من ذكر
التراجم بعون الله ومنته ولا قوة الا به ولا استعانة الا بحوله التراجم الشريفة
النبوية بـــاب محمد المسمون بمحمد في الجاهلية جماعة كان النصارى وبعض
العرب يخبرون بظهور نبي اسمه محمد من العرب فكانوا يسمون ابناءهم محمدا رجاء ان يكون
النبوة فيه فمنهم محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي ومحمد بن بر اخو بني عتوار من
بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ومحمد بن احيحة بن الجلاح الاوسي اخو بني جحجبا ومحمد
ابن خزاعي السلمي ومحمد بن حمران بن مالك الجعفي ومحمد بن مسلمة الانصاري اخو بني حارثة
واول من تسمى محمدا من ابناء المهاجرين محمد بن جعفر بن ابي طالب ولد بالحبشة
في الهجرة الاولى ثم محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ثم محمد بن عبيد الله التيمي
ثم محمد بن ابي بكر الصديق ثم محمد بن علي بن ابي طالب وولد من الانصار محمد بن الحر بن قيس
من الخزرج ثم محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي ثم محمد بن عمرو بن حزم من بني
النجار ثم محمد بن انس بن فضالة ولد عام حجة الوداع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيدنا ومولانا ونبينا نبي الرحمة وهادي الامة قال اهل العلم بسيره واخباره هو
ابو القسم وهو المشهور وابو ابراهيم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ۞
وكم اب قد علا بابن ذرى شرف كما علا برسول الله عدنان ۞ هذا هو المتفق

الغزالي

علي صحبة ثم شاق ثم حسين من شيره الشريفه واخبار المنيعة بحوار عرش ورفقه
محمد بن محمد بن محمد بن احمد حجة الاسلام زين الدين ابو حامد الطوسي الفقيه الشافعي
لم يكن في آخر عصره مثله اشتغل في مبدا امره بطوس على احمد الراذكاني ثم قدم
نيسابور واختلف الى دروس امام الحرمين وجد في الاشتغال حتى تخرج في مدة
قريبة وصار من الاعيان في زمن استاذه وصنف ولم يزل يلازمه الى حين وفاته
فخرج الى العسكر ولقي نظام الملك فاكرمه وعظمه وكان بحضرة الوزير جماعة من
من الفضلا فناظروه وظهر عليهم واشتهر اسمه وسارت بذكره الركبان ۞
فسار به من لا يسير مشمرا وغنى به من لا يغني مغردا ۞
وفوض اليه الوزير تدريس النظامية وعظمت حشمته ببغداد حتى غلبت على
الامرا والاكابر واعجب به اهل العراق ثم انه ترك جميع ما كان فيه في ذي القعدة سنة
ثمان وثمانين واربعماية وسلك طريق الزهد والانقطاع وحج فلما رجع توجه الى
الشام فاقام بمدينة دمشق مدة يذكر الدروس في زاوية الجامع المعروفة به الان
في الغربية ثم توجه الى القدس واجتهد في العبادة وزيارة المشاهد والمواضع
المعظمة ثم قصد مصر واقام بالاسكندرية مدة ويقال انه عزم منها على ركوب البحر
للاجتماع بالامير يوسف بن تاشفين صاحب مراكش لما بلغه عنه من محبة اهل
العلم والاقبال عليهم فبلغه نعي المذكور فعاد الى وطنه بطوس وصنف بها
كتبا نافعة ثم عاد الى نيسابور والزم بتدريس النظامية بعد مدة ثم
ترك ذلك واقام بوطنه واتخذ خانقاه للصوفية ومدرسة للمشتغلين بالعلم
في جواره ووزع اوقاته على وظايف الخير من ختم القران ومجالسة اهل القلوب
واما مصنفاته فمنها كتاب احيا علوم الدين وهو من اجل الكتب واعظمها
حتى قيل فيه انه لو ذهبت كتب الاسلام وبقي الاحيا لاغنى عما ذهب ولما دخل
الى المغرب انكروا فيه اشيا وصنفوا عليه الاملاء في الرد على الاحيا قال الشيخ
جمال الدين ابو الفرج ابن الجوزي قد جمعت اغلاط الكتاب وسميته اعلام
الاحيا باغلاط الاحيا واشرت الى بعض ذلك في كتابي تلبيس ابليس فقال
سبطه ابو المظفر وضعه على مذاهب الصوفية وترك فيه قانون الفقه فذكر
في مجاهدة النفس ان رجلا اراد محو جاهه فدخل الحمام فلبس ثياب غيره ثم لبس
ثيابه فوقها وخرج يمشي على مهل حتى لحقوه فاخذوها منه وسمي سارق الحمام وذكر
مثل هذا على سبيل التعليم للمريدين وهذا قبيح لانه متى كان للحمام حافظ وسرق
منه سارق قطع ثم لا يحل لمسلم ان يتعرض لامر يؤثم الناس به في حقه وذكر ان رجلا
اشترى لحما فراى نفسه انه يستحيي من حمله الى بيته فعلقه في عنقه وهذا في غاية القبح

ومثله كثير انتهى وانكروا عليه ما فيه من الاحاديث التي لم تصح ومثل هذا يجوز في الترغيب
والترهيب والكتاب غاية في النفاسة وكان الامام فخر الدين يقول كان الله جمع العلوم
في قبة واطلع الغزالي عليها او كما قال ومن مصنفاته البسيط والوسيط وهو على نظم
النهاية في بابه من حسن ترتيبه وتهذيبه وعليه العمل كان في القا الدروس والوجيز و
الخلاصة هذه الاربع في الفقه قال بعضهم فيها ۞ هذب المذهب حبر احسن الله خلاصه
ويقال انه قيل له ما علمت شيئا اخذت الفقه من كلام شيخك في نهاية المطلب والتتميم لكتابك
من الواحدي ويقال ان نهاية المطلب للامام الحرمين كانت زبدها عشر مجلدا فجعلها الغزالي زبدة خمسة
ومن مصنفاته المستصفى في اصول الفقه والمنخول واللباب وبداية الهداية و
كيميا السعادة والماخذ والتحصين والمعتقد والجام العوام والرد على الباطنية
ومقاصد الفلاسفة وتهافت الفلاسفة وجواهر القران والغاية القصوى وفضايح
الاباحية وغور الدرر والمنتحل في علم الجدل ومعيار العلم والمضنون به على غير اهله
وشرح الاسما الحسنى ومشكاة الانوار والمنقذ من الضلال والقسطاس المستقيم
وحقيقة القولين واورد له السمعاني من نظمه قوله ۞
حلت عقارب صدغه في وجهه قمرا فجل بها عن التشبيه
ولقد عهدناه يحل ببرجها ومن العجايب كيف حلت فيه ۞ واورد له ابن النجار ۞
هبني صبوت كما ترون بزعمكم وحظيت منه بلثم خد ازهر
اني اعتزلت فلا تلوموا انه اضحى يقابلني بوجه اشعري ۞ واورد له ابن
فقهاؤنا كذبالة النبراس هي في الحريق وضوءها للناس
خبر ذميم تحت رايق منظر كالفضة البيضاء فوق نحاس
ورثاه ابو المظفر محمد الابيوردي بابيات فائية منها ۞
مضى واعظم مفقود فجعت به من لا نظير له في الناس يخلفه ۞ وتمثل الامام ... اي تمام الطائي
عجبت لصبري بعده وهو ميت وكنت امرا ابكي دما وهو غايب
على انها الايام قد صرن كلها عجايب حتى ليس فيها عجايب ۞ ودفن بالطابران
وهي قصبة طوس وقيل انه قال في بعض مصنفاته ونسبني قوم الى الغزالة وانما
انا الغزالي نسبة الى قرية يقال لها غزالة بتخفيف الزاي والله يعلم ۞
محمد ابن احمد محمد بن محمد بن احمد زين الدين ابو حامد العثماني ابن تقي الدين ... العشتاري
الشمروشي القناتي بالقاف والنون ... الفقيه ... جلال الدين احمد
ابن سيد الناس الشيخ الامام العلامة الحافظ المحدث الاديب الناظم الناثر فتح الدين
ابو الفتح ابن الفقيه ابي عمرو ابن الحافظ ابي بكر اليعمري الربعي كان حافظا بارعا
اديبا متفننا بليغا ناظما ناثرا كاتبا مترسلا خطه ابهج من حدايق الازهار ...

وكانت ولادته في سنة خمسين واربعماية ... وتوفي ... سنة خمس وخمسماية بالطابران ... بطوس

من صحيفات الخدود المطرز ورده بآس العذار حسن المحاورة لطيف العبارة فصيح
الالفاظ كامل الادوات جيد الفكرة صحيح الذهن جميل المعاشرة لا تمل محاضرته اديب
غض ولا اتباع ذا نسبة نفس كريم الاخلاق كثير الحياء زائد الاحتشام حسن الشكل
والعمة قل ان ترى العيون مثله له من مرارة نحيته نغمة تكاد لها الارض الجدبة تعشب

تجاوز غايات العقول مواهبه تكاد لها لولا العيان تكذب
خلائق لو يلقى زياد مثالها اذا لم يقل اي الرجال المهذب

محبته لهم نزه تتها بنفسه وكتبه كتابات زهوا وتحببا وهو من بيت رياسة وعلم عنده كتب
كثيرة واصول جيدة سمع وقرا وارتحل وكتب وصنف وحدث واجاز وتفرد بالحديث
في وقته اجاز له النجيب عبد اللطيف وكناه ابا الفتح واجلسه في حجره وسمع حضورا
سنة خمس وسبعين من القاضي شمس الدين محمد بن العماد وفي سنة خمس وما بعدها كتب الحديث بخطه
عن الشيخ قطب الدين ابن القسطلاني وقراه بلفظه عليه وعلى اصحاب ابن طبرزد واصحاب
الكندي وابن الحرستاني بمصر والشام والحجاز والاسكندرية وارتحل الى دمشق سنة
تسعين وكاد يدرك الفخر ابن البخاري فعاقته بلبيس وسمع من ابي عبد الله محمد بن مؤمن
الصوري ومن ابي الفتح ابن المجاور وابي حفص بن القواس وطبقتهم وسمع بمصر من
العز عبد العزيز بن الصيقل وغازي الحلاوي وابن خطيب المزة والصفي خليل
وتلك الطبقة وتنزل في الاخذ الى اصحاب سبط السلفي ثم الى اصحاب الرشيد العطار
قال الشيخ شمس الدين ولعل مشيخته تقارب الالف ونسخ بخطه واختار وانتقى وقال
شيئا كثيرا ولازم الشيخ ... مدة قال الشيخ شمس الدين جالسته مرات وبت معه
ليلة وسمعت بقراءته على الرضي النحوي وكان طيب الاخلاق بساما صاحب دعابة ولعب
وكان صدوقا في الحديث حجة فيما ينقله له بصر نافذ بالفن وخبرة بالرجال وطبقاتهم
ومعرفة بالاختلاف ويد طولى في علم اللسان ومحاسنه جمة انتهى كلام الشيخ شمس الدين
قلت صحبته زمانا طويلا ودهرا داهرا وصحبته معه ليالي وخالطته
اياما واقمت بالقاهرة وهو بها ... قريبا من سنتين فكنت اراه
في الحضور مرارا وكان يصلي كل صلاة مرات كثيرة سالته يوما عن ذلك فقال انه خطر لي يوما
ان اصلي كل صلاة مرتين ففعلت ذلك زمانا ثم خطر لي ان اصلي كل صلاة ثلاث مرات
ففعلت ذلك زمانا وخف علي ثم خطر لي ان اصلي كل صلاة اربع مرات ففعلت
ذلك زمانا وخف علي فعله وانتهيت الى ... خمس مرات اولا وكان صحيح القراءة
سريعها كان السيد اذا اخذ في التسريع الكتابة كتب ختمة في جمعة وكان يكتب السيرة
التي له في عشرين يوما وهي مجلدان كبيران وكان صحيح العقيدة جيد الذهن يفهم
بها النكت العقلية ويسارع اليها ولكنه جمح ذهنه لاقتصاره به على النقل وكان
الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد يحبه ويؤثر صحبته ... الى ... اخبرني من
لفظه الحافظ فتح الدين ... قال كان الشيخ تقي الدين

اذا حضرنا

اذا حضرنا مجلسه درسه ويتكلم فاذا جاء ذكر احد من الصحابة او احد من رجال
الحديث قال الشيخ ترجم هذا يا ابا الفتح فياخذ فتح الدين في الكلام ويسرد والناس
كلهم سكوت والشيخ مصغ الى ما يقوله انتهى قال ولم يكن في العروض شيخ ونظرت
فيه جمعه فوضعت فيه مصنفا وقد رايت هذا المصنف قلت ولو كان
اشتغاله بقدر ذهنه كان قد بلغ الغاية القصوى ولكنه كان فيه لعب على انه ما خلف
مثله لانه كان متناسب الفضائل وكان محظوظا ما راه احد الا احبه كان الامير علم
الدين الدوادار يحبه ويلازمه كثيرا ويقضي اشغال الناس عنده ودخل الى السلطان
الملك المنصور حسام الدين لاجين وقد اعتقد فيه بفضله وقال حضرت الى هذا
وهو كبير من اهل العلم فلم يدعه السلطان يبوس الارض واجلسه معه على الطراحة
وقال قام له او لا انا في شك من ذلك فلما راى خطه وسمع كلامه قال هذا ينبغي ان يكون في
ديوان الانشاء قريبه من علاء الموقعين فراى فتح الدين الملازمة ولبس الخف والمهماز
صعبا عليه فقال انا اعفا من ذلك فقال السلطان اذا كان لا بد له من ذلك فيكون المعلوم
له على سبيل الراتب فرتب له الى الان وكان الكمالي ينام معه في فتوحه النوم وكان
كريم الدين الكبير يميل اليه ويوده ويقضي الاشغال عنده وهو الذي ساعده على عمل
المحضر واثباته بعد اول قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وسمع البخاري بقراءته على الحجار
وتعصب له الامير سيف الدين ارغون الدوادار حتى خلص له مشيخة الظاهرية في
الحديث وما اعرف احدا من الامراء الكبار الاعيان في الدولة الا وهو يميل اليه ويجتمع به
وكان الامير سيف الدين الجاي الدوادار منحرفا عنه والقاضي فخر الدين ناظر الجيش
شيئا يسيرا وكان بيده مع مشيخة الظاهرية مدرسة ابي حليقة على بركة الفيل ومشيخة
الرصد وخطابة جامع الخندق وله رزق وله في بعض رواتبه وفي جلبه فيما اظن وكان
عنده كتب كبار امهات جيدة واصول غالبها حضر اليه من تونس كمصنف ابن ابي شيبة
ومسنده والمحلى وتاريخ ابن ابي خيثمة وجامع عبد الرزاق والتمهيد والاستيعاب
والاستذكار وتاريخ الخطيب والمعاجم الثلاثة للطبراني وطبقات ابن سعد والتاريخ
المظفري وغير ذلك وصنف عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير
سمعت بعضه من لفظه ومختصر ذلك سماه نور العيون وسمعته من لفظه وتحصيل
الاصابة في تفضيل الصحابة وسمعته من لفظه والنفح الشذي في شرح
جامع الترمذي ولم يكمل فيه فادعى وكان قد سماه العرف الشذي فقلت له
سمه النفح الشذي ليقابل الشرح بالنفح فسماه لذلك وكتاب بشرى اللبيب
بذكرى الحبيب وقراته عليه بلفظي ومنح المدح وسمعته من لفظه الى ترجمة عبد الله

مهما انوار الشافعيه وقداه والله بعصمة الامن حمى احماه وينصره على من عاداه
وصوبه الذين رووا اسنته وروّوا اسنتهم مدعداه وشفوا ابراد منا هله من
كان يشكوا اصداه واجابوه لما دعاهم لما يحييهم الى اجابته العارف صداه صلى الله
عليه وعلى اله وصحبه صلاة يصطلع بتبلغهم من الشوق الى الكريم غاية مداه وسلم عليه وعليهم تسليما
يستوعبهم مشرع الرضوان عذب رايه سهلا مستقاه فلما كتبت ايها الصدر
الذي يشرح الصدور شفا والبدر الذي يبهر البدور سنا وسناء والحبر الذي غدا
في التماس ازهار الادب راغبا ولاقتباس انوار العلوم العلم طالبا فحصل على
اقتناء فوايدها واقتناص شواردها والقى عقله عقال اوابدها ومجاز مصابيحها ومطار
سحائبها بما اودعت الالمعيته من المعاني المبتدعة ذهنه واستنفادته على ان
قلمه وقد البسته الفصاحة ما البسته من حسن تلك الفطنة ○

ذكر للاداب منه تجتني حسن للابداع ما ابدع حسنه بارع في كل فن فتى فاق الناس بما ابدع فنه
ومتى ما خاض التحقيق غامض الافكار رشد المرء خجنه ○ فالاداب حرسه الله
تعالى رياض هو مجتني غروسها وسماء هو مجتلي اقمارها وشموسها وبحر استنقذت يداه
جواهره وبحر طال لم تنفث في عصره الاعز قلمه سواحره فله في فني النظم والنثر
حلو الرائقين وسبق الغايتين وحوز البراعتين وشرف الصناعتين وهو مجمع المحاسن
فما طل الغمامه وله النظر الثاقب في دقائقها فمن فرقا اليمامه ان شام نظاما
شاعر تهامة وان شا انشاء فله التقدم على قدامة وان وشى طروسا فابن هلال
الا كالقلامة أن اخبر لك ما عندي فكانما الزمتني ان اتجاوز حدي لولا ان للعوار
بان الرواية عن الاقران نهج مهيع والاعتراف بان الكبير من الصغير وان لم يكن
مشرعه ذكر المشرع فنعم قد اجزت لك ما رويته من انواع العلوم
وما حملته على الشرط المعروف والعرف المعلوم وما تضمنه للمستدعا الرقيم
بخطك الكريم ما اقتدحه زندي الشحاح وجادت به السجايا الشحاح من فنون
الادب التي باعك فيها ممتد باعه وسهمك في مراميها من كل شيء اسد
وارد منك ان تصلح ما تعثر عليه من الزلل والوهم والخلل الصادر عن غفلة اعترت
الفكر او عجلة اعترضت الفهم فيما صدر عني من نتيجة القريحة من النثر والنظم وفيما
تماضر استبد الفظ بغيره ما لعله ابعد من المرهوب او انجح في نيل المطلوب
او اجرى في سنن الفصاحة على الاسلوب وقد اجزت لك اجازة خاصة
يرى جوازها بعض من لا يجوز الاجازة العامة ان تروي عني ما لي من تصنيف ابقته
كان

في اي معنى انتقيته فمن ذلك ما ذكره رحمه الله تعالى من التصانيف وقد ذكرناها انفا
فقد اجزت لك ان ترويه عني جميع ذلك بشرطه المعتبر عند اهله تبركا بالدخول
في هذه الحلبه وتمسكا باقتفاء السلف في ارتقاء هذه الرتبه واقتفاء لامر شرع
السنه على ما هو اسنى التمني وامتثالا لقوله عليه افضل الصلاة والسلام بلغوا
عني فقد اخبرنا ابو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني رحمه الله تعالى
بقراءة والدي رحمه الله تعالى وانا اسمع سنه ٧٧٦ انا ابو علي ابن ابي القسم البغدادي
قراءة عليه وانا اسمع سنه اثنتين وستمائة وقيل ذلك سنه ٥٩٩ وانا محضر
في الخامسة انا القاضي ابو بكر الانصاري قاضي المارستان سماعا عليه سنه ٥٢
انا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب سنه ٦ عم عم انا ابو محمد الحسن
ابن علي بن احمد بن بشار النيسابوري بالبصرة ثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن محبوبة العسكري
ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري ثنا الفريابي عن ابن ثوبان عن حسان
ابن عطية عن ابي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار ابو كبشة السلولي تابعي ثقة قال الحاكم انه لا يعرف اسمه
ومولدي في رابع عشر ذي القعدة سنه احدى وسبعين وستمائة بالقاهرة وفي هذه
السنة اجاز لي الشيخ المسند نجيب الدين ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني
وكان ابي رحمه الله يخبرني انه كناني واجلسني في حجره وكان يسأله عني بعد ذلك
واجاز لي بعد جماعة ثم في سنة ٧٥ حضرت مجلس سماع الحديث عند جماعة من
الاعيان منهم الكبير الامام شيخ الاسلام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد
المقدسي ابن اخي الحافظ عبد الغني المقدسي واثبت اسمي في الطباق حاضرا في الرابعة
ثم في سنة خمس وثمانين كتبت الحديث عن شيخنا الامام قطب الدين ابي بكر محمد بن احمد بن
القسطلاني رحمه الله بخطي وقرات عليه بلفظي وكل الشيوخ من اصحاب المسند
ابي حفص ابن طبرزد والعلامة ابي اليمن الكندي والقاضي ابي القسم الحرستاني والصوفي
ابي عبد الله ابن البنا وابي الحسن علي بن البنا وغيرهم بمصر والاسكندرية والشام والحجاز
وغير ذلك واجاز لي جماعة من الرواة بالحجاز والعراق والشام وافريقية والاندلس
وغيرها يطول ذكرهم وحسبه الذي الهه اختيار كل من طلب الحديث الدرجة العالية
واختياري ان تكون مع الفرقة الناجية لا الفرقة الناوية فقد اخبرنا الشيخان ابو محمد
عبد اللطيف وعبد العزيز ابنا الشيخ ابي محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن الصيقل

الحرانی بدمشق اجازة والثانی سماعا قالا انا حنبل ح وانا الکندی انا ابو محمد بن عبد الباقی انا
ابو بکر الخطیب انا ابو نعیم الحافظ انا ابو القسم الطبرانی سلیمان بن احمد بن ایوب
ابن مطیر اللخمی نا احمد بن محمد بن یحیی بن حمزة البعلبکی نا عبد الملک بن الاصبغ البعلبکی
نا الولید بن مسلم نا الاوزاعی حدثنی قتادة عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بنی اسرائیل افترقت علی احدی وسبعین فرقة وان امتی ستفترق علی ثلاث
وسبعین فرقة کلها فی النار الا واحدة وهی الجماعة وبالاسناد الی الخطیب قال انا
عبد الله بن احمد بن علی بن الاسود الجرجانی باصبهان قال سمعت عبد الله بن القسم یقول
سمعت احمد بن محمد بن داود یقول نا ابرهیم بن محمد بن الحسن قال حدثنا عن احمد بن حنبل
وذکر حدیث النبی صلى الله عليه وسلم تفترق امتی علی نیف وسبعین فرقة کلها فی النار الا واحدة
فقال ان لم یکونوا اصحاب الحدیث فلا ادری من هم وبه الی الخطیب قال حدثنی
محمد بن علی الحسن الصوری انا ابو القسم ابن حمویه سمعت ابا العباس احمد بن منصور
الحافظ بصور یقول سمعت ابا الحسن محمد بن عبد الله بن بشر بغداد یقول رایت النبی
صلى الله عليه وسلم فی المنام فقلت من الفرقة الناجیة من بین ثلث وسبعین فرقة قال انتم
یا اصحاب الحدیث وبه الی الخطیب قال انشدنی محمد بن علی بن الصباح انشدنا الحسین
ابن محمد بن الولید التستری بها نا ابو العباس احمد بن محمد بن مسروق بن شعلة
استاذ بمکة قال سمعت عبد الله بن محمد بن سلام یقول انشدنی عبدة بن زیاد الاصبهانی فی

دین النبی محمد اخبار نعم المطیة للفتی الاثار لا تخدعن عن الحدیث واهله فالرای لیل والحدیث نهار
ولربما غلط الفتی سبل الهدی والشمس بازغة لها انوار ۞ انشدنی والدی ابو عمرو
محمد قال انشدنی والدی ابو بکر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن یحیی بن سید الناس
قال انشدنی الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج النباتی انشدنی ابو ال
سعد السعود بن احمد بن هشام انشدنی الحافظ ابو العباس احمد بن عبد الملک
انشدنا ابو اسامة یعقوب انشدنی والدی الفقیه الحافظ ابو محمد ابن حزم

من عذیری من اناس جهلوا ثم ظنوا انهم اهل النظر رکبوا الرای عنادا فسروا فی ظلام تاه فیه من عبر
وطریق الرشد نهج مهیع مثل ما ابصرت فی الافق القمر وهو الاجماع والنص الذی لیس الا فی کتاب او اثر

والله المسؤل ان یلهمنا رشدا یبدا لنا تحلیه ودلالة تهدینا الی ما یزلفنا لدیه و
بشفیع یورع اذا وقفنا یوم العرض بین یدیه بمنه وکرمه محمد بن محمد بن محمد
ابن الحسن بن ابی الحسن بن صالح بن علی بن یحیی بن طاهر بن محمد بن الخطیب ابی یحیی عبد الرحیم
ابن نباتة الفارقی الاصل المصری المولد الجذامی الشافعی جمال الدین ابو بکر
الشاعر تفرد بلطف النظم وعذوبة اللفظ وجودة المعنی وغرابة المقصد وجزالة الکلام
وانسجام الترکیب واما نثره فانه الغایة المقصودة فی الفصاحة سلک منهج الفاضل
وحدا

ابن نباتة

وحذا حذوه والحفا ... ابن عبد الظاهر فلم یدع له فی القلوب حظوة واما خطه فما غلا
قیمة من الدر المنثور فی حسنها واعز دیمة من الغیث الا ان الزمان اصبح قلبه علیه ساخطا
لو انصفه الدهر کان للکتاب اماما ولو رقاه رتبا یستحقها لغدا بجمعه حاما و
لغنه تماما وعلی بدر فضله تماما ۞ وتغضا ... الایام تابی ان یجری فیها الابناء الذکا نصیب
ولذا اکثر من عتب اللیالی طالبا جدا وفیها فاته المطلوب ۞ ولد بمصر فی زقاق القنادیل
سنة ست وثمانین وستمائة ونشا بالدیار المصریة وبها تادب واشتغل بفنی النظم
والنثر ... ممن امکنه السماع منه وکان له بالقاضی علاء الدین ابن عبد الظاهر
وله منه نصیب وورد الی الشام سنة خمس عشرة تقریبا ومدح الاکابر بها وامتدح
الملک المؤید عماد الدین اسمعیل صاحب حماة فاجازه وجعل له ذکر عادة فی له فی کل سنة
ثم رحل الیها فی کل سنة ثم لما مات رحمه الله استمر به الکرم الراتب له ولده الملک الافضل ناصر
الدین محمد وکان یتحول الی حلب ... انه اقتصر ... علی الاقامة بدمشق
ولما ... عن الناس ... الصاحب امین الدین امین الملک رحمه الله ان یکون الی
کل سنة ناظر القمامة بالقدس الشریف ایام زیارة النصاری لها فیتوجه ویباشر ذلک
ویعود ... الزمان انه لم یعش له ولد فدفن فیما اظن خمسین من سنة
عشر ولدا کلهم اذا ترعرع وبلغ خمسا وستا او سبعا یتوفاه الله تعالی فیجد
لذلک الالم المبرح ویرثیهم بالاشعار الرائقة الرقیقة کتب الیه
من الدیار المصریة فی سنة ۷۲۹ اشتدعا للاجازة لی صورته الحمد لله علی
نعمائه والصلاة والسلام علی خیر انبیائه محمد وآله وصحبه واحبائه المسؤل
من احسان سیدنا الشیخ الامام العالم العلامة رحلة الادب قبلة ذوی التحصیل له
فی التحصیل والدائب الذی تبیت شوارد المعانی ... بطوله الطائفة
تحیله وتمشی الالفاظ العذبة طوع تحوله فی الترکیب وتحیله فاتحی وله التشبیب
الذی یضحک من العباس فی زفته وتنعیم صریع الغوانی ... بعد منفته والغزل
الذی یشیب له فود الولید ویسترق اکثر من کلام عتبة والتشبیه الذی
لو علمه ابن المعتز لما عتب نصب الهلال زیا لعبید النجوم ولو ... حقیقة
جزیع لعقیله ... ام غلبته الروم والمدیح الذی لو بلغ زهیر القال ما انا
من هذه الحدائق او انظر بها وما المتنبی لاشتغل عن ذکر العذیبة وبارق

والوشاء الذي نقش عنده ابو تمام بعد ان رفع له لواء الشرف والفخر وفار
هذه عذوبة الزلال لا ما تنفجر من الخنساء على صخر والترسل الذي شق
الافاضل كاس الحتوف لما شبه العمود بالكمائم والسيوف بالازهار واذا له
حتى صحت له قسمة التجنيس في الخيل والكتائب بين المراقب والمرافد واصطار
معه من المرابع والمساجد بين الاقوات والانوار والكتابة التي تغذو الطروس
بها وكانها برود محبير او شاها بالنجوم زاهره انه لم تر ضراً ان تكون من الارض ريا فضا
منزهرة ﴿ ادبه على الحصرى يعلو تاجه وله ابن بسام يجلى الوانا
ذو شلل شيحان بحور ازلو منه واعطى الفاضل التفعالا وكتابه لعلوها في وضعها البسام متقلة عند ما انشانا
فلكم اخي فضل راق عيناه في الاوراق لابن نباته بنشانا ﴿ جمال الدين ابي بكر محمد بن الشيخ الامام شمس الدين
محمد بن نباته جمع لعمه شتات الادب في دوحة هذه الدولة وعلم ثنيه شعث انباته الفرعي
الاصوف له والاصول واقام بعماد ابيات الشعر التي لولاه ما عرفت دارسة من الاطلال
حوله منه وكرمه اجازة كاشف هذه الاوراق ماله فتح لعمري مؤنته من روايه
المصنفات في الاحاديث النبوية والتاليفات الادبية على اختلاف اوضاعها و تبيانها
اجناسها وانواعها بحسب ما ادى ذكر اليه واتصل به من قراة او سماع او وصية
او وجادة او من مشايخ العلم الذي اخذ عنهم واجازة ما له احسن الله اليه من منقول
نظما او نثرا تاليفا او وضعا اجازة خاصة واثبات ماله من التصانيف الى هذا
التاريخ بخطه الكريم واجازة ما لعله يتفق له بعد ذلك اجازة عامة على احد القولين
في المسالة فان الرياحين لا يسطع زهرها والبحار لا تنفد دررها واثبات ما يمكن
ايراده في هذه الاجازة من المقاطيع الرائقة والابيات اللائقة وذكر نسبه ومولده
ومكانه فاجاب ـــــــــــ بما صورته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد
لله الذي اذا توجه السؤال اليه فاز واذا ادعى كرمه ذو الطلب اجابه واجاز
والصلاة على سيدنا محمد كعبة القصد التي ليس بينها وبين الحج حجاز وعلى اله وصحبه
حقائق الفضل والفضائل ومن بعدهم مجاز علو لزم في كل الاحوال نتائج المخاطب
وكان جواز السؤال بحسب ما يعمها من شرفها المناسبة لما في يجمع احكام المطارحة
نوعا من الاطيار والاقبال فحيا الاول سراجعه القصد في الديار ولا اقنع عنو
جواجب الاجبة برا الحد القلوب الهائمة في اودية الافكار ولكن تفور الاكابر
والاتباع تبذل من الاجوبة جهدها وتنفق ما عندها ويجود الدائر بشوقه النطق

ولاسوى

ولا تتعدى الاوليا من الطاعة حدها ولما كنت ايها الراقم برود هذه السؤالات بيانه
والمنشي روض هذه الاستدعا باثار السحب من تباته والسائل الذي جرب المعاطف
فضائله وبحرته ارباب العقول عقائله واقام المسؤول فعا ما ليس هو اهله
فلينتق الله شانيه فهو مفرق الادب الذي لا يبارى وبحره الذي لا يهتدى غايص فيه
الدر الا كبارا وذا اليد البيضاء فيه الذي لما انس من جانبه دهنه الشريف نارا
وخليله الذي اطلع على اسراره الدقيقة وربيبه الذي لو جارى ابن المعتز و
ولا تبيه نكان خليل امير المومنين على الحقيقة ﴿ وناظمه الذي يستوى الجابيان من
عمله المنشور وكاتبه الذي يتيح العبد ان بالدخول تحت رقه المانثور طالما شاقه
منه العلم وجها جميلا وقدرا جليلا ولا فرش لا يندم على محبته معول ليسى لم اتخذ
فلانا خليلا فهو الغرس الذي يقصر عن امالي وصفه الشجرى ويفخر الدين لو العلم
بشخصه ولفظه فهذا يقول عوضي وهذا يقول مثوى كم اغنى نعقود تخصص عن فضلا
جليل وكم بدا للشمع والعصوم بنبات فكره يثبته من وجه جميل وكم تنزهت
الافكار في لفظه وخطه بين ريحان وورد لابين اذخر وجليل وكم دام عهده
وورده حتى كاد يبطل قول الاول دبل على ان لا يدوم خليل تود الشهب لو كانت
حصبا عد يوطرشه وبغار الافق اذا طرز بيراع درجه بالنظم اردية شمسه
وتتجاسر النظم والنثر على ما تنتج معقد ما متنطقة في النتائج وينشد
كلامنهما اذا جاول القول خليل الصفا مما انتمى الدار عايج ان كنت اعنيمن المحضى
ان مقله من اكشد على قذاه وحمدا من البوابه بحجبته عصا النعل في ايلاما
نعلم منا اشبه اباه وان نحى النحو لباه عشرا والانت اعطاف الحروف قسرا
وتشاجرت الامثلة على لفظه فلا عمرو ان ضرب زيد عمرا يتبرح لكلام الفارسي
بين يديه ويطير لفظا ابن عصفور حذرا من البازي المطل عليه وان شعرها بين
الشعرا يذكر من كل واد وخمد ذكرها في كل ناد ونصبت بيوته على بقاع
الشرف كما تنتصب بيوت الاجواد طالما بلد لبيدا ودك شعرا من مقبل منه
سر بيدا وحالته الادب لبحترى لفظه الم تر كيف فينا وليدا وان نثر فما الدر
اليتيم الا كتمه حجر والا الزهر النضير الا ما ارتفع من اخلاقه قطر ولا المترسلون
الا في تصرفه ولايه البلاغه كنته نهيه وامره وان تكلم على فنون الادب ادى الظما

وحلا معاني الالفاظ كالدنا وقال العروض لدولاب احمد خليلي هيا بارك الله فيكما
هذا وكم انثني قدم علوم الادب عليّا فلق الحكيم وشهدت رواته للاحاديث النبوية بفضله
وما انعال من شهد بفضله القديم والحديث عليّ ○
علت به درجات الفضل والفخر دقايق من معالي الفقه الابهج هذا ولبر الشباب الكون منشد اقلبت حين بغى
ياحبذا اعين بلا تفكر لاوصاف شاهرة بين الدقايق من عليائه والدرج ○ بدايتي اعزل الله من الوصف ما
قلد عنه مكاني واضمحل عياني وكاد من الخجل يضيق صدري ولا ينطلق لساني وحمّله
كاهلي من المنن ما لم يستطع وقربت الذكرى في الافاق نوبة خليلية لا تنقطع وسالتني
ما عندك من المجانس اي الكاطب من نفريها وثمر من غرسها ان اجيبك واجيزك
واوازن مثقال كلمي لما بدا به من لك واقابل لشكرك المطلق بلساني المحصور واشد
استدعاك الكليل عالنبيه ما نطق المكشور فتحيرت بين امرين امرّين ووقع
ذهني السقيم بين ذا بين مضرتين ان فعلت ما امرت فما انا من ارباب هذا القدر العالي
والصدر الكال ومن انا من ابناء مصر حتى انقدم لهذا الملك العزيز وكيف الطالب
مع اقتدار علمي وفهمي بان واجيز وابن المقيد حطوي هذه الوثبات واني بمامل
قوة هذا الوشي ضعف هذا النبات وان منعت فقد اثبات في الادب والمطلق
حسن الادب مني واهملت العاعزاي اقرع بعدها برمح القلم شيئ وفاتني شرف
الذكر الذي امتلأ به حوض الرجال وفار الحطي ثم ترجح عندي ان اجيب السوال
واقابل بالامتثال واتعامل عاطلي الاقوال ما بدا على نهكم شابلي معطا فداري
كما قيل شجاعلي منقاد الى حبه استدعا بك من التشطور بشلا شلي واحزنت
لك ان يروى عني ما يجوز لي روايته من مسموع ومأثور ومنظوم ومنثور واجازة
ومناولة ومطارحة ومراسلة ونقل وتصنيف وتنضيد وتقويف ومامل
ومتردد وآثير على راي بعض الرواة متجدد وجميع ما تضمنه استدعاوكم جامع
ما يكون لفظ المتفرد كما بالك بذلك خطي شترطا عليك الشرط المعتبر فلتكن
فتوالك يا عمري البيان جواب شرطي ذاكرا من لمع خبري ما ابطانه بذكره وارجو ان
ابطي ولا اخطي فاما مولدي فبمصر المحروسة في ربيع الاول سنة ستة ... وسمعت به
بزقاق القناديل واسمعت شيوخ الحديث الذين رويت عنهم سماعا وحضورا
فمنهم الشيخ ... الدين ابو الهيجا غازي بن ابي الفضل بن عبد الوهاب بن زبلر
قطنا المعروف بابن الوداي سمعت عليه بعض الغيلانيات وهو الجزء الثاني
والثالث من تجزية احد عشر جزا والشيخ عز الدين ابو نصر عبد العزيز بن ابي الفرج
المصري

المصري البغدادي سمعت عليه جزا من احاديث خرجها له والدي والشيخ العالم
شيخ ... الدين احمد بن ... محمد اسحق بن محمد الهمداني الابرقوهي سمعت عليه الشيوخ النبوية
بقراءة الشيخ فتح الدين ... سيد الناس واسماء من اجازني منهم لمصر وغيرها من
الامصار فكثير اخبرنا الشيخ المسند عز الدين ابو العز عبد العزيز بن عبد المنعم
ابن علي الحراني رحمه الله اجازة انا الشيخ ابو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل قراءة
عليه وانا حاضر ببغداد انا الشيخ ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز
قراءة عليه وانا اسمع انا الشيخ ابو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد قراءة عليه وانا حاضر
فعل له اخبركم ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني ثنا محمد بن علي بن اسمعيل الابلي ثنا احمد
ابن المعلى بن يزيد ثنا حماد بن المبارك ثنا محمد بن شعيب ثنا مروان بن جناح عن هشام
ابن عروة انه اخبره عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة ومن العلماء الفضلاء والادباء الذين رويت عنهم
ورايتهم فمنهم القاضي الفاضل محيي الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر
الكاتب المصري والشيخ الامام بهاء الدين ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن النحاس النحوي الحلبي
والامير الفاضل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الصاحب المورخ شرف الدين اسمعيل
ابن التيتي الآمدي اقترح علي ولم ابلغ الحلم نظما في زيادة النيل فقلت
زادت اصابع نيلنا وطمت فاكمدت الاعادي ○ وانت بكل جميله ما ذي اصابع ذي ايادي ○
والشيخ العالم علم الدين قيس بن سلطان الصوري الارمنيه بني حبيب قرات عليه
كثيرا من كتب الادب المشهورة وكان كثيرا ما يستنشدني الى ان انشدته قولي ○
يا غايبين تعللنا لغيبتهم بطيب لهو ولا والله لم يطب ذكرتكم والكاس في كفي اليا لكم فالكاس من راحته
ملآ وتعب والله جد بعد التعب ○ والشيخ العالم بهاء الدين محمد بن محمد المعروف بابن المفتي
انشدني يوما لنفسه ○ لا ارى لي في حياتي من راحة ذهبت لذة عيشي بالكبر
بقي الموت لمثلي شيئ يا الهي انت ادرى من شكر ○ فانشدته لي ○
فقلت وجنة المليح وقد شكا زمان الصبي الذي كنت امل يا عذار المليح دعني فاني لست في فرد الزمان من حل تعلّك ○
والشيخ الاديب الفاضل سراج الدين عمر الوراق المصري سمعته ينشد لنفسه ○
يا جلتي وصحايفي سود غدا وصحايف الابرار في اشراق ○ وتوفعي لوبخ لي انت الذي ا... صحايف الوراق
والاديب الفاضل نصير الدين المناوي الحمامي انشدني لنفسه
احب من الدنيا الذي وما حوت عن الذي لي كاس رحيق وقد شهدت لي شيمة اللهو انني احب من الصهباء كل عتيق

الرؤساء واعيان الكبراء يقال ان راتبه من الشمع كان في كل شهر الف منًّا وكان من اهل
اوانا من عمل بغداد وهي اوانا ووصل الى ان صار صاحب معز الدولة ورعى له خدمته
لابيه فاستوزره في ذي الحجة سنة ٣٦٢ فقال الناس من الغضارة الى الوزارة وستر
عيوبه كرمه خلع في عشرين يوما عشرين الف خلعة وقال ابو اسحق الصابي رايته
في ليلة يشرب كلما لبس خلعة خلعها على احد الحاضرين فزادت على مائتين فقالت له مغنية في
هذه الخلع تابى ما تدعي تلبسها فضحك وامر لها بجبة حلل ثم انه قبض عليه بسبب
يطول ذكره حاصله انه حمله على محاربة ابن عمه عضد الدولة فالتقيا على الاهواز
وكسر عز الدولة وفي ذلك يقول ابو غسان الطبيب بالبصرة

اقام على الاهواز خمسين ليلة يدبر امر الملك حتى تدمرا فدبر امرا كان اوله عمى واوسطه بلوى واخره خرا

ولما قبض عليه سمل عينيه ولزم بيته الى ان مات عز الدولة ولما ملك عضد الدولة
بغداد طلبه لما كان يبلغه عنه من الامور القبيحة منها انه كان يسميه ابا بكر الغدد تشبيها له برجل
اشقر امشر يبيع الغدد للسنانير والقطاط اذ اعداه كانوا يفعلون به ذلك ويثقلونه
فلما حضر القاه تحت ارجل الفيلة فلما قتلته صلبه بحضرة البيمارستان العضدي ببغداد
وذلك يوم الجمعة لست خلون من شوال سنة ٣٦٧ وكان عمره نيفا وخمسين ورثاه
ابو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الانباري احد العدول ببغداد بقصيدة لم يعمل في مصلوب
احسن منها واولها

علو في الحياة وفي الممات لحق انت احدى المعجزات
كان الناس حولك حين قاموا وفود نداك ايام الصلات
كانك قائم فيهم خطيبا وكلهم قيام للصلاة
مددت يديك نحوهم احتفاء كمدهما اليهم بالهبات
ولما ضاق بطن الارض عن ان يضم علاك من بعد الممات
اصاروا الجو قبرك واستنابوا عن الاكفان ثوب السافيات
لعظمك في النفوس تبيت ترعى بحفاظ وحراس ثقات
وتشعل عندك النيران ليلا كذلك كنت ايام الحياة
ركبت مطية من قبل زيد علاها في السنين الماضيات
ولم ار قبل جذعك قط جذعا تمكن من عناق المكرمات
اسات الى النوائب فاستثارت فانت قتيل ثار النائبات
وكنت تجير من صرف الليالي فعاد مطالبا لك بالترات
وصير دهرك الاحسان فيه الينا من عظيم السيئات
وكنت لمعشر سعدا فلما مضيت تفرقوا بالمنحسات
غليل باطن لك في فؤادي يخفف بالدموع الجاريات
ولو اني قدرت على قيام بفرضك والحقوق الواجبات
ملات الارض من نظم القوافي ونحت بها خلاف النائحات
وما لك تربة فاقول تسقى لانك نصب هطل الهاطلات
عليك تحية الرحمن تترى برحمات غواد رائحات

وكتبها الشاعر المذكور ورمى بها في شوارع بغداد فتداولها الادباء الى ان وصل خبرها الى
عضد الدولة وانشدت بين يديه فتمنى ان يكون هو المصلوب دونه وقال علي بهذا الرجل
فطلب سنة كاملة واتصل الخبر بالصاحب بن عباد فكتب له الى عضد الدولة بالامان
فحضر اليه فقال له الصاحب انشدنيها فلما بلغ ولم ار قبل جذعك قط جذعا تمكن من عناق المكرمات

قام

قام اليه وعانقه وقبل فاه وانفذه الى عضد الدولة فقال له ما حملك على رثاء عدوي فقال
حقوق وجبت واياد سلفت فجاش الحزن في قلبي فرثيت وكان بين يديه شموع تزهر
فقال هل يحضرك شيء في الشموع فانشد

كان الشموع وقد اظهرت من النار في كل راس سنانا
اصابع اعدائك الخائفين تضرع تطلب منك الامانا

فخلع عليه واعطاه فرسا وبدرة
ولم يزل ابن بقية مصلوبا الى ان توفي عضد الدولة فانزل ودفن فقال ابن الانباري المذكور يرثيه ايضا

لم يلحقوا بك عارا اذ صلبت بلى باءوا باثمك ثم استرجعوا ندما
وايقنوا انهم في فعلهم غلطوا وانهم نصبوا من سؤدد علما
فاسترجعوك وواروا منك طود على بدفنه دفنوا الافضال والكرما
لئن بليت فما يبلى نداك ولا ينسى وكم هالك ينسى اذا عدما
تقاسم الناس حسن الذكر فيك كما ما زال مالك بين الناس مقتسما

وما احسن قول ابن حديش في مصلوب وهو منتصب في الجذع اذ حط قدره اشاء الله ظالم وهو محسن

كذي غرق مد الذراعين سابحا الى الجو كي يلقى اعوجه لينشر بالكف
وتحسبه من جنة الخلد دانيا يعانق حورا ما تراهن اعين وهو في سلك
كان عاشق قد مد صفحة يوم الفراق الى توديع مرتحل او قائم من نعاس فيه لوثته مواصل لتمطيه من الكسل
انظر اليه كانه متظلم من جذعه لحظ السما بطرفه يبسط اليدين كانه يدعو على من قد اشار اليه بالعذر وتحقيقه هو في الكف
انكر البيهم في الجذوع كانهم قد فوقوا برمون بالنشاب او عصبة عزموا الفراق فنكشوا اعناقهم شغفا على الحباب

وقول ابي تمام الطائي من قصيدة

سود اللباس كانما نسجت لهم ايدي السموم مدارعا من قار
بكروا واسروا في متون ضوامر قيدت لهم من مربط النجار
لا يبرحون ومن راهم خالهم ابدا على سفر من الاسفار

وله ايضا
اهدى الى الجذع متنيه كذا عرق منثن لا ثم العالي لا الكعب
اشغل في العالم من كعبه مع انه يمشي على كعب
شام على الجذع بدر فيحسبه وتموه دلو مرمى وشغال
وقول البحتري

فالشمس تشبه الفؤ بالجذع كالكمثرى
مثقل مصطبر على اعواده مثل اطراد كواكب الجوزاء

وله ايضا

تحيد الطير عنه ضبح البوادي وهو في غير حاله المحسود
وكان امتداد الجذع فوق كفيه من غصل البردي المشهود

محمد بن محمد بن طرخان بن اوزلغ بالالف والواو الساكنة والزاي المفتوحة
واللام المفتوحة والغين المعجمة ابو نصر التركي الفارابي الحكيم الفيلسوف المتكلم هكذا
رايته بخط الشيخ الامام الحافظ شمس الدين الذهبي قد اثبته اعني محمد بن محمد في خطه نقلت
ورايت ان خلكان ذكر انه محمد بن طرخان قدم بغداد وادرك بها متى بن يونس
الفيلسوف فاخذ عنه وسار الى حران فلزم يوحنا بن جيلان النصراني واخذ عنه
وانتقل ببغداد اللغة وقيل انه ما اخذ الفلسفة الا من اللغة اليونانية لانه كان بها
عارفا وبغيرها من اللغات وكان قد برع في الحكمة ومهر في الموسيقى وبيانات

انه اول من وضع الآلة المعروفة بالقانون وركبها هذا التركيب وذكر القاضي شمس الدين ابن خلكان
حكاية التي جرت له مع سيف الدولة ابن حمدان وانه دخل عليه بزي الاتراك وكان ذلك زيه
فقال له اقعد فقال حيث انا او حيث انت فقال حيث انت فتخطى الناس حتى انتهى الى مسند سيف الدولة
وزاحمه فيه حتى اخرجه عنه وكان على راس سيف الدولة مماليك وله معهم لسان خاص يسارهم به فقال لهم
بذلك اللسان ان هذا الشيخ اساء الادب فاني سائله عن اشياء ان لم يوف بها فاخرقوا به فقال له ابو نصر بذلك اللسان ان الامور بعواقبها
فعجب سيف الدولة وقال له اتحسن هذا اللسان فقال احسن اكثر من سبعين لسانا وانه ناظر من
كان حاضرا بالمجلس من اهل كل فن فلم يزل كلامه يعلو وهم يسفلون الى ان صمت الجميع فعرض عليه
سيف الدولة بعد انصراف الفضلاء الاكل والشرب فامتنع فقال له والا تسمع فقال نعم فاحضر
القيان فلم يحرك احد منهم آلة الا وعابه ابو نصر ثم اخرج من وسطه خريطة واخرج منها عيدانا
ركبها ولعب بها فضحك كل من في المجلس من ضحكها وركبها غير التركيب الاول وحركها فابكى كل من في
المجلس ثم فكها وركبها غير ذلك التركيب ولعب بها وحركها فانامهم حتى البواب
وخرج قلت وهذه الواقعة ممكنة من مثل ابي نصر لانه اذا غنى الات معينة مثلا بما
لا بد منه من ذلك المجون الكلوفة نغم فان السامع يضحك واذا غنى باشعار مبتهج العرب والرقيق
من فراق احبتهم وحزنها نهم في نغم البلوى النوى وما اشبه ذلك فان السامع يبكي وكذا حاله
اذا اراد ان يشجع او ان يهيج او غير ذلك وكان كثير الانفراد بنفسه ولما قدم دمشق كان
يلازم غياض الشجر وربما صنف هناك وقد ينام مجالس الريح تلك الاوراق وتنقلها من
مكان الى مكان وقيل ان السبب في وجود بعض مصنفاته فيها نقص هو ذلك لان الريح ربما
اطارت تلك الاوراق بعضها من بعض وكان لا يصنف الا في الرقاع لا في الكراريس وكان ازهد
الناس في الدنيا واجرى عليه سيف الدولة في كل يوم اربعة دراهم وتوجه من دمشق الى مصر ثم عاد
اليها وقيل انه كان ... ومرة ان اقام ببغداد اكب على مصنفات ارسطو حتى مهر
واتقن الحكمة فقال ان نسخة وجدت من كتاب النفس لارسطو وعليها بخط ابي نصر الفارابي قرأت
هذا الكتاب مائتي مرة وكان يقول قرأت السماع الطبيعي لارسطو اربعين مرة وانا محتاج
الى معاودته وسئل انت اعلم بهذا الشان ام ارسطو فقال لو ادركته لكنت اكبر تلامذته
وقال ابن صاعد القرطبي بذ جميع اهل الاسلام واربى عليهم في تحقيق الفلسفة وشرح غامضها
وكشف سرها وقرب تناولها وجمع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة العبارة لطيفة الاشارة منبهة على ما اغفل الكندي وغيره
من صناعة التحليل وانحاء التعاليم واوضح مواد المنطق الخمسة وافاد وجوه الانتفاع بها
وعرف طرق استعمالها وكيف تصرف صورة القياس في كل مادة منها فجاءت كتبه في ذلك الغاية
الكافية والنهاية الفاضلة انتهى والف ببغداد معظم كتبه وتوفي بدمشق في سنة ٣٣٩
وصلى عليه سيف الدولة في اربعة من خواصه وقد ناهز الثمانين ودفن في مقابر باب
الصغير وفاراب بفتح الفاء والراء وبينهما الف وبعدها با موحدة وهي من بلاد الترك وتسمى
الان اطرار بضم الهمزة وسكون الطاء المهملة وبين الراءين الف ساكنة وكان ابوه قائد جيش
وقال ابن سينا سافرت في طلب الحكمة الى ابي نصر وما ادركته وابتغي وجدته فكانت حصلت
آلاته وقال قرأت كتاب ما بعد الطبيعة فما كنت افهم ما فيه والتبس علي غرض واضعه

حتى قرأته

حتى قرأته اربعين مرة وصار محفوظا وايست من فهمه وقلت لا سبيل الى فهمه فبينا انا يوما بعد
صلاة العصر في الوراقين واذا بدلال ينادي على مجلد فعرضه علي فرددته رد متبرم به معتقد
ان هذا العلم لا فائدة فيه فقال اشتره فان صاحبه محتاج فابيعك اياه بثلاثة دراهم فاشتريته فاذا هو من
تصانيف ابي نصر في اغراض ذلك الكتاب فرجعت الى بيتي واسرعت قراءته فانفتح علي في
الوقت اغراض ذلك الكتاب وفهمته وفرحت فرحا شديدا وتصدقت ثاني يوم على الفقراء
بشيء كثير انتهى ومن تصانيفه آراء المدينة الفاضلة وله كتاب مليح شرح كتاب المجسطي
لبطليموس شرح كتاب البرهان لارسطو شرح المقالة الثانية والثامنة من كتاب الجدل لارسطو
شرح كتاب المغالطة لارسطو شرح كتاب القياس لارسطو وهو الشرح الكبير شرح كتاب باريمينياس
لارسطو على جهة التعليق كتاب المختصر الكبير في المنطق كتاب المختصر الصغير في المنطق على طريقة
المتكلمين كتاب المختصر الاوسط في القياس كتاب التوطئة في المنطق شرح كتاب ايساغوجي لفرفوريوس
اختصاره في معاني ايساغوجي كتاب القياس الصغير وجد كتابه هذا مترجما بخطه احصاء القضايا
والقياسات التي تستعمل على العموم في جميع الصنائع القياسية كتاب شرائط القياس كتاب البرهان
كتاب الجدل كتاب المواضع المنتزعة من المقالة الثامنة في الجدل كتاب المواضع المنتزعة المغالطة
كتاب القياس المقدمات كتاب في المقدمات المختلطة من وجودي وضروري كلام في الخطابة صدر
لكتاب الخطابة شرح لكتاب السماع الطبيعي لارسطو على جهة التعليق وشرح كتاب السماء والعالم
لارسطو شرح كتاب الآثار العلوية لارسطو شرح مقالة الاسكندر الافروديسي في النفس شرح
كتاب الاخلاق لارسطو في النواميس كتاب احصاء العلوم وترتيبها كتاب الفلسفتين لافلاطون
وارسطو مخروم الآخر المدينة الفاضلة والمدينة الجاهلة والمدينة الفاسقة والمدينة المبدلة والمدينة
الضالة كتاب الالفاظ والحروف كتاب الموسيقى الكبير الفه لابي جعفر محمد بن القاسم الكرخي كتاب
في احصاء الايقاع كلام في الموسيقى مختصر فصول فلسفية منتزعة من كتب الفلاسفة كتاب المبادئ
الانسانية كتاب الرد على جالينوس فيما تأوله من كلام ارسطو الرد على ابن الراوندي في ادب الجدل
الرد على يحيى النحوي فيما رده على ارسطو الرد على الرازي في العلم الالهي كتاب الواحد والوحدة كلام في
الحيز والمقدار كتاب في العقل صغير وفي العقل كبير كلام في معنى اسم الفلسفة الموجودات
المتغيرة الموسوم بالكلام الطبيعي شرائط البرهان شرح المستغلق من مصادرات المقالة الاولى
والخامسة من اقليدس اتفاق آراء ابقراط وافلاطون التنبيه على اسباب السعادة كلام في الجزء وما
يتجزأ كلام في اسم الفلسفة وسبب ظهورها واسماء المبرزين فيها وعلى من قرأ منهم كلام في
الجوهر المختصر المدني كتاب السياسات المدنية كلام في الملة والفقه المدني كلام جمعه من اقاويل
النبي صلى الله عليه وسلم يشير فيه الى صناعة المنطق كتاب في الخطابة كبير عشرون مجلدة رسالة في وجود
الكيمياء كلام في المعايش والحروب كتاب في التأثيرات العلوية مقالة في الجهة التي يصح عليها
القول باحكام النجوم كتاب في الفصول المجتمعة للاجتماع كتاب في الخير والنوع ... كلام
في الرؤيا كتاب في صناعة الكتابة شرح كتاب البرهان لارسطو املاه على ابراهيم بن عدي تلميذه
بحلب كلام في العلم الالهي شرح المستغلق من قاطيغورياس لارسطو ديوان بتعليقاته

الحاكم الكبير المحدث

العباس توفي سنة ٣٩٨ عن نيف وثمانين سنة محمد بن محمد بن احمد بن اسحق الحافظ
الحاكم الكبير النيسابوري الكرابيسي صاحب التصانيف ابو احمد سمع بنيسابور وبغداد
والكوفة وطبرية ودمشق ومكة والبصرة وحلب والثغور وروى عنه الحاكم
قال ابو عبد الله الحاكم ابو احمد الحافظ امام عصره في الصنعة وكان من الصالحين الثابتين
على الطريق السلفية ومن المنصفين فيما يعتقده في اهل البيت والصحابة تقلد القضاء
في مدن كثيرة وصنف على كتابي البخاري ومسلم وعلى جامع الترمذي وله كتاب الاسامي
والكنى وكتاب العلل والمخرج على كتاب المزني وكتاب الشروط وكان حاكما عارفا
وصنف الشيوخ والابواب وقلد قضاء الشاش وحكم بها اربع سنين ثم قضاء طوس
وكان يحكم بين الخصوم واذا فرغ اقبل على التصنيف بين يديه ثم قدم نيسابور سنة
٣٤٥ واقبل على العبادة والتاليف وكف بصره سنة ست وسبعين وكان حافظ عصره وتغير
حفظه لما كف ولم يختلط قط وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ٣٧٨ وله ثلاث وتسعون سنة

الشلحي الكاتب ابو الفرج

محمد بن محمد بن سهل ابو الفرج الشلحي العكبري الكاتب احد الفضلاء الكبار
له كتاب الخراج والنتف الشواعر والمجالسات واخبار ابن قريعة والرياضة
ودلالات وتحفة المجالس وبدائع ما نجم من متخلف كتاب العجم وتوفي سنة ٤٢٣

الوزير فخر الدولة ابن جهير

محمد بن محمد بن جهير الوزير فخر الدولة ابو نصر التغلبي مويد الدين ناظر
ديوان حلب ووزير ميافارقين من رجالات العالم حزما ودهاء ورأيا سعى
الى ان قدم بغداد وولي وزارة القائم بامر الله ودامت دولته معه ولما بويع المقتدي
على الوزارة واستدعاه السلطان ملكشاه فعقد له على ديار بكر وسار ومعه
الامير ارتق بن اكسب صاحب حلوان في جماعة من الامراء والترك كان والاكراد
ففتح ولده ابو القاسم زعيم الرؤساء مدينة آمد وفتح ابوه المذكور ميافارقين
وكان اخذها من نصر الدولة واستولى على الاموال وكان مما بعث من الاموال الى عميد
الدولة وهو عند السلطان ما فيه بلور دورية خمسة اشبار وقوائمها منها وزبادي
واقداح بلور وبعث اليه حقا من ذهب فيه سبحة كانت لنصر الدولة مائة واربعون
حبة لؤلؤ وزن كل حبة مثقال وفي وسطها الحبل الياقوت وقطع بلخش قيمتها
بلاد مائة الف دينار واستولى على اموال ديار بكر جميعها ومن عجيب الاتفاق ان
منجما حضر الى ناصر الدولة بن مروان وحكم له باشياء وقال له يخرج على دولتك رجل
احتشمت اليه فيأخذ الملك من اولادك فتوقع راسه الى فخر الدولة وقال ان كان هذا
صحيحا فهو هذا الشيخ ثم اقبل عليه واوصاه باولاده فكان الامر كما قال وكان رئيسا جليلا
خرج من بيته جماعة من الرؤساء ومدحهم اعيان الشعراء منهم ابو منصور المعروف
بصردر كتبت البيت واسطة لما تقلد الوزارة قصيدته المشهورة اولها

لجاجة

لجاجة قلب ما يفيق غرورها وحاجة نفس ليس يقضى يسيرها
وقفنا صفوفا في الديار كانها صحائف ملقاة ونحن سطورها منها
فوالله ما ادري غداة نظرننا اتلك سهام ام كؤوس تديرها
فان كن من نبل فاين حفيفها وان كن من خمر فاين سرورها منها
اراك الحمى قل لي باي وسيلة توسلت حتى قبلتك ثغورها منها في مدحه
اعادت الى جسم الوزارة روحه وما كان يرجى بعثها ونشورها
اقامت زمانا عند غيرك طامثا وهذا الزمان قرؤها وطهورها ملت التقسيم من الاضداد
يصدق على الحيض والطهر والفارق الكلف من الايه وهو هنا محمول على الطهر لا يجوز
حمله على الحيض لفساد المعنى وجاز العطف لتغاير اللفظين ارجع
اذا ملك الحسناء من ليس اهلها اشارت عليه بالطلاق مشيرها ولما عزله الخليفة
من الوزارة واعاده اليها حين نظم فيه ابن صردر القصيدة المشهورة واولها منها
قد رجع الحق الى نصابه وانت من دون الورى اولى به ما كنت الا السيف سلته يد ثم اعادته الى قرابه
تيقنوا المار وها صنعة ان ليس للجو سوى عقابه ان الهلال يرتجى طلوعه بعد السرار ليلة اختفائه
والشمس لا يويس من طلوعها وان طواها الليل في جلبابه كتب ابو اسحق الصابي لما عزل
الوزير فخر الدولة شابور عن الوزارة واعيد اليها ٥
قد كنت طلقت الوزارة بعدما زلت بها قدم وساء صنيعها
فغدت بغيرك تستحل مزوجا كيما يحل الى نراك رجوعها
فالآن قد عادت والت حلفة الا تبيت سواك وهو ضجيعها ولما اعيد
عميد الدولة ولد فخر الدولة بن جهير الى الوزارة بعد عزله وكان قد تزوج اولا
بابنة الوزير نظام الملك واشهر زبيلة ابنة الحسن نظم ابن الهبارية قوله
قل للوزير ولا تخز بحل هيبته وان تعاظم واشتغل بمنصبه
لولا ابنة الشيخ ما استوزرت ثانية فاشكر حرا صرت مولانا الوزير به وفي الوزير
فخر الدولة ابن جهير نظم ابن صردر الابيات المشهورة وهي ٥
يا فالة الشعر قد نصحتكم وقلت اذ لم الاف النصح قد ذهب الدهر بالكرام وفي ذا كان امور طويلة الشرح
وانتم تمدحون بالحسن والظرف وجوها في غاية القبح وتطلبون السماح من رجل قد طبعت نفسه على الشح
من اجل ذا تخرمون كذكم لانكم تكذبون في المدح صونوا القوافي فما ارى احدا يعثر فيه الرجا بالنجح
وان شككتم فيما اقول لكم فكذبوني بواحد سمح سوى الوزير الذي رياسته تعرك اذن الزمان بالملح
قلت هذه الابيات مع عذوبتها ورقتها وانسجام تراكيبها قد اتى فيها باستطرادين

ملعتين الى الغاية وهي عشول الرجا بالنجح وعرك الرياسة اذن الزمان بالملح كانها تودية
وتهذيبه واما قوله فكذبوني لواحد تمح فما فوده من البادية المشهورة وتوفي بالموصل
في شهر رجب وقيل شهر المحرم سنة ٤٨٣ ودفن في تل توبة وهو تل قبالة الموصل
وولد بها سنة ٣٩٨ محمد بن محمد بن عبد الله البصري النحوي من كبار النحاة
كان شاعرا مفلقا وشيعيا متحرقا وبينه وبين ابن دريد مهاجاة وصنف كتاب الترجمان
وعرائس المجالس والمعتقد من الكلام توفي سنة ٣٢٥ وقال ياقوت هو من احمد ومن شعره
لي ابرا اهني السنه ما رمحوني به عوديا طويلا يا من اذا رأني حبيبي الحبيب عنادا ولعهدي به ينيك الرسولا
حسبته زورة على حبيبي واعترقنا وما شفيته الغليلا ومنه ايضا قوله
لنا سراج نوره ظلام ظلمه ليس له على الارض كانه تحت الامام الذي يبغي الهدى منه اولوا الرفض وقال
الكلام المجوع
ان المنجم بلعت كالعقوق بزينة يعلو بها من يبغض اهل البيت يهوى العلوق وانا باهواهم بموخرجي وقيل حبيب
وله من التصانيف كتاب الترجمان في الشعر ومعانيه وكتاب المعتقد من في الايمان
بتيكتاب الملاحن للابن دريد وهو موجود منه كتاب اشعار الجواري غرايب المجالس
شعر زيد الخيل الطائي قصيدته في اهل البيت وشعر كثير اورد له ياقوت جمله منه

ابو بكر اللباد المالكي

محمد بن محمد بن وشاح ابو بكر اللباد اللخمي مولاهم الفقيه المالكي له فريق صنف
فضايل مكة وعصمة النبيين وكتاب الطهارة وعليه تفقه ابن ابي زيد توفي سنة ٣٣٣

ابن الهبارية الشاعر

محمد بن محمد وقيل ابن صالح وقيل محمد بن علي بن صالح ابو يعلى الشريف العباسي
ابن الهبارية البغدادي الشاعر قدم اصبهان وبها ملكشاه ووزيره نظام الملك فدخل
على الوزير ومعه رقعتان احدهما فيها هجو الوزير والاخرى فيها مدحه فاعطاه التي بها
هجوه وهو لا غرو ان ملك ابن اسحق وساعده القدر وصفا له دولته وخص ابا المحاسن بالكدر
فالدهر كالدولاب ليس يدور الا بالبقر يعني بقزطوش ومكتبه على راسها يطلق لذا التواد رحمه جعا
وابو المحاسن هذا صهر نظام الملك وكانت بينهما منافرة وهو الذي حمله على هجوه والدم نظام
الملك وقفا بينه من الغضب والرضى عليه ومن شعره فيه
واذا تسخطته على القوافي صنعتها من غيره لا ذمها واصنتها واذا رضيته نظمته بحلاله كما اشرفها به وازينها ومن شعره
قد ملت للشيخ الرئيس اخي الشماخ ابي المظفر ذكر معين الدين قال الموتشه لا يذكر ومن شعره
رايته في النوم عوتي وهي ممستكه ادنى ومن كفها شي من الادم معوج الراس منشود لكن اشتغلي في حب الغذا
حتى تنبهت محمرة الغذاء ولو كان المطال على الشيخ لاديب عمي ومن شعره
كم ليلة بتها مطويا على حرق اشكو الى النجم حتى كاد يشكوني والصبح قد مطل الشرق العيون كانه حاجة في نفس مسكين ومن شعره
لا تبطام الملك فهو الرحى اذا انبو الدهر تحاشوكم واجلد به عن نامكم كفى الفتى اذا الليام الفتوم اعشوكم
والصبر على وشم عليانه لابد للورود في الشوك وهي قافية صعبة لانه التزم الشين ومن شعره ايضا
المجلس السامي دام جماله وجلاله وكماله بستان والعبد فيه حمامة تغريدها فيه المديح وطوقها الاحسان ومنه

خر جمله

ومنه ايضا

خر جمله البلوى ودع تفصيلها ما في البرية كلها انسان واذا البيادق في الدسوت تفرزنت فالراي ان يتبيذق الفرزان
بالله يا طعواه طبيب ام له في هوى الملاح نصيب يا فقاح الملاح ما لعصيبي كل يوم ياتي عليه عصيب
ان جلدي بحمية قد براني فانا مغرم سقيم كئيب وابي لا ابي نعيم غزال آنس نافر بعيد قريب
تحسد الشمس وجهه وتباهي الارض قده القضيب الرطيب ومن شعره بالبلاد مجلدات غالبه تحف
ويجون اراد طريقة ابن حجاج ولكن فاته الشيب وله نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة وكتاب
وله كتاب الصادح والباغم الفي بيت ادعى في لغة انه نظمه في عشر سنين عمله لسيف الدولة صدقة
وله كتاب فلك المعاني وتوفي في كرمان سنة اربع وقيل سنة تسع وخمسمائة وهو الصحيح

ابن ظفر

محمد بن محمد بن ظفر الصقلي حجة الدين ابو عبد الله احد الادباء الفضلاء ولد بصقلية
ونشا بمكة واستوطن حماة وتوفي بها سنة خمس وستين وخمسمائة ولم يزل يكابد الفقر
الى ان مات وزوج ابنته من العشرون بغير كفوء فسافر بها وباعها في البلاد وكان ابن ظفر
قصير القامة ذميم الخلق غير انه صبيح الوجه جرت بينه وبين الشيخ تاج الدين الكندي مناظرة
في النحو واللغة فاورد عليه مسائل من النحو فلم يمش بها فقال الشيخ تاج الدين اعلم مني بالنحو وانا اعلم
منه باللغة فقال تاج الدين الكندي الاول مسلم والثاني ممنوع ومن تصانيفه سلوان المطاع
صنفه لاحد القواد بصقلية سنة ٥٥٤ وكتاب انباء نجباء الابناء وخير البشر بخير البشر
والحاشية على درة الغواص وشرح المقامات الحريرية شرحين كبيرا وصغيرا وكتاب
تفسير القرآن اثنا عشر مجلدا كتاب الاشتراك اللغوي والاستقصاء المعنوي كتاب ينبوع
الحياة اساليب الغاية في احكام آية الكتب من فوق اهل السنة في الاعتقاد كتاب المعاد اتقى
الاعتقاد ايضا كتاب التشجين في اصول الدين كتاب معاتبة الجري على معاقبة الجري كتاب
ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه على حروف المعجم كتاب كشف الكشف
في نقض الكتاب المسمى بالكشف والابانة عن الكتاب المسمى بالاحيا كتاب مالك الاذكار
الاذكار في مسالك الافكار العقود الواقية والعقود الراقية في الوعظ كتاب نصايح الذكرى
ارجوزة في الفرايض والولا كتاب التشبير كيميا التعبير كتاب سلوان العلم العيان
كتاب القواعد والبيان مختصر في النحو ومن شعره
ايها المستجيش من الشيق الوعاظ قد استهبوا وما اتفقوا كما اياينا يغنيك عن كل شيخ وقرين كانوا ابروا عللوكا
لا تشاغل بالناس عن ملك الناس فلولا نعماه ما خلقوكا ومنه
تباه المطلب البراءة عند الغلو وشين سروري بالمعرفة وبالعلم من ترجى عمله ما تبشر كابه اوصفه
اقام عبدك المذنب المستجير بعفوك من سوء ما اسلفه وتعاتبته بليته ومن شعره
حللت من قلبي تهل انت عالم بانك تحواه وانت مقيم الا ان شيحنا في فوادي محله واشتاقه تخفى عليه كريم
ورايت بعضهم يقول ابن ظفر بضم الظاء والفاء والمشهور الاول والله اعلم

الخواجا نصير الدين الطوسي

محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين ابو عبد الله الطوسي الفيلسوف صاحب
علوم الرياضي والرصد كان راسا في علم الاوائل لا سيما في الارصاد والمجسطي فانه
فاق الكبار وقرا على المعين سالم بن بدران المصري المعتزلي الرافضي وغيره وكان ذا
حرمة وافرة ومنزلة عالية عند هولاكو وكان يطيعه فيما يشير به عليه والاموال
في تصريفه فابتنى بمدينة مراغة قبة ورصدا عظيما واتخذ في ذلك خزانة عظيمة
فسيحة الارجا وملاها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة حتى تجمع
زيادة على اربع مائة الف مجلد وقرر بالرصد المنجمين والفلاسفة والفضلا وجعل
لهم الجامكية وكان حسن الصورة سمحا كريما جوادا حليما حسن العشرة غزير
الفضل جليل القدر داهية حكي انه لما اراد العمل للرصد راي
هولاكو ما ينصرف عليه فقال له هذا العلم المتعلق بالنجوم ما فايدته ايدفع
ما قدر ان يكون فقال انا اضرب لمنفعته مثلا القان يامر من يطلع الى اعلى هذا
المكان ويدعه يرمي من اعلاه طست نحاس كبيرا من غير ان يعلم به احد ففعل
ذلك فلما وقع ذلك كانت له وقعة عظيمة هايلة روعت كل من هناك وكاد بعضهم
ان يصعق واما هو وهولاكو فانهما ما تغير عليهما شي لعلمهما بان ذلك يقع فقال
له هذا العلم النجومي له هذه الفايدة يعلم المتحدث فيه ما يحدث فلا يحصل له من الروعة
والاكتراث ما يحصل للذاهل الغافل عنه فقال لا باس بهذا وامره بالشروع فيه او كما
قيل ومن دهايه ما حكي انه حصل له غضب على علا الدين الجويني صاحب
الديوان فيما اظن فامر بقتله فجا اخوه اليه وذكر له ذلك وطلب منه ابطال ذلك
فقال هذا القان وهولا القوم اذا امروا بامر ما يمكن رده خصوصا اذا برز الى
الخارج فقال له لا بد من الحيلة في ذلك فتوجه الى هولاكو وبيده عكاز وسبحة
واصطرلاب وخلفه من يحمل مبخرا وبخورا والنار تتقدم فراه خاصة هولاكو
الذين على باب المخيم فلما وصل اخذ يزيد في البخور ويرفع الاصطرلاب ناظرا
فيه ويضعه فلما راوه يفعل ذلك دخلوا الى هولاكو واعلموه وخرجوا اليه فقالوا
ما الذي اوجب هذا فقال القان اين هو قالوا داخل قال طيب معافى موجود في
صحة قالوا نعم فسجد شكرا لله تعالى وقال لهم طيب في نفسه قالوا نعم وكرر هذا
وقال اري وجهه يعني الى ان يخرج دخلوا اليه واعلموه بذلك وكان وقتا لا يجتمع
فيه به احد فامر بادخاله فلما راه سجد واطال السجود فقال له ما خبرك قال اقتضى
الطالع في هذا الوقت ان يكون على القان قطع عظيم الى الغاية فقمت وعملت هذا

اريد

وبخرت

وبخرت هذا البخور ودعوت بادعية اعرفها اسال الله تعالى صرف ذلك
عن القان وينبغي الان ان القان يكتب الى ساير ممالكه ويجهز الالجية في هذه
الساعة الى ساير من في المملكة باطلاق من في الاعتقال والعفو عمن له جناية او امر
بقتله لعل الله يصرف عنه هذا الحادث العظيم ولو لم ار وجه القان ما صدقت فامر
هولاكو في ذلك الوقت بما قال واطلق صاحب الديوان في جملة الناس ولم يذكره
النصير الطوسي وهذا غاية في الدها بلغ به مقصده ودفع عن الناس اذاهم ومن
بعضهم ازهاق ارواحهم ومن حلمه ما وقفت له على ورقة حضرت اليه من شخص
من جملة ما فيها يقول له يا كلب يا ابن الكلب فكان الجواب واما قوله كذا فليس بصحيح
لان الكلب من ذوات الاربع وهو نابح طويل الاظفار وانا فمنتصب القامة بادي
البشرة عريض الاظفار ناطق ضاحك فهذه الفصول والخواص غير تلك الفصول
والخواص واطال في نقض كل ما قاله هكذا برطوبة وتان غير منزعج ولم يقل في الجواب
كلمة قبيحة ورايت له شعرا كتبه لكمال الدين الطوسي على مصنف صنعه المذكور وهو
منحط ومن تصانيفه كتاب المتوسطات بين الهندسة والهية وهو جيد الى
الغاية ومقدمة في الهية وكتاب وضعه للنصيرية وانا اعتقد انه ما يعتقده
لان هذا فيلسوف واوليك يعتقدون الهية علي واختصر المحصل للامام
فخر الدين وهذبه وزاد فيه وشرح الاشارات ورد فيه على الامام فخر الدين في
شرحه وقال هذا جرح وما هو شرح وقال فيه اني حررته في عشرين سنة وناقض
فخر الدين كثيرا ولقد ذكره قاضي القضاة جلال الدين القزويني رحمه الله يوما وانا
حاضر وعظمه اعني الشرح فقلت يا مولانا ما عمل شيا لانه اخذ شرح الامام
وكلام سيف الدين الامدي وجمع بينهما وزاد اشيا يسيرة فقال ما اعرف للامدي في
الاشارات شيا فقلت نعم كتاب صنفه وسماه كشف التمويهات عن الاشارات
والتنبيهات فقال هذا ما رايته ومن تصانيفه التجريد في المنطق اوصاف
الاشراف وقواعد العقايد والتلخيص في علم الكلام والعروض بالفارسية
وشرح الثمرة لبطليموس وكتاب المجسطي وجامع الحساب في التخت والتراب
والكرة والاسطوانة والمعطيات والظاهرات والمناظر والليل والنهار
والكرة المتحركة والطلوع والغروب وتسطيح الكرة والمطالع وتربيع الدايرة

والمخروطات والشكل الموسوم بالقطاع والجواهر والاسطوانة والفرائض
على مذهب اهل البيت وتعديل المعيار في نقد تنزيل الافكار وبقاء النفس بعد
بوار البدن والجبر والمقابلة واثبات العقل الفعال وشرح مسئلة العلم رسالة
للامامية رسالة الى نجم الدين الكاتبي في اثبات واجب الوجود وحواشي على الكليات من
القانون وثلاثون فصلا في معرفة التقويم وكتاب كرمانشاهان والتذكرة وذيلها
والزيج الايلخاني وله شعر كثير بالفارسية وقال الشمس ابن المؤيد العرضي اخذ
النصير العلم عن الشيخ كمال الدين ابن يونس الموصلي ومعين الدين سالم بن بدران
المصري المعتزلي وغيرهما قال وكان منجما لابغا بعد ابيه وكان يعمل الوزارة
لهولاكو من غير ان يدخل يده في الاموال واحتوى على عقله حتى انه لا يركب ولا يسافر
الا في وقت يامره به ودخل عليه مرة ومعه كتاب مصور في عمل الدرياق الفاروقي
فقرأه عليه وعظمه عنده وذكر منافعه وقال انا كان منفعته ان يستحق مفرداته
من ثلاثة وزن درهم كامل بثلاثة الاف دينار بعمل الهاون وولاه هولاكو جميع
الاوقاف في سائر بلاده وكان له في كل بلد نائب يستغل الاوقاف وياخذ
عشرها ويحمله اليه ليصرفه في جامكية المقيمين بالرصد ولما يحتاج اليه من
الاعمال بسبب الارصاد وكان للمسلمين به نفع خصوصا الشيعة والعلويين
والحكماء وغيرهم يبرهم ويقضي اشغالهم ويحمي اوقافهم وكان مع هذا كله فيه تواضع
وحسن ملتقى قال شمس الدين الجزري قال حسن بن احمد الحكيم صاحبنا سافرت
الى مراغة وتفرجت في هذا الرصد ومتوليه صدر الدين علي ابن الخواجا نصير الدين
الطوسي وكان شابا فاضلا في التنجيم والشعر بالفارسية وصادفت شمس الدين
محمد بن المؤيد العرضي وشمس الدين الشرواني والشيخ كمال الدين الايكي وحسام
الدين الشامي فرايت فيه من آلات الرصد شيئا كثيرا منها ذات الحلق وهي
خمس دوائر متخذة من نحاس الاولى دائرة نصف النهار وهي مركوزة على الارض
ودائرة معدل النهار ودائرة منطقة البروج ودائرة العرض ودائرة الميل
ورايت الدائرة الشمسية يعرف بها سمت الكواكب واسطرلابا يكون سعة
قطره ذراعا واسطرلابات كثيرة وكتبا كثيرة قال واخبرني شمس الدين ابن العرضي
ان نصير الدين اخذ من هولاكو بسبب عمارة هذا الرصد ما لا يحصيه الا الله
واقل ما كان ياخذ بعد فراغ الرصد لاجل الالات واصلاحها عشرين الف

دينار

دينار خارجا عن الجوامك والرواتب التي للحكماء وللقومة وقال الخواجا
نصير الدين في الزيج الايلخاني اني جمعت لبناء الرصد جماعة من الحكماء منهم المؤيد
العرضي من دمشق والفخر المراغي الذي كان بالموصل والفخر الخلاطي الذي كان
بتفليس والنجم دبيران القزويني وابتدأنا ببنائه في سنة ٦٥٧ بمراغة على
الاول بمراغة والارصاد التي بنيت قبل وعليها كان الاعتماد دون غيرها هو
رصد برخس وله قديم الف واربعمائة سنة وبعده رصد بطلميوس بمائتي سنة
وخمس وثمانين سنة وبعده في ملة الاسلام رصد المامون ببغداد وله اربعمائة
سنة وللمتون سنة والرصد البتاني في حدود الشام والرصد الحاكمي بمصر
ورصد بني الاعلم ببغداد واوفقها الرصد الحاكمي ورصد ابن الاعلم ولهما مائتان
وخمسون سنة وقال الاستاذ ان ارصاد الكواكب السبعة لا يتم في
اقل من ثلاثين سنة لان فيها يتم دور هذه السبعة فقال هولاكو اجتهد في
ان يتم رصد هذه السبعة في اثنتي عشرة سنة فقلت له اجتهد في ذلك وكان
النصير قد قدم من مراغة الى بغداد ومعه جماعة كثيرة من تلامذته واصحابه
فاقام بها مدة اشهر ومات وخلف من الاولاد صدر الدين علي والاصيل
حسن والفخر احمد وولي صدر الدين علي بعد ابيه غالب مناصبه فلما
مات ولي مناصبه اخوه الاصيل وقدم الشام مع غازان وحكم تلك الايام
في اوقاف دمشق واخذ منها جملة ورجع مع غازان وولي نيابة بغداد
مديدة فاساء السيرة فعزل وصودر واهين فمات غير حميد واما
اخوه الفخر احمد فقتله غازان لكونه اكل اوقاف الروم وظلم ومولد
النصير بطوس سنة ٥٩٧ توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وستمائة
ببغداد وقد نيف على الثمانين او قاربها وشيعه صاحب الديوان والكبار
وكانت جنازة حفلة ودفن في مشهد الكاظم ۞ محمد بن محمد
ابن علي ابو طالب الوزير المدبر مؤيد الدين ابن العلقمي البغدادي الرافضي
وزير المستعصم ولي الوزارة اربع عشرة سنة فاظهر الرفض قليلا وكان
وزيرا كافيا خبيرا بتدبير الملك ولم يزل ناصحا لاستاذه حتى وقع بينه وبين
الدوادار لانه كان يتغالى في السنة وعضده ابن الخليفة فحصل عنده من الضغن
ما اوجب له انه سعى في دمار الاسلام وخراب بغداد على ما هو مشهور لانه ضعف
جانبه وقويت شوكة الدوادار بحاشية الخليفة حتى قال في شعره ۞

ابن العلقمي الوزير

ومدبرًا في مملكته بأسه وانتقامه بطريق الإرفاع حشو النظم والنثر كانشح الورقاء في حمامه والنبراس في ليل الامور
واخذ كاتب التتار الى ابرحه هولاكو وجرّاه على اخذ بغداد وقرر مع هولاكو امورًا انعكست
عليه وندم حيث لا ينفعه الندم وكان كثيرًا ما يقول عند ذلك وجرى القضا بعكس ما املته
لانه عومل بانواع الهوان من اراذل التتار والمرتدة حكي انه كان في الديوان جالسًا
فدخل بعض التتار ممن لا له وجاهة راكبًا فرسه فساق الى ان وقف بفرسه على
بساط الوزير وخاطبه بما اراد وبال الفرس على البساط واصاب الرشاش ثياب الوزير
وهو صابر لهذا الهوان يظهر قوة النفس وانه بلغ مراده وقال له بعض اهل بغداد
يا مولانا انت فعلت هذا جميعه وحميته الشنيعة حمية لهم وقد قتلت الشريف العلويين
خلق لا يحصون وارتكبت من الفواحش من شابهم واقتضت بناتهم لاابكارها العلية الا
لعنه الله تعالى فقال بعد ان قتل الدوادار ومن كان على مثل رايه لا مبالاة بذلك ولم تطل مدته
حتى مات غمًا وغبنًا في اوائل سنة ٦٥٧ مولده في شهر ربيع الاول سنة ٥٩١ بعث
اليه المستعصم بالله شيئًا من الاقلام فكتب اليه قبل الملوك بالارض شكر الانعام عليه بالاقلام
فلمت افتخار الحمد الى وقاست له في صرعه الزمان مقام عوالي المرّان او اخشى ثمار
ولو يحارب اعصابها وحازت له قصبات المفاخر يوم رهانها فيا لله كم عقد ذمام
في عقدها وكم بحر شعاه اصبح من مدادها ومددها وكم مناد خط استقام مستقيماتها
وكم صوارم فلت مضاربها بلطف ورفع شرفها ٥
لم تبق الملا الاوقد بلغته نفس افا صبه برّها وانعامها
لا اقتحم ولله لا تقدر له مصاعب العجز ش من قبل بربها ما
بعلي الاقاليم من لم تبد مثاله فلا عجب ان ابعث اقلاما
شرف شاه ومال الى ربيع الخركاه ومن والد مدبر فوقع المستعصم له ٥
والتسميد ابدا ومد وكنوع الله على المدبر يبثنيت ابن العلقمي ابياتًا في الحرب منها
يا مالكًا ارجو بحبي له نيل المنى والفوز في المحشر ارشدتني لا زلت لي مرشدًا ادبًا بار
انت لي بيته هذا في قلبه غنى شرف بلبلك الدهر فصلك فصل ماله مشكل ليس لعنو الشمس منكر
ان يجمع العالم في واحد فليس على الله بمستنكر قلت وكتب بيته ابي نواس فجعل عجزه صدرًا
وهو مشهور واشتغل بالحلة على عميد الرؤساء ايوب وعاد الى بغداد واقام
عند خاله عضد الدين ابي نصر المبارك بن الضحاك وكان استاذ الدار ولما نقض بها
مؤيد الدين وكان استاذ الدار فوضت الاستاذ دارية الى شمس الدين ابن
الناقد ثم عزل وفوضت الاستاذ دارية الى ابن العلقمي فلما تولى المستنصر بالله الناقد
دولة الخلافة امير المؤمنين المستعصم وتوفي الوزير نصير الدين ابو الازهر احمد بن
ذكر ابن العلقمي وكان قد سمع الادب واشتغل على ابي البقاء العكبري وحكى

انها

انه لما كان بجانب التتار تخيل منه الى ان اخذ رجلا وحلق راسه حلقًا بليغًا
وكتب عليه ما اراد بوخز الابر كما يفعل بالوشم ونفض عليه الكحل وتركه عنده الى
ان طلع شعره وغطى ما كتب فجهزه وقال اذا وصلت مرهم بحلق راسك ودعهم
يقراون ما فيه وكان في آخر الكلام قطعوا الورقة فضربت رقبته وهذا غاية في المكر
والخزي والله يعلم محمد بن محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي سعد الدين ابن
الشيخ محيي الدين ابن العربي الاديب الشاعر ولد بملطية في رمضان سنة ٦١٨ وسمع
الحديث ودرس وكان شاعرًا مجيدًا اجاد المقاطيع التي نظمها في الغلمان واوصافهم
وله ديوان مشهور وتوفي بدمشق سنة ست وخمسين وستمائة ودفن عند قبر ابيه
بسفح قاسيون بتربة القاضي محيي الدين ابن الزكي ومن شعره في مليح راه بالزيادة في دمشق ٥
يا خليلي في الزيادة ظبي سلبت مقلتاه جفني رقاده
كيف ارجو السلو عنه وطرفي ناظر حسن وجهه في الزيادة وقوله في مليح قاضي قاضيا بك
ورب قاض لنا مليح يعرب عن منطق لذيذ اذا رمانا بسهم لحظ قلنا له دايم النفوذ وقوله في امرد
قد رويتنا كان القضاء بعدنا واحد والجحيم فيه اثنان مليح
واري لامر بالعكس وقوله في مليح قواس
فؤادي في النار قاض وفي جنبه علان من شمسك الفاضيان وقوله في مليح بيع القوس المشترك
قلت لقواس له طلعة من رامها العاجز لم يقدر يا من له وجه كبدر الدجى كيف تبيع القوس للمشتري وقوله في مليح
كلف بلبان اذا عاينته اهدى بطلعته الى الافراح قد طار يشكو بجر كاظمة او ما تراه يعقد الاقداح وقوله
مناظر الحسن في حبه وفي لكاشفي محجرع مجمر فلتية قد عاينت من حوله مناظر لم يجوها الخضر
ما هو قال نموشه ابدت بكشفها من وجهي البدر وقوله في مليح اشقر اللحية
وما انكر العذال شيئًا عرفته سوى شعرة في حاجبي منبه النقش وقوله في مليح يقطف مشمشا
فقلت وقد ابدت منهم تعجبا لعلمهم ببصر واحاجبه الشمس وقوله في مليح اكثر دونه
كلفت بظبي وهو يقطف مشمشا على تسلم فيه اعتصام لهارب الحق في الغلمان ابن كثير واكثر ديوانه في
كذا البدر لولا انه في مشبر زاد رجالم يتصل بالكواكب وقال عن صاحبه هذه الطبقة وما احسن قوله
لما تبدا عارضاه في نمط قيل ظلام بضيا اختلط وقيل نمل فوق عاج قد شقط الغلمان وما احسن
وقال قوم انها الام فقط وقوله لست انسى عذاره فوق خديه كانت انه النقاء اشترخيه
فقلت عطفها الي والنبي انفع بانزاه ام غيم ورد وقوله
في حلبه البطيخ ليس يخلق فما لدمشق غير زور وتلبيس وقوله
لنا ابن كثير شاهد نافع وشاهدهم في الطيب ليس سوى التوت رب روايه ملك بغير نافع
شهدي من المحبوب اصبح مرسلا واراه متصلا بغيض مدامعي قال الحبيبه ابن كثير نافع تاسع

اديب محيي الدين ابن العربي

ان العلقمي

محمد بن محمد بن ايوب بن شاذي بن مروان السلطان الملك الكامل
ناصر الدين ابو المعالي وابو المظفر ابن السلطان الملك العادل ابي بكر وسيأتي
ذكر والده ولد بمصر سنة 576 واجاز له العلامة ابن البوصيري وابو عبد الله
ابن صدقة الحراني وعبد الرحمن بن الخرقي وخرج له ابو القاسم ابن الصفراوي اربعين
حديثا وسمعها جماعة تملك الديار المصرية اربعين سنة شطرها في ايام والده وعمر دار الحديث
بالقاهرة والقبة على ضريح الشافعي واجرى الماء اليها من بركة الحبش الى حوض السبيل
والسقاية [illegible] على باب القبة المذكورة وله المواقف المشهودة في الجهاد بدمياط المدة
الطويلة وانفق الاموال الكثيرة وكان يحب اهل العلم ويجالسهم ويؤثر العدل حكى
انه ركبدار استاذه استخدمه شهرا بلا جامكية فالبس الغلام قماش استاذه
واركبه فرسه والبس الاستاذ قماش الغلام وامره بخدمة الركبدار وحمل مداسه شهرا
وكانت الطرق آمنة في ايامه وبعث ولده الملك المسعود اطسيس فافتتح اليمن
والحجاز ومكة وما[ت] قبله وورث اموالا عظيمة وملك [illegible] اخيه الاشرف
[illegible] دمشق وقد ملكها اخوه الصالح [illegible] واخذها منه واستقر بقلعتها فلم يتمتع
بها ومات بعد شهرين في سنة 635 [illegible] ولم يشعر به احد [illegible]
مرض بالسعال [illegible] وعشرين يوما ولم يتجرا الناس عليه [illegible]
وكان فيه جبروت ومن عدله [illegible] بالعسف [illegible] شنق جماعة من الاجناد
في اكيال شعير اخذوها ودفن بالقلعة في تابوت ثم نقل الى تربته المعروفة به
الشمالية [illegible] الى صحن الجامع جامع دمشق وخلف ولدين
العادل ابا بكر والصالح ايوب [illegible] وكان عنده مسائل غريبة من النحو
والفقه يوردها فمن اجابه حظي عنده حضر عنده رئيس الاسرى ابن معط في جملة العلماء
فسالهم الكامل وقال زيد ذهب به يجوز في زيد النصب فقالوا لا فقال ابن معط نعم
يجوز النصب على ان يكون المرتفع بذهب المصدر الذي دلت عليه ذهب
وهو الذهاب به وعلى هذا فموضع الجار والمجرور الذي هو به النصب فيجيء من باب
زيد مررت به فيجوز في زيد النصب كذلك ههنا فاستحسن الكامل جوابه وامره
بالسفر الى مصر [illegible] وقرر له معلوما جيدا وكان لا يزال يحضر عنده
جماعة من الفضلاء وله نظم نقلته من خط ابن سعيد المغربي قال اورد الصاحب
كمال الدين ابن العديم للملك الكامل

اذا تحققتم ما عند عبدكم من الغرام فذاك القدر يكفيه
انتم سكنتم فؤادي وهو منزلكم وصاحب البيت ادرى بالذي فيه

وقد ملحه ابن سناء الملك بتضمينه اولها

على خاطره

على خاطره يا شغله منك اشغال وفي ناظري يا نوره منك تمثال
وفي كبدي من نار خدك شعلة وموضع ما اخطيت منه هو الخال
جنى عقل الفتى المبين برمحه ولا غرو ان اتم ان الاوديه عسال
له صولة [illegible] الفتى ولا ريب انا ابن الغضنفر رئبال
اذا صال في يوم النزال تقطعت لاعدائه بالرعب والذعر اوصال

ومن حلم الكامل
ما حكاه صاحب كتاب الاشعار بالملوك من النوادر والاشعار قال حكى ان بعض خواصه كان
قد عمل [illegible] بيده [illegible] فيها غلط في حق الملك الكامل [illegible] دام على
ذلك الى ان مات ذلك الشخص فلما مات قال البعض [illegible] امض اليه [illegible]
[illegible] حضر الطبيب وقال [illegible] من خواصه ما هذا [illegible]
ثم قال لاصحابه [illegible] هذا الشخص [illegible] وانا اعلم به وما
اصبحت [illegible] وكان [illegible] ليلة فدخل عليه مظفر الاعمى فقال له [illegible] يا مظفر وانشد

قد بلغ الشوق منتهاه فقال مظفر وما درى العاذلون ما هو فقال السلطان
ولي حبيب لا هوى فقال مظفر وما تغيرت عن هواه فقال السلطان
[illegible] النفس في احتمالي فقال مظفر وروضه الحسن في حلاه فقال السلطان
اسمر لدن القوام الحي فقال مظفر يعشقه كل من يراه فقال السلطان
ريقته كلها مدام فقال مظفر ختامها المسك من لماه فقال السلطان
ليلته كلها رقاد فقال مظفر وليلتي كلها انتباه فقال السلطان
وما ترى ان هي عبد فقال مظفر [illegible] شاعره [illegible] وقال يا الملك الكامل [illegible]

وكانت [illegible] الكامل رقعة يكتب فيها ما ينظمه [illegible]
ان كتبه ليلا يكتب [illegible] فقال مظفر [illegible]
العالم العامل الذي في كل صلاة ترى اباه ليث وغيث وبدر تم ومنصب [illegible]

بدر الدين ابن مالك

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الامام [illegible] النحوي بدر الدين ابن الامام
العلامة جمال الدين الطائي الجياني ثم الدمشقي كان اماما ذكيا [illegible] حاد الخاطر اماما في النحو
اماما في المعاني والبيان والبديع والعروض والمنطق جيد المشاركة في الفقه والاصول اخذ
عن والده وجرى بينه وبينه [illegible] بعلبك فقرا عليه بها جماعة منهم بدر الدين
ابن زيد فلما مات والده طلب الى دمشق وولي وظيفة والده [illegible] وتصدى للاشتغال
والتصنيف وكان [illegible] اللعب [illegible] والعشرة حكى لي الشيخ الامام العلامة شهاب
الدين محمود الكاتب [illegible] الامير علم الدين سنجر الدواداري [illegible]
[illegible] وكان اماما في مواد النظم من العروض

بن يحيى البغدادي الكاتب وبعد البرقاني توفي سنة ست وثلثين وثلثمائة روى عن ابي بكر
ابن المرزبان واحمد بن عبيد بن ناصح ومحمد بن اسحق الصاغاني وروى عنه ابو عبد الله
المرزباني وغيره له من المصنفات كتاب حلية الادب وهو يشتمل على اخبار واشعار
ومحاسن وكتاب سقط الهوى وكتاب الشباب وكتاب الفكاهة والدعابة ٥
محمد بن احمد بن نصر الفقيه ابو جعفر الشافعي الترمذي لم يكن في وقته
للشافعية مثله ورعا وتقللا ورياسة سكن بغداد وحدث بها عن يحيى المعري ويوسف
ابن عدي وكثير بن يحيى وغيرهم روى عنه احمد بن كامل القاضي وعبد الباقي بن قانع وغيرهما
وكان من اهل العلم والفضل ثبتا عند موته عن حديث النزول فاجاب بكلام
مالك رحمهما الله تعالى قال محمد بن موسى بن حماد انه تقوت في سبعة عشر يوما بخمس حبات
او بثلث حبات فقيل له كيف عملت قال لم يكن عندي غيرها فاشتريت بها لفتا فكنت
اكل كل يوم واحدة وقال ابو اسحق الزجاج النحوي انه كان يجري عليه في كل شهر اربعة
دراهم وكان يقول تفقهت على مذهب ابي حنيفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد
المدينة عام حججت فقلت يا رسول الله قد تفقهت بقول ابي حنيفة افاخذ به قال لا فقلت بقول
مالك بن انس فقال خذ منه ما وافق سنتي قلت فاخذ بقول الشافعي فقال ما هو بقوله
الا انه اخذ بسنتي ورد على من خالفها فخرجت في اثر هذه الرؤيا الى مصر وكتبت كتب
الشافعي وقال الدارقطني ثقة مامون ناسك وكان يقول كتبت الحديث تسعا وعشرين
سنة ولد في ذي الحجة سنة ٢٥٥ وقيل سنة ٢٢٥ وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين
ومائتين واختلط في آخر عمره اختلاطا عظيما ولم يغير شيبه وهو صاحب وجه
من المذهب قال محي الدين النووي ان ابا جعفر جزم بطهارة شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعد خالفه في هذه المسئلة جمهور الاصحاب محمد بن سليمان ابو الحسن
ابن الاصبغ بن الكروني بالحاء المهملة والراء وبعد الواو نون قال ابن النجار
ابو عبد الله اديب فاضل قرا واداب الكتابة له مصنفات حسنة في الادب وشعر
جيد روى عنه ابو الحسن علي بن سليمان الاخفش وابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه
وله كتاب المطابق والمجانس والحقائق والشعر والشعراء والادب والرياض
والكتابة والمحاسن كتب له ابو العباس المبرد بيتا فاستحسنه وقال
لمن لانه عجائبه حديث وشاهد نحو وجيه والذي في العلوم فما يبلغه دوالكتاب والقراءة
فيه انا البيت المترجم بالطير وفيه الشمس والعنقاء يحلو بابه وقد ارتفعت الاصوات في مجلسه وطال الطلاب
فطفيت نار به ووقفنا لغة الذي يا شمس يقوم النساء
جيدا انسا بالنعوم واتما وعيش بلغنا وفلاة وهو بيت لشاعر من بني مخزوم اضنت فواد اشماس
محمد بن احمد بن سعيد ابو عبد الله
التميمي الطبيب كان بالقدس اولا ونواحيه وله معرفة جيدة بالنبات وماهياته
وكان متميزا في الطب والاطلاع على دقائقه وله خبرة فاضلة في تركيب المعاجين
والادوية المفردة واستقصى معرفة الدرياق الكبير الفاروق وركب منه شيئا كثيرا

علا انه

الترمذي الفقيه

ابن الكروني

التميمي الطبيب

انبا بكون وانتقل الى مصر واقام بها الى ان توفي وكان قد اجتمع بالقدس الشريف براهب
يقال له انبا زكريا بن ثوابه كان يتكلم في اجزاء العلوم الحكمية والطب وكان في المابه علم
فلازمه واخذ عنه فوايد واختص التميمي بالحسن بن عبيد الله بن طغج المستولي على
الرملة ادرك الدولة العلوية بمصر وصحب الوزير يعقوب بن كلس وصنف
له كتابا كبيرا في عدة مجلدات سماه مادة البقا باصلاح فساد الهوا والتحرز من ضرر الوبا
وصنف كتابا في ماهية الرمد وانواعه واسبابه وعلاجه وكتاب الفحص والاخبار
وكان التميمي موجودا بمصر سنة سبعين وثلثمائة محمد بن احمد بن محمد
ابن عبد الله بن عباد ابو عاصم العبادي الهروي الفقيه الشافعي كان اماما دقيق
النظر صنف كتاب المبسوط وكتاب الهادي وادب القاضي وطبقات الفقها
توفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة محمد بن احمد بن سهل ابو غالب الواسطي
المعروف بابن بشران وبابن الخالة المعدل الحنفي اللغوي شيخ العراق في اللغة
اكثر من رواية كتب الادب توفي سنة ٤٦٢ بواسط يوم الخميس نصف شهر رجب
ومن شعره ٥ يا سائلا عن القصور وهل القصر فقصور الفتى الممات لم يمتع شهرا انا قصيرا وقصير الامل
وانما العيش مثل ظل منتقل زائل ما له ثبات ومنه
ولما راى عشاقه وشانه وقد لوح في جميع جهاته رمى كل قلب هواه بلوعة فيعود من طوباك على زفراته ومنه
لما رايته سلوى غير متجه وان عزم اصطباري عاد مغلولا دخلت بالرغم مني تحت طاعتكم ليقضي الله امرا كان مفعولا
ومنه ٥ لا تغتر بهوى الملاح فربما ظهرت خلايق للملاح قباح ولذا التشبيه بروق حسن ما لها وعد ما تخلف للارواح
ومنه ٥ ان قدم الخطا قوم ما لهم قدم في فضل علم والاحزم والجلد فهكذا الفلك العلوي انجمه تقدم الثور فيها انجم الاسد
قلت شعر جيد وشعره كثير جيد محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد
ابن الوليد ابو علي المعتزلي شيخ المعتزلة الداعية الى مذهبهم كان يدرس الاعتزال
والكلام فاضطر اهل السنة الى ان لزم بيته خمسين سنة لا يتجاسر
على الظهور ولم يكن عنده من الحديث سوى حديث واحد رواه عن شيخه ابي الحسين البصري
المعتزلي ولم يرو غيره وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فكانهما
خوطبا بهذا الحديث لانهما ما استحييا من بدعتهما كان القعنبي لم يسمع من شعبة غير
هذا الحديث لانه قدم البصرة فصادف مجلس شعبة قد انقضى فمضى الى منزله فوجد
الباب مفتوحا وشعبة على البالوعة فهجم عليه من غير اذن وقال انا غريب وقد قصدتك
من بلد بعيد لتحدثني فاستعظم ذلك شعبة وقال دخلت منزلي بغير اذني وتكلمني
وانا على مثل هذه الحال حدثنا منصور عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا لم تستحي فاصنع ما شئت والله لا حدثتك غيره ولا حدثت قوما
انت منهم وحكى في هذه الواقعة غير هذا قال ابن عقيل جرت مسئلة بين ابي علي

العبادي ابو عاصم الفقيه الهروي

ابن بشران اللغوي الحنفي

ابن الوليد المعتزلي

لابن الوليد وبين ابى يوسف القزوينى فى اباحة جماع الولدان فى الجنة فقال ابن الوليد
لا يمتنع ان يجعل ذلك من جملة اللذات فى الجنة لزوال المفسدة لانه انما منع منه فى الدنيا
لما فيه من قطع النسل وكونه محلا للاذى وليس فى الجنة ذلك ولهذا ابيح شرب الخمر
لما امن فيه السكر وغايله العربدة وزوال العقل فلذلك لم يمنع من الالتذاذ به فقال
ابو يوسف الميل الى الذكور عاهة وهو قبيح فى نفسه لانه محل لم يخلق للوطء
ولهذا لم يبح فى شريعة بخلاف الخمر وهو مخرج الحدث والجنة
منزهة عن العاهات فقال ابو الوليد العاهة التلويث بالاذى واذا لم يكن اذى لم يبق الا
مجرد الالتذاذ وقال ابو الفضل بن ناصر الا رواية عنه فقال لا انه كان داعية
الى الاعتزال وتوفى فى ذى الحجة سنة ٤٧٨ ومن شعره
انا زينتيا بالمعالى ارتقى واستخدم العيوق والفرقدا امالى الاجدى علا مقتضى هو قال عليه المدى
ان عشته لم اخليه وهذا تلميح يعود بنى الذى تنفقه الصبر على ملكه فقال اما الى ارى الهدهد
ثاقب ابن النبى اربع ابيات فى كتاب التاريخ لابى الحسن محمد بن عبد الملك الهمدانى
وذكر وفاة ابى على قال ولم نعرف فى اعمارنا مثله ورعه وقناعته ولما توفى ابوه خلف
مالا جما فتورع من اخذ شىء منه وقال لم اتحقق انه اخذه من حلال قط ولكنى اخاف
ولما كبر وافتقر جعل ينقض داره ويبيع منها خشبة يتقوت بثمنها ودار هذه
كانت من دور الملوك حتى ان الملك ابا كاليجار صعد فى بعض الايام على السطح
لدار المملكة فقال العلماء من اكتفوا بهذا الدار فقد وقع بها الحريق فقضوا وعادوا
فاخبروه ان الذى يليه له دار ابن الوليد وبها شيوخ من اهل السنة يطلع على دجلة
فينبغى ان يطلبها فقال انه نار وكان لبابه انحشر من القطن صيفا وشتاء

الكوكانجى المقرى

محمد بن احمد بن على بن حامد ابو نصر الكوكانجى المروزى الاستاذ المقرى صاحب
ابى الحسين الكرخى الدهان كان اماما فى علوم القرآن له فى ذلك مصنفات منها كتاب
المعول والتذكرة وغيره فى الكبير والصغير ورحل الى العراق والشام والحجاز والتواحيل
بعد سنة ٤٨٠ وقال الكوكانجى اردت ان اقرأ القرآن على بعض القراء
برواية وقعت له عالية فامتنع على ثم قال لى تقرأ على كل يوم عشرا وتدفع الى مثقالا
من الفضة فقبلته وكان منه حاصلا وصلت الى المفصل اذن لى كل يوم فى قراءة سورة
كاملة وكنت ارسل غلمانى فى التجارة الى البلاد واقمت عنده سنة وخمسة اشهر حتى
ختمت واتفق انه لم يرد تلامذة فى هذه الرواية خلا من هو دون قرائى فلما قرب ان
اختم الكتاب جمع اصحابه الذين قرأوا عليه فى البلاد الغريبة منه وامرهم ان يحمل الى كل
واحد منهم شمعة قيمتها دينار او اكثر وفيها خمسون دينارا اى حصته وقال لهم اعلموا ان
هذا الامر قرأ على الرواية العلائية ولم يحتج ان ازاد عليه وورثه الى فى كل يوم مثقالا
من الفضة واردت ان اعرف هممكم فى القراءة مع الجودة وزدت على ما كان اخذ منى

ودفع الى كلما حمله اصحابه من الشمعات والذهب فامتنعت فاظهر الكراهية
حتى اخذته ما اشار اليه وخرجت من تلك البلدة وشاع يوما اصحابه انه فى القرآن
كلمة متصلة عشرة احرف فالجمهم قال ليستخلفنهم فى الارض ثم قال فانى جاء فى القرآن
بين ابين كلمات ثمان نونات فالجمهم فقال انا انزلناه هنا قرانا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك احسن القصص وذكر السمعانى انشد ذلك الكوكانجى قال نصف القرآن
لقد جئت شيئا نكرا النون والكاف فى النصف الاول محمد بن احمد بن منصور

الخياط

ابو بكر الخياط النحوى السمرقندى قدم بغداد وحاشية من ما ذكره ابو عبد الله محمد بن
عمران المرزبانى سنة عشرين وثلاثمائة ثم قال كان قد اتحد مع اليزيديين لما غلبوا على
البصرة وبها مات وجرت بينه وبين الزجاج مناظرة ببغداد وكان يخلط المذهبين
وقرأ عليه ابو على الفارسى وكان جميل الاخلاق طيب العشرة محبوبة الخلقة وله من الكتب

ابن الخاضبة ابو بكر بن

معانى القرآن النحو الكبير الموجز فى النحو المقنع فى النحو محمد بن احمد بن عبد الباقى
ابن منصور الحافظ ابو بكر بن الخاضبة البغدادى الدقاق مفيد بغداد والمشار اليه
فى القراءة الصحيحة مع الصلاح حدث عن الخطيب وغيره كان علامة فى الادب قدوة فى
الحديث البنان جامعا للحلال الكبير كتبه صحيح مسلم فى سنة سبع مرات بعد الغرق قال
فنمت فرايت كان القيامة قد قامت ومناديا ينادى اين ابن الخاضبة فاحضرته
فاوخلت الجنة فلما دخلت الباب وصرت من داخل استلقيت على قفاى وقلت
استرحت والله من النسخ فرفعت راسى فاذا بغلة مسرجة ملجمة فى يد غلام فقلت
لمن هذه فقال للشريف ابى الحسين ابن ابى الغريق فلما كان صبيحة تلك الليلة نعى
الينا انه مات تلك الليلة توفى فى سنة تسع وثمانين واربعمائة محمد بن احمد بن

النوقانى

تلميذ بن ايوب بن عنيشة النوقانى بالنون المثناة من فوق قبل ياء النسبة ونوقات
محلة بسجستان يقال لها نوقات فعرف به يكنى ابا عمر السجستانى رحل
الى خراسان وكتب بهراة ومرو وبلخ وما وراء النهر وسمع الكثير من الشيوخ
والشعر واشتغل بالتصنيف وبلغ فيها الغاية وكان ممن وافقها فحتى واحتج
فى كل التصنيف وروى عنه ابناه عمر وعثمن ومن شيوخه الحاكم بن التمير الحافظ
ابو حاتم محمد بن حبان وتوفى سنة ٣٨٢ وله كتاب آداب المسافرين كتاب العتاب
والاعتاب كتاب فضل الرياحين كتاب العلم كتاب الشيب محنة الظرف
فى اخبار العشاق كتاب معاشرة الاهلين ومن شعره

ينك بغشانى

تمشت دموعى على بشرتى وكتمانى وشرد النوم عن عينى اجزانى واقلعنى عما استعربه الهوى حسراته
بان من فقانى وافعالى وذرى حبا واشمت بى من كان يبكى لانقترانا ايام انس قد مضت بها وداء علة قلبه يبك اعيانى
قلت شعر رقيق متوسط الرتبة ف محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابيوردى

الابيوردى

ابن اسحق القرشى ابو المظفر الاموى المعاوى الابيوردى اللغوى الشاعر المشهور

مما كان رأيته في المنام فقال لا مولاي اذا ابتغت لله فانه كان لي خليفة فقلت خليفة من قال المقتفي ترك المقتفي بوما مهر عيسى والدنيا فقال فيه فدخل اليه المستنجد وهو اذ ذاك امير وقد اثر الكد في وجهه والعطش فقال لداش يا كاكر انا عطشان قال لم تركت نفسك الى ان بلغ بك العطش هذا قال يا مولانا كان الماء في الكوبيات فقد حمي فقال لداشين في فمك فقال فاتم برد الى علمه مكتوب لا تشاغر لها ما وهو يتسلى العطش فقال له والك بريد بوذن بعجلك راغبا شيد هولا الرابة الكسين وقد مات عطشان ارمه من نجمك محمد يا احمد امير المؤمنين

الظاهر بالله

ابو نصر الظاهر بالله ابن الامام الناصر ابن الامام المستضيء بايع له ابوه ثم خلعه فلما توفي اخوه بايع له ثانيا واستخلف عند موت والده وكانت وفاته سنة ٦٢٣ فكانت خلافته تسعة اشهر ونصفا وبدي عدله والعدل الاول قال ابن الاثير ولما ولي الظاهر بالله اظهر من العدل والاحسان ما اعاد به سنة العمرين فانه لو قيل انه لم يل الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقا فانه اعاد الاموال المغصوبة والاملاك المأخوذة في ايام ابيه وقبلها شيا كثيرا والحق المكوس في البلاد جميعها وامر باعادة الخراج القديم في جميع العراق واسقاط جميع ما جدده ابوه واخرج المحبوسين وارسل الى القاضي عشرة الاف دينار ليوفيها عمن اعسر وقيل له هذا الذي تخرجه من الاموال ما تسمح نفس ببعضه فقال انا فتحت الدكان بعد العصر فاتركوني افعل الخير فكم بقيت اعيش وتصدق في ليلة بمائة الف دينار انتهى وعمر رباط الاخلاطية والتربة ورباط الحريم ومشهد عبد الله وتربة عون ومعين وتربة والدته والمدرسة التي بجانبها والرباط الذي بقبالتها كان دار والدته ومسجد سوق السلطان ورباط المرزبانية ودور الضيافة في جميع المحال ودار ضيافة الحاج وعمر من هذه الاماكن اموالا جليلة ونقل اليها الكتب النفيسة والخطوط المنسوبة والمصاحف الشريفة وزر له محمد بن يونس وابن حديدة وابن القصاب وابن مهدي وكتب له محمد بن الانباري ولد المؤمل ثم اشتغل بارم ابن القصاب ثم بمكي بن زيادة ثم القمي وفتح خوزستان وشستر وتشتمل على اربع قلعة وهمذان واصبهان وحمل اليه خراجها وكان نبيهة وذوق داك ونية وكان جميل الصورة ابيض مشربا بحمرة حلو الشمايل شديد القوى وجلس مع الكابوس يحضر والده مشهور ولد في المحرم سنة ٥٧١ وخطب له والده بولاية العهد على المنابر سنة ٥٨٤ وعزله في سنة ٦٠١ والزمه ان اشهد على نفسه بخلعه ثم اعيد اليه ولاية العهد سنة ٦١٨ ولما توفي والده الناصر سنة ٦٢٢ بويع بالخلافة وله من العمر ٥٢

سنة الا شهورا وعلى بلد ابيه بالتاج وعلى العز آباله ابام ولما خلعه ابوه الناصر استقدم ذكره من الخطبة على المنبر في سابر الافاق حين استدعى الافضل خوارزم شاه قال قد صح عندي توليته ولم يثبت عندي موجب عزله وجعل ذلك حجة لطروق العراق بالعساكر ليرد خطبته وحبس الناصر ولده الظاهر في دار ضيقة لا يرى فيها الا البياض وكان حراسه يفتشون اللحم خوفا من ان يلوث منه شيء اصغر بغش به ويحبس فضعف بصره حتى كاد يعمى الى ان تحيل ابن الناقد الذي صار وزيرا بعد ذلك فدخل عليه ومعه شراب احضره واري انه يحتاج الى التشراب فدخل فنزل السروال في التشراب وفطن الظاهر لذلك ودخل في اثره فوجد فيه فلبسه ولم يزل يتعلل به حتى تراجع بصره وقال ان الظاهر اشار اليه ابن لطيفه وحكي عنه فهم ابن الناقد ذلك واحضر له ذلك السروال محمد بن احمد بن سليمن بن احمد

ابو عبد الله الذهبي

ابن ابراهيم ابو عبد الله الذهبي ولد بمالقة من الاندلس وطاف الاندلس وحصل طرفا صالحا من البلاد ثم اتى مصر وسمع بها الحديث من جماعة ودخل الشام وبلاد الجزيرة وسمع بها ولقي الفضلاء واتى بغداد وسمع بها ابي الفرج بن كليب وذاكر الكفاف وابن بوش وقرا الكتب الكبار ونسخ بخطه وتوجه الى اصبهان وسمع بها من ابي جعفر الصيدلاني وعمر ثم خرج الى البلاد الجبال وسكن الكرج ثم انتقل الى تبريز وجدد واقام بها مقيدا للادب الى حين وفاته فقتلها حيا بيد التتار سنة ٦١٧ اجتمع به ابن النجار في اصبهان وصادقه وكتب عنه الاحاديث وانا شيد صنف كتاب البيان والتبيين في انساب المحدثين كبيرا والبيان فيما ابهم من الاسماء في القرآن مجلد واقسام البلاغة واحكام الفصاحة جزاء وشرح الايضاح في النحو في خمسة عشر جزءا وشرح المقامات الحريرية وشرح اليميني للعتبي في مجلد وله شعر في اشعار حازم

لهم من رقيه مدوف براح وصف الكاظم المراض الصحاح
بعد قلب له وتصحيف حرف منه فاكشفه ما رآه لا افتضاح
والطلب المشوق هو غيره حتى عبرات البليد ليث بجاح

ابو الوليد بن رشد القرطبي صاحب المعقول

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رشد ابو الوليد القرطبي حفيد العلامة ابن رشد الفقيه عرض الموطا على والده واخذ الطب عن ابي مروان بن جربول ودرس الفقه حتى برع واقبل على علم الكلام والفلسفة وعلوم الاوايل حتى صار يضرب به المثل ومن تصانيفه كتاب التحصيل جمع فيه اختلاف العلماء شرح كتاب المقامات في الفقه بداية المجتهد كتاب الحيوان الكليات في الطب شرح ارجوزة ابن سينا في الطب جوامع كتب ارسطو في الطبيعيات والالهيات كتاب في المنطق

شوقي بالحشا ودوائي كعلتي بجار من ثوبه لمعرفها بين الضلوع بروق وكان جفني بالدموع موكل وكان قلبي بالهوى مخلوق
ان عاد نشر الاياس ان يطول بي او ينقضي الخلا عنه طريق لا ينتهي على الغرام بر فوقي ولنظر من لما انشد النوق
ولعز الدين محمد بن احمد ابن العجمي الحلبي الاصل ⊙ مقتول فعلام تنكر ما جنته الحاظه ودمي على وجناته
حكم الغرام وحكمه مقبول ان لا يستبيح مكانه

ابن بصخان

محمد بن احمد بن بصخان بفتح البا الموحده وسكون الصاد المهمله وبعدها الخا المعجمه الف ونون
ابن عين الدوله بن بدر الشيخ الفقيه بدر الدين ابو عبد الله بن السراج الدمشقي المقرئ النحوي ولد
سنه ثمان وستين وستمايه وسمع الكثير بعد الثمانين من ابي حفص اللمتوني والعز بن الفرا والا
عز الدين الفاروثي وطائفه وعني بالقراات سنه تسعين وبعدها فقرا للحرميين وابي
عمرو وعلى رضي الدين بن ديوقا ولابن عامر على جمال الدين الفاضلي ولم يكمل عليه ختمه الجمع ثم كمل على
الدمياطي وبرهان الدين الاسكندراني وتلا لعاصم ختمه على الكفيه شرف الدين الفزاري وابن
مله وقرا عليه شرح القصيد لابي شامه قال الشيخ شمس الدين وترددنا جميعا الى الشيخ المجد
نبحث عليه من التقصيد في عشر مرة وانجفل عام غازان الى مصر وطلع حانوتا تاجرا
اقبل على العربيه فحكم كتابها وقدم دمشق بعد سته اعوام وتصدى للاقرا القراات
والنحو وفضله الطلبه وظهرت فضائله وبهرت معارفه وبعد صيته ثم انه اقرا لابي عمرو
بالادغام الكبير لشر كبو لها وبابه وراه شايعا في العربيه والتزم لاخراجه من القصيد وحج
على ذلك مع اعترافه بانه لم يقرا به وقال انا قد اذن لي في الاقرا بما في القصيد وهذا يحتج منه
فقام عليه شيخنا المجد وابن الزملكاني وغيرهما فطلبه قاضي القضاه ابن صصرى بحضورهم
وراجعوه وباحثوه فلم يثبت فمنعه الحاكم من الاقراء بذلك وامره بموافقه الجمهور فقال
وامتنع من الاقرا جمله ثم انه استخار الله تعالى في الاقرا بالجامع وجلس للاقراء وازدحم
عليه المقربون واخذوا عنه واقرا العربيه وله ملك يقوم بمصالحه ولم يتناول من
الجهات درهما والطلب جهده مع كمال الهيبه قال الشيخ شمس الدين وذهنه متوسط لا
باس به ثم ولي بالطلب مشيخه التربه الصالحيه بعد مجد الدين التونسي بحكم انه اقرا دارنا
بدمشق في زمانه قلت واشتهر عنه انه لا ياكل الا اللحم مصلوقه والكلاوي
الشكريه لا غير ولا ياكل المشمش عمره ومن شعره في المشمش ⊙
قد كثر المشمش قلبي وما اشتري له منذا قلبا بشعوم الغال وعسر معا واشتهي ان القطه الحبا
وكان يدخل الحمام وعلى راسه قبع لبادي غليظ فاذا انغسل رفعه واذا بعد طبقه الماء
اعاده فاورثه ذلك ضعفا في البصر وكان له معدد في جلوسه وسبيته للمنتقب ولا
يتنحنح ولا يبصق اذا كان جالسا للاقرا وتوفي رحمه الله خامس ذي الحجه سنه ثلاث واربعين
وسبعمايه بدمشق وكان حسن البزه والعمه منور الشيبه طيب النغمه جيد الاداء
انشدني شمس الدين محمد بن يوسف الخياط قال انشدني من لفظه لنفسه ⊙
كلما اخترت ان ترى يوسف اكتب بجد من نفسك المراه وانظر الى صفايها تبصره واعذر الحر
لا يذوق المرقاد شوقا اليه قلق القلب لا يذوق ثباتا   وانشدني للشيخ المذكور

لم يلمع ودخل الحمام مع عمه فلما جعل الشذر عليه قلب الما عليه اسود وكان هنا كل ه
ويرد جلي على وجه الشذر وقد اغمض الجفون لذلك قايلا عند ذاك حين اتاه ليشكي الما عليه اسود تحالك
من برى ذا الذي يصبا عمي قلت بل ذا الذي يصيب تحالك   قلت   وقد حقق
الشيخ بدر الدين رحمه الله ما نقل عن شعر النحاه من الثقاله على انني ما اعتقد ان لعدم ارضى
لنفسه ان ينظم هكذا والذي اظنه انه تعمد هذه التراكيب القلقه والا فهو في طباع الصد
بعاني النظم هذا التعسف ولا هذه الركاكه ولكن المعاني جيده ودخل يوما هو والشيخ نجم الدين
القحفازي في درب العجم ونظر دفه ريب فعثر في احدها فقال الشيخ نجم الدين تعثرنا في
ظرف المكان فقال له الشيخ بدر الدين لانك تمشي بلا تمييز فقال ان ذا حال يحسن اجازني رحمه
الله بجميع ما صنفه وجمعه وكتب لي بخطه سنه ثمان وعشرين وسبعمايه

الذهبي

محمد بن احمد
ابن عثمان بن قايماز الشيخ الامام العلامه الحافظ شمس الدين ابو عبد الله الذهبي حافظ لا يجارى ولافظ
لا يبارى اتقن الحديث ورجاله ونظر علله واحواله وعرف تراجم الناس وازال الابهام في
تواريخهم والالباس مع ذهن يتوقد ذكاوه ويصح الى الذهب نسبته وانتماؤه جمع
الكثير ونفع الجم الغفير واكثر من التصنيف ووفر بالاختصار مؤنه التطويل في التاليف
وقفت الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني رحمه الله على تاريخه الكبير المسمى بتاريخ الاسلام جزءا بعد جزء
الى ان انهاه مطالعه وقال هذا الكتاب علم اجتمعت به واخذت عنه وقرات عليه كثيرا
من تصانيفه ولم اجد عنده جمود المحدثين ولا كودنه النقله بل هو فقيه النظر له دربه باقوال
الناس ومذاهب الايمه من السلف وارباب المقالات واعجبني منه ما يعانيه في تصانيفه
من انه لا يتعدى حديثا يورده حتى يبين ما فيه من ضعف متن او ظلام اسناد او طعن في رواته
وهذا لم ار غيره يراعي هذه الفايده فيما يورده ومن تصانيفه تاريخ الاسلام وقد قرات
منه على المغازي والسيره النبويه الى ايام الحسين وجميع الحوادث الى اخر سنه سبعمايه وتاريخ
النبلا والدول الاسلاميه وطبقات القراء وسماه معرفه القراء الكبار على الطبقات والاعصار
تناولته منه واجازني روايته وكتبت عليه ⊙ عليك بهذي الطبقات فانه تقصد اليها بالثنا ان كنت
تجد سبعه من بعد عشر كنظم الدر حسنا اذا اتساق تحلى عقد ذلة كل جاريه اضحى ففاكهن في ذاق
فنور الشمس احسن ما تراه اذا ما لاح في سبع الطباق ⊙ وطبقات الحفاظ مجلدان
ميزان الاعتدال في الرجال في ثلاثه اسفار كتاب المشتبه في الاسما والانساب مجلد تذهيب
التهذيب اختصار تهذيب الكمال للشيخ الحافظ جمال الدين المزي اختصار كتاب الاطراف للمزي ايضا
الكاشف اختصار التهذيب اختصار السنن الكبير للبيهقي تنقيح احاديث التعليق لابن
الجوزي المستحلى اختصار المحلى المقتنى في الكنى المغني في الضعفا العبر في خبر من غبر
مجلدان اختصار المستدرك للحاكم اختصار تاريخ ابن عساكر في عشره اسفار اختصار تاريخ
الخطيب مجلدان اختصار تاريخ نيسابور مجلد الكباير جزءان تحريم الادبار جزءان

اخبار الشد احاديث مختصرا من الحاجب توقيف اهل التوفيق على مناقب الصديق
نعم السمر في سيرة عمر التبيان في مناقب عثمان منح المطالب في اخبار علي بن ابي طالب
وقرأنا عليه معجم اشياخه وهو الف وثلثمائة شيخ اختصار كتاب الجهاد لبهاء
الدين ابن عساكر ما بعد الموت مجلد اختصار كتاب القدر للبيهقي بلابل القراة
البدر في عدد اهل بدر اختصار تقويم البلدان لصاحب حماه نفض الجعبة في اخبار شعبة
فتح ... باخبار ابن المبارك اخبار ابي مسلم الخراساني وله في تراجم الاعيان لكل واحد
مصنف قائم الذات مثل الائمة الاربعة ومن جرى مجراهم ۝ تكملة ذكر الكمال في تاريخ النبلاء
اخبار ... ابن نقطة وهو ... في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وست مائة وارتحل
وسمع بدمشق وبعلبك وحمص وحماه وحلب وطرابلس ونابلس والرملة وبلبيس
والقاهرة والاسكندرية والحجاز والقدس وغيرها انشدني من لفظه لنفسه مضمنا
تخيل جيدا الى الغاية ۝ اذا قرا الحديث على شخص واخلى موضعا لوفاة مثلي
فما جازى باحسان لاني اريد حياته ويريد قتلي ۝ وانشدني من لفظه لنفسه
لو ان شيبي على ضعفه في بعض ... الماضي ... ثم ... شعر ... والفاكي
وانشدني من لفظه لنفسه ۝ العلم قال الله قال رسوله ان صح والاجماع فاجهد فيه
وحذار من نصب الخلاف جهالة ۝ بين الرسول وبين راي فقيه وانشدني من لفظه لنفسه
اتق بما تعني بجمع الحطام ودرس الكلام ومتن بقباغ ۝ والازم تلاوة حبر الكلام وجانب اناسا غنوا كن زاغوا
ولا تدعا عن سماع الحديث فان تحقق لراي شاغ ۝ وما للفتى وللبحث في علوم الاوائل يوما فراغ
بلا ... فاسمع وعش قنوعا في العيش الابلاغ ۝ ولما توفي الشيخ علم الدين البرزالي تولى الشيخ شمس الدين الذهبي
تدريس الحديث بالمدرسة النفيسية واعاننا عوضا عنه وكتبت ... لم نتوفيها بذلك كلام
شافعي الفقه **محمد** بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن
عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي الامام ابو عبد الله الشافعي المكي الفقيه
المطلبي نسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد سنة خمسين ومائة بغزة وقيل بعسقلان وقيل
باليمن وحمل الى مكة وهو ابن سنتين فنشا بها واقبل على الادب والعربية والشعر فبرع
في ذلك وحبب اليه الرمي حتى فاق الاقران وصار يصيب من العشرة تسعة ثم كتب
العلم لقي جده شافع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع وكان ابوه السائب صاحب راية
بني هاشم يوم بدر فاسر وفدى نفسه ثم اسلم فقيل له لم لم تسلم قبل ان تفدي نفسك
قال ما كنت احرم المومنين مطمعا لهم فيّ وروى عن مسلم بن خالد الزنجي فقيه مكة
وداود بن عبد الرحمن العطار وعبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون وعمه محمد بن علي بن شافع
ومالك بن انس وعرض عليه الموطا حفظا ... وسفيان بن عيينة وابراهيم
ابن سعد وابراهيم بن ابي يحيى الاسلمي الفقيه واسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن ابي بكر
المليكي وعبد العزيز الدراوردي ومحمد بن علي الجندي ومحمد بن الحسن الفقيه واسماعيل

ابن امية

الامام ابو عبد الله الشافعي

ابن امية ومطرف بن مازن قاضي صنعاء وخلق سواهم وكانت امه ازدية قال ابن عبد الحكم
لما حملت به امه رأت كان المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه
شظية فتأول المعبرون انه يخرج منها عالم يخص علمه اهل مصر ثم يتفرق في سائر
البلدان وقال الشافعي حفظت القرآن وانا ابن سبع سنين وحفظت الموطا وانا
ابن عشر سنين واقمت في بطون العرب عشرين سنة آخذ اشعارها ولغاتها وحفظت
القرآن فما علمت انه مر بي حرف الا وقد علمت المعنى فيه والمراد ما خلا حرفين احدهما
دساها وكان يختم القرآن في رمضان ستين مرة وكان من احسن الناس قراءة روى الزبير
ابن عبد الواحد الاستراباذي قال سمعت عباس بن الحسين يقول سمعت بحر بن نصر يقول
كنا اذا اردنا ان نبكي قال بعضنا لبعض قوموا بنا الى هذا الفتى المطلبي يقرأ القرآن فاذا
اتيناه استفتح القرآن حتى يتساقط الناس ويكثر عجيجهم بالبكاء من حسن صوته فاذا
راى ذلك امسك عن القرآن وقال حج بشر المريسي فرجع فقال لاصحابه رايت شابا من قريش بمكة
ما اخاف على مذهبنا الا منه يعني الشافعي وقال عبد الله بن احمد بن حنبل قلت لابي يا ابه اي
رجل كان الشافعي فاني سمعتك تكثر الدعاء له فقال يا بني كان الشافعي للدنيا كالشمس
وكالعافية للناس فهل رايت لهذين من خلف او منهما عوض وقال حرملة سمعت
الشافعي يقول سميت ببغداد ناصر الحديث وحكى البيهقي عن عبد الله بن احمد قال قال
لي الشافعي انتم اعلم بالاخبار منا فاذا كان خبر صحيح فاعلمني به حتى اذهب اليه قال البيهقي
انما اراد احاديث العراق اما احاديث الحجاز فالشافعي اعلم بها من غيره وقال احمد بن حنبل
ما احد مس محبرة ولا قلما الا وللشافعي في عنقه منة قال ابن معين ليس به باس
وقال ابو زرعة ما عند الشافعي حديث فيه غلط وقال احمد كان الشافعي اذا تكلم كان
صوته صنج او جرس من حسن صوته وقال الشافعي تعبد من قبل ان ترأس فانك
ان ترأست لم تقدر ان تتعبد وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ما رايت الشافعي ناظر
احدا الا رحمته ولو رايت الشافعي وحسن بيانه وفطنته لظننت انه سبع يأكلك وهو الذي
علم الناس الحجج وقال الشافعي اذا صح الحديث فهو مذهبي وقال اذا صح الحديث فاضربوا
بقولي الحائط وقال الربيع سمعته يقول اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا رويت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلم اقل به وقال ابو ثور سمعته يقول كل حديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو قولي وقال الربيع كان الشافعي عند مالك وعنده سفيان بن عيينة
والزنجي فاقبل رجل فقال احدهما اني رجل ابيع القماري وقد بعت هذا قمريا
وحلفت له بالطلاق انه لا يهدا من الصياح فلما كان بعد ساعة اتاني وقال قد سكت فرد
علي وقد حنثت فقال مالك بانت منك امرأتك فقال الشافعي ... وقضا عليه الفقه

فقال للتابع اردت ان كلامه اكثر من سكوته فقال بل اردت ان كلامه اكثر من سكوته لاني اعلم
انه ياكل ويشرب وينام فقال ان زوجتك امراتك فانها حلال وبلغ ذلك مالكا فقال
لك فتى من اين لك هذا قال من حديث فاطمة بنت قيس فانها قالت يا رسول الله ان معوية وابا جهم
خطباني فقال اما معوية فرجل صعلوك وان ابا جهم لا يضع عصاه عن عاتقه وقد كان ابو جهم
ياكل وينام ويستريح وانما خرج كلامه على الغالب فتعجب مالك وقال الزنجي افت فقد آن لك
ان تفتي وقال الشافعي العلم علمان علم للاديان وعلم للابدان يعني الفقه والطب وكان يقول
لا تعاشر اعور ولا احول ولا اعرج ولا احدب ولا اشقر جدا وقال اياكم واصحاب العاهات وقال
كلما طالت اللحية تكوسج العقل وقال من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظر في الفقه نبل
قدره ومن تعلم اللغة والنحو رق طبعه ومن كتب الحديث قويت حجته ومن تعلم الحساب
جزل رايه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه وكان يقول عليك بالزهد فان الزهد على الزاهد
احسن من الحلي على الناهد وقال ما حلفت بالله لا صادقا ولا كاذبا وقال الحميدي قدم
الشافعي صنعاء فضربت له خيمة ومعه عشرة الاف دينار فجاء قوم فسالوه فما قلعت الخيمة
ومعه منها شي وقال ابن عبد الحكم كان الشافعي اسخى الناس بما يجد وقال الشافعي خرجت
الى اليمن وكان بها وال غشوم من قبل الرشيد فكنت امنعه من الظلم واخذ على يديه وكان
باليمن سبعة من العلوية فتحركوا فكتب الى هرون يقول عندنا رجل من ولد شافع وانه اتفق
مع العلوية ولا امر لي معه ولا نهي فكتب اليه احملهم جميعا فحملنا جميعا فضربت رقاب العلوية
ونظر الي فوعظته فبكى فقال من انت فقلت المطلبي فاعجبه كلامي واعطاني خمسين الف
ففرقتها في اصحابه وحجابه وفرقت على بابه وقال الزم بابي في مجلسي وكان محمد بن الحسن
صاحب ابي حنيفة جيد المنزلة عنده فجالسته وعرفت قوله ووقعت منه موقعا فكان
اذا قام ناظرت اصحابه فقال لي يوما ناظرني فقلت اجلك عن المناظرة قال لا فقلت
ما تقول في رجل غصب ساجة فبنى عليها دارا قيمتها الف درهم دينار فجاء صاحبها
فاقام البينة انها ساجته قال له قيمتها ولا تقلع قلت ولم قال لقوله عليه الصلاة
والسلام لا ضرر ولا اضرار في الدين قلت الغاصب ادخل الضرر على نفسه ثم قال لي
ما تقول فيمن غصب خيطا ابريسم فخاط به بطن نفسه فجاء انسان فاقام البينة
ان هذا الخيط له اينزع من بطنه قلت لا قال نقضت قولك قلت لا تعجل هذا
الضرر اعظم واوردت عليه لوح السفينة ومشابهه من هذا الجنس وكان وروده الى بغداد
سنة خمس وتسعين ومائة فاقام بها شهرا وخرج الى مصر وكان وصوله اليها سنة تسع
وتسعين ولم يزل بها الى ان مات وقال الربيع كنت انا والمزني والبويطي عند
الشافعي فقال لي انت تموت في الحديث وقال للمزني لو ناظر الشيطان قطعه وجدله
وقال للبويطي انت تموت في الحديد فدخلت على البويطي ايام المحنة فرايته مقيدا مغلولا

وقال

وقال الشافعي خرجت الى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها وقيل انه نظر في التنجيم
فجلس يوما وامراته في الطلق فقال تلد جارية عوراء على فرجها خال اسود تموت الى
كذا وكذا فكان الامر كما قال فجعل على نفسه ان لا ينظر في التنجيم ابدا ودفن تلك الكتب
وقال المزني قدم علينا الشافعي فاتاه ابن هشام صاحب المغازي فتذاكروا انساب
الرجال فقال له الشافعي بعد ان تذاكروا دع عنك انساب الرجال فانها لا تذهب عنا وعنك وخذ
بنا في انساب النساء فلما اخذا فيها بقي ابن هشام ساكتا وقال ربما ناظرت احدا على
الغلبة وبودي ان جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب يعني كتبه على ان لا ينسب الي منها شي
قال هذا يوم الخميس ومات ليلة الخميس ودفن يوم الجمعة وانصرف الناس من جنازته
يوم الجمعة فراوا هلال شعبان سنة اربع ومائتين رحمه الله ورضي عنه وله اربع وخمسون سنة
وقال ابن ابي حاتم حدثنا الربيع حدثني ابو الليث الخفاف وكان معدلا قال حدثني العزيزي
وكان متعبدا قال رايت ليلة مات الشافعي كانه يقال لي مات النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة فاصبحت
فقيل مات الشافعي رحمه الله وقال سفيان بن وكيع رايت فيما يرى النائم كان القيامة قد قامت
والناس في امر عظيم اذ بدا لي قلت ما فعل الله بكم قال عرضنا على ربنا قلت ما فعل بابي
قال غفر له وابوبه الى الجنة قلت فمحمد بن ادريس قال حشر الى الرحمن وفدا والبس حلل الكرامة
وتوج بتاج البهاء وقال ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذي رايت في المنام النبي صلى الله
عليه وسلم في مسجد بالمدينة كاني جئت اليه وقلت يا رسول الله اكتب راي ابي حنيفة قال لا قلت اكتب
راي مالك قال لا اكتب منه الا ما وافق حديثي قلت اكتب راي الشافعي فقال بيده هكذا كانه
انتهرني وقال تقول راي الشافعي انه ليس براي ولكنه رد على من خالف سنتي وقال [illegible]
الناس وقد روي عن جماعة عديدة نحو هذه القصة والتي قبلها من انه غفر له وشفع فيهم
الحافظ ابن عساكر جملة وقال الربيع بن سليمان رايته في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما فعل
الله بك قال اجلسني على كرسي من ذهب ونثر علي اللؤلؤ الرطب وكان الشافعي رضي الله عنه
نحيفا خفيف العارضين يخضب بالحناء قال الربيع بن سليمان كان الشافعي به علة البواسير
والطست تحته وفيه لبدة محشوة وما لقي احد من السقم ما لقي وقال ابن عبد الحكم
كان لا يستطيع ان يشرب الدواء للبواسير الذي به قال الشيخ شمس الدين اصحابه هذا
باخرة واقعد تزوج وجاءته الاولاد ومصنفاته كثيرة منها كتاب الام وكتابه في الفروع
رواه عنه الزعفراني في نيف وعشرين جزءا قال ابن زولاق صنف بمصر نحو مائتي جزء
منها الامالي الكبير ثلاثون جزءا والامالي الصغير اثنا عشر جزءا وكتاب السنن ثلاثون
جزءا وقال ابن خلكان وتصانيف الشافعي الشافعي اول من تكلم في اصول الفقه وقال ابو ثور
من قال انه راى مثل الشافعي في علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه فقد كذب وقال

الربيع كنا جلوسا في حلقة الشافعي بعد موته بيسير فوقف علينا اعرابي وقال اين قمر
هذه الحلقة وشمسها فلما توفي فبكى بكاء شديدا وقال رحمه الله وغفر له فلقد كان يفتح ببيانه
مغلق الحجة ويسد على خصمه واضح المحجة ويغسل من العار وجوها مسودة ويوسع بالرأي
ابوابا منسدة ثم انصرف والشافعي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لان المطلب عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف وهي ام عبد يزيد
وقال الامام احمد قد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث الله لهذه الامة على راس
كل مائة سنة من يجدد لها دينها قال احمد فنظرنا في راس المائة الاولى فاذا هو عمر بن عبد العزيز
ونظرنا في الثانية فاذا هو الشافعي واقوال الشافعي القديمة كلها مذهب مالك رضي الله عنه
وقيل انه قال انما رجعت الى اقوال الجديدة الا اني لما دخلت مصر بلغني ان بالغرب قلنسوة
من قلانس مالك يستسقى بها الغيث فخفت ان يتمادى الزمان ويعتقد فيه ما اعتقد
في المسيح فاظهرت خلافه ليعلم الناس انه امام مجتهد يخطي ويصيب وهذا مقصد
صالح رضي الله عنه وقال الشافعي رأيت مثل اهل مصر اتخذوا الجهل علما يقولون في مسائل
هذه ما قال مالك فيها شيئا او كما قال وان لم يخرج له البخاري ولا مسلم ولا ابو داود ولا
الترمذي ولا ارباب السنن المشهورة لانهم لم ارفع روايته منه قال السبكي شمس الدين
في كتاب تكلم فيه وهو موثوق للامام الشافعي ثقة لا عبرة بقول من لينه فانه تكلم فيه بالهوى
وقال الخطيب الامام الشافعي زين الفقهاء وتاج العلماء قدم بغداد مرتين وحدث
بها وسموه ناصر الحديث وقال احمد بن حنبل ما عرفت ناسخ الحديث ومنسوخه حتى
جالست الشافعي وقرأ الاصمعي عليه شعر الهذليين وحسبك بمن يقرأ الاصمعي
عليه وقال الربيع بن سليمان حججنا مع الشافعي من مكة نريد منى فلم ينزل واديا ولم يصعد شعبا
الا وسمعته يقول ه يا راكبا قف بالمحصب من منى واهتف بقاعد خيفها والناهض
سحرا اذا فاض الحجيج الى منى فيضا كملتطم الفرات الفائض
ان كان رفضا حب آل محمد فليشهد الثقلان اني رافضي
وقال القاضي شمس الدين ابن خلكان تعلقت حظا اي قط الشافعي لك نفعني الله به ه
ان الذي رزق اليسار ولم يصب حمدا ولا اجرا لغير موفق
الجد يدني كل امر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق
فاذا سمعت بان محروما اتى ماء ليشربه فغاض فصدق
واذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاثمر في يديه فحقق
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم اقطار السماء تعلقي

ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق ه وقال الشافعي

وقال الشافعي تزوجت امرأة بلهاء من قريش وكنت اقاوعها فاقول ه
ومن البلية ان تحب ولا يحبك من تحبه فتقول ه
ويصد عنك بوجهه وتلح انت فلا تغبه ومن المنسوب اليه
رام نفعا فضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقا ومن المنسوب اليه ايضا
كلما ادبني الدهر اراني نقص عقلي واذا ما ازددت علما زادني علما بجهلي
وقال الربيع المزني دخلت على الشافعي في علته التي مات فيها فقلت له كيف اصبحت
فقال اصبحت من الدنيا راحلا وللاخوان مفارقا ولكاس المنية شاربا ولسوء اعمالي
ملاقيا وعلى الله واردا فلا ادري روحي تصير الى الجنة فاهنيها ام الى النار فاعزيها ثم انشد
ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
وما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما وقال المزني ايضا سمعته ينشد
ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن
خلقت العباد على ما اردت ففي العلم يجري الفتى والمسن
على ذا مننت وهذا خذلت وهذا اعنت وذا لم تعن
فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن ه وقال
الم تر آثار ابن ادريس بعده دلائلها في المشكلات لوامع
معالم يفنى الدهر وهي خوالد وتنخفض الاعلام وهي روافع
مناهج فيها للهدى متصرف موارد فيها للرشاد شرائع ه مهملة
ابى الله الا رفعه وعلوه وليس لما يعليه ذو العرش واضع
توخى الهدى واستنقذته يد التقى من الزيغ ان الزيغ للمرء صارع
ولاذ باثار الرسول فحكمه بحكم رسول الله في الناس تابع ه
وعول في احكامه وقضائه على ما قضى في الوحي والحق ناصع
فمن يك علم الشافعي امامه فمرتعه في ساحة العلم واسع
فمن اراد الهدى يقول ابن ادريس هداه وابن كالشافعي
وشفا العي السؤال واني بامام سواه كشفنا في
اخبرني احد المشايخ الفضلاء انه نقل عن بعضهم قبل الشافعي رضي الله عنه بلا عشر تصنيفا انتهى
قلت وللامام فخر الدين الرازي مجلد في ترجيح مذهب الشافعي على غيره فيه ما فيه

قال الامام فخر الدين الرازي رحمه الله في مناقب الشافعي ... وقال البغوي ... قال الخطيب ...
قال ابو المظفر ابن الجوزي سمعت جدي ينشد ...
ربع ... قال ... وقال القاضي شمس الدين ابن خلكان

كتب ولصاحب الكشاف مصنف سماه شافي العي من كلام الشافعي رحمه الله تعالى عنه
محمد بن ادريس بن احمد الشيخ ابو عبد الله العجلي الحلي فقيه الشيعة وعالم
الرافضة في عصره كان عديم النظير في الفقه صنف كتاب الحاوي لتحرير الفتاوي
ولقبه كتاب السرائر وهو كتاب مشكور بين الشيعة وله كتاب خلاصة الاستدلال
ومنتخب كتاب التبيان فقه والمناسك وغير ذلك في الاصول والفروع وله تلامذة
واصحاب ولم يكن في وقته مثله ومدحه بعض الشعراء بقصيدة فضله فيها على
الشافعي توفي سنة ٥٩٧ محمد بن ادريس بن مكي نجم الدين القمولي بالقاف
والميم والواو واللام كان من الفقهاء الصلحاء توفي بقوص في جمادى الاولى سنة ٧٥٩ قال الفاضل
كمال الدين جعفر الادفوي تبحر في الفقه حتى كان يستحضر الروضة وينقل من شرح مسلم
للنواوي كثيرا وكان يستحضر الوجيز للواحدي في التفسير وتنبه في العربية والاصول والجبر
والكبر والمقابلة والابتغى [illegible] اصلا ولا [illegible] في حضرته [illegible] بالامر بالمعروف والنهي
عن المنكر ملازما للعبادة والاشتغال بالعلوم متقللا من الدنيا قليل النظير واظنه لو
عاش جاء للارض علما [illegible] توفي بقوص محمد بن ارغون بن ابغا بن هولاكو
ابن جنكز خان المغلي القان غياث الدين خدابنده معناه عبد الله وانما الناس غيروه وقالوا
خربنده صاحب العراق واذربيجان وخراسان ملك بعد اخيه غازان فكانت دولته ١٣
سنة وكان شابا مليحا لكنه اهوج جواد القلب محبا للعمارة انشأ مدينة جليلة باذربيجان
وهي مدينة سلطانية وحاصر الرحبة ٧١٢ سنة ونزلوا بالامان في رمضان وعفا عن
اهلها ولم يسفك فيها دما وبات بها ليلة الاربعاء ٢٦ من رمضان سنة ٧١٢ فلما صبح ترك
لاهل الرحبة اشياء كثيرة من اثقاله منها جنبيق وغيرها وكان معه بو سعيد قرا سنقر والافرم
وسليمان بن مهنا وكان اهلها قد حلفوا لخربنده اهلها ان ارتحل عنها واستقر الامير [illegible] نائبها
ونائبها ونائبه حلفته له عن لهم من السلطان [illegible] لخربنده فعزلهم وكان [illegible]
زار به الامامية الى ان رفضوا وغيروا شعار الخطبة واسقطوا ذكر الخلفاء من الخطبة سوى
علي رضي الله عنه وهم اهل [illegible] على مخالفة [illegible] ونسمر ورسم باباحة ما لهم ودمائهم
فعوجل بعد يومين بهيضة في مجمعه داواه الرشيد فيها [illegible] منكشف [illegible] قواه
وتوفي في رمضان سنة ٧١٦ ودفن بسلطانية في تربته وهو في عشر الاربعين وفي رحلته
رحيله عن الرحبة قال علاء الدين الوداعي الوداعي
ما فر خربنده عن الرحبة العظمى الى اوطانه شوقا بل خاف من مالكها انه يلبسه من سيفه طوقا
ولما تشيع السلطان خدابنده المذكور قال جمال الدين ابراهيم بن الشام المقيم بقرية
مجدل سلم من بلاد صفد يهجوه [illegible] ذكر في موضعه ان شاء الله تعالى محمد بن اسحق
ابن ابراهيم بن عبد الله ابو العباس السراج النيسابوري مولى ثقيف ولد سنة ٢١٨ ورحل في طلب
العلم الى الامصار بغداد والكوفة والبصرة والحجاز وعني بالحديث وكان من المكثرين صنف كتبا كثيرة
وكان مجاب الدعوة قال رأيت في المنام كأني ارقى في سلم طويل الى السماء فصعدت ٩٩
درجة فعاش ٩٩ سنة ومات سنة ٣١٣ سمع اسحق بن راهويه وخلقا كثيرا وروى
عنه خ

عنه خ وكثير وغيرهما واجمعوا على صدقه وفضله وجلالته وثقته وورعه قال [illegible] سمعت [illegible]
هو محدث خراسان وامام اهلها [illegible] قال ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة الف
ختمة وضحيت عنه اثني عشر الف اضحية قال محمد بن احمد الدقاق رأيت السراج يضحي
في كل اسبوع او اسبوعين اضحية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سهل الصعلوكي كنا نقول
السراج كاسمه سراج محمد بن اسحق بن يسار المطلبي المخزومي مولاهم المدني
قال ابو بكر وقال ابو عبد الله [illegible] احد الاعلام وصاحب المغازي رأى انس بن مالك وسعيد
ابن المسيب وحدث عن ابيه وعمه موسى بن يسار وعطاء والاعرج وسعيد بن ابي هند
والقسم بن محمد وفاطمة بنت المنذر والمقبري ومحمد بن ابراهيم التيمي وعاصم بن عمر بن قتادة
وابن شهاب وعبيد الله بن عبد الله بن عمر ومكحول ويزيد بن ابي حبيب وسليمان بن سحيم
وعمرو بن شعيب ونافع وابي جعفر الباقر وخلق سواهم قال العجلي ابن اسحق ثقة وقال
ابن معين ثقة لكن ليس بحجة ومرة قال ليس به بأس ومرة قال ذاك ضعيف وروي عنه انه
قال ذاك صدوق وقال احمد بن حنبل حسن الحديث وقال شعبة هو امير المؤمنين في
الحديث وقال [illegible] الذي استقر عليه الامر انه صالح الحديث وانه في المغازي اقوى
منه في الاحكام توفي سنة ١٥٢ قال ابن خلكان لم يخرج مسلم عنه الا حديثا في الرجم لكن
مالك بن انس قال لما بلغه عنه انه قال هاتوا حديث مالك فانا طبيبه لعلله فقال مالك
وما ابن اسحق انما هو دجال من الدجاجلة نحن اخرجناه من المدينة يشير والله اعلم الى ان
الدجال لا يدخل المدينة حدث هرون بن عبد الله الزهري قال سمعت ابن ابي [illegible] يقول
قال كان ابن اسحق في حلقته فاغفى ثم انتبه فقال رأيت [illegible] حتى [illegible]
من المسجد فلم يبرح حتى اتته رسل الوالي فاقتادوه بحبل فخرجوا من المسجد وكان
يروي عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير وهي امرأة هشام بن عروة بن الزبير فبلغ ذلك هشام
فانكر ما قاله وقال هو كان يدخل على زوجتي ومن كتبه كتاب ابن اسحق اخذ عبد الملك بن هشام
سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب المبتدا كتاب الخلفا محمد بن اسحق بن ابراهيم
ابن ابي العنبس الصيمري احد الادباء الظرفاء كان خبيث اللسان هجى اكثر شعراء
زمانه وله كتب ملاح نادم المتوكل وله مع البحتري خبر مشهور وقال يهجو ابراهيم بن المدبر
اسأل الذي عطف المواكب بالا عنه نحو بابك واذل موقفي العزيز على وقوفي في رحابك
وارى بنفسك ما لكا مالم يكن لك في حسابك لا [illegible] عن [illegible] حجابك
كم من فتى قد عاش بعد [illegible] الحبيب والعواد [illegible] البلابه
قال الخطيب مات سنة ٢٧٥ وحمل الى الكوفة فدفن بها وقال محمد بن اسحق النديم
في الفهرست كان الصيمري من اهل [illegible] اصله من الكوفة وكان قاضي الصيمرة
وكان مع استعماله للهزل شريفا عارفا بالنجوم وله كلام في تفسير دلالات
دار ودينار ودرهم ودقيق ودابه ودبس ودهن ودسم ودخون وله من

ويجاشفني ان لاح شخصي بعينه ويغتابني ان مر ذكري بسمعه ومنه

من كان يرغب في السلامة فليكن ابدا من الدنيا على حذر

يتوب من الذنوب اخو الخطايا وان الدنف له تلك الذنوب وايتي فيحه التوكل نبكي بيكي على الذنوب فلا يتوب

محمد بن اسمعيل بن عباد بن قريش اللخمي الاشبيلي من ولد النعمان بن المنذر ملك
الحيرة اصله من العريش اول رمل مصر دخل اسمعيل الاندلس وبها له ولد ابو القسم فاعتنى
بالعلم وبرع في الفقه وتنقلت به الاحوال الى ان ولي قضاء اشبيلية في ايام بني حمود ثم استبد بها فاحسن
السياسة مع الرعية وحدثته نفسه بامور رام ان يملك فيطمعه ان هشام بن امير المومنين بقلعة
رباح من مسجد فاحضره وبايعه بالخلافة وفوض اليه وجعل ابن عباد نفسه كالوزير
بين يديه قال ابن حزم في نقط العروس اخلوقة لم يسمع بمثلها ظهر رجل يقال له خلف الحصري
الحكم الحضري بعد اثنين وعشرين سنة من موت المويد بالله يقال له هشام بن الحكم فادعى
انه هشام فبويع وخطب له على المنابر بالاندلس وسفكت الدماء وتصادمت الجيوش
واقام نيفا وعشرين سنة وقال ايضا فضيحة لم يقع في العالم مثلها اربعة رجال في مسافة
ثلثة ايام في مثلها كلهم تسمى بامير المومنين وهم خلف الحصري باشبيلية على انه هشام بن الحكم
ومحمد بن القسم بن حمود بالجزيرة ومحمد بن ادريس بن حمود بمالقة وادريس بن علي بن حمود بسبتة
وقال الحميدي في كتابه الملح والسمر انذرنا الحكماء الكلا بحضور دفن المويد هشام بن
الحكم المستنصر فرايت انا وعمري نعشا وفيه شخص مكفن وقد شاهد غسله رجلان
شيخان جليلان حكمان من حكام المسلمين من عدول القضاة في بلدة وخارج البيت ابي
رحمه الله وجماعة من عدول البلد ثم صلينا عليه في الوقت في الناس ثم لم يلبث الا شهورا
نحو التسعة حتى ظهر حيا وبويع بالخلافة ودخلت اليه انا وعمري وجلست بين
يديه ورايته وبقي كذلك اعواما عدة شهورا واياما حتى لقد ادى ذلك الى تشويش
جماعة لهم عقول في ظاهر الامر الى ان ادعوا حياته حتى الان ورد
الامر حتى الجهور واسعد لله وعشرين سنة من موته على الجمعة اثنا نا جالوا هو
هذا وسفكت بذلك الدماء وهتكت الاستار واخليت الديار واثيرت الفتن
انتهى قلت وقد جرى مثل ذلك في سنة ٣٨ و٧٣٩ وما قبلها وبعدها
وهو ظهور الذي ادعى انه دمرتاش بن جوبان وجاء الى اولاد دمرتاش وتشابه
والجد وانفق على ذلك والتف عليه جماعة وصارت له شوكة وخيف على الشام
ومصر ونهض اليه الاركني لهذا الامر وقتل وكان ظهوره بعد موت دمرتاش بتسع
سنين او ما حولها والتبس الامر في امره على السلطان الملك الناصر حتى نبش
قبره واخرجت عظامه من مكانه بتراب الفراقة بقلعة الجبل وكان المذكور
قد قطع راسه وجهز الى الملك بوسعيد وكان يدعي انه حصل له اتفاق في امره وهرب
من الاعتقال في تحت القلعة ووصل الى البحر وركب فيه مركبا وتغيبه الى ان
ظهر وان الذي قتل كان غيره ولبس لذلك صحة اصلا بل الذي قتل وقطع راسه

بحضور اتنا السلطان وحماليكه للامرا الخواص الذين للنبي اشتروني بعد وقوع شي من ذلك
ثم ان ابن عباد بقي كالوزير واستبد بالامر ولم يزل مستقلا الى ان توفي في اخر
جمادي الاولى سنة ٤٣٣ ودفن بقصر اشبيلية وقام بالامر بعده ولده المعتضد بالله ابو عمرو
عباد وقيل ان كان اقامة الذي زعم انه هشام في ايام المعتضد محمد بن اسمعيل
ابن محمود بن احمد بن حسن بن اسمعيل الحميري اليمني ابو عبد الله الصفي الاسود الكاتب
الاشرفي ولد بالمحلة سنة ٥٨٩ وكتب بين يدي الصاحب صفي الدين ابن شكر وتوفي بالرقة
سنة ٦٢٢ ومن شعره قد نبه لبس عليه جناح وان تعدى تطور كل الملاح
ولي خد وعرض بمن يلوم او عذارمنه مباح مغفته الاكناظ لكنها لم تعد الا في كتاب الكرام
اورد له القاضي محي الدين ابن عبد الظاهر قوله كم شمول تضوع نشرمن قدي بمجلس الاحباب
قلت اورد الشيخ قطب الدين اليونيني في ذيله على المراة في ترجمة
الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري المعروف بشيخ الشيوخ عن نور الدين ما ملخصه
كنت حال نشو الخواصي فوقعت على شاب رث الثياب ظاهر الاكتئاب عليه اثر الفاقة
والمرض فلما بل الشمع الى السواد فناولني ورقة فيها ابيات شعر يشكو فيها رقة حاله فقلت
له هذا شعرك قال نعم فرحمته وقلت له انظم ابياتا تمدح فيها الملك الشهيد فوافى الملك
المه وحد هذا الدنيا رفعني واتاني من النعيم الثاني بالابيات فوصلتها اليه فسلم عليه
واعطاه خمسة دنانير ثم لم اره ثم انتقلت الى حماه وولتيت بها نظر الاوقاف بعد
مدة وقدم الرشيد المعروف بالصفوي بعد انصرافه عن خدمة الملك الاشرف
فتعصب له جماعة من الدولة المنصورية حوي وزراء الملك المنصور ورام مني
الحضور فامتنعت فشكا للسلطان فقلت فقال هذا الشيخ له عليه اعتراض
منزلي الرشيد واخذ يتحمل بودي فلم انبسط له وفاء للدين ابن قريح لان
امور الديوان كانت اليه وعلم ذلك فما كان الا ان تغير المنصور على الرشيد فعزله
واعتقله بالقلعة بجميع شيء اليه ولدي عبد العزيز وعرض عليه المعونة
في خلاصه والتمس بعلو تكلما يليق فشكر واثنى والتمس التلطف في خلاصه فشعيب
في خلاصه ورد ما كان يحصون من المعلوم على المباشر ثم حبس نوابه وطلب
منهم ارتجاع معاليهم فقال الرشيد ان هولا حبسوا بسببي وانا الذي عقوبتهم عين
مكاسبهم وانا اقوم بما يطلب منهم موزن ما طلب منهم ودون ذلك وصار قبته
ورافعته فقال كريم ما خلوع ولسه يا مولانا ما كان يجلي الحكم عليك في عملك بل
لا نعرف الملك انا نعرف ذلك الفقير لا صغير لا سود الزرع الحار والجبه
الذي هو مع عليك بشوق الخواصي مع اعطائك ورقة فيها
تجمل الناس من جلق واخلاق عليك معتمدي من بعد خلاقي اسعد من غدا عرينه الدار منفردا الكا عادته من صدود
فاهتنت اليه وامرته بمدح ابن الشهرزوري فنظم لك ابياتا منها

قال الشيخ قطب الدين عبد الكريم رأيته يكتب وهو ينظر الى جهة لفرس كان بعض الامرآ
والله بعد لوزاره بعداد رص الكتاف ولا يقوم عنه مقامه واستعفى من ولاية البلد واجيب
ثم ولاه المنصور نيابة دمشق فتوجه اليها على كره ولم تطل مدته بها وتوفى بحمص سنة ٦٨٤ ونقل
الى دمشق ودفن بتربة الشيخ ابي عمر ولم يبلغ الستين محمد بن انبيك بن عبد الله ناصر الدين
ابن عز الدين الاسكندراني كان والده نائب الرحبة ايام الظاهر ولما كنت بالرحبة رأيت كتب
السلطان الى والده وكان ناصر الدين هذا ممن جمع بين حسن الصورة وحسن السلوك ووفور
العقل والرياسة والحشمة يأتي لما مات والده تيقا كثيرا ومنع مماليكه وغلمانه من جز
شعورهم وطلب اذنا بخيله وتقدم الى الطباخ وعمل الطعام ومد السماط للناس
وسقاهم السكر والليمون وكان في شهر رمضان وباع التركة وجمعها واوفى دين والده
وحلف من لم يكن له بينة واعطاه ووصل الى دمشق وخرج عن ابويه كان بجانبيها وباب
ولازم الصلاة والصيام وركب وخرج الى ارض اكبر حله وهو صايم فموته الخفقان على
ظهر فرسه وطلبوه حتى الظهر فلم يجدوه الا بعد يومين قد تعلق في شباك نهاره وحصل
الاسف عليه وحزن الناس عليه حزنا عظيما لحسن شبابه وكان غرقه سنة ٦٧٨ وله
دون العشرين سنة ومنها ذكر والده محمد بن ايوب ابو طالب عميد الرؤسا
ولد سنة سبعين وثلثمائة وكتب للقادر سنة عشر سنة وتوفي عن ٧٨ سنة سنة
٤٤٨ وكان رئيسا فاضلا شجاعا وصنف كتابا في الخراج وروى شعر البحتري عن الحسين
ابن محمد بن جعفر الخالع عن ابي سهل بن زياد القطان عن ابي الغوث ابن البحتري
عن ابيه وديوان ابي نصر ابن نباتة الشاعر وهو القائل الكتاب سبعة
فاولهم الكامل وهو الذي ينشي ويحكي ويملي ويكتب والثاني الاعزل وهو الذي
ينشي ويحكي ولا يكتب خطا رايقا والثالث المبهم وهو الذي يكتب خطا مليحا
ولا بلاغة له في انشآ ولا املآ والرابع الرقاعي وهو الذي يبلغ حاجته في رقعة يكتبها
ولا حظ له في طول تفتح ولا تنوع في معان والخامس المخبل وهو الذي لا يحفظ
رواية ولا حظ له في انشا كتاب فاذا كان عاقلا صلح ان يكون نديما للملوك
والسادس المخلط وهو الذي يأتي فيما ينشيه بدرة وبعرة يقرن بينهما فيذهب
رونق ما ينشيه والسابع المتشكك يشبه بالمتأخر في الكلمة وربما جهد نفسه
فاتى بعد التنبيه التي يعني بها محمد بن ايوب بن شاذي بن
مروان السلطان الملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ابي الشكر الدويني ثم التكريتي
ثم الدمشقي ولد ببعلبك سنة ٥٣٤ اذ ابوه نايب عليها لزنكي والد نور الدين
وهو اصغر من صلاح الدين بسنتين وقيل ولد سنة ٥٣٨ وقيل ولد سنة ٥٤٠
اشتهر بكفالته تقي في خدمة نور الدين مع ابيه وحضر مع اخيه جميع

فتوحاته

ابن عز الدين الاسكندراني

محمد بن ايوب الكاتب

الملك العادل الكبير

فتوحاته وملك من الكرج الى قريب همذان والشام ومصر والحجاز واليمن وكان
طبقه بالملك حسن التدبير حليما صفوحا مجاهدا عفيفا متصدقا آمرا بالمعروف
ناهيا عن المنكر طهر جميع ولاياته من الخمر والخواطي والمكوس والمظالم كذا قال
ابو المظفر سبط ابن الجوزي والعهدة عليه في هذا لما في رايته وكلمته قال وكان الدخل من
ذلك بجهة دمشق خاصة مائة الف دينار وكثير من غلا مصر في الغرباء بالمدارس
الف نفر قال الشيخ شمس الدين وهذا من مجازفات المذكور وكان يميل الى العلماء وصنف
له الامام فخر الدين كتاب تاسيس التقديس وجهزه اليه من خراسان فقيل انه سيّر
اليه الف دينار ولما قسم ملكه بين اولاده كان يصيف بالشام ويشتي بالقاهرة وكان فيه
اناة وصبر على الشدايد وياكل عنده [illegible] رضيعا وربما خبيص سكر
بالدمشقي وكان قليل الامراض قال طبيبه خشنة على جسمه ثم لم ادايه الا مرة
واحدة في يوم وكان نكاحا غيورا لا يدخل الى دوره خواص الا قبل البلوغ وكان يعتني
الفرج لا يعرف غير حلايله انجب اولاده وسلطن الذكور وزوج البنات بالملوك الاطراف
وسعد في اولاده وتم من السلطنة وحدثه وكان له ١٧ ولدا وهم شمس الدين محمود والد
الملك الجواد والملك الكامل محمد والمعظم عيسى والاشرف موسى والاوحد ايوب والفايز
ابرهيم وشهاب الدين غازي والعزيز عثمن والامجد حسن والحافظ ارسلان والصالح
اسمعيل والمغيث عمر والقاهر اسحق ومجير الدين يعقوب وتقي الدين عباس
وقطب الدين احمد وخليل وكان له عدة بنات ومات في ايامه شمس الدين مودود
والمغيث عمر والملك الامجد واخر اولاده وفاة عباس وهو اصغر الاولاد
وبقي الى سنة تسع وستين وستمائة وكان العادل من افراد العالم توفي في سابع
جمادى الاخرة سنة ٦١٥ بعالقين بالعين المهملة والقاف قريبا من دمشق فكتموا
الى المعظم ولده وكان بنابلس فجاء في ليلة واتى فصبره وجعله في محفه ونقله
الى قلعة دمشق فلما صار بها اظهروا موته ثم نقل الى تربته ومدرسته المعروفة
به بدمشق ولما توفي المعظم رد المذكور المكوس والخمر واعتذر بالفرنج وقلة
المال ومدحه ابن عنين الذي ذكر بتفصيله قابيته كتابه رايته وكان يرجوه
صلاح الدين عند نفاه الى اليمن حيث سأله العود الى دمشق فاذن له في دخول واولها

ماذا على طيف الاحبة لو سرى وعليهم لو ساعدوني بالكرى
جنحوا الى قول الوشاة واعرضوا والله يعلم ان ذلك مفترى

محمد بن بكر ابو الحسين الدهني بالدال والنون نسبة الى دهنة قرية
من قرى كرمان وهو شيباني معروف بالفضل والفقه قال ابن النجاشي

ابو الحسين الدهني

شتموننا فقال يا امير المؤمنين ما بقيت العرب والعجم في كل مسلم والكفر مدينة او شيء
منها دار احصن ولا اعمر كدار الكفر لكن ليس لي فيها ضيعة فقال اقطعتك بلاد ضياع
في اكنافها فاعز على امير المؤمنين ليستحلك لها فبينا هو في داره اذ بدت الرقاع
المنصور فقال له ما هذه في ضيع الكبير فقال له المنصور ابيت يا ابن معلم الخير الا كونا
ثم امر فنثرها بين يديه موقع عليها وقضى حوائج اربابها وتمثل بقول الشاعر
لسنا وان احسابنا كرمت يوما على الاحساب نتكل نبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا
توفي سنة اثنين وستين ومائة

محمد بن جعفر امير المؤمنين المنتصر بالله
ابو جعفر وقيل ابو العباس وغير ذلك بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي
ابن المنصور امه ام ولد رومية اسمها حبشية كان اعين اقنى اسمر مليح الوجه مضبرا
ربعة جسيما كبير البطن مليحا مهيبا لما قتل ابوه المتوكل دخل عليه قاضي القضاة
جعفر بن شيخ الهاشمي فسلم عليه يا امير المؤمنين فقال له ابن المتوكل امير المؤمنين
فقال قتله الفتح بن خاقان فقال ومن فعل بالفتح قال قتله بغا قال وليت الدم وصاحب
الثار بايعه فبايعه وبايعه الوزير والكبار ثم انه نفى عمه عليا من سر من راى الى
بغداد [illegible] وكان المنتصر قد عمل على قتل ابيه مع ما [illegible] يتعاون عنه
وكان المنتصر وافر العقل راغبا في الخير قليل الظلم محسنا الى العلويين
وكان يقول يا بغا ابني ابي من قتل ابي ويشير الى الاتراك ويقول هو الا قتله اي
فتحيلوا الى ان دسوا الطبيب ابن طيفور ثلاثين الف دينار عند مرضه اشار
بفصده وفصده بريشة مسمومة فمات منه ويقال ان ابن طيفور نسي وقال العلامة
فقصد بتلك الريشة بعد ايام فمات ايضا وقيل مات بالخوانيق وقيل سم في كمثراة
بابرة وقال عند موته يا اماه ذهبت مني الدنيا والاخرة عاجلت ابي فعوجلت
فلم يتمتع بالخلافة الا دون ستة اشهر بعد عيد الفطر ومات في خامس شهر ربيع الآخر سنة ٢٤٨
وعاش ستا وعشرين سنة اولاده عبد الوهاب وعبد الله واحمد العباس اولاد
[illegible] احدب كعصيب من الحجر جرابا وكان كاتبه ايام امارته وكان جاهلا
احمق قاضيه جعفر بن عبد الواحد حاجبه وصيف وبغا دفع الى احدب كصيب
مالا جزيلا وقال فرقه في العلويين فقد بالهم حقوق فقال يا امير
المؤمنين سوف افعل فقال اذا [illegible] عبد الله وعندي حاجتها و[illegible] الوزارة
الا تتخلفني عنهم وتتفقد احوالهم وتقضي حوائجهم قال يزيد بن المهلبي
ولقد برزت الخليفة يومها لتواردتا بعدهم وقمنا
ورقت الفتنة ثم تراتبهم بعد ~~[illegible]~~ العواقم بينهم اخوانا
لو يعلم السلف كيف برزتهم لرأوا كل اشقى منهم ميزانا ولما
قال الامر عند فراق الدنيا يا اماه عاجلت ابي فعوجلت انشد

تا

تنغصت نفسي بدنيا اصبتها وكنت بها الوالي اللتوم الكبير [illegible] اورده المرزباني
وما كان ما قدمته راي فلتة ولكن بفتياها [illegible] اشار رشيد ومن شعر المنتصر قبل ابيه
متى ترفع الايام من قد خفضته وينقاد لي دهر علي جموح
اعلل نفسي بالرجا وانني اغدو على ما ساءني واروح ولما [illegible] الجنة فيها نسبته الله
لو يعلم الناس الذي بالنبي عليهم عذرهم عذر كان ذلك لا مور [illegible] وليس لي في باطن امور
قال ابن الجوزي المراة اراد المتوكل ان يعزل العهد من ابنه
المنتصر الى ابنه المعتز لمحبته لامه وسأل المنتصر ان ينزل عن ولاية العهد
فابى وكان يحضر مجالسه العامة ويتهدد بالقتل فحضر ليلة وشتمه شتما قبيحا
وقال انت المنتصر لغوي وشتم امه فقال المنتصر والله لو انها امة لبعض
شوا لشك لمنعته من ذكرها ولو جب علك صيانتها فغضب المتوكل وقال
للفتح ابن خاقان برئت من قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم لان لم تلطمه اقتليك
فقام الفتح فلطمه وقال المتوكل اشهدوا على اني قد خلعته من الخلافة فبقيت
هذه الاشياء في قلبه ومن كلام المنتصر بالله ما عز ذو باطل ولو طلع من جبينه
القمر والاذل ذو حق ولو اصفق العالم عليه والمنتصر هذا اعرق الناس
في الخلافة لانه المنتصر ابن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ابن المهدي بن المنصور
ومن العجائب ان اشهر [illegible] اعرق الملوك [illegible] ~~[illegible]~~ ما اقام بعد
في الملك الا ستة اشهر وكذلك المنتصر وهذا اتفاق عجيب

محمد بن جعفر

محمد بن جعفر بن الصادق بن محمد بن محمد الباقر لقبه الديباج لقبه
بذلك لحسن وجهه خرج بمكة اول دولة المأمون ودعا لنفسه وبايعوه
فقدم عسكرا لقتاله فخلع نفسه وسلم وقدم صحبة المعتصم الى
بغداد وكان بطلا شجاعا عاقلا يصوم يوما ويفطر يوما قيل
انه دخل الحمام بعد ما جامع وافتصد في يوم واحد فمات فجاة بجرجان
وصلى عليه المأمون ونزل في لحده وكانت الوفاة سنة اربع ومائتين
وقيل سنة [illegible] وهو الصحيح وقال [illegible] المأمون حملت جنازته [illegible]

المعتز بالله

محمد بن جعفر ويقال الزبير ويقال احمد امير المؤمنين المعتز بالله ابن امير المؤمنين
جعفر المتوكل ابن امير المؤمنين المعتصم ولد سنة اثنين وثلثين ومائتين ولم يل الخلافة
قبله احد اصغر منه بويع عند عزل المستعين بالله سنة اثنين وخمسين وهو ابن تسع عشرة سنة في اول
السنة [illegible] بذلك الى الافاق فلم يلبث المؤيد [illegible] وخشي المعتز ان يتجدد شانه

محمد بن جعفر ابو بكر البغدادي الكبري المعدل المعروف بزوج الحرة سمع محمد بن جرير
وابا القاسم البغوي وقال البرقاني ثقة جليل كان يحضر مجلسه الدارقطني وابن ظفر وكانت
زوجة المعتضد ربيبة بدر المعتضدي لما قتل زوجها افلتت من النكبة وسلمت اموالها وخرجت
من الدار وكان يدخل الى مطبخها حدثا وكان حدثا فصار وكيل المطبخ خزانة فاستكانت به فوثقت
اليه وكالته وترقى امره وصار ينظر في ضياعها وصارت تكلمه من وراء الستر وزاد
اختصاصه حتى علق بقلبها فجسرته على تزويجها وبذلت الاموال حتى تم ذلك واعطت نعمة
لها هو واموالا لم يملك مثلها منه فاعتز فتغير بعض الاولياء فعالجتهم بالمال وتزوجها واقام
معها سنين وحصل له منها نحو ثلاثمائة الف دينار ورد الى قبيل له زوج الحرة توفي سنة ٣٧٢
محمد بن جعفر بن العباس ابو الفرج الوزير الكبير ابو الفرج ذو السعادات وزير
النجار وعزل سنة خمس وثلاثين واربعمائة وحكم على العراق وكان ذا ادب غزير ومعرفة
باللغات وكان يحسن الى الكبد عاش ستين سنة ومات في شهر رمضان سنة ٤٤٥
وقال ابو اسحق محمد بن عبد الملك الهمذاني في كتابه الوزراء انه شيخ صحيح تعاريش معروف
بانه من ولد بهرام جور من ولد سابور ذي الاكتاف وهو من بيت جليل كتب اليه لعله شهود الاحوال
فقدما قد هلك وخلف خمسين الف دينار عينا ولم يخلف غير طفلة من جارية فان رأى استقرض
المال الى ان تبلغ الطفلة الطفلة من عقارها واملاكها كتابه فوقع في ظهر كتابه الطفلة جبرها الله
والمال ثمره الله والساعي لعنه الله الحاجة بالسلطان الى المال (٥) محمد بن جعفر ابو
عبد الله التميمي القيرواني المعروف بالقزاز شيخ اللغة بالمغرب كان لغويا نحويا بارعا مهيبا عند
الملوك صنف كتاب الجامع في اللغة وهو كتاب كبير على ترتيب حروف المعجم وفي وقف الفاضل
بالقاهرة نسخة به والتعريض والتصريح مجلد واعراب الدريدية مجلد وما اخذ
على المتنبي الغلط والخطأ وكتاب العشرات في اللغة ذكر اللفظة ومعانيها المترادفة ويزيد
في بعضها على العشرة وقال في لغته وعيوبها اجود كتاب الميلان وله ادب السلطان والتأدب
له عشر مجلدات شرح رسالة البلاغة عدة مجلدات ابيات معاني من شعر المتنبي كان في
خدمة السلطان العزيز بن المعز العبيدي توفي بالقيروان سنة اثنتي عشرة واربعمائة ومن شعره
احين علمت انك نور عيني وانى لا ارى حتى اراكا جعلت مغيبه تخطك عن عيانى فغيب كل مخلوق سواكا
محمد بن جعفر بيك بن مكائيل بن سلجوق بن دقاق السلطان عضد الدولة ابو شجاع
البب ارسلان الملقب بالعادل اول من ذكر بالسلطنة على منابر بغداد قدم حلب وحاصرها
سنة ٤٦٣ فخرج اليه محمود بن نصر بن صالح بن مرداس صاحبها مع امه فانعم عليه بحلب
وسار الى الملك ديوجانس وقد خرج من القسطنطينية فالتقاه واسره ثم من
عليه بالاطلاق وكان ملكا عادلا مهيبا معظما ولي السلطنة بعد وفاة عمه طغرلبك
ابوه بوالى قلعة اسمه يوسف الخوارزمي فامر بان يضرب له اربعة اوتاد ويشد اطرافه
اليها فقال يوسف يا مخنث مثلي يقتل هذه القتلة فغار السلطان من كلامه واخذ القوس
ورماه بالنشاب فاخطأه وما ولم يكن يخطئ له سهم فاسرع يوسف اليه
فقام السلطان عن السرير ونزل فعثر على وجهه وبرك عليه يوسف وضربه بسكين
كانت معه في خاصرته وكان بعض الخدم يوسف فقتله وجاء السلطان وهو متنفس فقضى
نحبه ووثب جمكي على يوسف فقتله وقيل ان رجلا ارمنيا ضربه في راسه بمرزبة فقتله ومات السلطان
سنة ٤٦٥ ونقل الى مرو ودفن بها وعمره اربعون سنة وحمل ولده ملكشاه وولي عهده وقال
الحو الماموني في تاريخه انه لم يعبر الفرات في قديم الزمان والحديث في ملك سلطان تركي قبل البب ارسلان

فانه

١٩١ 189

فانه اول من عبر الفرات محمد بن جنكلي بن البابا بن جنكلي بن خليل الامير ناصر الدين
ابن الامير بدر الدين احد امراء الدولة الناصرية بالقاهرة وولده اكبر امير في الدولة بحلب
راس الميمنة بعد الامير جمال الدين اقوش نائب الكرك ولم يزل معظما عند السلطان موقرا
مكرما كان ناصر الدين صاحب هذه الترجمة جمال موكب الديار المصرية وجها وصباحة وقدا
وشكلا مجيبا تام الخلق حسن الخلق لم يلبس في زمانه احسن وجها منه وتوفي في شهر رجب
سنة احدى واربعين وسبعمائة وقد تجاوز الاربعين كتب طبقة واشتغل في غالب العلوم ولم
يزل مواظبا على سماع الحديث واختلط بالشيخ فتح الدين كثيرا وعنه اخذ معرفة الناس
واسمائهم ومعرفة رجالهم واسماء الرجال وكان ذا اربة في معرفة فقه السلف ونقل مذاهبهم واقوالهم
الصحابة والتابعين هذا اجود ما عرفه مع مشاركة جيدة في العربية والطب والموسيقى
وكان جهوري الصوت ولم يكن في النظم طبقه بل موهوب وسط الحال وربما تعذر عليه
حتى الكتابة ذوق في الادب يفهم لطف المعاني ويدركها ويهتز للفظ السهل ويطرب لتلك
الشعر المتأخرين كالجزار والوراق وابن النقيب وابن دانيال وابن العفيف
ومن اشبههم ويستحضر مجون ابن الحجاج جملة اجتمعت به رحمه الله غير مرة ورايته لفظه
منه اشياء وروى اشياء وكان متمذهبا بمذهب الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه السلفي كما
لفظه غير مرة تلك اشعار الكتيبلي محمد بن جنكلي فاغفر له ذنوبه كانت ذو التفضل
وفي لفظ الامور ما كان الى الظاهر ورأى رأي ابن حزم لانه كان كثير المطالعة لكلامه وكان فيه
ايثار وبر لاهل العلم ولا يزال مجالس الفضلاء والفقراء ويحب مجادثتهم على مجالسة الامراء
ولا اثر الى كثيرا لمسائل الى من يعداه الايذاء الى مشيئتها بنايد وبه صبابة ووجد اليستحضر
في هذه الحالة لما ناسبها من شعر الشريف الرضي ومهيار ومتيمي العرب
جملة يترنم بها ويراسل بها ويعاتب حروج له شهاب الدين احمد بن ايبك الدمياطي اربعين
حديثا وحدث بها قبل موته محمد بن حاتم بن ميمون ابو عبد الله التميمي البغدادي
كان صاحب غزو وقال لقينا الروم فاخذني روع فقلت لنفسي اي كذا به انت يا كذا كنت تدعين
ثم نزلت النهر واغتسلت واخذت سلاحي وانتبت من وراء الروم وكبرت تكبيرة عظيمة
وكان النصر للروم فلما سمعوا التكبيرة ظنوا ان كمينا وراءهم فانهزموا وفتح الله المسلمين
الكافرين قتلا واسرا روى عن سفيان بن عيينة وغيره واختلفوا فيه توفي سنة ٢٦١ روى
عنه مسلم وابو داود ووثقه ابن حبان محمد بن حارث بن اسد ابو عبد الله الخشني
القيرواني الحافظ دخل الاندلس وتمكن من صاحبها الحكم بن الناصر وصنف له كتبا
منها كتاب الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك وكتاب القضاة وتاريخ الاندلس وتاريخ
الافريقيين والنسب قال ابن الفرضي بلغني انه صنف مائة ديوان وكان شاعرا بليغا
لكنه يلحن وكان يعاني الكيمياء واحتاج بعد موت الحكم الى ان جلس في حانوت يبيع
الادهان وتوفي سنة ٣٦١ محمد بن حازم ابو معاوية الضرير مولى بني عمرو بن سعد
ابن زيد مناة التميمي من الطبقة الى بعض من اهل الكوفة ولد سنة ١١٣ فذهب بصره وله اربع

ابن شيبة

سنة قال هرون لا يثبت احد خلافة على بن ابى طالب الا فضله فقال ولم يا امير المومنين قالت تيم منا خليفة وقالت عدى منا خليفة وقالت بنو اميه منا خليفة فاين حظكم يا بنى هاشم من الخلافة لولا على فقال صدقت لا يثبت احد خلافة على الا فضله توفى سنة ٢٤٩ ا خلاف فى ذلك وكان ابن معين يقول ان كان بقى احد من الابدال فابو معويه الاسود ذهب بصره فكان اذا اراد ان يقرا فى المصحف رد الله عليه بصره فاذا ترك القراءة ذهب بصره

محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن شهيد بن هدبه بن مرة ابو حاتم التميمى البستى الحافظ العلامة صاحب التصانيف سمع بالعراق ومصر والجزيرة وخراسان والحجاز من الكبار وولى قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الاثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم الف المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء قال ابن الصلاح فى طبقات الشافعية غلط الغلط الفاحش فى تصرفه قال ابن حبان فى كتابه الانواع والتقاسيم ولعلنا قد كتبنا عن الف شيخ قال ابو اسمعيل الانصارى سمعت عبد الصمد بن محمد يقول سمعت ابى يقول انكروا على ابن حبان قوله النبوة العلم والعمل فحكموا عليه بالزندقة وهجر وكتب فيه الى الخليفة فكتب بقتله قال الشيخ شمس الدين الذهبى قول ابن حبان كقول النبى صلى الله عليه وسلم الحج عرفة ومن ذلك ان الحج معلوم ان الرجل لو وقف بعرفة فقط ما صار بذلك حاجا وانما ذكر اشهر اركانه وكذلك ابن حبان ذكر اكمل نعوت النبى فلا يكون العبد نبيا الا ان يكون عالما عاملا ولو كان عالما فاضلا متفقا لما عد نبيا اذ لا حيلة للبشر فى اكتساب النبوة توفى ابن حبان سنة ٣٥٤

محمد بن حبش بن اميرك شهاب الدين ابو الفتوح السهروردى الحكيم المقتول بحلب اختلف فى اسمه فقال صاحب المراة سمه السهروردى عمر ولم يذكر اباه وقال ابن ابى اصيبعة فى تاريخ الاطباء عمر ولم يذكر اباه وقال القاضى شمس الدين ابن خلكان يحيى بن حبش بن اميرك بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة وبالشين المعجمة فى ابيه وجده اميرك امير فى زاى كاف ولعل هذا التسمية هى الصحيح قرا الحكمة واصول الفقه على الشيخ مجد الدين الجيلى بمراغة وهو الجيلى شيخ فخر الدين الرازى الذى ذكره ابن خلكان فى الرازى وكان السهروردى مفرط الذكا فصيح العبارة حكى عنه بعض فقها العجم قال خرجنا معه من دمشق فلما كنا بالقابون على باب دمشق لقينا قطيع غنم مع تركمان فقلنا يا مولانا نريد من هذا القطيع راسا نأكله فقال معى عشرة دراهم خذوها واشتروا بها راسا فاشترينا بها راسا ومشينا قليلا فلحقنا رفيق التركمانى وقال ردوا الراس وخذوا اصغر منه فان هذا ما عرف يبيعكم لان هذا الراس يساوى اكثر من هذا وتقاولنا نحن واياه فقال الشيخ خذوا الراس وامضوا به وانا اتفق معه ارضيه فلما بعدنا قليلا تركه الشيخ وتبعنا وبقى التركمانى يمشى ويصيح به وهو لا يلتفت عليه فلما لم يكلمه لحقه وجذب يده اليسرى بغيظ وقال اين تروح وتخلينى فاذا بيد الشيخ قد انقلعت من كتفه وبقيت فى يد التركمانى والدم يجرى فبهت التركمانى ورمى اليد وخاف فرجع الشيخ واخذ تلك اليد بيده اليمنى ولحقنا وبقى التركمانى راجعا وهو يلتفت اليه حتى غاب عنه فلما وصل الينا رأينا فى يده منديلا فقط لا غير قال شمس الدين ابن خلكان وحكى عنه

عنه غير هذا الكثير وكان شافعى المذهب ويلقب بالمؤيد بالملكوت وكان يتهم بانحلال العقيدة وراى الحكماء قال سيف الدين الامدى اجتمعت به فى حلب فقال لى لا بد ان املك فقلت من اين لك هذا قال رايت فى المنام كانى شربت البحر ولا بد ان املك الارض فقلت له لعل هذا يكون اشتهار العلم وما يناسب هذا فرايته لا يرجع عما فى نفسه ورايته كثير العلم قليل العقل ودخل الى حلب واجتمع بالظاهر غازى ابن صلاح الدين واستماله واراه اشيا فارتبط عليه فبلغ الخبر صلاح الدين فكتب اليه يامره بقتله وصمم عليه فاعتقله فى قلعة حلب فلما كان يوم الجمعة بعد الصلاة سلخ ذى الحجة سنة ٥٨٧ اخرج ميتا من الحبس فتفرق عنه اصحابه وقيل صلب اياما ولما تحقق القتل كان كثيرا ما ينشد

ارى قدمى اراق دمى وهان دمى فها ندمى وهذا من قول ابى الفتح البستى الا حقق
شعر قدمى ارى قدمى اراق دمى ومن نظمه فى مادة قول ابن سينا فى النفس

خلعت هياكلها بجرعاء الحمى وصبت لمغناها القديم تشوقا
وتلفتت نحو الديار فشاقها ربع عفت اطلاله فتمزقا
وقفت تسائله فرد جوابها رجع الصدا ان لا سبيل الى اللقا
فكانها برق تالق بالحمى ثم انطوى فكانه ما ابرقا

قلت وبينها فرق بعيد وهو ان ابيات الرئيس امتن واعذب وافصح واطول ومن تصانيفه التنقيحات فى اصول الفقه والتلويحات وهو اكثر ما يلحن فى اشارات الرئيس والهياكل وحكمة الاشراق والكلم الغريبة من نمط رسالة حى بن يقظان ورسايل كثيرة وادعية فيها تمجيد وتقديس لله تعالى والناس مختلفون فى صلاحه وزندقته والذى افتى بقتله الشيخان زين الدين ومجد الدين ابنا جهبل ومن دعايه اللهم خلص لطيفى من هذا العالم الكثيف قال سبط الجوزى فى المراة جمعهم لمناظرته يعنى الظاهر غازى جمع الفقها فناظروه وظهر عليهم بعبارته فقالوا انك قلت فى بعض مصنفاتك ان الله قادر على ان يخلق نبيا وهذا مستحيل فقال لهم وما وجه استحالته فان القادر هو الذى لا يمتنع عليه شى فتعصبوا عليه فحبسه الظاهر وجرت بسببه خطوب وشناعات وكان ردى الهيئة زرى الخلقة دنس الثياب وسخ البدن لا يغسل له ثوبا ولا جسما ولا يداً من زهومة ولا يقص ظفرا ولا شعرا وكان القمل يتناثر على وجهه ويمشى على ثيابه وكل من راه يهرب منه وهذه اشيا تنافى الحكمة والشرع والعقل انتهى واورد له القاضى ابن خلكان قصيدة حايية اولها

ابدا تحن اليكم الارواح ووصالكم ريحانها والراح
وقلوب اهل وداكم تشتاقكم والى لذيذ لقايكم ترتاح
وارحمتا للعاشقين تكلفوا ستر المحبة والهوى فضاح
بالسر ان باحوا تباح دماوهم وكذا دما الباحين تباح
واذا هم كتموا تحدث عنهم عند الوشاة المدمع السفاح
وبدت شواهد للسقام عليهم فيها لمشكل امرهم ايضاح
خفض الجناح لكم وليس عليكم للصب فى خفض الجناح جناح
فالى لقاكم نفسه مرتاحة والى رضاكم طرفه طماح
عودوا بنور الوصل من غسق الدجى فالهجر ليل والوصال صباح
صافاهم فصفوا له فقلوبهم فى نورها المشكاة والمصباح
وتمتعوا فالوقت طاب بقربكم راق الشراب ورقت الاقداح
يا صاح ليس على المحب ملامة ان لاح فى افق الوصال صباح
لا ذنب للعشاق ان غلب الهوى كتمانهم فنمى الغرام وباحوا
سمحوا بانفسهم وما بخلوا بها لما دروا ان السماح رباح
ودعاهم داعى الحقايق دعوة فغدوا بها مستانسين وراحوا
ركبوا على سنن الوفا فدموعهم بحر وشدة شوقهم ملاح
والله ما طلبوا الوقوف ببابه حتى دعوا واتاهم المفتاح
لا يطربون بغير ذكر حبيبهم ابدا فكل زمانهم افراح
حضروا وقد غابت شواهد ذاتهم فتهتكوا لما راوه وصاحوا

محمد بن حبيب ابو جعفر صاحب كتاب المحبر اخباري صدوق واسع الروايه
عارف بايام الناس وهو ابن ملاعنة نسب الى امه وتوفي سنة خمس وماتين وكتبه صحيحة
وروى كتب قطرب وابن الكلبي وابن الاعرابي وله كتاب الموشى وغير ذلك قال ابو الحسن
ابن ابي روبه قال ابو روبه عبرت الى ابن حبيب في مكتبه وكان يعلم ولد العباس بن محمد فمن
تشكوني سكتت فيها وروى ابو موسى البربري عن ابن حبيب قال اذا قلت للرجل
ما معنا عتنك فقال معلم فاصفع قال المرزباني وكان محمد بن حبيب يغير على كتب الناس
فيدعيها ويسقط اسماهم فمن ذلك الكتاب الذي صنفه اسمعيل بن عبيد
الله وكنيته هي الغالبة على اسمه فلم يذكرها البلابعرفه وابتدا
فيه في كتاب البرجلس اوله الى الغو فلم يغير فيه حرفا ولا زاد فيه قال محمد بن اسحق ولابن
حبيب من الكتب كتاب النسب المنمق وهو الاسما على افعل السعود والعمود
العابر والرياح الموشى المختلف والموتلف في اسما القبايل غريب الحديث الانوا
المشجر من استجيبت دعوته المذهب في اخبار الشعرا وطبقاتهم نقايض جرير
وعمر بن لجا نقايض جرير والفرزدق المفوف تاريخ الخلفا من سمي ببيت قاله مقاتل
الفرسان الشعرا وانسابهم كتاب العقل كنى الشعرا السمات ايام جرير التي
ذكرها في شعره امهات اعيان بني عبد المطلب امهات السبعة من قريش الكنى النبات
القاب القبايل المقتبس الارحام التي بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه سوى العصبه القاب
اليمن ومضر وربيعه القبايل الكبير الايام جمعه الفتح بن خاقان وجمع للعرب عدة
دواوين محمد بن حيان النملي يكنى ابا حيان احد الكتاب والادباء وكان
في ايام المتوكل وله صنعه جيده وله كتاب برماسج حاجب وهو كبير في اخبار الكتاب
والنباه كتاب اصغر في هذا المعنى كتاب البلغا كتاب التسجي كتاب خطاب المحادي
بجاريه النقال محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني بالولا الفقيه الحنفي اصله من
قرية حرستا في غوطة دمشق وقدم ابوه العراق واقام بها فولد محمد ونشا بالكوفه
وطلب الحديث ولقي جماعة من الائمة سمع ابا حنيفه واخذ عنه بعض كتب الفقه وسمع مسعرا
ومالك بن مغول والاوزاعي ومالك بن انس ولزم القاضي ابا يوسف وتفقه به واخذ عنه
ابو عبيد وهشام بن عبيد الله وعلي بن مسلم الطوسي وعمرو بن ابي عمرو الحراني واحمد بن حفص
البخاري وخلق سواهم وقد افرد له الشيخ شمس الدين ترجمه في جزء نظر في الراي وغلب عليه
وسكن بغداد واختلف الناس اليه وولاه الرشيد القضا بعد ابي يوسف وكان اماما
مجتهدا من الاذكيا الفصحا قال الشافعي لو اشا ان اقول نزل القران بلغة محمد بن الحسن لقلته
لفصاحته وقد حملت عنه وقر بختي كتبا وقال ما نظرت سمينا اذكى منه وناظرته
مرة فاشتدت مناظرتي له فجعلت اوداجه تنتفخ وازراره تنقطع زرا زرا واحتج
به الشافعي وقال الدارقطني لا يستحق عندي الترك وقال النسائي حديثه ضعيف تعين من
قبل

قبل حفظه قال احمد بن محمد بن ابي رجا سمعت ابي يقول رايت محمدا في النوم فقلت الى ما
صرت فقال غفر لي قلت بم قال قيل لي لم نجعل هذا العلم فيك الا ونحن نغفر لك وصنف
الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير وله في مصنفاته المسايل المشكله
خصوصا ما يتعلق بالعربية من ذلك قال في الجامع الكبير اذا قال اي عبيدي ضربك فهو حر
واي عبيدي ضربته فهو حر فضربه جميع العبيد عتقوا واذا ضرب العبيد كلهم عتق الاول
منهم انتهى قلت ـــ بضم اليا في الاولى وفتحها في الثانيه وانما كان ذلك لان الفعل
في الاولى شايع والفعل متصل به فشاع لذلك الفاعل فاقتضى ان من ضربه عتق
والفعل في المسالة الثانية واقع على المفعول والمفعول غير متصل بالفعل اتصال الفاعل
به فاقتضى ذلك التخصيص فاذا ضرب العبيد اجمع عتق الاول فقط وقال الشافعي
ما رايت احدا سال عن مسالة فيها نظر الا تبينت الكراهية في وجهه الا محمد بن الحسن
وكذا ذكر ابو اسحق في طبقات الفقها ان الشافعي كتب الى محمد بن الحسن وقد طلب منه كتبا
ينسخها فتاخر عنه
قل للذي لم تر عيناي من راه مثله ومن كان من راه قد راى من قبله العلم ينهى اهله ان يمنعوه اهله لعله يبذله لاهله لعله
وتوفي محمد بن الحسن هو والكسائي في يوم واحد سنة ١٨٩ ومولده سنة ٣٤ وقيل ١٣٢
وهو ابن خالة الفرا النحوي وكان ابوه جنديا موسرا قال ترك ابي ثلاثين الف درهم
فانفقت خمسة عشر الفا على النحو والشعر وخمسة عشر الفا على الفقه والحديث كان ابو حنيفه
يتكلم في مسالة الصبي اذا صلى العشا ثم احتلم قبل طلوع الفجر ومحمد قايم في الحلقه
وهو صبي فقال ابو حنيفه يجب عليه الاعادة لبقا الوقت فرجع محمد فمضى الى بيته واغتسل
وعاد فوقف مكانه فدعاه ابو حنيفه وقال ان شا الله يكون لك شان
يلزمه واول قدومه العراق اجتمع الناس عليه يسمعون كلامه ويستفتونه ثم رفع
خبره الى الرشيد وقيل له ان معه كتاب الزندقة فبعث من كبسه وحمل معه كتبه
فامر بتفتيشها قال محمد بن الحسن فخشيت على نفسي من كتاب الحيل فقال لي الكاتب
ما ترجمة هذا الكتاب فقلت كتاب الحيل فرمى به ولم يحله قلت صحفه لانه كتاب
الحيل بالحا المهملة المكسورة وفتح اليا اخر الحروف فصحفه بالخيل بفتح الخا
المعجمه وسكون اليا اخر الحروف مختلف مما اراد بنقطه واشكاله محمد بن
الحسن بن ابي سارة الرواسي ابو جعفر سمي بذلك الاسم لانه كان كبير الراس وكان
ينزل النيل فقيل له النيلي وهو ابن اخي معاذ الهرا وهو اول من وضع من الكوفيين
كتابا في النحو ومات في ايام الرشيد وهو استاذ الكسائي والفرا وكان رجلا صالحا
وقال بعث الخليل الي يطلب كتابي فبعثت به اليه فقراه فكل ما في كتاب سيبويه
وقال الكوفي كذا فانما عنى به الرواسي هذا وكتابه يقال له الفيصل وقال المبرد ما عرفه
الرواسي بالبصرة وقد زعم بعض الناس انه صنف كتابا في النحو فدخل البصرة ليعرضه
على الاصمعي فلم يلتفت اليه ولم يجسر على اظهاره لما سمع كلامهم وقال ابن درستويه زعم

زعم جماعة من البصريين ان الكوفي الذي يذكره الاخفش في آخر كتاب المسائل ويرد عليه هو الرؤاسي
وله كتاب معاني القرآن كتاب التصغير كتاب الوقف والابتدا الكبير الوقف والابتدا الصغير
وكانت له امراة تزوجها بالكوفة من اهل النبل وشرطت عليه انه لا يلم باهلها ان كان عليه فكانت
لا تقيم عنده الا القليل ثم يحتاج الى الفراق وردها فعل ذلك مرة وفارقها وقال
بانت لمس لهوى مخول فاشتفت من اثر الحمول اتبعتهم عينا عليهم ما تفيق من الهمول
ثم ارعوت كارعوى عنها المسايل للطلول لاحت تخابل خلقها وخلافها دون الشمول مكت الابيات حتى ال
محمد الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن محمد الباقر
ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم الحجة المنتظر ثاني عشر الائمة
الاثني عشر هو الذي تزعم الشيعة انه المنتظر القايم المهدي وهو صاحب السرداب عندهم
واقاويلهم فيه كثيرة منتظر ولا ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسر من راى ولهم الى حين
تعليق هذا التاريخ اربعمايه وسبعة وسبعون سنة ينتظرونه ولد نصف شعبان سنة ٢٥٥
والشيعة يقولون انه دخل السرداب في دار ابيه وامه تنظر اليه ولم يخرج اليها وذلك سنة
٢٦٥ وعمره يومئذ تسع سنين وذكر ابن الازرق في تاريخ ميافارقين انه ولد ٩ شهر
ربيع الاول سنة ٢٥٨ وقيل في ٨ شعبان سنة ٢٥٦ وهو الاصح وانه لما دخل السرداب
كان عمره اربع سنين وقيل ٥ سنين وقيل انه دخل السرداب سنة خمس وسبعين وما بين
وعمره سبعة عشر سنة والله اعلم بالصواب في ذلك محمد بن الحسن بن يعقوب
ابن الحسن بن مقسم ابو بكر العطار المقري ولد سنة ٢٦٥ ببغداد سمع الكثير
ولم يكن له ما يعاب به الا انه قرا بحروف خالف فيها الاجماع واشتهر امره الى السلطان
فاحضر واستتابه بحضور الفقهاء فتاب ولم يرجع قال ابو احمد الفرضي رايته في المنام
عشير من كان في المسجد الجامع اصلي مع الناس ورايت ابن مقسم يستدبر القبلة ويطهر
اليها فتاولت ذلك مخالفته الاجماع وكان ثقة في الحديث توفي سنة عم ٣٥٤ وكان ابن مقسم
زعم ان كل ما صح عنده وجه من العربية ووافق خط المصحف فقراته جايزة في الصلاة
وغيرها ومن تصانيفه الانوار في تفسير القرآن كتاب المدخل الى علم الشعر كتاب الاحتجاج
في القراءات كتاب في النحو كبير كتاب المقصور والممدود المذكر والمؤنث معاني ت ثعلب
كتاب مفردات الوقف والابتدا كتاب المصاحف كتاب عدد التمام كتاب اخبار نفسه
كتاب انتصار القراء الامصار الموضح شفاء الصدور كتاب الاوسط كتاب اللطايف في جمع
هجا المصاحف كتابه في قوله تعالى فرغت والرد على المعتزلة وكان له ابن يكنى ابا الحسن
وكان حفظة عالما له كتاب عقلاء المجانين محمد الحسن بن دريد بن عتاهية يبلغ به
ابن خلكان الى قحطان ابو بكر الازدي البصري نزيل بغداد تنقل في جزاير البحر وطلبه
للادب واللغة وكان ابوه من رؤسا زمانه وكان ابو بكر راسا في العربية واشعار العرب
وله شعر كثير وروى جماعة من اهل العلم عن الشافعي وغيره حدث عن ابي حاتم السجستاني
وابي الفضل

الفضل
وابي العباس الرياشي وابن اخي الاصمعي وروى عنه السيرافي وابن شاذان وابو الفرج
صاحب الاغاني وابو عبيد الله المرزباني عاش بضعا وتسعين سنة مولده سنة ٢٢٣ وتوفي
سنة احدى وعشرين وثلاثمائة قال يوسف بن الازرق ما رايت احفظ من ابن دريد ما رايته
قرئ عليه قط ديوان الا وهو يسابق الى روايته بحفظه له وقال ابو حفص بن شاهين كنا ندخل
على ابن دريد فنستحيي مما نرى من العيدان المعلقة والشراب وقد جاوز التسعين وله
كتاب الجمهرة في اللغة كتاب جيد والامالي والاشتقاق كلاهما للقبايل والمجتنى وهو صغير
قال انه جمع الذي سماه بعلو والخيل والسلاح وغرايب القرآن ولم يتم وادب الكاتب
وفعلت وافعلت والمطر والرواد والاشتقاق والسرج واللجام والخيل الكبير
والصغير والانواء والملاحن وزوار العرب والوشاح وهو صغير قال الخطيب
عن ابي بكر الاسدي كان يقال هو اعلم الشعرا واشعر العلما قال الدارقطني تكلموا فيه
قال ابن خلكان شمس الدين ومن شعر لنا فهو الذي في امال الوزير ومقصورته مشهورة عارضها جماعة
واعتنى بشرحها جماعة من المعرب والمتاخرين واحسن من عملته شرحها الشيخ شمس الدين
ابن الصايغ شرحها في مقدار مجلدين للسلطان استغفار كتاب وهي عندي ومدح بالمقصورة
ال ساه بن ميكال الامير يقال انه اتى فيها باكثر اللغة وكان ابنا ميكال على عمالة فارس وصنف
لهما الجمهرة وقلداه ديوان فارس فصدرت كتب فارس عنه ولا ينفذ امر الا بعد
توقيعه فافاد معهما اموالا كثيرة وكان مفيدا مبيدا الا يمسك درهما سخاء وكرما
ولما مدحهما بالمقصورة وصلاه بعشرة الالف درهم فلما عزلا وصل الى بغداد ونزل
على علي بن محمد الحواري فافضل عليه وعرف به المقتدر فاجرى عليه في الشهر خمسين دينارا
الى ان مات وعرض له في عمره فالج سقي الدرياق فبري ورجع الى افضل احواله واملايه
على تلامذته ثم عاوده الفالج من محرمه الى قدميه وكان اذا دخل احد عليه ضج وتالم
لدخوله وان لم يصل اليه قال تلميذه ابو علي القالي فكنت اقول في نفسي لعله عز وجل
عاقبه بقوله في المقصورة هما رشته من لو هوت الافلاك من جوانبها جو عليه ما شكا
وكان يصيح بعد ذلك عاميين وقال لي مرة وقد سالته عن بيت شعر لئن طفيت شحما عيونك
لم تجد من يشفيك من العلم ولذلك قال لي ابو حاتم السجستاني وقد سالته عن شي فقال
لي قال كذلك الاصمعي وقد سالته عن شي قال ابو علي ولو شي سالته عنه جاوبني ان قال
يا بني حال الجريض دون حال القريض قلت الجريض غصص الموت وهو مثل مشهور وله
حكاية وكان كثيرا ما ينشد في مرضه فوا حزنا ان لا حياة لذيذة ولا عمل يرضى به الله صالح
وحكى عنه المرزباني قال قال لي ابن دريد سقطت من منزلي بفارس فانكسرت ترقوتي فسهرت
ليلتي فلما كان آخر الليل اغمضت عيني فرايته رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ
بعضادتي الباب وقال انشد احسن ما قلت في الخمر فقلت ما ترك ابو نواس لاحد شيئا